

تحقيق وتخريج ودراسة
أبي عمار محمد ياسر الشعيري

قرأه وراجعه وقدم له
فضيلة الشيخ العلامة أبو أويس محمد بن الأمين بوخبزة الحسني
وفضيلة الشيخ الدكتور أبو أمين حسن بن عبد الكريم الوراكلي

أضواء السلف



الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

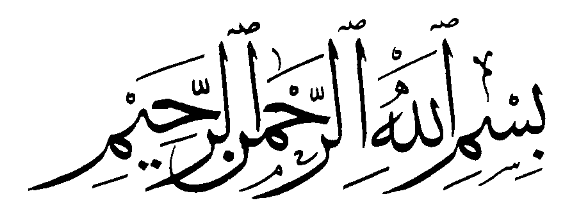


مكتبة أضواء السلف الرياض - الربوة الدائري الشرقي مخرج ١٥

ص.ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١ ت ٢٣٢١٠٤٥ - جوال ٥٥٢٨٠٣٢٨




الآثار المروية في
الأطعمة السرية


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الذين قال الله فيهما : ﴿ وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل ربِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾ . والذين قال فيهم : ﴿ فَلَوْلاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُم إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُم يَحْذَرُونَ ﴾ .

وقال فيهم رسول الله ﷺ : « يحمل هذا العلم من كل خَلَف عُدُولُه ، ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المُبطلين ، وتأويل الجاهلين » . حديث حسن بطرقه

إليهم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع .





عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » حديث صحيح .

امتثالا لهذا الحديث الجليل ؛ فإني أعرب عن شكري الجزيل ، المشفوع بالتقدير والتعظيم والتبجيل ، والإجلال والثناء الجميل ؛ لأصحاب الفضيلة النبلاء ، الجلّة الكرام الفضلاء ، الشيخ أبي أوّيس محمد بن الأمين أبو خبزة الحسني حفظه الله ، والشيخ أبي المنذر محمد محفوظ البحراوي حفظه الله ، والشيخ الدكتور أبي الرّضا إدريس ابن الضّاوية حفظه الله على ما حبوني به من ثمين أوقاتهم ، وغرر فوائد علمهم ، ونفيس نوادر مكتباتهم العامرات ، فإن لهم بعد الله الفضل والمنة ، جزاهم جل وعلا الفردوس الأعلى من الجنة . آمين .

كما أشكر أخانا البحّاثة القدوة الأستاذ محمد عبد الإله الشعيري وفقه الله ، وأصحابَ درب الطّلب أنالهم الله ما أمّلوا من أرب ، وجزاهم يوم الجمع رفيع الرُّتَب على مساعدتهم في إنجاز هذا البحث ؛ وهم الإخوة : أبو إسحاق طارق بن مصطفى بوزكية ، وأبو نعيم عبد الإله أوسّار ، وأبو عبد الله طارق الحمّودي .

محبكم محمد ياسر الشّعيري





تقديم فضيلة الشيخ العلامة

أبي أوّيس محمد بن الأمين أبوخبزة الحسني حفظه الله

الحمـد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا أثر عزيز من الآثار العلمية الأندلسية الأثيرة ، التي ضنت بها الأيام فحبسَتها عن الأنظار قرونا طويلة ، إلى أن أفرجَت عنها بإذن الله ، فعُثر عليه في نسخة فريدة ـ فيما نعلم ـ ضمن مجموع من مكتبة أحد هواة الكتب برباط الفتح ، إنه كتاب : « **الآثار المَرْويَّة في فَضْل الأَطْعِمَةِ السَّرِيَّة والآلات العِطْريَّة** » **لأبي القاسم خلف بن بشكوال القرطبي** .

اقتنيت منه صورة كنت أتحين بها فرصة فراغ لقراءتها وتصحيحها ، ولكنني آثرت بها الأخ الصالح التقي النقي الباحث المعتني الجاد ـ أحسبه كذلك ولا أزكي على اللّه أحدا ـ أباعمّار محمد ياسر بن أحمد الشعايري ، وهو من ألمع نبغاء طلبة الحديث السلفيين بتطوان ، فتلقاها باليمين ، وعكف عليها أياما وشهورا ، حتى أخرجها من بين فرث ودم جوهرة وضّاءة ، ترفل في حلل النفاسة ، وتشد القارئَ إليها بما تُفصِحُ به سطورُها من آثار العناية والتحقيق ، وآثار التتبع والتدقيق ، ومن وقف على الأصل المخطوط وشاهد ماهو عليه من رداءة الخط وشيوع الأخطاء ، والتحريف

والتصحيف ، وما صار إليه من جمال ورُواء ، وصحة وسناء ، وتراجم رواة ، وتخريج كاف ؛ بل فوق الكفاية لجميع الأخبار والآثار ، إلى شرح جد مفيد للألفاظ والمصطلحات التي يدور عليها الكتاب ، علاوةً على ما سبق النصَّ من تعريف بموضوع الكتاب وترجمة مؤلفه ترجمةً حافلة استوفت جُلّ ما ينبغي إيراده من معلومات عنه ، وما انتهجه المحقق الواعية في إخراج النص بصورة تعانق الكمال شكلا ومضمونا ، فمن مراعاة تامة لقواعد الإملاء التي تريح البصر وتُسعد القارئ وتحثه على المواصلة والتدبُّر ، إلى تدقيق في ترقيم الأبواب البالغة (٩٩) بابا ، والأحاديث البالغة (١٥٨) حديثا وأثرا ، إلى تمييز كتابة متون الأحاديث بحرف أجمل وألفتَ للنظر ، إلى فهارس متنوعة ، كفهرس الآيات القرآنية ، فأطراف الأحاديث والآثار ، فموضوعات الكتاب ، الذي بلغت صفحاته (٢٦١) من القطع الكبير ، فمسرد للمصادر والمراجع البالغة (٢٥٣) كتابا ، فكان ـ والحق يقال ـ جدير أن ينال صاحبه درجة الدكتوراه لا نيل الإجازة في الدراسات الإسلامية ، وقد رأينا من أطاريح الدكتوراه والدبلومات ما يأخذ بيد صاحبه إلى صفوف الدراسة الأولى ، ولا حول ولا قوة إلا باللّٰه .

فيطيب لي بالمناسبة أن أهنئ أخي ومحلّ ولدي أباعمّار على هذا الإنجاز العلمي الطيب الذي ينشئ لسان حاله قولَ الأول :

إن يكن شعري هلالا فغدا يصبح بدرا

وأؤكد له ـ وهذا باكورة عمله في ميدان التحقيق العلمي والبحث

الحديثي - أنه سيكون خير خَلَف لخير سلف ، فليس على الله تعالى بمستنكر أن يعيد بعونه وتوفيقه في صاحبنا ذكرى أبي الحسن بن القطان ، وابن المواز ، وابن عبدالملك الأوسي ، وابن رُشيد السبتي ، والقاضي عياض ، فيحيي به سيرة هؤلاء المصابيح ، التي تجلو أنوارها دياجير الجهل وظلمات الابتداع ، فما عليه - وفقه الله وأعانه وإياي - إلا أن يواصل الكد والسير ويخلص العمل وينادم الكتاب ، ويحرص على اللقاء والتلقي ممن أنعم الله عليهم بالهداية إلى خدمة السنة والحديث ودراسة علومه ، فينال بفضل الله شرف الائتمام بسيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون ضمن المدعوين بقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ [سورة الإسراء : ٧١] ، قال ابن كثير في تفسيره (٥٣/٣) : « وقال بعض السلف هذا أكبر شرف لأصحاب الحديث لأن إمامهم النبي ﷺ » ، علاوة على الاستمتاع بالنَّضرة حسا ومعنى المدعو بها لأهل الحديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « نضّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ، فأداها كما سمعها . . . » إلخ ، جعلنا الله منهم بمنه ، ولا حرمنا بركة دعوة نبيه آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

تطوان مساء الثلاثاء ٢٦ ذي القعدة الحرام ١٤٢١هـ

أبو أوّيس محمد بو خبزة الحسني عُفي عنه





مقدمة دبجها يراع الشيخ الأديب الدكتور

أبي أيمن حسن بن عبد الكريم الوراكَلي حفظه الله

جامعة أم القرى مكة المكرمة

وصلى الله وسلم وبارك على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه ومن والاه واستن بسنته إلى يوم الدين .

أما بعد ؛ فليس بخاف على طلاب العلم ما للسنة الشريفة من سمو قدر وعلو شأن في المنظومة العلمية والمعرفية في الإسلام ؛ بوصفها الأصل الثاني للدين ، والمفسر الأول لوحي رب العالمين القرآن المبين .

وقد تبلور وعي علماء الأمة بذلك على أكمل وجه وأمثل نهج ؛ مما كانت حصيلته هذه الأعمال العلمية التي تمحور بعضها على الرواية ، تطالعك بها كتب صحاحها ، ومسانده ، وسننها ، وأجزائها ، وشروطها ، وشروحها وهلم جرا ، ودار بعضها الآخر حول الدراية ، تطالعك بها كتب أصولها ، ومصطلحها ، وعلومها وهلم جرا .

وكان للسالفين من علماء الغرب الإسلامي بعدوتيه إسهام موفور في مكتبة السنة الشريفة لحظه الخالفون بعين الإكبار والتقدير وتلقفوه بأيدي الشكر والامتنان .

ويعتبر أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن

بشكوال القرطبي (٤٩٤ ـ ٥٧٨ هـ) من أبرز هؤلاء العلماء الذين نذروا حياتهم وسلخوا عمرهم في خدمة حديث رسول الله ﷺ ، إسماعا وتصنيفا ، تدلك على ذلك وفرة أسماء تلاميذه وأصحابه مثلما تدلك عليه وفرة عناوين تصانيفه وتآليفه ، وهذه وتلك كلتاهما تشهد له بسعة الرواية وعمق الدراية ، وهو ما استحق به أن يُحلَّى مِنْ قِبَل بعضهم بـ « الحافظ الناقد المجود محدث الأندلس » .

وكان أول ما عرف الناس ، حديثا ، من آثاره كتاب « الصلة » الذي وصل به كتابَ « تاريخ علماء الأندلس » لابن الفرضي ، وكان الذي عني بإخراجه المستعرب الإسباني أو « الشيخ » ـ كما كان يحب أن يُحلَّى ـ فرنثيسكو قوديرة إي زيدان .

ثم عني الدارسون ، من عرب و إسبان ، في البحث عن آثار ابن بشكوال والعكوف على تحقيقها ودرسها . وكانت حصيلة ذلك صدور بعض مصنفاته محققة مقدما لها من مثل « غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة » بعناية الأستاذين عز الدين علي السيد ، ومحمد كمال الدين عز الدين ، ثم بعناية الأستاذ محمود المغراوي . وعنيت الأستاذة الدكتورة « مانويلا مارين » بعملين من أعمال ابن بشكوال ، أولهما « كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات والمتضرعين إليه سبحانه بالرغبات والدعوات وما يسر الله الكريم لهم من الإجابات والكرامات » ، وكتاب « أخبار أبي وهب الأندلسي الزاهد » ، كما اهتمت الدكتورة

« كريستنا دي لا فوينتي » بتحقيق ودراسة كتاب آخر لابن بشكوال هو كتاب « القربة إلى رب العالمين بالصلاة على سيد المرسلين » ، وعني الأستاذ عبد القادر محمد عطا صوفي بنشر « ذيل ابن بشكوال على جزء بقي بن مخلد في مرويات الصحابة الحوض والكوثر » . وكان آخر هذه الأعمال كتاب « الآثار المروية في فضل الأطعمة السرية والآلات العطرية » بعناية محل ولدنا الباحث الطلعة النابغة الأستاذ أبي عمّار محمد ياسر بن أخينا المفضال الفقيه الحاج الرحلة أبي محمد أحمد الشعيري حفظه الله .

ومدار هذا الكتاب ـ كلما يلحظ من عنوانه ـ الأطعمة والأشربة وما يَمتُّ إلى هذه من سبب أو يتصل بتلك .

ومن المعروف أن الشرع الحكيم أولى ضمن اهتمامه بنظام العيش في حياة المسلمين بمختلف أبعاده ومستوياته ، موضوع الأطعمة والأشربة اهتماما تمثل في بيان حلالها وحرامها ، وآدابها وآثارها على حياة المسلم في أبعادها البدنية والعقلية والسلوكية .

وقد بلورت التدابيرَ الشرعيةَ ذاتِ الصلة بموضوع الأطعمة والأشربة نصوصٌ في الكتاب والسنة أدار عليها العلماء بعض ما ألَّفوا في الطعام والشراب وآدابهما ، وما يستحب في الأكل والشرب وما يستكره ، وما للأطعمة والأشربة من خواص غذائية ينعكس أثرها على الأبدان أو سقمها .

وهذا الكتاب الذي نقدم له مثال من أعمال العلماء الذين استثمروا الآيات القرآنية والآثار النبوية في عرض موضوع الأطعمة الأشربة متوخين من ذلك تبصرة القارئ المسلم وتوعيته وتوجيهه بما يحفظ عليه دينه وصحته بآن ، أو إذا شئت قلت بما فيه شفاء صدره وبدنه بآن .

وقد قيض الله سبحانه وتعالى لإحياء هذا الأثر البديع من آثار حافظ الأندلس في عصره ومسندها أبي القاسم ابن بشكوال باحثا متوقد الذكاء ، وافر العقل ، كامل الفضل ، صحيح الاعتقاد ، طابت نفسه بحديث رسول الله ﷺ وتعلقت همته بطلبه فغشي حلقات العلماء يلتمس ما عندهم من روايته وصناعته حتى أصاب من ذلك حظا موفورا ـ وإنا لنرجو له بعد ذلك مظهرا ـ انعكست آثاره في تحقيق نص هذا العمل على نسخة وحيدة كثيرة التصحيف أشهد أني وجدت عسرا غير قليل في النظر إليها حين أطرفني أخي الكريم الفقيه العالم المحدث الشيخ محمد أبو خبزة ـ على مألوف عهده ـ بنسخة منها منذ سنوات . والحق أن أبا عمار ـ حفظه ربه ورعاه ونفع به وبعلمه ـ استفرغ في إخراج نص رسالة ابن بشكوال جهدين ليس أحدهما بأقل عسرا وعناء من الآخر :

أما أولهما : فيتمثل في قراءة النص قراءة ـ لا شك عندي أنه لقي فيها نصبا ـ سليمة من الأوهام والهنات المتوقعة بسبب رداءة النسخة المقروءة من جهة وبسبب حداثة التجربة عند قارئها من جهة أخرى .

وأما ثانيهما : فيطالعك في هذه العناية الغامرة التي تولّى بها المحقق ما

تضمنه النص من أحاديث وآثار وأخبار ، فخرَّجها كأحسن ما يكون التخريج وأفيده ، وترجم لرواتها ونقلتها ، وصنع له فهارس تسعف على الإفادة منه وخاصة فهرسي الأحاديث المرفوعة والآثار المروية .

* * * *

وبعد فقد أحسن الأستاذ أبو عمَّار في إخراج هذا النص البديع وأجاد ، فالله تعالى نسأل أن يعظم بعمله هذا الإفادة ويجزل المنفعة ويزيده فهما ونباهة تغزر بهما روايته وتتفنن درايته فيجل قدره ويكرم أثره ما والى خدمة سنة الصادق المصدوق المطهرة :

متزيدا من بشرها ، متزودا
من نشرها ، متخيرا متحكما

وصلى الله وسلم وبارك على سيد الأولين والآخرين نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين .

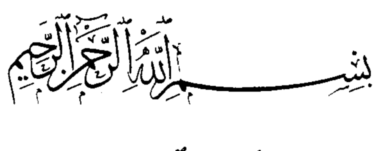
وكتب أبو أيمن حسن بن عبد الكريم الوراكلي

بالبلد الأمين مكة المكرمة ضحوة الخميس

ثالث وعشرين شوال عام واحد

وعشرين وأربعمائة

وألف للهجرة



مُقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد ألَّا إله إلَّا اللَّه وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

﴿ ياأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿ ياأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء : ١]

﴿ ياأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُم وَيَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُم وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب : ٧٠ - ٧١] .

أما بعد :

فإن أصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

بين يدي البحث

إن العناية بآثار الأئمة السالفين ، والعلماء المتقدمين ، وإنقاذها من الضياع لمن أوكد الواجبات التي يجب على طلبة العلم صرف الهمة إليها

فهي من الطاعات ، ومكرمات القربات لما فيها من نشر العلم وبثه بين الناس ، وأُحب أن أنقل نصا لشيخنا أبي أوّيس في هذا الصدد ؛ يقول حفظه الله : « وهذه الصبابة الباقية تهيب بنا وتنادينا مستغيثة مستصرخة أن نمد إليها يد الغوث وننقذها من براثن الضياع ، وقد أتاح الله لنا الآن ما لم يتح لأسلافنا من وسائل الحفظ والعناية والطبع والنشر والتحقيق . ولا يحتاج هذا إلا إلى تضافر الجهود . وإثارة العزائم بالتوعية الصحيحة والتعليم المثمر المفيد ، فإذا تم هذا على الوجه المطلوب بردت عظام الأسلاف بين أطباق الثرى وقرت عيونهم في العالم الآخر ببرور الأبناء بآثارهم التي أذبلوا فيها شبابهم ، واعموا أبصارهم .

وأفنوا أعمارهم في ظلمات الليالي الدامسة ، وعلى ذُبالة القنادل الباهتة مستمدين بأقلام القصب الشحيحة من مداد دُوى قليل محفوظ بليقة صوف راضين مطمئنين جاهدين في إتمام مَلازم يصبح أحدهم متأبطا إياها أو حاملها في كمه إلى المدرسة لإملائها على الشيخ قارئا أو سامعا باحثا مراجعا . أمله في الله عظيم ورجاؤه في ثوابه جسيم .

ألا لله تلك الهمم القعساء والنفوس الأبية الشماء المترفعة عن الدنايا

المتطلعة لإحراز الفضائل والمزايا ، طيب الله ذكرهم ورفع عنده قدرهم وأجزل ثوابهم وأمطر ضرائحهم شآبيب الرحمات »[١] .

ولقد اشتد في الآونة الأخيرة الاهتمام بنشر التراث بشكل يبعث على السرور ؛ غير أن بعض من خاضوا هذا الغمار ، وخلعوا على أنفسهم لقب « المحقق » وهم من الأغمار ، لا تربطهم بالعلم صلة ، إنما غايتهم التميز ، واتخاذ نشر التراث مهنة يتكسبون منها .

ويا ليتهم أتقنوا عملهم لكان الخطب يسيرا ، ولكنهم يجنون على الكتب ، فتجد الواقف على الكتاب ما إن يقرأه قراءة علمية حتى يجد نفسه أمام جناية على الكتاب ، وجريمة تستحق المحاكمة ، وإساءة للمؤلِّف وإفساد للمؤلَّف فيخيب أمله ويضيق صدره . » .. فيضطرب العالم المتثبت ، وإذا هو وقع على خطأ في موضع نظر وتأمل ، ويظن بما علم الظنون ، ويخشى أن يكون هو المخطئ ، فيراجع ويراجع حتى يستبين له وجهُ الصواب ، فإذا به قد أضاع وقتا نفيسا ، وبذل جهدا هو أحوج إليه ، ضحية لعب من مصحح في مطبعة ، أو عمد من ناشر أمي يأبى إلا أن يسود الأمر إلى غير أهله ، ويأبى إلا أن يركب رأسه ، فلا يكون مع رأيه رأي ؛ ويشتبه الأمر على المتعلم الناشئ في الواضح والمشكل ، وقد يثق بالكتاب بين يديه ، فيحفظ الخطأ ويطمئن إليه ، ثم يكون إقناعه بغيره عسيرا ،

---

(١) محمد بوخبزة ؛ محاضرات في الثقافة الإسلامية .

وتصورْ أنت حال العامي بعد ذلك »[١] .

وعليه ؛ فلا ينبغي أن يطرق باب التحقيق إلا من كان له أهلا « وقليل ما هم » .

ولما كنت غير داخل تحت هذا الشرط عدلت عن وصف العمل بالتحقيق . ولكنني حاولت إخراج النص كما هو مع التعريف برجاله ، وتخريج نصوصه ، وعزوها إلى مظانها ، مع مقدمة تعريفية بالمؤلِّف والمؤلَّف .

فلعلي أكون بهذا العمل عرَّفت بهذا الجزء اللطيف الغريب ، عسى أن يوفق أحد المختصين لإخراجه في صورة أحسن . ويكفيني من عملي أن أخرجته من رَفِّه لا يبقى حبيسه يأتي عليه الزمان كما أتى على غيره من المخطوطات المفقودة ، أو الموجودة في حكم المفقودة ، لضياع محتواها .

* * * *

هذا ؛ وإن الشق المتعلق بالشريعة من هذا التراث ـ سواء المخطوط منه أو المطبوع ـ يجب أن يقدم في صورة خاصة ، تتمثل في تصفيته مما شابه من أحاديث تشين الشريعة وتذهب ببهائها ، وتجعلنا في مؤخرة الركب ، ولعل من أسباب النهضة القيام بهذا الدور ، كما قال الشيخ الألباني رحمه الله : « ... ـ أعني بها النهضة الإسلامية المرجوة ـ لا يمكن أن تقوم إلا على أساس تصفية الإسلام مما دخل فيه على مر القرون ، ومن ذلك الأحاديث الضعيفة

(١) أحمد شاكر ؛ تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمية ص : ٩ ـ ١٠

والموضوعة ، وبخاصة ما كان منها في كتب الفقه ، وقد أقيمت عليها أحكام شرعية ، فإن تصفية هذه الكتب من تلك الأحاديث مع كونه واجبا دينيا ، لكي لا يقول المسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله أو ما لا علم له به .

فهو من أقوى الأسباب التي تساعد المسلمين المتخلفين على التقارب الفكري ، ونبذ التعصب المذهبي »[١] . ولا سيما كتب الحديث التي هي المرجع في تخريج الحديث فالاهتمام بتصفيته من باب أولى . كيف لا وهو من أجلِّ علوم الإسلام ، ومما اختصت به أمتنا عن سائر الأنام .

ولا أجد له وصفا أصدق من وصف شيخنا أبي أوَّيس محمد بوخبزة حفظه الله حين يقول : « .. . على أن علم الحديث ـ هو جنس تحته أنواع وعلوم ناهزت المئة ـ هو معقل الإسلام ، ودستور حضارته ، وديوان تاريخه ومفاخره ، ومصدر علومه ومعارفه ، منه تؤخذ ، ومن مشكاته تضيء ، ومن معالمه تلتمس ، وعلى أسسه تبنى الدولة القوية ، وعلى ضوئه تتحقق العدالة الإلهية في أسمى صورها ، وهو في إطاره الرباني المتمثل في السيرة النبوية والسنة المحمدية ، البيان الكامل الشامل للأصل الأول والأساس الأصيل كتاب الله تعالى ، لا يمكن أن ينفصل عنه ولا أن ينتفع به دونه .. »[٢] .

---

(١) الألباني ؛ مقدمة إرواء الغليل ص : ١٠ .

(٢) محمد بوخبزة ؛ ملامح من تاريخ الحديث بالمغرب .

ولست أدعي القيام بهذا في هذا البحث المتواضع ؛ ولكن :

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام رباح

« فهذا جهد المقل والقدر الذي واتاه ، فيه من التقصير وجمع التكسير مارام الفكر سواه ، فرجع بصره خاسئا وهو حسير » وعليه ؛ فإني « أعتذر للواقف على هذا البحث المتواضع من خلل يراه أو لفظ لا يرضاه ، آملا منه إصلاح زلله وتسديد خلله ؛ فقلما يخلو إنسان من نسيان أو قلم من طغيان » .

والله عز وجل أسأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه غايتها رضاه ، وأن يجمعنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يوم نلقاه . إنه على كل شيء قدير بالإجابة جدير . وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه .

والحمد لله رب العالمين

أبو عمّار محمد ياسر الشعيري



القسم الأول

قسم الدراسة

أبو القاسم بن بشكوال وكتابه الآثار المروية

الفصل الأول التعريف بالمؤلف

الفصل الثاني التعريف بالمؤلَّف

الفصل الثالث التعريف بالمخطوط

الفصل الأول

التعريف بالمؤلف

ويشتمل على أحد عشر مبحثا :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني : مولده ونشأته

المبحث الثالث : طلبه للعلم

المبحث الرابع : مناقبه وأخلاقه

المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه

المبحث السادس : عقيدته ومذهبه

المبحث السابع : شيوخه

المبحث الثامن : أصحابه

المبحث التاسع : تلاميذه

المبحث العاشر : مؤلفاته

المبحث الحادي عشر : وفاته



المبحث الأول

اسمه ونسبه وكنيته[١]

هو خلفُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مسعودِ بن موسى بن بَشْكُوَال[٢] بن يوسفَ ابنِ دَاحَةَ بنِ دَاكَةَ بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاريُّ ، أبو القاسم . من أهل قرطبة وأصله من شُريون[٣] بشرق الأندلس بحوزة بلنسية .

---

(١) مصادر ترجمته : التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (١/٢٤٨/٨٥١) المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي لابن الأبار (٨١ ـ ٨٢) وفيات الأعيان لابن خلكان (٢/٢٤٠/٢١٧) سيرأعلام النبلاء للذهبي (٢١/١٣٩/٧١) العبر في أخبار من غبر له (٤/٢٣٤) تذكرة الحفاظ له (٤/١٣٣٩/١٠٩٧) المعين في طبقات المحدثين له (١٧٧/١٨٨٦) البداية والنهاية لابن كثير (١٢/٣١٢) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/١١٦/١٠٧٥) الوافي بالوفيات للصفدي (١٣/٣٦٩/٤٦٣) ذيل التقييد لمحمد بن أحمد الفاسي (٢/٥٢٢/١٠٢١) الديباج المذهب لابن فرحون (١/٣٥٣/٧) شذرات الذهب لابن العماد (٤/٢٦١ ـ ٢٦٢) مرآة الجنان (٣/٤١٢ ـ ٤١٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (٤٧٩/١٠٦٢) شجرة النور الزكية لابن مخلوف (ص١٥٤/ر٤٧٠) معجم المؤلفين لرضا كحالة (١/٦٧٤/٥٠٨٩) الفكر السامي للحجوي (٤/٢٦٤/٥٩٣) الإعلام للزركلي (٢/٣١١/ع١) فهرس الفهارس للكتاني (١/٢٤٤/٩٥)

(٢) قال الزركلي في الأعلام (٢/٣١١/حاشية٢) : « وفي المنح البادية ـ خ : بشكوال بباء أعجمية مفخمة مفتوحة ومضمومة ، ويقال : « بشكال » بألف مفخمة وبغير واو ، ومعنى بشكوال « عيَّاد » ؛ لأنه ولد يوم عيد » . وهذه تسمية أعجمية ولازال الأسبان يتسمون بها حتى الآن ويحتفلون بعيد عندهم اسمه « بَشكْوَا » PASCUAL . ثم نجد نسبه أنصاريا . لم أجد لهذا توجيها .

(٣) قال الحموي في معجم البلدان (٣/٣٤١) : « شريون : حصن من حصون بلنسية بالأندلس » . والنسبة إليها الشريوني .

المبحث الثاني

مولده ونشأته

ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة بمدينة قرطبة ، وكان رحمه الله يكره أن يسأله أحد عن مولده ، ويذكر ذلك الخبر المروي مسلسلا عن مالك بن أنس رحمه الله : « أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ ، لَيْسَ مِنْ مُرُوءَةِ الرَّجُلِ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ سِنِّهِ » .

ترعرع ابن بشكوال في بيت علم تحت رعاية أبيه عبدِ الملك ـ أحدِ علماء الأندلس ـ فحَبَّبَ إليه القرآنَ الكريمَ ومجالسَ العلمِ .

المبحث الثالث

طلبه للعلم

كشأن الطلبة النجباء بدأ ابن بشكوال رحلته العلمية بالتتلمذ على يد أبيه ، ثم أخذ علم بلده فجلس إلى علماء قرطبة واختص بأبي محمد بن عتاب ـ وعليه كان معوله ـ فأخذ عنه نحوا من مئة كتاب في مختلف العلوم ، قال عنه : « سمعت منه معظمَ ما عنده » (١) ، وبعد أن جمع علوم بلده توجه إلى إشبيلية فأخذ عن علمائها وعلى رأسهم القاضي أبو بكر ابن العربي المعافري لقيه سنة ست عشرة وخمسمائة هجرية . وكان عمره اثنتين وعشرين سنة(٢) ، هذا ما زودتنا به مصادر ترجمته ولست أدري أرحل إلى ولاية أخرى من أعمال الأندلس ؛ ولكن المؤكد أنه لم يغادر الأندلس(٣) ،

(١) الصلة : ٥١٣/٢ .

(٢) الصلة (٨٥٧/٣) . قلت : وجدته في الغوامض (٧٨١/٢) يقول : « قرأت على أبي بكر محمد ابن عبد الله المعافري بحمص » . والمقصود بحمص إشبيلية كما قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (١٩٥/١) : « إشبيلية بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ولام وياء خفيفة مدينة كبيرة عظيمة وليس بالأندلس اليوم أعظم منها تسمى حمص أيضا » وقال في (٣٠٤/٢) : « حمص أيضا بالأندلس وهم يسمون مدينة إشبيلية حمص وذلك أن بني أمية لما حصلوا بالأندلس وملكوها سموا عدة مدن بها بأسماء مدن الشام وقال ابن بسام : دخل جند من جنود حمص إلى الأندلس فسكنوا إشبيلية فسميت بهم » . قال الرندي في مرثيته :

وأين حمص وما تحويه من نزه ونهرها العذب فياض وملآن

(٣) والمتأمل في تراجم المبرزين من علماء هذا القرن والذي قبله يجد الذين لم يرحلوا في الطلب خارج الأندلس كابن حزم وابن عبد البر وأبي علي الغساني وابن بشكوال وغيرهم ليسوا =

ومع ذلك حصّل روايات الغرب والشرق عن طريق المكاتبات التي كانت تأتيه من علمائها ، « ولو أستجيز له في صغره من بغداد ـ كما يقول الذهبي ـ لأدرك الحسين بن علي البسري وأبا بكر أحمد بن علي الطريثيثي وجعفر بن أحمد السراج ، والرواية رزق مقسوم »(١) .

ولقد اتسعت دائرة روايته حتى بلغت رواياته نيفا وأربعمائة كتاب ما بين صغير وكبير ، وحصّل العالي والنازل ، وكتب بخطه الشيء الكثير ، فَعَلَا به الإسناد وأصبح رأسا في البلاد ، تشد إليه الرحال ، وتضرب للُقِيِّه الأكباد ، فبرّز ـ رحمه الله ـ في صُنُوفِ العلم لاسيما الرواية التي كان له اليد الطولى فيها ، شديد العناية بها ، منصرفا إليها ، عارفا بوجوهها ، حجة فيما يرويه ويسنده ، مُقلَّدا فيما يلقيه ويُسمعه ، مُقَدَّما فيه حاملا لرايته ، فرحل الناس إليه وأخذوا عنه ورغبوا فيه ، أخذ عنه الصغار والكبار ، فعقد المجالس وأملى كتبه التي حظيت بالقبول من لدن علماء عصره ويكفيك أن القاضي أبا الفضل عياضا وأبا محمدٍ الرشاطي وناهيك بهما يكاتبانه بما يحصل لهما ويفيدانه بما يقع لهما من أسماء الرجال ليطعم بها

= بأقل رواية ممن رحل كابن العربي والباجي وغيرهما . ولكل سببه المانع من خروجه ، ويوجد سبب جامع هو اكتفاء الأندلسيين بما عندهم . ولذلك نجد ابن حزم يقدم مسند بقي على مسند الإمام أحمد . ولقد اتفق لهم من فنون الرواية ما لم يتفق لغيرهم ؛ فهل سمعتم مثلا بسند مسلسل بالقبور في المشرق ؟ لقد وجد بالأندلس !! .

(١) انظر سير أعلام النبلاء : (١٣٩/٢١ ـ ١٤٠) .

مادة كتابه الصلة الذي « سلَّم له أكفاؤه كفايته ، ولم ينازعه أهل الصناعة لانفراده به ولم ينكروا عليه مِيزَةَ السَّبق إليه ؛ بل استبقوا إلى الاطلاع عليه »[١] ، كيف لا وهو الخبير بتاريخ أُفُقِه ، المسلَّم له في معرفة رجاله وأهله .

---

(١) التكملة لكتاب الصلة : ١/٢٤٩ .

المبحث الرابع

مناقبه وأخلاقه

وُصف رحمه الله « بلينِ الجانب ، وسلامةِ الباطن ، وصحةِ التواضع وصدقِ الصبر للطلبة الراحلين إليه ، والاحتمالِ في الكِبرة للإسماع » ، « يُؤثِر الخمولَ والقنوع بالدون من العيش ، بعيدا عن السلطان ؛ لم يتدنس بخطة تحط من قدره حتى يجد أحد إلى الكلام فيه من سبيل »[1] ، نعم عقد الشروط في قرطبة وتولى القضاء في بعض جهات إشبيلية نيابة عن شيخه أبي بكر بن العربي المعافري ؛ لكن سرعان ما انقطع لإسماع العلم .

(١) نفس المصدر .

المبحث الخامس

ثناء العلماء عليه

قال طلحة بن محمد : « ثلاثة من أعلام المغرب في هذا الشأن ابن بشكوال ، وأبو بكر بن خير ، وابن عبيد الله » (١) .

قال ابن الأبار : « كان رحمه الله متسع الرواية شديد العناية بها ، عارفا بوجهها ، حجة فيما يرويه ويسنده ، مقلَّداً في ما يلقيه ويُسمعه ، مقدما على أهل وقته في هذا الشأن معروفا بذلك ، حافظا حافلا إخباريا ممتعا تاريخيا مفيدا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة والحديثة ، وخصوصا لما كان بقرطبة ، حاشدا مكثرا روى عن الكبار والصغار ، وسمع العالي والنازل ، وكتب بخطه علما كثيرا ، وأسند عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير ، أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة ، وعمَّر طويلا فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه ، وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا الجلة ووصفوه بصلاح الدخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النميري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأحبوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالاجتناب » (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١/٢٥٥)

(٢) تكملة الصلة (١/٢٤٨)

قال الحافظ الذهبي : « الحافظ الكبير ، الإمام العالم الحافظ الناقد المجود محدث الأندلس » (١) .

قال الحافظ ابن كثير : « الحافظ المحدث المؤرخ » (٢) .

قال الحافظ ابن عبد الهادي : « الإمام الحافظ المتقن محدث الأندلس ومؤرخها » (٣) .

قال ابن العماد الحنبلي : « الحافظ محدث الأندلس ومؤرخها ومسندها » (٤) .

قال ابن الطيب الفاسي : « شيخ المغرب » (٥) .

قال الحجوي الثعالبي : « إمام حافظ لا سيما في الحديث والتاريخ » (٦) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (١٣٩/٢١) .

(٢) البداية والنهاية : (٣١٢/١٢) .

(٣) طبقات علماء الحديث : (١٠٧٥/١١٦/٤) .

(٤) شذرات الذهب (٢٦١/٤ - ٢٦٢) .

(٥) ذيل التقييد (١٠٢١/٥٢٢/٢) .

(٦) الفكر السامي (٥٩٣/٢٦٤/٤) .

المبحث السادس

عقيدته ومذهبه

لم أجد من تكلم عن عقيدة ابن بشكوال ـ رحمه الله ـ ولقد سألت شيخنا أبا أوّيس عن هذا فأفادني أن الأندلس قبل هذه المرحلة كان أغلب علمائها خصوصا المحدثين على عقيدة أهلِ السنة والجماعة السلفِ الصالح من الصحابة والتابعين ؛ لكن ابن بشكوال عاش في مرحلة برزخية . انتهى بمعناه .

ثم وجدت كلاما للذهبي رحمه الله يقرر هذا ، قال : « قلت : أخذ ـ أي : أبو ذر الهروي ـ الكلام ورأي أبي الحسن عن القاضي أبي بكر بن الطيب وبثَّ ذلك بمكة وحمله عنه المغاربة إلى المغرب والأندلس ، وقبل ذلك كانت علماء المغرب لا يدخلون في الكلام بل يتقنون الفقه أو الحديث أو العربية ولا يخوضون في المعقولات ، وعلى ذلك كان الأصيلي وأبو الوليد بن الفرضي وأبو عمر الطلمنكي ومكي القيسي وأبو عَمرو الداني وأبو عمر بن عبد البر والعلماء »[١] .

ثم أطلعني شيخي أبو أوَّيس حفظه الله على جزء مخطوط[٢] من عقيدة ابن عتاب ـ شيخ ابن بشكوال ـ وشهد شيخنا حفظه الله بأنها عقيدة

---

(١) سير (١٧/٥٥٧ ـ ٥٥٨)

(٢) وهو قطعة من كتابه المشهور : « شفاء الصدور » ، لكن نص العقيدة غير كامل .

سلفية محضة . وقد اختص ابن بشكوال رحمه الله بابن عتاب رحمه الله أكثر من غيره وبه تخرَّج ؛ فقد قال ابن بشكوال في الصلة : « اختلفت إليه فقرأت عليه ، وسمعت معظم ما عنده ، وأجاز لي بخطه سائر ما رواه غير مرة .. . وصحبته إلى أن توفي رحمه الله » (١) .

أما مذهبه ؛ فإنه كان مالكيا كأغلب أهل الأندلس وقد ولي القضاء نائبا لابن العربي رحمه الله وعقد الشروط كما مر وهذا لا يتيسر إلا لمالكي . وقد ترجم في كتب المالكية كالديباج وشجرة النور . وأغلب الظن أنه كان متحررا على طريقة أهل الأثر .

---

(١) الصلة (٢/٥١٣ ـ ٥١٤)

المبحث السابع

شيوخه

كان الشيخ ـ رحمه الله ـ متسع الرواية كثير الشيوخ ضمنهم معجم مشيخته ؛ لكن الكتاب فُقِدَ فيما فُقِدَ من تراث الفردوس المفقود ، وقد حاولت أن أستخرج شيوخه من كتبه وكتب ترجمته وكتب الأندلسيين .

فمنهم :

١ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن أبي ليلى الأنصاري أبو القاسم .

٢ـ أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأزدي أبو الحسن الغرناطي ابن القصير .

٣ـ أحمد بن بقاء اليحصبي أبو القاسم .

٤ـ أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير اللخمي أبو جعفر إجازة (م٥٢٦هـ) .

٥ـ أحمد بن عبد الرحمن الفقيه أبو جعفر الجحدري .

٦ـ أحمد بن عبد العزيز أبي الخير بن علي الأنصاري السرقسطي أبو جعفر المورروري .

٧ـ أحمد بن عبد الله أبو العباس الفونكي العطار .

٨ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف بن سعد أبو الوليد .

٩ـ أحمد بن محمد الأصفهاني أبو طاهر .

١٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد أبو القاسم القرطبي .

١١- أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي أبو جعفر الإشبيلي .

١٢- أحمد بن محمد بن عمر التميمي يعرف بابن الورد أبو القاسم .

١٣- إسماعيل بن عيسى بن محمد الحجاري أبو القاسم .

١٤- جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب أبو عبد الله .

١٥- حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة أبو علي الصدفي .

١٦- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي أبو القاسم .

١٧- زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن سعد التجيبي أبو عمرو الصفار .

١٨- سفيان بن العاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عيسى أبو بحر الأسدي .

١٩- شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني أبو الحسن .

٢٠- عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري أبو الحسن .

٢١- عبد الرحمن بن عبد الله بن بقي أبو الحسن .

٢٢- عبد الرحمن بن محمد بن محسن بن عتاب أبو محمد القرطبي .

٢٣ـ عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن سعيد بن عياش بن مدير الأزدي أبو بكر .

٢٤ـ عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع أبو محمد .

٢٥ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفزي أبو محمد المرسي .

٢٦ـ عبد الملك بن زيادة الطبني أبو مروان .

٢٧ـ عبد الملك بن مسعود بن بشكوال ، والده .

٢٨ـ عبد الملك بن يحيى بن عمر الجذامي أبو الحسن القرطبي .

٢٩ـ علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي أبو الحسن القرطبي .

٣٠ـ علي بن منصور أبو الحسن المقرئ .

٣١ـ عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جمهور القيسي أبو القاسم .

٣٢ـ محمد بن أحمد بن أحمد ابن رشد القرطبي أبو الوليد .

٣٣ـ محمد بن أحمد بن خلف أبو عبد الله التجيبي القاضي .

٣٤ـ محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الأموي مولاهم أبو عبد الله الداني .

٣٥ـ محمد بن سليمان بن أحمد النفزي أبو عبد الله بن أخت غانم .

٣٦ـ محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله الأنصاري .

٣٧ـ محمد بن عبد الله المعافري أبو بكر بن العربي .

٣٨ـ ميمون بن ياسين اللمتوني القائد المقدام أبو سعيد أبو عمر .

٣٩ـ يحيى بن محمد بن سعادة يعرف بابن بطال أبو بكر القرطبي .

٤٠ـ يحيى بن موسى بن عبد الله البرزالي .

٤١ـ يعيش بن مفرج بن سعيد اللخمي أبو محمد الإشبيلي .

٤٢ـ يوسف بن محمد الإمام أبو الحجاج .

٤٣ـ يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث أبو الحسن القرطبي .

المبحث الثامن

أصحابه

١- إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق المعروف بابن الأمين (م٥٤٤هـ) .

٢- أحمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي أبو العباس المعروف بابن العريف (م٥٣٦هـ) .

٣- سليمان بن عبد الملك بن رويبل بن إبراهيم بن عبد الله العبدري (م٥٣٠هـ) .

٤- محمد بن خير بن عمر بن خليفة أبو بكر اللمتوني الإشبيلي . (م٥٧٥هـ) .

٥- محمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود ، أبو القاسم القنطري الشبلي .

٦- يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيرة اللخمي الأندي أبو الوليد يعرف بابن الدباغ .

المبحث التاسع

تلاميذه

١ـ إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري بن الصيدلاني ، القرطبي أبو إسحاق .

٢ـ أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد مولاهم البقوي أبو القاسم القرطبي المالكي .

٣ـ أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي الجياني .

٤ـ أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري اللورقي أبو جعفر .

٥ـ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء بن مهند بن عمير اللخمي القرطبي أبو جعفر .

٦ـ أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام بن سعيد بن عيسى بن سعيد الحجري المالقي يعرف بابن الجيار أبو العباس .

٧ـ أحمد بن علي بن محمد الأنصاري الأوسي القرطبي أبو جعفر .

٨ـ أحمد بن عيسى بن عبد البر بن محمد بن عيسى بن عبد البر البكري القرموني أبو القاسم .

٩ـ أحمد بن محمد ابن الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي الأندلسي البلنسي المالكي أبو الخطاب .

١٠ـ أحمد بن محمد الأزدي المؤرخ القرطبي أبو جعفر .

١١ـ أحمد بن محمد بن أبي القاسم محمد بن محمد بن بيطر التجيبي قرطبي أبو جعفر بن الحاج .

١٢ـ أحمد بن محمد بن أحمد المكي أبو جعفر ابن الأصلع .

١٣ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الأشبيلي أبو الحسين بن السراج .

١٤ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي أبو القاسم .

١٥ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري القرطبي أبو جعفر ويعرف بالطيلسان .

١٦ـ أحمد بن محمد بن محمد القيسي القرطبي يعرف بابن أبي حجة أبو جعفر .

١٧ـ أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن النفزي الشاطبي أبو عمر إجازة فُقِد سنة تسع وستمائة .

١٨ـ أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي المرسي أبو جعفر إجازة .

١٩ـ أيوب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الفهري السبتي أبو الصبر .

٢٠ـ إسماعيل بن سعد السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد ابن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي اللبلي أبو أمية .

٢١ـ بسام بن أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر أبو الرضى .

٢٢- تمام بن الحسين بن غالب بن سليمان بن الحسن القيسي .

٢٣- ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي للبلي أبو الحسن .

٢٤- جعفر بن علي الهمداني أبو الفضل .

٢٥- الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله أبو علي .

٢٦- داود بن سليمان ابن داود أبو سليمان بن حوط الله الأنصاري نزيل مالقه .

٢٧- ربيع بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري القرطبي أبو سليمان إجازة .

٢٨- روح بن أحمد الجذامي القرطبي أبو زرعة .

٢٩- عامر بن أبي الوليد هشام أبو القاسم الأزدي القرطبي .

٣٠- عبد الرحمن بن الحاسب مكي بن عبد الرحمان بن أبي سعيد بن عتيق أبو القاسم جمال الدين الطرابلسي ثم الإسكندراني .

٣١- عبد الرحمن أبو القاسم سبط السلفي بالإجازة .

٣٢- عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر ابن حوط الله أبو محمد الأنصاري الأندلسي .

٣٣- عثمان بن الحسن أبو عمرو السبتي اللغوي أخو ابن دحية .

٣٤- عقيل بن عطية بن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية أبو المجد القضاعي .

٣٥- عمر بن حسان بن علي بن محمد بن فرج بن خلف الأندلسي

الداني الأصل السبتي أبو الخطاب كان يذكر أنه من ولد دحية الكلبي .

٣٦ـ عياض بن محمد بن عياض بن موسى حفيد القاضي ، أبو الفضل .

٣٧ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني القرطبي أبوعبد الله .

٣٨ـ محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المري الألبيري الغرناطي أبو بكر .

٣٩ـ محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القرطبي أبو عبد الله القشيري .

٤٠ـ محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فحلون أبو بكر .

٤١ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس أبو القاسم .

٤٢ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اليتيم الأندلسي الأنصاري أبو عبد الله الأندرشي ويعرف أيضا بابن البلنسي .

٤٣ـ محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي أبو عبد الله .

٤٤ـ محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي الإشبيلي أبو بكر .

٤٥ـ محمد بن عبيد الله بن غياث الجذامي الشريشي أبو عمرو .

٤٦ـ محمد بن علي بن محمد بن أحمد الطائي الحاتمي المرسي أبو بكر ابن عربي .

٤٧ـ محمد بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل

العبدي الإشبيلي أبو الحسين ويعرف بابن عظيمة .

٤٨ـ محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسي بن عياض اليحصبي السبتي ولد الإمام أبي الفضل يكنى أبا عبد الله .

٤٩ـ محمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد من أهل لرية عمل بلنسية يعرف بابن عياد يكنى أبا عبد الله .

٥٠ـ يحيى بن عبد الرحيم بن أحمد بن ربيع الأشعري أبو عامر .

المبحث العاشر

مؤلفاته

بلغت مؤلفاته نحوا من خمسين مصنفا في شتى صنوف العلم ؛ لكن لم يصلنا منها إلا الشيء اليسير أما الباقي فَفُقِدَ فيما فُقِدَ من تراثنا العلمي في بلاد الأندلس ، وهذه أسماء بعض كتبه :

١ـ ترجمة أبي بكر بن أبي خيثمة(١) .

٢ـ ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام(٢) .

٣ـ الآثار المروية في الأطعمة السرية والآلات العطرية(٣) .

٤ـ أخبار أبي مطرف القنازعي(٤) .

٥ـ أخبار أبي وهب الأندلسي الزاهد(٥) .

٦ـ أخبار ابن القاسم(٦) .

٧ـ أخبار ابن المبارك(٧) .

---

(١) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي : ١٢٦٤/٣ .

(٢) المصدر نفسه : ١٢٧٢/٣ .

(٣) هو موضوع هذا البحث .

(٤) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

(٥) طبع بتحقيق المستعربة الدكتورة : مانويلا مارين بمجلة قنطرة الإسبانية : ١٩٨٥م .

(٦) الوافي بالوفيات للصفدي : ٣٦٩/١٣ .

(٧) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤

٨- أخبار ابن عيينة في جزء ضخم(١) .

٩- أخبار ابن وهب = شيوخ ابن وهب(٢) .

١٠- أخبار الأعمش ، في ثلاثة أجزاء(٣) .

١١- أخبار الحربي .

١٢- أخبار زياد بن شبطون(٤) .

١٣- الاختلاف في اسم أبي هريرة(٥) .

١٤- البرنامج(٦) .

١٥- تاريخ أحوال الأندلس(٧) .

١٦- ترجمة إسماعيل القاضي(٨) .

١٧- ترجمة المحاسبي(٩) .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

(٢) توجد في خزانة الشيخ أبي أويس بوخبزة نسخة منه مصورة عن نسخة الشيخ إبراهيم الكتاني رحمه الله .

(٣) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤

(٤) الوافي بالوفيات للصفدي : ٣٦٩/١٣ .

(٥) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي : ١٢٥٤/٣ .

(٦) التكملة لكتاب الصلة :

(٧) وفيات الأعيان : ٢٤٠/٢ .

(٨) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

(٩) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤

١٨- ترجمة النسائي[١] .

١٩- التعليقات على كتاب الصلة له[٢] .

٢٠- التنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين[٣] .

٢١- ديوان شعر[٤] .

٢٢- ذكر رواة الموطأ عن مالك بن أنس[٥] .

٢٣- الذيل على جزء الحوض والكوثر لبقي بن مخلد[٦] .

٢٤- الذيل على ذيل الطليطلي على الاستيعاب[٧] .

٢٥- الصلة لتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي .

٢٦- طرق حديث المغفر[٨] .

٢٧- طرق حديث من كذب علي متعمدا[٩].

---

(١) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤

(٢) ينقل منه ابن الأبار كثيرا في التكملة .

(٣) نفح الطيب للمقري

(٤) معجم المؤلفين رضا كحالة

(٥) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

(٦) طبع بمكتبة العلوم والحكم ط : ١ سنة : ١٤١٣هـ . على النسخة الوحيدة الفريدة التي يملكها الشيخ أبو أويس محمد بوخبزة حفظه الله .

(٧) مخطوط بالمكتبة التيمورية بمصر

(٨) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

(٩) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

٢٨ـ غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة[(١)] .

٢٩ـ الفوائد المنتخبة من الحكايات المستغربة[(٢)] .

٣٠ـ القربة إلى الله بالصلاة على محمد سيد المرسلين[(٣)] .

٣١ـ قضاة قرطبة[(٤)] .

٣٢ـ المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل[(٥)] .

٣٣ـ مختصر تاريخ الفنشي[(٦)] .

٣٤ـ المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات ، والمتضرعين إليه سبحانه بالرغبات والدعوات وما يسر الله الكريم لهم من الإجابات والكرامات[(٧)] .

٣٥ـ المسلسلات[(٨)] .

---

(١) طبع بتحقيق د . عز الدين السيد ومحمد كمال الدين عز الدين ؛ عالم الكتب بيروت ١٤٠٧هـ .

(٢) توجد منه نسخة بـ « Biblioteca Apostolica Vaticana » بروما تحت رقم ١٢٨ عربي ، يحتوي عشرين جزءا ، سقط من مصورته الثامن والتاسع والعاشر .

(٣) طبعها بإسبانيا المعهد الأعلى للأبحاث العلمية مدريد ، وأعادت طبعه دار الكتب العلمية ، وتوجد نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط .

(٤) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

(٥) التكملة لكتاب الصلة .

(٦) الوافي بالوفيات للصفدي : ٣٦٩/١٣ .

(٧) طبع بإسبانيا .

(٨) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٠/٤ .

٣٦- معجم شيوخ أبي عمر بن عبد البر = أخبار رجال ابن عبد البر .

٣٧- معجم مشيخته[١] .

٣٨- يحيى بن معين ومناقبه[٢] .

٣٩- يزيد بن هارون[٣] .

---

(١) التكملة لكتاب الصلة .

(٢) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي : ١٢٧٧/٣ .

(٣) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي : ١٢٧٧/٣

المبحث الحادي عشر

وفاته

لبى نداء ربه وأسلم الروح إلى باريها ـ عن سن يناهز ثمانين سنة ـ في الثلث الأخير من يوم الأربعاء لثمانية أيام خلت من رمضان المبارك سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودفن لصلاة العصر « بمقبرة ابن عباس » ، على مقربة من قبر يحيى بن يحيى الفقيه ، وصلى عليه أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام .

الفصل الثاني



ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب

المبحث الثاني : توثيق نسبته للمؤلِّف

المبحث الثالث : منهجه

المبحث الرابع : موارده

المبحث الخامس : موضوعه

المبحث السادس : كلمة في الموضوع

المبحث السابع : بعض المصنفات في موضوعه



المبحث الأول

اسم الكتاب

« الآثارُ المرويةُ في فضلِ الأطعمَةِ السَّرِيّة والآلاتِ العِطْرِيَّةِ » .

يقولون : « الكتاب من عنوانه » ، وعنوان هذا الكتاب يتكون من فقرات ثلاث :

الأولى : الآثار المروية .

وعبر بالآثار ليدخل تحته المرفوع والموقوف والمقطوع على اصطلاح بعض أهل العلم باعتبار أن الأثر أعم من الحديث ، وهذا واضح تماما في نصوص الكتاب .

الثانية : الأطعمة السَّرِية .

الأطعمة جمع طعام و « الطَّعَامُ ما يُؤكل وربما خُصَّ بالطعام البُرّ » (١) .

قال في اللسان : « الطَّعامُ : اسمٌ جامعٌ لكل ما يُؤْكَلُ ، وقد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْماً ، فهو طاعِمٌ إذا أَكل أَو ذاقَ » (٢) .

يطلق الطعام على الماء كما قال تعالى : ﴿ .. وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي .. ﴾ الآية [البقرة : ٢٤٩](٣) وقال أبو ذر : « دخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت به ثلاثين بين يوم وليلة وما لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت

---

(١) مختار الصحاح (١٦٥) .

(٢) لسان العرب (٣٦٣/١٢) .

(٣) أفادنيها الشيخ المحدث الأصولي الفقيه ، السلفي ، أبو منذر محمد محفوظ البحراوي حفظه الله .

عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة » فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إنها مباركة وإنها طعام طعم » [١] .

والسَّرِيَّة : من الشيء السَّريِّ ، أي : النفيس[٢] .

ومعنى هذه الفقرة : الأطعمة والأشربة النفيسة . ونجده يترجم لنوعين من الأطعمة ، النوع الأول يقتصر فيه على أطعمة ورد فيها فضل معين كحب النبي لها أو غير ذلك ، والنوع الثاني أطعمة لها منافع طبية . وهي على نوعين : وقائية وعلاجية .

الثالثة : الآلات العطرية .

الآلات جمع آلة : وهي الأداة والوسيلة .

والعِطرية من العِطْرِ وهو : « اسم جامع للطِّيب ، والجمع عُطورٌ . والعَطّار : بائعُه ، وحِرْفَتُه العِطَارةُ » [٣] ، جاء في المعجم الوسيط : « العطر اسم جامعٌ للأشياء التي يُتَطَيَّبُ بها لحسن رائحتها (ج) عُطُورٌ . وأَعْطَارٌ . ونباتات ذات رائحة عطرة يستخرج منها زيت العطر .. والعطَّار ويطلق على بائع الأفاويه[٤] » . وعليه نجده يترجم للمسك والعنبر غيرها .

---

(١) صحيح مسلم : (١٩٢٢/٤) ومسند أحمد (١٧٤/٥) وصحيح ابن حبان (٨١/١٦) واللفظ له .

(٢) لسان العرب (٣٥٨/٤)

(٣) لسان العرب (٥٨٢/٤)

(٤) المعجم الوسيط (ص٦٠٨/ع١)

المبحث الثاني

توثيق نسبته للمؤلف

لا أشك في صحة نسبة هذا الكتاب لأبي القاسم بن بشكوال رحمه الله والدليل على هذا من ثلاثة أوجه :

أولها : أن المِنْتَوْرِي[(١)] ذكره في فهرسته (٣١/ل : ب) قال : « كتاب الآثار المروية في فضل الأطعمة السرية والآلات العطرية للمحدث أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصاري :

قرأت بعضه على الراوية أبي زكرياء يحيى بن أحمد بن السراج وناولني جميعه وحدثني به عن : القاضي أبي البركات محمد بن محمد بن الحاج قراءة لبعضه وإجازة لجميعه عن : الوزير أبي عبد الله محمد بن القاضي أبي عامر يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع قراءة لجميعه عن : أبيه عنه .

وحدثني به القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن جزي إذنا عن : الوزير/ أبي عبد الله بن ربيع عن : أبيه عنه . قلت : وبهذا الإسناد الأخير ساويت الراوية أبا زكرياء بن السراج » .

ثانيا : أن الشيوخ الذين يروي عنهم المؤلف هم شيوخ ابن بشكوال ، والأسانيد إلى المصنفات أسانيده .

ثالثا : أن الكتاب منسوب للمؤلِّف على اللوحة الأولى للمخطوط .

---

(١) كذا ضبطت في حاشية على مخطوطة روضة الإعلام لابن الأزرق .

المبحث الثالث

منهجه

سلك المؤلف رحمه الله في هذا الكتاب مسلك سلفه من المحدثين ، الذي يقوم على إسناد الأحاديث النبوية والآثار السلفية ، ولا يتدخلون إلا بالتبويب أوالكلام على علل الحديث ، وإذا تكلموا فإنما يدور كلامهم حول فقه الحديث المسند ، وبهذه الطريقة عالجوا المواضيع التي قصدوا دراستها ، وسلكوها في كل من العقيدة والفقه والسلوك والتاريخ والطب والأدب .. إلخ .

وهذا المسلك في التأليف إنما هو تعبير عن التصور العام للشريعة في تقديم الآثار على محض الأفكار . والذي نظمه قائلهم :

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَخْبَارُ   نِعْمَ المَطِيَّةُ لِلْفَتَى آثَارُ
لا تخدعن عَنِ الحَدِيثِ وَأَهْلِهِ   فَالرَّأْيُ لَيْلٌ وَالحَدِيثُ نَهَارُ
وَلَرُبَّمَا جَهِلَ الفَتَى سُبُلَ الهُدَى   وَالشَّمْسُ بَازِغَة لَهَا أَنْوَارُ[١]

وقال أحد علمائهم :

كُلُّ الكَلاَمِ سِوَى القُرآنِ زَنْدَقَةٌ   إِلَّا الحَدِيثَ وَإِلَّا الفِقْهَ فِي الدِّينِ
وَالعِلْمُ مُتَّبَعٌ مَا كَانَ « حَدَّثَنَا »   وَمَا سِوَى ذَاكَ وَسْوَاسُ الشَّيَاطِينِ[٢]

---

(١) شرف أصحاب الحديث : (١٦٣/٧٦) .

(٢) شرف أصحاب الحديث (١٧٠/٧٩)

ولقد تفننوا في طرائق التأليف فألفوا المجامع والصحاح والسنن والمسانيد ، وهي مؤلفات عامة تشمل مختلف قضايا الشريعة . وألفوا كتبا في موضوعات بعينها وذلك استجابة لنازلة مُلحّة في المجتمع أو لإحياء سنة هُجرت أو للفصل في مسألة كثر حولها الجدل بردها إلى الله ورسوله .. وغير ذلك . وألفوا كتبا تُعْنَى بالغريب من الأخبار وسموها الفوائد وغير ذلك مما لايمكن أن نفصله في هذه العجالة .

وقد أفرد المؤلف رحمه الله في هذا الكتاب موضوعا بالتأليف وجمع الأحاديث المتعلقة به ، ولم يميز بينها ، بل إننا نجده يذكر الأحاديث الضعيفة والموضوعة إلى جانب الأحاديث الصحيحة ، ويا حبذا لو أنه تكلم عليها وبَيَّن حكمها لكانت الفائدة أشمل ؛ لكن هيهات فلم يُعِلَّ منها إلا القليل غالبا ما يكون من أصحاب الكتب الذين روى من طريقهم . ونجده أسند أحاديث لا توجد إلا عنده أو عند مغربي مثله ممن أَلَّف في موضوعه ، والله يثيبه على نيته فلا يفعل هذا إلا متقصدو الإغراب ، وياليت هذه الأحاديث تقوم بنفسها بل إنها لا تُقبل في الشواهد . ولم يتفرد رحمه الله بهذا الصنيع بل سُبق إليه ، وهذا يذكرنا بفعل شيخه القاضي عياض رحمه الله حيث شحن كتابه الشفا بالأحاديث البواطيل حتى إن الحافظ السيوطي حين تعرض لتخريج أحاديثه بيض لبعضها ولم ينبس ببنت شفة . قال المقري رحمه الله : « .. . نعم ، لأهل الأندلس غرائب لم يعرفها كثير من المحدثين ، حتى إن في شفاء عياض أحاديث لم

يعرف أهل المشرق النقاد مخرجها ، مع اعترافهم بجلالة حفاظ الأندلس الذين نقلوها ، كبقي بن مخلد وابن حبيب وغيرهما ، .. » [١] ، وما أنصفَ الحافظَ الذهبيَّ ، ما أنصفه! فعندما ترجم للقاضي عياض علق بكلمة نفيسة تحيط بهذا كله فقال رحمه الله : « قلت : تواليفه - أي القاضي عياض - نفيسة وأجلها وأشرفها **كتاب الشفا لولا ما قد حشاه بالأحاديث المفتعَلة عملَ إمام لا نقد له في فن الحديث ولا ذوق** والله يثيبه على حسن قصده وينفع بشفائه وقد فعل - وكذا فيه من التأويلات البعيدة ألوان - ونبينا صلوات الله عليه وسلامه غنيٌّ بِمِدْحَة التنزيل عن الأحاديث وبما تواتر من الأخبار عن الآحاد ، وبالآحاد النظيفةِ الأسانيدِ عن الواهيات ؛ **فلماذا يا قوم نتشبع بالموضوعات فيتطرق إلينا مقال ذوي الغل والحسد ، ولكن من لا يعلم معذور** » [٢] . وهذا الكلام ينطبق على كتابنا هذا .

وأغلب من ألَّف في الموضوع لم يلتزم الصحة ، قال ابن طولون الدمشقي في مقدمة كتابه في الطب النبوي : « وجمعت فيه ما طاب وراق من **صحيح وحسن وضعيف لينتفع به ألوا الألباب ، وتركت مما أورده المصنفون في هذا الفن لاشتهاره بتفرد وضاع وكذاب ، وضممت إليه من الآثار الموقوفة والمقاطيع** » [٣] .

---

(١) نفح الطيب : (٨/٢) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠ /٢١٦)

(٣) المنهل الروي في الطب النبوي (ص٧)

وقد عاب علماء الحديث هذا المنهج ، قال أستاذنا أبو الرضا : « .. يعيبون أي علماء الحديث على الرواة الكبار إخراجهم أحاديث المجروحين من الرواة في دلائل أبواب كتبهم ويُحَرِّمُون الأخذ عنهم علنا ، كما فعلوا بأحمد بن بهزاد السيرافي المحدث المشهور ؛ فإنه لما روى حديثا منكرا عن علي كرم الله وجهه حضر الفقهاء عند أبي الفضل بن خنزابه وكتبوا : « إن من حدث بهذا الحديث فليس بأهل أن يحدث عنه وليس بثقة » ، وامتنع ابن الحداد من الكتابة عنه . » [1] ولبيان خطورة هذا المنهج سأكتفي بنص للإمام مسلم رحمه الله قال : « وإنما ألزموا أنفسهم الكشفَ عن معايبِ رواة الحديث وناقلي الأخبار وأفتوا بذلك حين سُئلوا لما فيه من عظيم الخطر ؛ إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي بتحليل أو تحريم أو أمر أو نهي أو ترغيب أو ترهيب فإذا كان الراوي لها ليس بمَعدن للصدق والأمانة ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثما بفعله ذلك غاشا لعوام المسلمين إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ولعلها أوأكثرها أكاذيب لاأصل لها مع أن الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر إلى نقل من ليس بثقة ولا مقنع ، ولا أحسب كثيرا ممن يعرج

(١) منهج أهل التحديث في نقد متن الحديث (ص١٦) (مرقون) لأستاذنا أبي الرضا إدريس ابن الضاوية أستاذ بجامعة عبد المالك السعدي بتطاون كلية الآداب شعبة الدراسات الإسلامية . وقد تضمن هذا الكتاب بابا حول هذا الموضوع فاطلبه فإنه مفيد جدا .

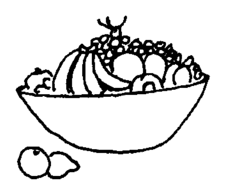
من الناس على ما وصفنا من هذه الأحاديث الضعاف والأسانيد المجهولة ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف إلا أن الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها إرادة التكثر بذلك عند العوام ، ولأن يقال ما أكثر ما جمع فلان من الحديث وألف من العدد ، ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه وكان بأن يسمى جاهلا أولى من أن ينسب إلى علم ، وقد تكلم بعض منتحلي الحديث من أهل عصرنا في تصحيح الأسانيد وتسقيمها بقول لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا إذ الإعراض عن القول المطَّرح أحرى لإماتته وإخمال ذكر قائله وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير أنّا لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الأمور وإسراعهم إلى اعتقاد خطأ المخطئين والأقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد أجدى على الأنام وأحمد للعاقبة إن شاء الله » .[1] وهذا نص نفيس يكتب بالذهب .

ثم إن المؤلف رحمه الله ختم كتابه بجامع الأطعمة على طريقة المالكية في كتبهم اتباعا منهم للإمام رحمه الله في الموطأ حيث يختم كل كتاب من كتبه بجامع يذكر فيه أحاديث متفرقة في الكتاب ، وختم كتابه الموطأ

---

(١) مقدمة صحيح مسلم (٣٨ - ٣٩)

بالجامع الذي ذكر فيه الأحاديث التي لا تنتظم تحت باب معين ، وهو فعل حسن ، لم يسبق إليه الإمام رحمه الله .



المبحث الرابع

موارده

من المعلوم عند أهل هذا الشأن أن السنة جمعت في الأسفار في زمن البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨هـ) بحيث لا يوجد حديث إلا وهو في بطن كتاب من كتب السنة ، وأصبح معول العلماء بعد ذلك على هذه الكتب ، بحيث أن أي حديث بعد هذه المرحلة إنما يسنده صاحبه من طريق كتاب عرفناه أم لم نعرفه[١] ، حتى إن جمعا من العلماء إنما أسندوا تبركا ، ولأهمية هذا الموضوع نجد العلماء اهتموا في هذه المرحلة بنوع جديد من التأليف ، وهو ذكر أسانيد المؤلف إلى الكتب ؛ فظهرت المعاجم والبرامج والأثبات والمشيخات والفهارس . حتى إننا نجد بعض مؤلفي الكتب المتأخرة ممن أسند يذيل كتابه بذكر أسانيده إلى الكتب التي أسند من طريقها كما فعل الحافظ في « تغليق التعليق » وغيرُه كثير من قبل ومن بعد . وقد ظهر هذا الفن بصورة جلية في الغرب الإسلامي[٢] ، وكان

---

(١) ولا يخرج من هذا العموم إلا القلة من العلماء الذين وقعت لهم أحاديث بدون واسطة ؛ كالضياء صاحب المختارة ، وابن عساكر صاحب تاريخ دمشق ، ومثلهما وقليل .

(٢) انظر على سبيل المثال كتاب فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة منهجيتها ـ تطورها ـ قيمتها العلمية . تأليف د : عبد الله المرابط الترغي ـ جامعة عبد المالك السعدي منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان سلسلة البحوث : ٢ . سنة : ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م .

الشيخ ابن بشكوال رحمه الله من المعتنين بهذا الفن فلم يكتف بالتخريج لنفسه بل خرَّج لابن عبد البر وغيره . وألَّف لنفسه معجما وبرنامجا ولكن هذين الكتابين فُقِدا فيما فُقِد من كتب التراث الأندلسي ، ولو كانا موجودين أو أحدهما لَيَسَّرَ علينا[١] ، فإن مجموعة من الأسانيد بقيت مجهولة التحديد وبعضها لم نعرف أصحابها أصلا . وسأسرد بعض الكتب التي أسند المؤلف من طريقها في هذا الكتاب فقط :

١ـ التاريخ الكبير للبخاري :

* قال المؤلف رحمه الله : أخبرني أبو بحر الأسدي[٢] أنا أحمد بن عمر العذري[٣] نا أبو ذر عبد بن أحمد[٤] نا أبو بكر بن عبدان[٥] نا محمد

---

(١) ويمكن أن نعيد أمثال هذه الكتب أو بعضها عن طريق استخراج الأسانيد ومقارنتها والاستعانة بالفهارس المعاصرة والمتأخرة ولقد تجمع لي منها قدر لا بأس به ولكنه يحتاج إلى دراسة مفردة مع طول النفس وتتبع المادة في المظان . فلعل أحد الطلبة يتوجه نحو هذا في بحث مستقل .

(٢) هو سفيان بن العاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عيسى أبو بحر الأسدي . توفي في جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة . انظر : الصلة : (٥٣٢/٣٦٠/١) سيرأعلام النبلاء (٢٩٨/٥١٥/١٩) .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث العذري الأندلسي المري الدلائي ، ولد سنة : ٣٩٣هـ مات سنة ثمان وسبعين وأربع مئة . انظر : جذوة المقتبس (٢٣٧/٢١٣/١) الصلة (١٤١/١١٥/١) سيرأعلام النبلاء (٢٩٦/٥٦٧/١٨) .

(٤) هو عبد بن أحمد بن محمد ، المعروف بابن السماك الأنصاري الخراساني الهروي المالكي صاحب التصانيف ، ولد سنة ٣٥٦ هـ . مات بمكة سنة : ٤٣٤هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤١/١١) سيرأعلام النبلاء (٥٥٥/١٧) .

(٥) هو أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد ابن الفرج الشيرازي ، كان يلقب بالباز الأبيض =

ابن سهل(١) قال نا البخاري(٢) .

٢ـ صحيح مسلم :

* قال المؤلف رحمه الله : أخبرنا أبو بحر الأسدي سماعا عليه قال : أنا نصر بن الحسن الشاشي(٣) نا عبد الغافر بن محمد(٤) قال : نا محمد بن عيسى(٥) نا إبراهيم بن محمد(٦) نا مسلم بن حجاج(٧) .

* قال المؤلف رحمه الله : أخبرنا أبو بحر الأسدي سماعا قال : أنا أبو

= ولد سنة٢٩٣هـ توفي سنة ٣٠٨هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء (٤٨٩/١٦)

(١) هو أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار في تاريخ بخارى انظر : تكملة الإكمال (١٥٨٣/٢٨٣/٢)

(٢) قارن بغوامض الأسماء المبهمة (٢١٠/١)

(٣) هو أبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم التركي الشاشي التنكتي ، ولد سنة ست وأربعمائة ، توفي سنة ٤٨٦هـ . انظر : جذوة المقتبس (٨٣٥/٥٦٨/٢) بغية الملتمس (٦٣٧/٢ ـ ٦٣٨/ ١٣٩٧) الصلة (١٤١١/٩١٦/٣) .

(٤) عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر أبو الحسين الفارسي حدث بالصحيح عن أبي أحمد محمد ابن عيسى الجلودي توفي رحمه الله تعالى سنة ٤٤٨هـ بنيسابور انظر : سيرأعلام النبلاء (١٦/١٩/١٧) التقييد (٤٢٩/٣٤٦) .

(٥) هو أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه النيسابوري الجلودي راوي صحيح مسلم ، مات سنة : ٣٦٨هـ . انظر : تكملة الإكمال (٣٣٠٥/٣٣٢/٣) صيانة صحيح مسلم (١٠٧) سيرأعلام النبلاء (٢١١/٣٠١/١٦) .

(٦) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري توفي سنة : ٣٠٨ . انظر : سيرأعلام النبلاء (٢٠٣/٣١١/١٤) شذرات الذهب (٣٠٨/٢٥٢/٢) .

(٧) قارن بغوامض الأسماء المبهمة : (٨٧/١) .

العباس العذري قراءة نا أحمد بن الحسن نا أبو أحمد محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد نا مسلم بن حجاج[(١)] .

٣ـ سنن أبي داود :

* قال المؤلف رحمه الله : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي[(٢)] أنا أبو علي حسين بن محمد الغساني[(٣)] أنا أبو عمر النمري[(٤)] أنا أبو محمد بن عبد المؤمن[(٥)] أنا محمد بن بكر بن داسة[(٦)] أنا أبو داود[(٧)] .

---

(١) قارن بغوامض الأسماء المبهمة : (٦٠/١) .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن احمد بن خلف بن إبراهيم بن لب التجيبي يعرف بابن الحاج ، توفي سنة : ٥٢٩هـ . انظر : الصلة (١٢٨٦/٨٤٤/٣) سيرأعلام النبلاء (٣٦١/٦١٤/١٩) شذرات الذهب (٥٢٩/٩٣/٤) .

(٣) هو أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الأندلسي الجياني ولد سنة : ٤٢٧هـ ، وتوفي سنة : ٤٩٨هـ . انظر : الصلة (٣٣٣/٢٣٣/١) بغية الملتمس (٦٤٥/٣٢٧/١) سيرأعلام النبلاء (٧٧/١٤٨/١٩) .

(٤) هو حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النَّمري الأندلسي القرطبي المالكي ولد سنة ٣٦٨هـ ، ومات سنة : ٤٦٣هـ . انظر : الصلة (١٥١٣/٩٧٣/٣) سيرأعلام النبلاء (٨٥/١٥٣/١٨) .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن أبو محمد ؛ صاحب ابن داسة . انظر : جذوة المقتبس (٥٣٢/٣٩٢/١) .

(٦) هو أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري التمار راوي السنن ، توفي سنة : ٣٤٩هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء (٣١٧/٥٣٨/١٥) شذرات الذهب . (٣٧٣/٢) .

(٧) قارن بالتمهيد (١٠١/١ ـ ٧٩) وفهرسة ابن خير (ص١٠٢) .

٤- مراسيل أبي داود :

* قال المؤلف رحمه الله : قرأت على أبي محمد بن عتاب[(١)] قال أنا أبي[(٢)] رحمه الله قال نا ابن نبات[(٣)] [عن محمد بن عبد الله المهراني][(٤)] قال أنا مسلمة بن القاسم[(٥)] قال نا أبو علي اللؤلؤي[(٦)] نا سليمان بن الأشعث[(٧)] .

---

(١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن القرطبي . ولد سنة : ٤٣٣هـ وتوفي سنة : ٥٢٠هـ . انظر : الصلة (٢/٥١٢/٧٥٣) سيرأعلام النبلاء (١٩/٥١٤/٢٩٧) شذرات الذهب (٤/٦١/٥٢٠)

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عتاب بن محسن القرطبي ولد سنة : ٣٨٣هـ . توفي سنة : ٤٦٢هـ . انظر : الصلة (٣/٧٩٨/١٢٠٢) بغية الملتمس (١/١٥٢/٢٤٢ - تصحفت عقاب) سيرأعلام النبلاء (١٨/٣٢٨/١٥٢) .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن سعيد بن نبات الأموي القرطبي . توفي سنة : ٤٢٩هـ . انظر جذوة المقتبس (١/٤٠٥/٦٦) الصلة (٢/٧٦٠/١١٤٤) بغية الملتمس (١/١١٠/١٣٥) .

(٤) ٨٠ سقط من الأصل والتصويب من فهرسة ابن خير .

(٥) هو أبو القاسم مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم القرطبي . قال ابن الفرضي : « سمعت من ينسبه للكذب . سألت محمد بن أحمد بن يحي القاضي عنه فقال لي : « لم يكن كذابا ، ولكن كان ضعيف العقل » . قيل من المشبهة . وأنكر الاتهام ابن حجر . توفي سنة ٣٥٣هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (٢/٨٢٣ - ٨٢٥/١٤٢١) السير (١٦/١١٠/٧٥) اللسان (٦/٤١/٨٣٧٨) .

(٦) هو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي قال أبو عمر الهاشمي ، قارئ كتاب السنن على أبي داود ، توفي سنة : ٣٣٣هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء (١٥/٣٠٧/١٤٧) العبر (٢/٢٤٠) .

(٧) فهرسة ابن خير (ص : ١٠٨) .

٥ـ سنن الترمذي :

* قال المؤلف رحمه الله : قرأت على القاضي أبي بكر[١] قال : نا المبارك بن عبد الجبار[٢] قال : نا أبو يعلى [٣]نا المروزي[٤] ابن محبوب[٥] نا أبو عيسى[٦] .

٦ـ السنن الكبرى للنسائي :

* قال المؤلف رحمه الله : أخبرنا أبو محمد بن عتاب سماعاً عن أبيه قال : أنا أبو محمد عبد الله بن ربيع القاضي[٧] قال : نا أبو بكر محمد بن

---

(١) هو االقاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي الإشبيلي المالكي ، ولد سنة : ٤٦٨هـ . وتوفي بفاس ٥٤٣هـ . انظر الصلة (٣/٨٥٥ ـ ١٣٠٥/٨٥٧) بغية الملتمس (١/١٢٥ ـ ١٨٠/١٣١) سيرأعلام النبلاء (١٢٨/١٩٧/٢٠) .

(٢) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري شيخ مشهور مكثر ثقة ، توفي سنة : ٥٠٠هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء (١٣٢/٢١٣/١٩) ميزان الاعتدال (٧٠٤٥/٤٣١/٣) لسان الميزان (٦٨١٨/١٤/٥) .

(٣) هو أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو يعلى المعروف بابن زوج الحرة . ولد سنة ٣٨١هـ . ومات سنة ٤٣٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٠١٥/٢٧٠/٤) .

(٤) هو أبو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق المروزي السنجي ، مات سنة : ٣١٥هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء (٢٢٨/٤١٤/١٤) طبقات علماء الحديث (رقم٧٥٨) .

(٥) هو مفيد مرو أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي راوي جامع أبي عيسى عنه ، توفي سنة : ٣٤٦هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء(٣١٥/٥٣٧/١٥) شذرات الذهب (٣٧٣/٢) .

(٦) قارن بغوامض الأسماء المبهمة (١١٣/١) . وفهرسة ابن خير (ص : ١١٧ ـ ١١٨) .

(٧) هو عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة التميمي ، أبو محمد =

معاوية القرشي[١] نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي[٢] .

* قال المؤلف رحمه الله : قرأت على أبي محمد بن عتاب قال : أنا أبو عمر النمري قال : نا أبو محمد بن أسد[٣] قال : أنا عبد الكريم بن أحمد ابن شعيب[٤] عن أبيه .

٧- مسند أبي يعلى :

* قال المؤلف رحمه الله : قرأت في أصل ابن فطيس[٥] أنا ابن مفرج[٦] نا

= القرطبي . ولد سنة ٣٣٠هـ . وتوفي سنة : ٤١٥هـ . انظر : الصلة (٥٨٦/٤٠٢/٢) جذوة المقتبس (٥٥١/٤١٣/٢) بغية الملتمس (٩٢٦/٤٦٦/٢) .

(١) هو أبو بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية الأموي المرواني القرطبي ، المعروف بابن الأحمر . جلب السنن الكبرى إلى الأندلس . توفي سنة : ٣٥٨هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١٢٨٧/٧٣٣/٢) السير (٤٩/٦٨/١٦) .

(٢) قارن بالغوامض (٥٦/١) . وفهرسة ابن خير (ص١١٤) .

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني الطليطلي المالكي البزاز . ولد سنة : ٣١٠هـ . ومات سنة : ٣٩٥هـ ، انظر تاريخ علماء الأندلس (٧٥٧/٤٢٤/١) جذوة المقتبس (٥٣١/٣٩١/١) سيرأعلام النبلاء (٤٨/٨٣/١٧) .

(٤) يروي عن أبيه كتاب الكنى كما في المعجم المفهرس (ص١٧٤/رقم٦٨٠) .وقال ابن خير في الفهرسة (ص : ١١٣) : « ..وعند أبي محمد بن أسد أيضا كتاب الطب تفرد به (في الأصل : بن) عن أبي عبد الكريم بن أحمد بن شعيب عن أبيه » .

(٥) هو أبو عبد الله بن فطيس بن واصل بن عبد الله الغافقي الأندلسي الإلبيري ، ولد سنة : ٢٢٩هـ . وتوفي سنة : ٣١٩هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١٢٠٣/٦٨٩/٢) جذوة المقتبس (١٢٩/١٣٩/١) سيرأعلام النبلاء (٤٦/٧٩/١٥) .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموي القرطبي أبو بكر . توفي سنة : ٣٨٠هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١٣٨٥/٧٧٠/٢) جذوة المقتبس (١٠/٧٦/١) =

عبد الله بن أحمد بمصر قال : نا أحمد بن المثنى أبو يعلى .

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو محمد بن عتاب في آخرين عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف بن القاسم[(١)] قال : أنا أبو الطيب محمد ابن جعفر غندر[(٢)] قال : نا أحمد بن علي[(٣)] .

٨ـ طب العرب لعبد الملك بن حبيب :

قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه نا يونس بن عبد الله[(٤)] نا أبو عيسى[(٥)] نا ابن فحلون[(٦)]

= بغية الملتمس (١٤/٧١/١) سيرأعلام النبلاء (٢٨١/٣٩٠/١٦) .

(١) هو خلف بن سهل أبو القاسم الدباغ الأزدي الأندلسي القرطبي . ولد سنة : ٣٢٥هـ . وتوفي سنة : ٣٩٣هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (٤١٥/٢٥٠/١) جذوة المقتبس (٤٢٣/٣٢٦/١) سيرأعلام النبلاء (٧٣/١١٣/١٧) .

(٢) هو محمد بن جعفر بن دُرَّان بن سليمان أبو الطيب غُندر الكرخي البغدادي . توفي سنة : ٣٥٧هـ . انظر : مشتبه أسامي المحدثين (٢٣٧) تاريخ بغداد (١٥٠/٢) سيرأعلام النبلاء (١٤٦/٢١٥/١٦) .

(٣) قارن بغوامض الأسماء المبهمة (٢٦٧/١) .

(٤) هو أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله بن الصفار القرطبي . ولد سنة : ٣٣٠هـ . وتوفي سنة : ٤٢٩هـ . انظر : جذوة المقتبس (٩١٠/٦١٣/٢) الصلة (١٥٢٤/٩٨١/٣) سيرأعلام النبلاء (٣٧٥/٥٦٩/١٧) .

(٥) هو يحيى بن عبد الله بن يحيى بن فقيه الأندلس يحيى بن يحيى بن وسلاس الليثي القرطبي ، أبو عيسى . توفي سنة : ٣٦٧هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١٥٩٥/٩١٩/٢) جذوة المقتبس (٨٩٦/٦٠٠/٢) سيرأعلام النبلاء (/١٨٨/٢٦٧) .

(٦) هو سعيد بن فحلون أبو عثمان الأندلسي الإلبيري راوي كتاب الواضحة .انظر : تاريخ علماء =

نا المغامي[١] نا ابن حبيب .[٢]

٩ـ مسند بقي بن مخلد :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري نا محمد بن عبد الملك[٣] نا عبد الله بن يونس[٤] نا بقي بن مخلد .[٥]

١٠ـ مسند الحارث بن أبي أسامة :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو المطهر سعد بن عبد الله ابن أبي الرجاء الأثيري[٦] قال : نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله

= الأندلس (٢/٧٤٣/٨١٤) جذوة المقتبس (٢/٥٩٣/٨٧٩) سيرأعلام النبلاء (١٣/٣٣٦/١٥٥) .

(١) هو يوسف بن يحيى المغامي ، أبو عمرو الأزدي الأندلسي القرطبي المالكي . توفي سنة : ٢٨٥هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (٢/٩٣٣/١٦١٣) جذوة المقتبس (٢/٥٩٣/٨٧٩) سيرأعلام النبلاء (١٣/٣٦٦/١٥٥) .

(٢) قارن بغوامض الأسماء المبهمة (١/١٧١) . وفهرسة ابن خير (ص : ١٤٠) .

(٣) هو محمد بن عبد الملك بن ضيفون أبو عبد الله اللخمي القرطبي الحداد . ولد سنة : ٣٩٤هـ . توفي سنة : ٣٩٠هـ . انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/٧٩٧/١٣٩١) جذوة المقتبس (١/١١٧/ ٩٩) السير (١٧/٥٦/٢٣) الميزان (٣/٦٣٣/٧٨٩٦) .

(٤) هو عبد الله بن يونس القبري لم أجد من ترجمه .

(٥) قارن بالغوامض (١/٢٦٧) والمعجم المفهرس (ص١٣٥/رقم٤٨٦) .

(٦) كذا في الأصل والغوامض ووجدت في بعض الأسانيد : ابن أبي الرجال . ولست أدري أيهما ؛ لأني لم أجد من ترجم لهذا الاسم .

الأصبهاني[١] قال : نا أبو بكر بن خلاد[٢] قال نا الحارث بن محمد .[٣]

١١ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الناقد قال : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج[٤] قال : أنا أبو بكر بن ثابت .

١٢ـ حديث الزعفراني لابن الأعرابي :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أنا أبو بكر بن العربي قال : نا أبو الحسن الخلعي[٥] نا أبو محمد بن النحاس المصري[٦] نا أبو سعيد بن

---

(١) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني . ولد سنة : ٣٣٦هـ . وتوفي سنة : ٤٣٠هـ . انظر : السير (٣٠٥/٤٥٣/١٧) الميزان (٤٣٨/١١١/١) شذرات الذهب (٢٤٥/٣) .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار . توفي سنة : ٣٥٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٠/٥) السير (٥٠/٦٩/١٦) .

(٣) قارن بالغوامض (٣١٤/١ ـ ٦٣١/٢) ، والمعجم المفهرس لابن حجر : (ص : ١٣٤/رقم٤٨٣)

(٤) ١١٢ هو أبو محمد جعفر بن احمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد البغدادي السراج القارئ . انظر : السير (١٤١/٢٢٨/١٩) .

(٥) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الموصلي الأصل المصري الشافعي الخلعي . صاحب الفوائد العشرين المسماة بالخلعيات . ولد سنة : ٤٠٥هـ . وتوفي سنة : ٤٩٢هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء (٥٢/٧٤/١٩) .

(٦) هو أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن سعيد التجيبي المصري البزار المعروف بابن النحاس . ولد سنة : ٣٢٣هـ . وتوفي سنة : ٤١٦هـ . انظر : سيرأعلام النبلاء (١٩٠/٣١٣/١٧) شذرات الذهب (٣٦٦/٦) .

الأعرابي[١] قال : نا الحسن بن محمد الزعفراني[٢] .

* و أخبرنا أيضا أبو محمد بن عتاب قال : أنا أبو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي[٣] قال : نا أبو القاسم خلف بن سعد الصايغ[٤] قال : نا أبو سعيد بن الأعرابي مثله .

١٣ـ مسند البزار :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أنا أبي قال : نا سليمان بن خلف[٥] قال : نا محمد بن أحمد بن مفرج نا محمد بن أيوب الرقي[٦] نا أحمد بن عمرو البصري .[٧]

---

(١) هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم بن الأعرابي البصري ، توفي سنة : ٣٤٠هـ . انظر : السير (١٥/٤٠٧/٢٢٩) لسان الميزان (١/٦١٣/٩٣٣) .

(٢) انظر : فهرسة ابن خير (ص : ١٥٩) .

(٣) هو أبو حفص عمر بن عبيد الله بن يوسف بن حامد الذهلي القرطبي الزهراوي . ولد سنة : ٣٦١هـ . وتوفي سنة : ٤٥٤هـ . انظر : الصلة (٢/٥٨٢/٨٦٦) بغية الملتمس (٢/٥٣٣/١١٧٠) .

(٤) لم أجد ترجمته .

(٥) سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي الأندلسي أبو الوليد الباجي ، صاحب التصانيف ، انظر : الصلة (١/٣١٧/٤٥٧) بغية الملتمس (٢/٣٨٥/٧٧٩) السير (١٨/٥٣٥/ ٢٧٤) .

(٦) هو محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي المعروف بالصموت راوي مسند البزار . ذكره ابن حجر في نزهة الألباب (ص : ٤٢٨) . وله فوائد ذكرها في الإصابة . انظر : ابن حجر ومصنفاته في الإصابة (٢/٦٠) .

(٧) قارن بغوامض الأسماء المبهمة (١/٨٩) . وفهرسة ابن خير (ص : ١٣٨ ـ ١٣٩) . ومن طريق ابن عتاب ابن حجر في المعجم المفهرس (ص : ١٣٩ ـ ١٤٠/رقم٤٩٨) .

١٤ـ تاريخ أحمد بن سعيد بن حزم :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو محمد بن عتاب في جماعة عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف بن أحمد أبي جعفر[١] قال : نا أحمد بن سعيد بن حزم[٢] .

١٥ـ شرح غريب الحديث لابن قتيبة :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : قرأت على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب[٣] قال : قرئ غير مرة على أبي مروان عبد الملك بن سراج[٤] وأنا أسمع قال : نا إبراهيم بن محمد بن زكرياء[٥] عن أبيه قال : نا قاسم بن أصبغ[٦] قال : نا عبد الله بن

---

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) قارن بالغوامض (١/١٢٠) ، وفهرسة ابن خير (ص : ٢٢٧) والمعجم المفهرس (ص١٧٢/ ر٦٤٦) ، وقال الذهبي : مؤلف التاريخ الكبير في أسماء الرجال في عدة مجلدات . انظر : السير (١٦/١٠٤/٧١) .

(٣) هو جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار أبو عبد الله القيسي اللغوي القرطبي . توفي سنة : ٥٣٥هـ . انظر : الصلة (١/١١٢/٣٠١) بغية الملتمس (١/٣١٧/٦١٨) .

(٤) هو عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بني أمية أبو مروان القرطبي . توفي سنة : ٤٨٩هـ . انظر : الصلة (٢/٥٣٠/٧٨٠) بغية الملتمس (٢/٤٩٤/١٠٧١) .

(٥) هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الزهري يعرف بابن الإفليلي . توفي سنة : ٤٤١هـ . انظر : الصلة (١/١٥٥/٢٠٨) بغية الملتمس (١/٢٦٠/٤٨٧) .

(٦) هو أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح القرطبي . توفي سنة : ٣٤٠هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (٢/٦١١/١٠٦٨) جذوة المقتبس (٢/٥٢٦/٧٦٩) بغية الملتمس (٢/٥٨٩/١٣٠٢) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٧٢/٢٦٦) .

مسلم بن قتيبة[١] .

١٦ـ كتابٌ لابن خروف :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو محمد بن عتاب في آخرين عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف بن قاسم ومن خطه نقلته قال : نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف[٢] .

١٧ـ مجالس ابن صخر :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو بحر الأسدي أنا محمد بن سعدون[٣] قال : نا أبو الحسن محمد بن علي بن صخر[٤]

١٨ـ الصحابة الذين نزلوا حمص لعبد الصمد بن سعيد :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو الحسن بن مغيث[٥] في آخرين عن أبي علي الغساني قال : أنا حكم بن محمد[٦] قراءة عليه قال : أنا أحمد

---

(١) قارن بالغوامض (٧٧٩/٢) وفهرسة ابن خير (ص : ١٨٧ ـ ١٨٨) ومن طريق ابن سراج : ابن حجر في المعجم (ص : ١٤٦) ورواه أيضا من طريق ابن بشكوال بطريق أخرى في نفس الصفحة .

(٢) ذكره الذهبي فيمن توفي سنة : ٣٥٩هـ . انظر : السير (٨٦/١٦) وقد تكرر هذا الإسناد أكثر من مرة إلى ابن خروف .

(٣) هو أبو عامر محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون القرشي العبدري الميورقي المغربي الظاهري . توفي سنة : ٥٢٤هـ . انظر : الصلة (١٢٤٦/٨٢٣/٣) سيرأعلام النبلاء (٣٣٢/٥٧٩/١٩) .

(٤) صاحب المجالس المشهورة . قارن بالغوامض (١٢٣/١) وفهرسة ابن خير (ص : ١٥١) .

(٥) هو أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس القرطبي . توفي سنة : ٥٣٢هـ . انظر : الصلة (١٥٢٩/٩٨٥/٣) السير (٧٤/١٢٣/٢٠) .

(٦) هو حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذامي المعروف بابن افرنك . أبو العاصي القرطبي .

ابن محمد بن عمر الحمصي قال : نا عبد الصمد بن سعيد[١] .

١٩ـ مشيخة ابن شاذان الصغرى :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قال : أنا علي بن أيوب[٢] ببغداد قال : أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان[٣] .

٢٠ـ كتب أبي نعيم :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا عثمان بن أبي بكر[٤] أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله[٥] .

توفي سنة ٤٤٧هـ . انظر : الصلة (٣٤١/٢٤١/١) سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٦٥٤/١٧) شذرات الذهب (٢٧٥/٣) .

(١) هو عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب أبو القاسم الكندي الحمصي الحافظ . له تاريخ لطيف فيمن نزل حمص من الصحابة ، توفي سنة : ٣٢٤هـ انظر : تاريخ ابن عساكر (٢٢٩/٣٦) سير (١١٤/٢٦٦) . قارن بالمعجم المفهرس (ص١٦٨/ر٦٥٠) .

(٢) هو علي بن أيوب بن الحسين بن أيوب بن أستاذ أبو الحسن القمي الكاتب المعروف بابن الساربان ، كان رافضيا ، مات ببغداد في سنة : ٤٣٠هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٥١/١١) الميزان (٥٧٨٩/١١٥/٣) لسانه (١٤٠٣/٢٣٨/٤) .

(٣) قارن بالغوامض (٧٧٣/٢) والمعجم المفهرس (ص : ١٩٦/رقم٨٠٢) .

(٤) هو أبو عمر عثمان بن أبي بكر السفاقسي .

(٥) قارن بالغوامض (٧٨٥/٢) . وقد روى ابن حجر رحمه الله في المعجم المفهرس (ص١٠٥/ رقم٣٥٣) عمل اليوم والليلة لأبي نعيم من طريق ابن بشكوال به ، وقال عقبه : « ووقع لي بخط ابن بشكوال ، وهو عزيز الوجود » .

٢١ـ خيثمة بن سليمان الأطرابلسي :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا ابن عتاب نا أبو حفص عمر بن عبد الله الذهلي نا ابن نبات نا ابن عون[١] الله نا خيثمة بن سليمان .

٢٢ـ الجامع لمعمر برواية الرمادي :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الناقد قال : أنا أبو الفوارس الزينبي[٢] قال : نا علي بن محمد بن بشران[٣] قال : نا إسماعيل بن محمد الصفار[٤] قال : نا أحمد بن منصور الرمادي[٥] نا عبد الرزاق[٦] عن معمر .

---

(١) هو أبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدير بن تبع بن تبيع البزاز القرطبي . ولد سنة : ٣٠٠هـ . وتوفي سنة : ٣٧٨هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١/١١٤/١٨١) بغية الملتمس (١/٢٤٥/٤٥٤) .

(٢) هو طراد بن محمد بن أبي الحسين القرشي أبو الفوارس العباسي الزينبي . ولد سنة : ٣٩٨هـ . خُرجت له العوالي المشهورة وفضائل الصحابة . مات سنة : ٤٩١هـ . انظر : سيرأعلِام النبلاء (١٩/٣٧/٢٤) .

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي البغدادي . ولد سنة ٣٢٨هـ . وتوفي سنة : ٤١٥هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٩٨) سيرأعلام النبلاء (١٧/٣١١/١٨٩) .

(٤) هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفار المحلي .ولد سنة : ٢٤٧هـ . توفي سنة : ٣١٤هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٣٠٢) سيرأعلام النبلاء (١٥/٤٤٠/٢٥٠) .

(٥) هو أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن معارك الرمادي البغدادي . توفي سنة : ٢٦٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢/٧٨/١٦٩) تاريخ بغداد (٥/١٥١) سيراعلام النبلاء (١٢/٣٨٩/١٧٠) .

(٦) انظر : المعجم المفهرس (ص٨٨/ر٢٥٤) .

٢٣ـ فوائد الضحاك بن مخلد أبو عاصم :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الناقد قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد قال نا محمد بن محمد السواق(١) قال نا أحمد بن جعفر القطيعي(٢)قال نا أبو مسلم الكشي(٣)قال نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد(٤) .

٢٤ـ المجالسة للدينوري :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : أخبرنا أبو محمد بن خيرة عن أبي عمر النمري قال نا أبو الوليد بن الفرضي(٥) قال نا أبو محمد الضراب(٦) نا أحمد بن مروان المالكي(٧) .

---

(١) هو أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق . توفي سنة : ٤٤٠هـ انظر : تاريخ بغداد (٢٣٥/٣) السير (٤٢٠/٦٢٢/١٧) .

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي الحنبلي راوي المسند . ولد سنة : ٢٧٤ . توفي : ٣٦٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧٣/٤) السير (١٤٣/٢١٠/١٦) .

(٣) هو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ، صاحب السنن . ولد سنة نيف وتسعين ومئة . عنده ثلاثيات كثيرة . مات سنة : ٢٩٢هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢٠/٦) السير (٢٠٩/٤٢٣/١٣)

(٤) قارن بفهرسة ابن خير : (٢٣٣/١٩٤/١) .

(٥) هو أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي ابن الفرضي . ولد سنة : ٣٥٠هـ . قتلته البربر ـ رحمه الله ـ سنة : ٤٠٣هـ . انظر : الصلة (٥٧٧/٣٩١/١) بغية الملتمس (٨٩١/٤٣٣/٢) سيرأعلام النبلاء (/١٠/١٧٧) .

(٦) هو أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري الضراب . ولد سنة : ٣١٣هـ . توفي سنة : ٣٩٢هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٣٩٦/٤٥١/١٦) شذرات الذهب (١٤٠/٣) .

(٧) هو الفقيه المحدث أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي مصنف كتاب المجالسة الذي =

٢٥ـ معجم الصحابة لابن قانع :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبو عمرو عثمان بن أبي بكر فأقر به قال : نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال : نا عبد الباقي بن قانع كتابة(١) .

٢٦ـ مسند القضاعي :

* قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : قرأت على أبي الحسن عبد الرحمن بن عبد الله العدل قال : أنا جماهر بن عبد الرحمن(٢) قال : أنا محمد بن سلامة القاضي (٣)

٢٧ـ كتاب لابن وضاح :

* قال المؤلف رحمه الله : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : نا أبو عثمان بن سلمة قال : نا أبو محمد بن عثمان قال : نا

= يرويه البوصيري وغيره ضعفه أبو الحسن الدارقطني . مات بعد الثلاثين وثلاثمائة . انظر : سيرأعلام النبلاء (١٥/٤٢٧/٢٣٩) .

(١) يروي المؤلف هنا عن ابن قانع بواسطة أبي نعيم ، وقد مر الكلام فيه ، وله سند مستقل عنه ؛ قال في الغوامض : « ثنا أبو علي حسين بن محمد الناقد في كتابه إلي بخطه ، قال : أنبا عبد الواحد ابن علي العلاف ، قال : أنبا عبد الباقي بن قانع به .. » وهذا أعلا من الأول . قارن بفهرسة ابن خير (١/٢٦٣/٣٦٨) .

(٢) وهو جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر الحجري ، أبو بكر الطليطلي . سمع من القضاعي الشهاب والمسند والفوائد ، توفي سنة : ٤٦٦هـ . انظر : الصلة (١/٢١٧/٣٠٦) بغية الملتمس (١/٣٢٢/٦٣٠) .

(٣) قارن بالغوامض (٢/٥٢٠) .

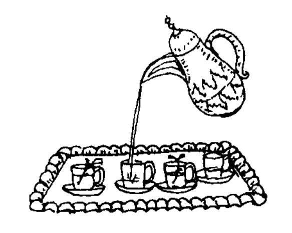
أحمد بن زياد قال : نا ابن وضاح .

٢٨ـ مسند ابن أبي شيبة :

* وأخبرنا أبو محمد فيما قرىء عليه وأنا أسمع قال : نا أبي قال : نا خلف بن يحيى قال : نا عبد الله بن يوسف نا ابن وضاح[١] نا ابن أبي شيبة[٢] .

٢٩ـ كتاب الأمالي للقالي :

* قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال : أنا أبي رحمه الله قال : نا سليمان بن خلف القاضي قال : نا إسماعيل بن القاسم[٣] .



(١) هو أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني مولى صاحب الأندلس عبدالرحمن بن معاوية الداخل ولد سنة : ١٩٩هـ ، له خطأ كثير محفوظ عنه ، توفي سنة : ٢٨٧هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٥/٢١٩)

(٢) انظر فهرسة ابن خير (ص١٣٨) .

(٣) هو أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون البغدادي القالي صاحب كتاب الأمالي في الأدب ، ولد سنة : ٢٨٠هـ وتوفي سنة : ٣٥٦هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥/٣١) .

المبحث الخامس

موضوعه

يراد بعلم الأطعمة : « العلم الباحث عن كيفية تركيب الأطعمة اللذيذة والنافعة بحسب الأمزجة المخالفة وكيفية تركيب المركبات الدوائية من جهة الوزن والوقت والتقديم والتأخير » (١) وهو فرع من فروع علم الطب(٢) . يهتم بخواص الأطعمة ، ودورها في تدبير الصحة والعلاج من الأمراض والوقاية وغيرها . مما يتيح للإنسان العيش السليم .

والأطعمة نوعان :

١ـ أطعمة ذات الأثر الطبي ، وهي نوعان :

* الأطعمة الوقائية : وهي التي تكسب متناولها مناعة ضد أمراض معينة سواء جسدية أو نفسية روحية . من ذلك : « من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يصبه سم ولا سحر » .

* الأطعمة العلاجية : وهي التي تقدم لعلاج أمراض معينة كأمره لمن اشتكى قلة النسل بأكل البيض .

٢ـ أطعمة لها فضلها على غيرها ، تصريحا أو تلميحا .

---

(١) انظر : كشف الظنون (١/١١٧ ـ ٢/١٠٩٥) وأبجد العلوم (٢/٧٨)

(٢) أبجد العلوم (١/٦٥)

المبحث السادس

كلمة في الموضوع

لا شك أن تطهير القلوب وتدبير صحة الأبدان ، ووقايتها مما ينال منها من الأمور التي حرص الإسلام على العناية بها ؛ لأن الإنسان كلما كان معافى كان أقوى على عبادة الله عز وجل . وصرف الإسلام العناية أولا إلى تطهير القلوب من أمراضها ، لأنها إن لم تشف فلا معنى لشفاء الأبدان ، لأن المضغة الأصل فاسدة ، وأمراض القلوب كما يقول ابن القيم رحمه الله نوعان ، شبهات وشهوات[(١)] ، فأما الأولى فجلاؤها التوحيد ، وأما الثانية فشفاؤها التقوى واستحضار الرقابة الإلاهية ، وعندما نتكلم عن الطب في الإسلام فإننا لا نجرده عن معناه الروحي ، بل يبقى حاضرا ، وعليه ، فالاستشفاء في الإسلام ثلاثة أنواع :

- استشفاء بالأدوية الطبيعية .
- استشفاء بالأدوية الإلاهية .
- استشفاء بأدوية مركبة منهما .

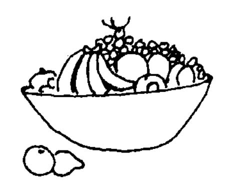
والأدلة على ذلك أكثر من أن تحصر ، وأكبر من أن تستحضر ، يجمعها قول النبي ﷺ : « عليكم بالشفائين العسل والقرآن » [(٢)] . فالعسل بنفسه

---

(١) زاد المعاد : ٥/٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه (١١٤٢/٢) والحاكم (٢٢٢/٤ ـ ٤٤٧) وصححه ووافقه الذهبي .

شفاء بشهادة القرآن والسنة وأهل الاختصاص ، والقرآن كما قال تعالى : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُومِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً ﴾ [سورة الإسراء ٨٢] ، فإذا اجتمعا فعند ذلك تحصل الغاية ، وشرط الانتفاع بالطب النبوي ، حصول الإيمان قال ابن القيم رحمه الله تعالى : « ليس طبه ﷺ كطب الأطباء ، فإن طب النبي ﷺ متيقن قطعي إلهي ، صادر عن الوحي ، ومشكاة النبوة ، وكمال العقل ، وطب غيره أكثره حدس وظنون ، و تجارب ، ولا ينكر عدم انتفاء كثير من المرضى بطب النبوة ، فإنه إنما ينتفع به من تلقاه بالقبول ، واعتقاد الشفاء به ، وكمال التلقي له بالإيمان والإذعان ، فهذا القرآن الذي هو شفاء لما في الصدور - إن لم يتلق هذا التلقي - لم يحصل به شفاء الصدور من أدوائها ، بل لا يزيد المنافقين إلا رجسا إلى رجسهم ومرضا إلى مرضهم .. . فطب النبوة لا يناسب إلا الأبدان الطيبة كما أن شفاء القرآن لا يناسب إلا القلوب الطيبة » (١) .



(١) زاد المعاد ٣٦/٤ . بتصرف يسير ، وانظر الفتح : ١٧٠/١٠ .

المبحث السابع

بعض المصنفات في موضوعه

لقد اهتم المسلمون بهذا العلم اهتماما خاصا لعلمهم بأهمية الأغذية وضرورة بيان مجالاتها . ولقد دهشت لكثرة المؤلفات في هذا الموضوع سواء للمشارقة أو المغاربة ، من نثر ونظم وغيره . وقد ارتأيت أن أسرد بعض المؤلفات التي تناولت هذا الموضوع على طريقة المحدثين أو شبهها .

* الأحكام النبوية في الصناعة الطبية . للكحال ابن طرخان(١) .

* أطعمة المرضى لأبي الحسن علي بن زيد الأنصاري البستي البيهقي (ت٥٦٥هـ) .(٢)

* الأطعمة لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (ت٢٨٧) .(٣)

* الأطعمة لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠هـ)(٤) .

* الأطعمة لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن خالد الأزدي السلمي (ت٤١٢ هـ) .

---

(١) طبع بمطبعة الحلبي بالقاهرة .

(٢) سير أعلام النبلاء (٥٨٦/٢٠)

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٥٨/١٩) والمعجم المفهرس لابن حجر (ر٢١٩)

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٢٢) . المعجم المفهرس (ر٢١٨) .

* روض الإنسان في تربية صحة الأبدان لخير الدين خضر بن عمر العطوفي (ت٩٤٨هـ) .(١)

* السر القوي في الطب النبوي لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت ٩٠٧هـ) .(٢)

* الشفا في الطب النبوي لأحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر التيفاشي . (ت٦٥١هـ) .(٣)

* طب العرب لعبد الملك بن حبيب السلمي الإلبيري (ت٢٣٨)(٤) .

* الطب النبوي لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المستغفري (ت٤٣٢هـ) .(٥)

* الطب النبوي لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى ت سنة (ت٤٣٢هـ) .(٦)

* الطب النبوي لأبي المحاسن محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي

---

(١) كشف الظنون (٩١٧/١) قال حاجي خليفة : « جمع فيه الطب النبوي وأهداها إلي السلطان بايزيد » .

(٢) مؤلفات السخاوي (ص١٠٢/ر١٦٠) .

(٣) هو مختصر لكتاب الطب لأبي نعيم ، طبع .

(٤) طبعه الخطابي ضمن مجموع محذوف الأسانيد .

(٥) طبع في النجف عن المطبعة الحيدرية سنة ١٩٦٥م بتقديم : محمد مهدي الخرسان .

(٦) توجد منه نسخة بالمكتبة الظاهرية انظر فهرسة مخطوطات الظاهرية (ص : ٢١٣/رقم٧٥٧) .

المقدسي (ت٧٤٤هـ)[١] .

* الطب النبوي لأبي بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن السني (ت٣٦٤هـ) .

* الطب النبوي لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن القيم (ت٧٥١هـ) .[٢]

* الطب النبوي لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (ت٤٢٠هـ)[٣] .

* الطب النبوي لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (ت٥٨١هـ)[٤]

* الطب النبوي لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)[٥] .

* الطب النبوي لشمس الدين البعلي (٧٠٩هـ) .

* الطب النبوي لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)[٦] .

---

(١) المنهل الروي لابن طولون : (ص : ٧) .

(٢) طبع مرارا مستقلا وهو جزء من زاد المعاد ولعل أحسن طبعاته بتحقيق الشيخين شعيب وعبد القادر الأرناؤوط .

(٣) المواهب اللدنية : (١٢٤/٧) .

(٤) المواهب اللدنية : (١١١/٧ ـ ١٢٤) .

(٥) سيرأعلام النبلاء : (١٩٧/١٨) .

(٦) طبعة الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٨٠هـ .

* الطب النبوي لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٦)[١] .

* الطب والأمراض لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (ت٢٨٧) .

* الطب النبوي لابن صاحب الصلاة ؛ [٢].

* مختصر الطب النبوي لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)[٣] .

* المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)[٤] .

* المنهل الروي في الطب النبوي لشمس الدين محمد بن أحمد بن علي إبن طولون الدمشقي الصالحي (ت٩٥٣هـ)[٥]

---

(١) طبع بتحقيق مجدي فتحي السيد ـ طنطا دار الصحابة للتراث .

(٢) طبعه د : عبد الهادي التازي ضمن بحث بعنوان : الطب بين المشرق والمغرب ؛ انطلاقا من مخطوطة مكناس لابن صاحب الصلاة . مطبعة المعاوف الجديدة ـ الرباط ٢٠٠٠,

(٣) طبع بتحقيق إبراهيم محمد الجمل ونشأت المصري .

(٤) طبع بتحقيق حسن محمد مقبولي الأهدل ـ بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ؛ صنعاء : مكتبة الجيل الجديد سنة ١٤٠٦هـ .

(٥) طبع بدار ابن زيدون ـ بيروت سنة : ١٤١٦هـ . بمراجعة الشيخ زهير عثمان الجعيد .



ويشتمل على ثلاث مباحث :

المبحث الأول : مصدر النسخة

المبحث الثاني : وصف النسخة

المبحث الثالث : عملي في الكتاب



المبحث الأول

مصدر النسخة

أخذتُ النسخة المصورة من المكتبة العامرة لشيخنا أبي أوَّيس محمد بن الأمين أبوخبزة الحسني[1] حفظه الله . وكان حفظه الله صورها عن أصل الكتبي مصطفى ناجي رحمه الله قبل أن يبيعه لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية ، والعلوم الإنسانية ، بالدار البيضاء ، ورقم الأصل بالمؤسسة هو : ١٦٩ ـ ٣ .

---

(١) هو شيخنا العلامة المتفنن ، الراوية المحدث المتقن ، المفسر المؤرخ الفقيه ، الأديب المجود النبيه . المحقق الأديب ، والشاعر المجود الأريب . أبو أوَّيس محمد بن الأمين أبو خبزة الحسني العمراني التطاوني . حفظه الله . من أعيان علماء المغرب ، خبير بالتراث الإسلامي المخطوط . قال فيه أحد طلبته ـ وهو الأستاذ محمد بن الحسين السليماني ـ : « استبطن دخائل التراث الإسلامي المخطوط ، وأوغل في البحث فيه وغاص على أسراره ، حتى أصبح فيه نسيج وحده ، وإمام عصره من غير مدافع ، فبارك الله في جهوده » . وقال عنه الأستاذ محمد المنوني ـ رحمه الله في تاريخ الوراقة المغربية (ص٣٠٥ ـ ٣٠٦/ ر٥٢٧) : « حيٌّ في عمر مديد عامر بالحسنات ، موفور المنتسخات بخطه المجوهر المرونق ، مع تصحيح وتثبت فضلا عن متابعته لأعماله بالتعليقات ، والتنبيهات على مواقع الإفادات المهمة » . حفظه الله ونفعنا بعلومه . وقد ترجم شيخنا حفظه الله لنفسه على عادة العلماء تحت عنوان : « ترجمتي بقلمي » نشرت بملحق جريدة البلاد بالمدينة المنورة في ذي القعدة ١٤٢٠هـ ..

المبحث الثاني

وصف النسخة

* المخطوطة مصورة .يظهر من الصفحة الأولى والأخيرة أنها ضمن مجموع في الطب ولا يوجد عليها سماعات ولا طباق ، ولا يوجد عليها حواش ولا تصحيح ، وهذا يدل أن النسخة لم تقابل ولم تقرأ على الشيخ مما جعلها نسخة رديئة مملوءة بالتصحيفات والتحريفات ولا يوجد في آخرها ذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، و كثرة التصحيفات تدل أن الناسخ لم يكن من طلبة العلم .

* وهي من القطع المتوسط وعدد صفحاتها ثمان وثلاثون صفحة وعدد أسطر كل صفحة بين ثلاثين و ثلاث و ثلاثين سطرا والخط مغربي رديء لكنه مقروء ، وفي رأس الورق رطوبة أثرت على بعض الكلمات لكنها لم تذهب بها واسم النبي والصلاة عليه مكتوبان بلون مغاير .

* بعد ختم المؤلف كتابه بالجامع على عادة المالكية . أتبع ذلك بقوله « ما جاء في الديك الأبيض قال الشيخ الفقيه المحدث أبو القاسم بن بشكوال رحمه الله أني أبو محمد بن عتاب .. .. » وساق ثمان متون ، وأغلب ظني أن هذا من زيادة غيره كالذيل عليه ؛ فإنه يروي من طريق ابن بشكوال ، ويروي بالواسطة عن شيوخ ابن بشكوال ، ويروي عن تلامذة ابن بشكوال ، ثم بعض الأحاديث لا علاقة لها بموضوع الكتاب لا من قريب ولا من بعيد مثل فضل تسمية الولد محمدا . وغيره غير أنني رأيت إثباته مع التنبيه هنا على هذا .

المبحث الثالث

عملي في الكتاب

* نسخت المخطوط كما هو بأخطائه .

* رقمت الأحاديث والأبواب .

* نبهت على التصحيفات في الهامش مع المحافظة على الأصل كما هو لاحتماله الصواب ولو من بعيد .

* عرفت برجال السند تعريفا حديثيا ببيان الجرح والتعديل . فإذا لم أجد من ترجم الراوي فيما بين يدي من المراجع قلت : لم أجده . وإذا لم أستطع تبينه لاشتباهه بغيره ـ مع مراعاة الطبقة وغيرها من القرائن ـ قلت : لم أعرفه . وإذا ترجح لي قلت : لعله . وإذا تأكدت قلت : هو .

* أخرج الحديث من المصادر التي بين يدي بتقديم من روى من نفس الطريق . ثم أذكر المتابعات ثم الشواهد إذا كان الحديث يقبلها . ثم أذكر أقوال الأئمة في الحديث تصحيحا وتضعيفا ، وإذا لم أجد فإني أكتفي ببيان حال رجال السند ؛ لأني أتهيب الحكم على الحديث ، فإن لهذا أهله .

* تكلمت على المصطلحات .

* قدمت له بمقدمة .

* وضعت فهارس عامة .

نماذج مصورة من النسخ الخطية

الورقة الأولى من المخطوط

الورقة الثانية من المخطوط

القسم الثاني







[٢] / صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال ـ رحمه الله ـ :

١ـ ما جاء في العسل[(١)]

١ـ قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ـ رحمه الله ـ عن أبيه قال : قرأت على أبي عثمان سعيد بن سلمة قال : نا أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن مفرج قال : نا أبو حاتم السجستاني[(٢)] نا محمد ابن أحمد العسكري[(٣)] قال : نا يحيى بن أيوب[(٤)] نا محمد

---

(١) معروف ، وأجوده الربيعي ثم الصيفي ثم الشتوي ، قال تعالى في كتابه : ﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [سورة النحل : ٦٩] ، وصحت فيه أحاديث كثيرة ، وأجمع الأطباء أنه أنفع ما يتعالج به الإنسان لما فيه من التقوية . انظر منافعه في : صحيح البخاري : كتاب الطب ، باب الدواء بالعسل : (٢١٥٢/٥) ومسلم كتاب السلام باب التداوي بالعسل : (١٧٣٦/٤) زاد المعاد : ٣٣/٤ ، فتح الباري : (١٤٠/١٠) ، المنهل الروي في الطب النبوي : (ص١٦٩) .

(٢) لعله محمد بن أحمد بن الحسن أبو حاتم السجستاني الحافظ قدم دمشق سنة ٣٤٧ طالب علم وحدث بها روي عنه تمام . انظر تاريخ دمشق : [٢٧/٥١] .

(٣) محمد بن أحمد بن محمويه أبو بكر العسكري سمع بدمشق وحدث بالبصرة سنة ٣٤١هـ . انظر : تاريخ دمشق (١٥٣/٥١)

(٤) يحيي بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني أبو زكريا المصري . قال ابن يونس : توفي سنة : ٢٨٩هـ . انظر : تهذيب الكمال (٦٧٩٠/٢٣٠/٣١) سيرأعلام النبلاء (٢٢٣/٤٥٣/١٣) تهذيب التهذيب (٨٦٧٩/١١٩/٦)

ابن روح[١] نا يونس بن هارون الأزدي[٢] عن مالك بن أنس عن أبيه[٣] عن جده[٤] عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث يفرح لهن الجسد ويربو عليه الطعام : الطيب ولبس اللين وشرب العسل »[٥] .

---

(١) هو محمد بن روح القتيري . بفتح القاف وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ قاله ابن ماكولا ـ مصري . قال ابن يونس : منكر الحديث . قال الدارقطني في الغرائب : محمد بن روح (العنبري) وشيخه يونس بن هارون الراوي عن مالك ضعيفان . انظر : الجرح والتعديل (١٣٩٧/٢٢٥/٧) الأنساب للسمعاني (٥٤٦/٤) في مادة القنبري وهو تصحيف كما نبه عليه ابن حجر . الإكمال (٤٠٠/٦) الميزان (٧٥٢٣/٥٤٦/٣) اللسان (٧٣٤٤/١٨٦/٥) .

(٢) هو يونس بن هارون الأزدي ، ووقع في الإكمال الأردني في ترجمة القتيري ولم يذكره في هذا الرسم فليحرر . قال ابن حبان : شيخ يروي عن مالك العجائب لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال . وقد سبق ذكر تضعيف الدارقطني له . انظر : المجروحين (١٤١/٣) ميزان الاعتدال (٩٩٢٢/٤٨٤/٤) لسان الميزان (٩٤٣٣/٤٠٨/٦)

(٣) هو أنس بن أبي أنس بن أبي عامر مولى التيميين قال ابن وهب : سئل مالك عن أبيه فقال : عمي أبو سهيل ثقة . انظر : الجرح والتعديل (١٠٣٩/٢٨٦/٢) ترتيب المدارك (١١٣/١) .

(٤) هو مالك بن أبي عامر الأصبحي روى عن كبار الصحابة ، توفي سنة ١١٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٢٩٧/٣٠٥/٧) الجرح والتعديل (٩٥١/٢١٤/٨) الثقات (٥٣١٠/٣٨٣/٥) ترتيب المدارك (١١٣/١) .

(٥) الحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٤١/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٦٨٢/٢/ ١١٣٥) وعزاه في اللسان للدارقطني في الأفراد والغرائب ، وأبو بكر بن المقرئ في معجمه (ص٣٩٢رقم١٢٩٧) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٠/٦) من طريق الطبراني وعزاه في اللسان للطبراني في الأوسط ولم أجده فلعله من الجزء الناقص ، كلهم من طريق محمد بن روح به وقد علمت درجة رجاله . ولذلك حكم عليه العلماء بما يلي : قال الدارقطني لا يصح =

٢. **وأنا** أبو بكر ابن العربي قال : نا أبو الحسن الخلعي نا أبو محمد بن النحاس المصري نا أبو سعيد بن الأعرابي قال : نا الحسن بن محمد الزعفراني قال : نا سعيد بن زكرياء المدائني(١) عن الزبير بن سعيد الهاشمي(٢) عن عبد الحميد بن سالم(٣)عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء أبدا »(٤) .

= عن مالك (لسان : ٤٠٨/٦) قال أبونعيم : غريب من حديث مالك عن أبيه تفرد به (القشيري ـ كذا) وعلله ابن الجوزي ، وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (١٣٨/١٧٠/١) : موضوع .

(١) هو سعيد بن زكرياء المدائني القرشي أبو عمر ، قال البخاري : صدوق كان ابن معين يثني عليه ، انظر : التاريخ الكبير (١٥٨٤/٤٧٤/٣) الجرح والتعديل (٩٣/٢٣/٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٣١٧٩/١٣٧) تهذيب التهذيب (٢٧٠٩/٣٠٣/٢)

(٢) هو الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد أبو القاسم المدائني نزيل المدائن قال ابن معين ـ رواية الدوري ـ : ثقة وفي رواية ابن الجنيد عنه : ضعيف ، قال أحمد : لين . انظر : تاريخ الدوري (٣٦٠٣/١٤٣/٤ ـ ٤٨٨٨/٣٨١/٤) سؤالات ابن الجنيد (ص١٥١٠/٤٤) بحر الدم (ص٣١١/٥٦) الضعفاء لأبي زرعة (٣٤٤/٢) الضعفاء للنسائي (ص٢٢٥/١١٠) الكامل (٤/ ٧١٨/١٩٠) ميزان الاعتدال (٢٨٣٦/٦٧/٢) تهذيب التهذيب (٢٣٣٥/١٨٦/٢) .

(٣) عبد الحميد بن سالم أبو سالم مولى عمرو بن الزبير لا يعرف سماعه من أبي هريرة ، روى عنه الزبير بن سعيد قال المزي : مجهول وأقره الحافظ . انظر : الجرح والتعديل (٦١/١٣/٦) الكامل (١٤٦٨/٦/٧) تهذيب الكمال (٣٧١٤/٤٣٠/١٦) ميزان الاعتدال (٤٧٧٤/٥٤٠/٢) تهذيب التهذيب (٤٢٧٨/٣٢٣/٣) .

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة عبد الحميد (١٦٨٨/٥٤/٦) وابن ماجه (٩٤/٤/ ٣٤٥٠) وأبو يعلى في مسنده (٢٩٩/١١ ـ ٦٤١٥/٢٣٠) والعقيلي في الضعفاء (٤٠/٣/ ٩٩٦) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٣٤/٥٠٩/٣) وابن عدي في الكامل =

٣. **وأخبرنا** أيضا أبو محمد بن عتاب قال : أنا أبو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي قال : نا أبو القاسم خلف بن سعد الصايغ قال : نا أبو سعيد بن الأعرابي مثله .

٤. **وأخبرنا** القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله النّاقد قال : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد قال : أنا أبو بكر بن ثابت قال : أنا محمد بن الحسين القطان قال : أنا دعلج بن أحمد قال : نا أحمد بن علي الأبار(١) قال : أنا أبو معاذ الترمذي الجارود بن معاذ(٢) قال : نا عمر بن

= (٦/٧) وذكره من غير إسناد (١٤٦٨/٦/٧) وابن حبان في المجروحين (٣١٣/١) والبيهقي في الشعب (٥٦٣٠/٤٧/٥) من طريق ابن الأعرابي وابن بشران في أماليه (رقم٨٠٩) ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٩٨٧/٣) وابن الفرات في جزئه ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٤٣٨/١٠) والطبراني في الأوسط (٤١٠/٢٦٠/١) كلهم من طريق سعيد بن زكريا المدائني به ، والحديث ضعيف قال العقيلي : ليس له أصل عن ثقة . وقال ابن الجوزي : هذا الحديث لا يصح ، وضمنه الموضوعات وقال الذهبي في المغني (٣٦٩/١) : والخبر منكر . وعزاه الحافظ ابن حجر لأبي نعيم في الطب وقال : سنده ضعيف إلى أبي هريرة وقال بعد ذلك : وابن ماجة بسند ضعيف من حديث جابر رفعه : « من لعق » ـ انظر : الفتح (١٤٠/١٠) ، والذي في سنن ابن ماجة من حديث أبي هريرة ، والحديث الذي بعده هو حديث جابر فلعله وقع للحافظ انتقال نظر والله أعلم فليحرر . قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٧٦٢/١٨٣/٢) ضعيف . وعزاه ابن طولون في المنهل الروي ص١٦٩ لابن السني ـ أي في الطب .

(١) هو أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس الأبار ، قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا .. ووثقه الدارقطني ، ولد بعد : ٢٠٠ وتوفي سنة٢٩٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٠٩٣/٣٠٦/٤) سير أعلام النبلاء (٢١٨/٤٤٣/١٣) .

(٢) هو الجارود بن معاذ السلمي الترمذي أبو داود ويقال أبو معاذ ،قال النسائي ثقة . مات سنة : ٢٤٤هـ . انظر : الثقات (١٦٦/٨) تهذيب الكمال (٨٦٧/٣١٢/٣) تهذيب التهذيب (١٠٤١/٣٥٦/١)

هارون[١] عن ابن جريج قال : قال الزهري : « عليك بالعسل ؛ فإنه جيد للحفظ »[٢].

٥. قال ابن ثابت : وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل قال : أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال : نا يعقوب بن سفيان قال : نا عبد العزيز بن عمران[٣] قال : نا ابن وهب قال : حدثني الليث : عن ابن شهاب أنه كان يقول : « ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته » . قال : « وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول : « إنه ينسي » . [قال][٤] : « وكان يشرب العسل ويقول : « إنه يكرر لي[٥] » [٦] .

(١) هو عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة أبو حفص الثقفي مولاهم البلخي ، قال عبد الرحمن بن مهدي وأحمد والنسائي : متروك الحديث ، وقال يحيى : كذاب خبيث . انظر : من كلام أبي زكريا في الرجال : (٦١/١) أحوال الرجال (ص٢٠٨/٢٨٦) الضعفاء للنسائي (ص١٩١/٤٩٩) الجرح والتعديل (١٤٠/٦/٧٦٥) الكامل (٥٨/٦/١٢٠١) الضعفاء لابن شاهين (ص١٢٢/٣٦٤) تهذيب الكمال (١٦٢/١٤/٤٩٠١) الميزان (٢٢٨/٣/٦٢٣٧) تهذيب التهذيب (٣١٥/٤/٥٧٤١) .

(٢) هذا الأثر يرويه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع له (٢٦٢/٢/١٧٩٤) وهو ضعيف جدا ؛ لأن في إسناده عمر بن هارون وهو متروك كما علمت ، ورواية ابن جريج عن الزهري مغموزة ، ويشهد لمعناه الأثر الذي بعده .

(٣) هو عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي ، قال أبو حاتم : صدوق ، توفي سنة : ٢٣٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٩١/٥/١٨١٨) الثقات (٣٩٦/٨/١٤٠٦٣) تهذيب الأسماء (٧٣/٢) ترتيب المدارك (٢٤/٤/٢٥) .

(٤) ساقطة من الأصل والاستدراك من الجامع والمعرفة والتاريخ .

(٥) كذا في الأصل وفي المصادر : (يذكر) .

(٦) هذا الأثر يرويه المصنف من طريق أبي بكر الخطيب وهو في الجامع له : (٢٦٤/٢/١٨٠٣) =

٦. وأخبرنا أبو محمد[٣/] عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : نا أبو عثمان بن سلمة قال : نا أبو محمد بن عثمان قال : نا أحمد بن زياد قال : نا ابن وضاح[١] قال : نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم[٢] قال : نا نعيم بن حماد[٣] نا غسان بن مضر[٤] عن سعيد بن

= ويرويه الخطيب بدوره من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي وهو في تاريخه (٦٢٥/١) ، ورواه من طريق الفسوي أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٥/٥٥) . والأثر صحيح ولله الحمد ، وصدوق عند أبي حاتم بمعنى ثقة . وقد أخرجه من طريق ابن وهب : البخاري في التاريخ الكبير (٢٢١/١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٢/٨ مختصرا) وابن عدي في الكامل (١٣٨/١ المقدمة مختصرا) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٥/٥٥) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٤/٣) وذكره الشمس الذهبي في سيره معلقا عن ابن وهب (٣٣٢/٥) . وللجملة الثانية شاهد سيأتي تخريجه في باب التفاح فانظره هناك غير مأمور .

(١) سبقت ترجمة رجال هذا السند في التقديم .

(٢) يذكرونه في شيوخ ابن وضاح وهو يروي عن الشافعي ونعيم بن حماد وأسد بن موسى ، ولم أجد من ترجمه .

(٣) هو : نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي أبو عبد الله المروزي الأعور . قال الدارقطني : إمام في السنة كثير الوهم . وقد ذكر ابن عدي ما أُنكر عليه وقال : باقي أحاديثه مستقيمة . توفي سنة : ٢٢٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٢٧/١٠٠/٨) الجرح والتعديل (٢١٢٥/٤٦٣/٨) الكامل (١٩٥٩/٢٥١/٨) تاريخ بغداد (٣٠٦/١٣/ ٧٢٨٥) تهذيب الكمال (٦٤٥١/٤٦٦/٢٩) .

(٤) هو : غسان بن مضر الأزدي النمري أبو مضر البصري المكفوف قال أبو عبد الله : ثقة ثقة . قال عبد الصمد بن عبد الوارث : كان قدريا يسب شعبة . توفي سنة : ١٨٤هـ . انظر التاريخ الكبير : (٤٧٦/١٠٧/٧) الجرح والتعديل (٢٨٩/٥١/٧) الثقات (١٦٠٩٩/٢١٩/٩) تهذيب الكمال (٤٦٩٢/١٠٨/٢٣) .

يزيد[١] : عن جابر بن زيد[٢] أنه أمر رجلا اشتكى عينيه أن يكتحل بالعسل[٣] .

٢ـ ما جاء في الطّيب والحلواء

٧ـ قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أنا أبي قال : نا سليمان ابن خلف قال : نا محمد بن أحمد بن مفرج نا محمد بن أيوب الرقي نا أحمد بن عمرو البصري[٤] نا سهل بن بحر[٥] نا عبد الله بن المثنى[٦]

---

(١) هو : سعيد بن يزيد بن مسلمة أبو مسلمة البصري الأزدي . قال ابن معين : ثقة . انظر : التاريخ الكبير (٣/٥٢٠/١٧٣٩) معرفة الثقات (١/٤٠٦/٦٢٢) الجرح والتعديل (٤/٧٣/٣٠٨) الثقات (٤/٢٨٠/٢٩٠٠) .

(٢) جابر بن زيد أبو الشعثاء اليحمدي مولاهم البصري الخوفي ، قال ابن معين وأبو زرعة : بصري ثقة . انظر : تاريخ يحيى للدوري (٣/١٤٠/٥٩٠) التاريخ الكبير (٢/٢٠٤/٢٢٠٢) الجرح والتعديل (٢/٤٩٤/٢٠٣٢) الثقات (٤/١٠١/٢٠٠٩) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/١٨٤/١٣٢٧٩) متابعا لنعيم بن حماد فقال : « ثنا غسان عن سعيد قال جاء رجل إلى الحسن فقال : يا أبا سعيد بما يكتحل المحرم؟ وجابر بن زيد إلى جنبه ، قال فسكت الحسن ، وقال جابر : يكتحل بالعسل ، فلم ينكر ذلك الحسن » .

(٤) هو : البزار .

(٥) لم أجده . ورأيت البزار يروي عنه في المسند مرارا .

(٦) هو : عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري . قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : صالح وزاد أبو حاتم : شيخ . أخرج له البخاري . انظر : التاريخ الكبير (٥/٢٠٨/٦٥٩) الضعفاء للعقيلي (٢/٣٠٤/٨٨٢) الجرح والتعديل (٥/١٧٧/٨٣٠) تهذيب الكمال (١٦/٢٥/٣٥٢١) تهذيب التهذيب (٣/٢٤٩/٤٠٤٣) .

قال : نا فضالة بن حصين[١] قال نا محمد بن عمرو[٢] عن أبي سلمة[٣] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليمس منه ولا يرده ، وإذا وضعت الحلواء بين يدي أحدكم فليأكل منها ولا يردها »[٤] .

---

(١) هو فضالة بن حصين الضبي ،قال أبو عبد الله : لا أعرفه . قال أبو حاتم : مضطرب الحديث . وكذلك قال البخاري . قال ابن عدي : كان عطارا فاتهم بحديث الطيب لينفق العطر . انظر : بحر الدم (ص١٢٧/٨٣٣) التاريخ الكبير (٧/١٢٥/٥٦٢) الجرح والتعديل (٧/٧٨/٤٤٢) الثقات (٧/٣٢٠/١٠٢٦٣) المجروحين (٢/٢٠٥ ـ ٣٠٥) الكامل (٧/١٣٠/١٥٦٨) .

(٢) هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله المدني ،قال أبو حاتم : صالح الحديث . ووثقه ابن معين والنسائي . قال الحافظ : صدوق له أوهام . انظر : التاريخ الكبير (١/١٩١/٥٨٣) الجرح والتعديل (٨/٢٩/١٣١) الثقات (٧/٣٧٧/١٠٥١٨) الكامل (٧/٤٥٥/١٦٩٣) تهذيب الكمال (٢٦/١٢/٥٥١٣) تهذيب التهذيب (٥/٢٤٠/٧٢٠٩) .

(٣) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه كنيته . وثقه غير واحد وكان يرسل ـ رحمه الله ـ توفي سنة : ٩٤هـ وقال الواقدي : ١٠٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥/١٣٠/٣٨٥) معرفة الثقات (٢/٤٠٥/٢١٦٣) تهذيب الكمال (٣٣/٣٧٠/٧٤٠٩) سيرأعلام النبلاء (٤/٢٨٧/١٠٨) تهذيب التهذيب (٦/٣٦٩/٩٦٧٤) تقريب التهذيب (٢/٤٠٩/٨١٧٧) .

(٤) الحديث أخرجه المصنف من طريق البزار وهو في مسنده (١/٦٦٣/١٢١١ ـ مختصر الزوائد) وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٥٥) وابن حبان في المجروحين (٢/٢٠٦) والطبراني في الأوسط (٨/٦٣/٧١٢٥) ومكارم الأخلاق (ص١٠٤ح١٨٤) وابن عدي في الكامل (٧/١٣٠ ـ مختصرا) ـ وتصحفت فيه عرعرة إلى عزرة ـ والدارقطني في الأفراد (٥/٣٠٦/٥٥٢٥ ـ أطراف الغرائب والأفراد) وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١/٣٢٠/٣٧٦) وفي الأفراد كما في اللآلي (٢/١٣٢) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٨٠/١٤٠٠)والبيهقي في الشعب (٥/١٣٠/٦٠٧١ ـ ٦٠٧٢) عن الحاكم في تاريخ نيسابور =

٨. وأخبرنا أبو محمد قال : أنا أبو عمر ابن عبد البر قال : أنا خلف بن

= كما في كنز العمال وعن غيره ، وفي الرواية الثانية مختصرا دون ذكر الحلواء و (٥/٩٩/ ٥٩٣٦) وقال عقبه : إسناده غير قوي . وأخرجه المصنف في الحديث الذي بعده . كلهم من طريق : فضالة به ، قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند غير فضالة ولا عنه إلا عبد الله بن [المنير] . وقال الطبراني عقبه : لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا فضالة بن حصين تفرد به إبراهيم ابن عرعرة . قال ابن عدي : وهذا لا يرويه عن محمد ابن عمرو في العطر غير فضالة . قال البيهقي (٥٩٣٦) : تفرد به فضالة وكان متهما بهذا الحديث ، وقال ابن حجر في اللسان (٤/ ٥٠٨) : أورد المحب الطبري هذا الحديث في أحكامه وقال : هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وما درى أن فضالة متهم بالوضع . قال الحويني في تنبيه الهاجد : (ح٤٩١) مستدركا على الطبراني : « رضي الله عنك ، فلم ينفرد به إبراهيم بن عرعرة فتابعه عبد الله بن [المنير] ثنا فضالة بسنده سواء (.. ..) أخرجه البزار » وساق كلام البزار المتقدم ثم قال مستدركا عليه : « قلت : رضي الله عنك ، فلم يتفرد به ابن [المنير] كما تقدم ، ورواية الطبراني ترد قولك كما أن روايتك ترد قول الطبراني ، وسبحان من أحاط بكل شيء علما » .

قلت : وروى عن فضالة بالإضافة إلى هذين : ابن السري والهيثم بن سهل وأبو موسى محمد بن المثنى الزمن . وفضالة متهم بهذا الحديث ، والحديث موضوع كما حكم عليه جمع من العلماء ، وقد أخرج ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٤/١٥١٤) قال : « سئل أبي عن حديث كان رواه قديما عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي عن ابن أبي فديك عن محمد بن عمرو عن أبي أسامة (كذا في العلل وصوابه ـ أبي سلمة) عن أبي هريرة ، فامتنع أبو زرعة من أن يحدثنا وقال : هذا منكر » ، وهو موجود مع اختلاف يسير في سؤالات البرذعي لأبي زرعة (١/٤٠٠) ـ وفيه عن أبي سلمة ـ .

تنبيه : في السند عندي في المخطوط الحديث من طريق البزار : **عبد الله بن المثنى** وكذلك فيمن أخرج روايته ، والذي في كشف الأستار للهيثمي ، ومختصره لابن حجر **عبد الله بن المنير** ولم أجد لعبد الله هذا في هذه الطبقة ترجمة وذكر في الشعب ابن المثنى وقال والد محمد . فلتحرر هذه المسألة فإنه من الصعب أن نحكم بالتصحيف يمر على الحافظين والله أعلم .

وللحديث ما يشهد له في جانب الطيب من حديث أبي هريرة وابن عباس وجابر ابن عبد الله ـ رضي الله عنهم ـ . =

القاسم قال : أنا الحسن بن رشيق قال : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن

= **أما حديث أبي هريرة** : فأخرجه مسلم (٢٢٥٣/١٤٠٩/٤) وأبو داود (٤١٥٤/٢٢٩/١١ ـ عون) والنسائي (٥٢٦٩/١٩٩/٨) وأحمد في المسند (٣٢٠/٢) وابن حبان في الصحيح (١/ ١٤٧٣/٦٣٦ ـ الموارد ـ) وأبو يعلى في مسنده (٦٢٥٣/١٢٧/١١) والدينوري في المجالسة (٦/ ٢٨١٠/٣٩٤) والبيهقي في الكبرى (٢٤٥/٣) والشعب (٦٠٧٠/١٣٠/٥) كلهم من طريق : عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة » ، إلا ابن حبان فمن طريق ابن وهب عن سعيد به . ولمسلم بدل الطيب الريحان ، قال الحافظ في الفتح (٣٧١/١٠) معلقا على هذه الرواية : « قلت : مخرج الحديث واحد ، والذين رووه بلفظ الطيب أكثر عددا وأحفظ فروايتهم أولى ، وكأن من رواه بلفظ الريحان أراد التعميم حتى لا يخص بالطيب المصنوع ولكن اللفظ غير واف بالمقصود » .

أما حديث ابن عباس : فأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣٣٦/١٥٦/٩) قال : ثنا موسى بن زكريا ثنا النضر بن طاهر ثنا سويد أبو حاتم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس يرفعه : « ائتدموا من هذه الشجرة ـ يعني الزيت ـ واكتحلوا بهذا الإثمد فانه مجلاة للبصر ، ومن عرض عليه الطيب فليصب منه » قال : لم يرو هذا الحديث عن ليث عن مجاهد الا سويد أبو حاتم . قال الهيثمي في المجمع (٤٣/٥) : فيه : النضر بن طاهر وهو ضعيف . وقال في (١٥٧/٥ ـ ١٥٨) : « وموسى بن زكرياء متروك الحديث » . وقد ذكر الحديثَ ابن حجر في الفتح (٣٧١/١٠) شاهدا لحديث أبي هريرة الذي قبله ولم يعقب عليه بشيء ، والمعروف عن الحافظ في الفتح أنه لا يسكت عن الضعيف بله المنكر مثل هذا الحديث المسلسل بالضعفاء والمتهمين والمتروكين ، فموسى متروك والنضر كذاب ويسرق الحديث وسويد صدوق سيء الحفظ وليث ابن أبي سليم صدوق اختلط ، فسبحان الله .

أما حديث جابر : فأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٩٤/٧) من طريق ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر يرفعه : « إذا أتي أحدكم بريح طيب فليصب منها » وفي سنده : محمد ابن أبي ليلى وهو ضعيف وأبو الزبير مدلس عن جابر وقد عنعن الحديث فالحديث ضعيف .

وفي الباب عن أنس رضي الله عنه .

الصباحي قال : نا أبو موسى محمد بن المثنى الزمن قال : نا فضالة بن الحصين العطار عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « إذا أتي أحدكم بالحلواء فليأكله ولا يرده ، وإذا آتي أحدكم بالرائحة الطيبة فليشمها ولا يردها » .

٩. قرأت بخط أبي عمر النمري وأخبرني به غير واحد من شيوخي عنه قال : قرأت على أبي زيد العطار حدثكم أحمد بن سعيد بن حزم قال : نا أبو الحسن الباهلي[١] نا رزق الله[٢] نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني[٣] قال : نا الباهلي هذا الحراني[٤] عن

---

(١) لم أعرفه .

(٢) هو رزق الله بن موسى الناجي البغدادي الإسكافي أبو بكر يقال اسمه : عبد الأكرم ، وثقه الخطيب . وهَم في حديث رفعه . فقال العقيلي لأجل ذلك : في حديثه وهم . قال ابن حجر : صدوق يهم . توفي سنة : ٢٥٦هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٣٦٩/٥٢٤/٣) تاريخ بغداد (٤٥٤٤/٤٣٧/٨) تهذيب الكمال (١٩٠٣/١٧٨/٩) الميزان (٢٧٧٢/٤٨/٢) تهذيب التهذيب (٢٢٦٥/١٦١/٢) تقريبه (١٩٣٩/٣٠٠/١) .

(٣) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرائفي ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق . قال ابن عدي : ما يقع في حديثه من الإنكار إنما يقع من جهة من يروي عنهم . توفي سنة : ٢٠٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٢٦٩/٢٣٨/٦) ضعفاء العقيلي (١٢١٠/٢٠٧/٣) الجرح والتعديل (٨٦٨/١٥٧/٦) المجروحين لان حبان (٩٦/٢) الكامل (١٣٣١/٢٩٥/٦) تهذيب الكمال (٣٨٣٨/٤٢٨/١٩) الميزان (٥٥٣٢/٤٥/٣) تهذيب التهذيب (٥١٨١/٨٧/٤) تقريب التهذيب (٤٥١٠/٦٢٦/١) .

(٤) كذا في الأصل ولم أدر لها معنى وكأنه تكرار . وفي مصادر التخريج في هذا الموضع عبد الجبار ابن سعيد فهو المتهم بالحديث . وهو : سعيد بن عبد الجبار الزبيدي أبو عثمان الحمصي ، =

أبي سلمة(١) عن عبادة بن نسي(٢) عن عبد الرحمن بن غنم(٣) عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ابتاع أحدكم الخادم ؛ فليكن أول ما يطعمها الحلو ؛ فإنه أطيب لنفسه » (٤) .

= وهو سعيد بن أبي سعيد : قال ابن المديني : لم يكن بشيء . قال أبو حاتم : سئل عنه يحيى فضجع فيه . قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، مضطرب الحديث . انظر : الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٦٢١/١٢٤) التاريخ الكبير (١٦٥٣/٤٩٥/٣) الجرح والتعديل (١٨٦/٤٣/٤) الكامل (٤/ ٨١٢/٤٣٦) تهذيب الكمال (٢٣٠٦/٥٢٢/١٠) الميزان (٣٢٢٣/١٤٧/٢) تهذيب التهذيب (٢٧٥٠/٣١٧/٢) .

(١) هو سليمان بن سليم الكناني الحمصي الكلبي أبو سلمة ،قال ابن معين والفسوي والعجلي و أبو حاتم وابن صاعد والدارقطني : ثقة . مات سنة ١٤٧هـ . انظر التاريخ الكبير (١٨١١/١٧/٤) معرفة الثقات (٦٦٨/٤٢٩/١) الجرح والتعديل (٥٢٣/١٢١/٤) الثقات (٨٢١٨/٣٨٥/٦) تهذيب الكمال (٢٥٢٣/٤٣٩/١١) تهذيب التهذيب (٢٩٩٦/٤٠٦/٢) .

(٢) هو عباد ة بن نسي أبو عمر الكندي الأردني ، قاضي طبرية ، وثقه أحمد وابن معين . توفي سنة ١١٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨١٦/٩٥/٦) الجرح والتعديل (٤٩٨/٩٦/٦) الثقات (٧/ ٩٤٧٦/١٦٢) تهذيب الكمال (٣١٠٩/١٩٤/١٤) .

(٣) هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري صاحب معاذ بن جبل ولد على عهد رسول الله ﷺ ، مختلف في صحبته ، قال الإمام أحمد : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه . قال الترمذي : له رؤية . قال ابن أبي حاتم : شامي جاهلي ليست له صحبة . وعده الدارقطني في التابعين . قال الليث وابن لهيعة : إنه صحابي . توفي سنة٧٨هـ . انظر : بحر الدم : (ص٩٨/٦١٧) الجرح والتعديل (١٣٠٠/٢٧٤/٥) الإستيعاب (١٤٤٨/٨٥٠/٢) ذكر أسماء التابعين (٥٧١) أسد الغابة (٣٣٧٠/٣٨٣/٣) الإصابة (٦٣٨٠/١٠٦/٥) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٦٦/٤١/٧) ثنا العصفري ثنا رزق الله به . وقد تصحف عبادة فيه إلى عبد الله بن بسر . وقال عقبه : « تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي » . والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٢٥٣/١١ ـ المنتقى) ثنا أبو بدر عباد بن الوليد نا مسعود بن مسروق السكري نا عثمان به . قال العراقي في المغني (٢٢٠/٢) : بسند ضعيف ، =

١٠. أخبرنا أبو بحر الأسدي قال : نا أبو العباس العذري قال : أنا علي ابن عبد الله المكي[٤/] قال : نا أبو العباس أحمد بن الحسن الصيدلاني[١] قال : نا محمد بن عمران بن حبيب البزار[٢] قال : نا مجاشع بن عمرو الأسدي[٣] عن خالد[٤]

= وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٦/٤) : « وذلك لما علمت من أحوال سعيد بن عبد الجبار » .
وللحديث طريق آخر من حديث عائشة :
أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٢/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٣/٣/ ١٣٧٩) من طريق الحكم بن عبد الله بن الخطاب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعا بلفظ : « من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلواء ؛ فإنه أطيب لنفسه » ، والحكَم نهى الإمام أحمد عن حديثه . وقال أبو حاتم : كذاب ، قال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون ، ليس بشيء ليس يكتب حديثه . قال النسائي : متروك . قال السعدي : جاهل كذاب . فالحديث موضوع كما حكم عليه الإمام أحمد وابن عدي وابن الجوزي والسيوطي في اللآلئ (١٢٩/٢) .

(١) لم أجده .

(٢) محمد بن عمران بن حبيب بن القاسم الهمداني . ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ في ترجمة ابن أبي ظبية الحجام : أحد الثقات . انظر : الثقات (١٥٦٩٢/١٤٧/٩) لسان الميزان (٣١٨/٣) .

(٣) مجاشع بن عمرو ، قال ابن معين : قد رأيته أحد الكذابين . قال العقيلي : حديثه منكر . قال البخاري : منكر مجهول . قال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف ليس بشيء . انظر : الضعفاء الكبير (١٨٦٩/٢٦٤/٤) الجرح والتعديل (١٧٨٥/٣٩٠/٨) المجروحين (١٨/٣) الكامل (٨/ ١٩٣٨/٢١٧) الميزان (٧٠٦٦/٤٣٦/٣) اللسان (٦٨٤٠/٢٠/٥)

(٤) هو خالد بن عبد الرحمن المعروف بالعبد بصري قدري ، قال عمرو بن علي الفلاس : قدري متروك الحديث [جدا] قد أجمعت عليه الأئمة . كذبه الدارقطني وقال ابن حبان : يسرق الحديث ، ويحدث من كتب الناس ، قال النسائي : ليس بثقة . انظر : التاريخ الكبير (١٦٥/٣/ ٥٦٧) الضعفاء الكبير (٤١٧/١٢/٢) ضعفاء النسائي (ص٩٧/١٨٠) المجروحين =

ابن[١] يزيد الرقاشي[٢] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
« من لقم أخاه لقمة حلواء صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة »[٣] .

= (١/٢٨٠/٢٩٨) الكامل (٣/٤٤٦/٥٨٥) الميزان (١/٦٣٣/٢٤٣٨) و (١/٦٤٩/٢٤٨٩) اللسان (٢/٤٦٥/٣٠٩٣) و (٢/٤٨٠/٣١٣١) .

(١) كذا في الأصل وهو تصحيف والصواب : « عن » .

(٢) هو يزيد بن أبان الرقاشي البصري أبو عمرو الزاهد العابد ،قال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي ﷺ قال ابن معين : رجل صالح لكن حديثه ليس بشيء . قال أحمد : كان منكر الحديث وكان شعبة يحمل عليه وكان قاصا . قال ابن عدي : له أحاديث صالحة عن أنس وغيره ونرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم . قال الحافظ : زاهد ضعيف . انظر : الجرح والتعديل (٩/٢٥١/١٠٥٣) المجروحين (٣/٩٨) الكامل (٩/١٣٠/٢١٥٨) تهذيب الكمال (٣٢/٦٤/٦٩٥٨) الميزان (٤/٤١٨/ ٩٦٦٩) تهذيب التهذيب (٦/١٩٥/٨٨٦٤) تقريب التهذيب (٢/٣٢٠/٧٧١١) .

(٣) أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص٩٩/١٦٦) وأبو نعيم في الحلية (٣/٥٤) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٧٩/١٣٩٨) من طريق مجاشع بن عمرو عن خالد العبد عن يزيد به . وهذا سند مسلسل بالمتهمين كما علمتَ . وعزاه في اللآلئ (٢/١٣٣) إلى نزهة المذاكرة من طريق عمر بن شبة عن سليمان بن سلمة عن عبد الرحمن ابن عبد السلام الرحبي ثني سعيد بن ضرار عن أنس به . قال أبو حاتم : سعيد عن أنس ليس بالقوي .

ولحديث أنس طريق آخر :

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٨٥ ـ ٨٦) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٧٩/١٣٩٩) من طريق أبي الطيب الفرخاني عن أحمد بن عبد الجبار الصوفي عن أبي الربيع الزهراني عن فليح بن سليمان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن أنس به . قال الخطيب : الحمل فيه على ابن الفرخان وهو ذاهب الحديث .

٣ـ ما جاء في اللَّحم(١)

١١. قرأتـ على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب قال: قرئ غير مرة على أبي مروان عبد الملك بن سراج وأنا أسمع قال : نا إبراهيم بن محمد بن زكرياء عن أبيه قال : نا قاسم بن أصبغ قال : نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال : نا أحمد بن الخليل(٢) قال : نا الأصمعي قال : نا أبو هلال الراسبي(٣) عن عبد الله بن بريدة(٤) عن

---

(١) انظر الكلام على اللحم وأقسامه ومنافعه ومضاره وما ورد فيه : زاد المعاد : ٢٧١/٤ ـ ٣٨٨ . والمنهل الروي : ص١٨٨ ـ ١٨٩ .

(٢) هو أحمد بن الخليل بن حرب بن عبد الله بن سوار بن سابق القرشي النوفلي أبو عبد الله القومسي . ضعفه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : كذاب ؛ يروي عمن لم يخلق . وكذا قال أبو زرعة . قال الذهبي : واه . انظر : الضعفاء لأبي زرعة (٧٣٢/٢ ـ ٧٣٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٩/٥٠) تهذيب الكمال (٣٣/١٣٧/١) وليس من شرطه ، الميزان (٣٦٧/٩٦/١) .

(٣) هو محمد بن سليم العبدي الراسبي البصري أبو هلال ، وثقه أبو داود . وقال أبو حاتم محله الصدق ، ليس بذاك القوي . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن معين : صدوق يرمى بالقدر . قال الحافظ : صدوق فيه لين . توفي سنة١٦٧هـ ،انظر : سؤالات ابن الجنيد : (ص١٢٨/٦٨٤) التاريخ الكبير (٢٩٧/١٠٥/١) الجرح والتعديل (١٤٨٤/٢٧٣/٧) الكامل (١٦٨٥/٤٣٦/٧) ميزان الأعتدال (٧٦٤٦/٥٧٤/٣) تهذيب التهذيب (٦٨٩٣/١٢٧/٥) تقريب التهذيب (٥٩٤٢/٨١/٢) .

(٤) هو عبد الله بن بريدة ابن الحصيب الأسلمي المروزي أبو سهل ، قال يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي : ثقة . قال الذهبي : الحافظ الإمام شيخ مرو وقاضيها . ولد سنة : ١٥ وتوفي سنة : ١١٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٠/٥١/٥) الجرح والتعديل (٦١/١٣/٥) تهذيب الكمال (٣١٧٩/٣٢٩/١٤) تهذيب التهذيب (٣٦٤٤/١٠٥/٣) تقريب التهذيب (٣٢٣٨/٤٨٠/١) .

أبيه بريدة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « سيد إدام الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد ريحان أهل الجنة الفاغية[١] »[٢] .

---

(١) الفاغية : هي نَوْر الحِنَّاء . والفَغْو : نَوْر الريحان .قال الأصمعي : « والفَغْو أيضاً هو الفاغية وأنشد لأوس بن حجر من الكامل : لا زال ريحانٌ و فَغْو ناضر يجري عليك بمُسْبِل هَطّالِ وقال الفغو هاهنا نَوْر الريحان » . وقيل : نَوْر كلّ نبتْ ؛ وقيل : الفَغْو في كل شجرةٍ هي التَّوير ؛ وقد أَفْغَى الشَّجَرُ . الغريب لابن قتيبة (٢٩٩/١) الفائق (١٣٠/٣) النهاية في غريب الحديث (٤٦١/٣) .

(٢) الحديث أخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في غريب الحديث له (٢٤/٢٩٨/١) وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٧٣/٢٣٢/٨) ثنا محمد بن شعيب ثنا سعيد بن عتبة القطان ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا أبو هلال به وزاد فيه : (وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء) وعزاه في المنهل الروي (٥٠) لابن السني وأبي نعيم كذا وعزاه جماعة لأبي نعيم في الطب من طريق إسماعيل بن عيسى بن سلمان البصري عن أبي هلال بلفظ : (خير ..) وعزاه السخاوي في المقاصد (٢٩١) والفتاوى (٧٩) إلى عثمان الصابوني في « المئتين » من طريق يحيى بن مسرة المكي ثنا إسماعيل به . أخرجه تمام في فوائده (٩٧٠/١٨١/٣) رواية الأصمعي ، والبيهقيُّ في الشعب (٩٢/٥/ ٥٩٠٤) من طريق احمد بن منيع ثنا العباس بن بكار ثنا أبو هلال به . قال الطبراني عقبه : « لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن بريدة إلا أبو هلال . ولا رواه عنه إلا أبو عبيدة الحداد تفرد به سعيد » . لكن قال البيهقي : « رواه جماعة عن أبى هلال تفرد به أبو هلال » . وقال الصابوني : غريب من حديث ابن بريدة عن أبيه لا اعلم رواه عنه غير أبي هلال » . والصواب مع الأخيرين ورضي الله عن الطبراني فلطالما ادعى التفرد ولم يصب . فالحديث يدور على أبي هلال ، وقد علمت أقوال العلماء فيه وأجمعها قول الذهبي : صالح الحديث . فقد يحسن حديثه لكن الطرق إليه فيها نظر ؛ فسند الطبراني فيه سعيد بن عتبة القطان ، قال الهيثمي في المجمع (٣٥/٥ ـ ٣٦) : « لم أعرفه » ورجح المعلمي في الفوائد المجموعة (١٦٨ ـ هامش) أنه سعيد بن عنبسة وهو كذاب . أما إسناد البيهقي ففيه العباس بن بكار وهو كذاب يضع الحديث انظر الميزان (٤١٦٠/٣٨٢/٢) أما سند المؤلف فآفته ابن خليل . وأما سند أبي نعيم والصابوني فإني لم أعثر على ترجمة إسماعيل .

قلت : وللحديث طرق أخرى لا تنهض عن أبي الدرداء وعلي وربيعة بن كعب وأنس : =

١٢. وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : نا

= أما حديث أبي الدرداء : فأخرجه ابن ماجه (٣٣٠٥/٢٨/٤) وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ح١٨٤) وابن حبان في المجروحين (٣٣٢/١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٢٦/٣/ ١٣٣٩) كلهم من طريق : سليمان بن عطاء عن مسلمة الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء يرفعه : « سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم » قال ابن حبان : سليمان يروي عن مسلمة أشياء موضوعة . قال الحافظ : سليمان بن عطاء ضعيف . ذكره السخاوي ؛ لكنه قال في التقريب : (٢٦٠٢/٣٨٩/١) : « منكر الحديث » . فلا يصلح حديث أبي الدرداء شاهدا .

أما حديث علي : فعزاه السخاوي لأبي نعيم في الطب وقال : بإسناد ضعيف . قال المعلمي في الفوائد المجموعة (ص١٦٨ حاشية) : « هو من نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الموضوعة » .

أما حديث ربيعة : فأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٥٨/٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٢/٥) ومن طريق الأول ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٤٠/١٢٦/٣) كلهم من طريق : عمرو بن بكر السَّكسَكي عن أبي سنان الشيباني عن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب يرفعه : « أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم » . و السكسكي قال فيه ابن حبان : « يروي عن الثقات الطامات » .

أما حديث أنس : فأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٤/٣) من طريق الطبراني ثنا الحضرمي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا مجاشع عن عمر بن خالد عن خالد العبدي عن يزيد وقال عقبه : « غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد » ، قلت : بل أخرجه البيهقي في الشعب (٥٩٠٢/٩٢/٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٨/٤) من طريق : روح بن عبادة ثنا المجاشعي هشام بن سليمان ثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام » . والمجاشعي قال الذهبي : تركوه وقال ابن حجر : ضعيف .

وللجملة الأخيرة شاهد من حديث سلمان وعبد الله بن عمرو :

فالأول : أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٧/٨) من طريق : نصر بن طريف عن حجاج الصواف عن حسان أبي عثمان عن سلمان الفارسي يرفعه : « سيد ريحان الجنة الحناء » وقال عقبه : « رواه الثقات مَن أوثق من نصر بن حجاج عن حسان عن النبي ﷺ مرسلا ، ولم يذكروا في إسناده سلمان ، ونصر بن طريف أوصل الحديث » . ونصر هذا متهم ، قال الإمام أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال ابن معين : من المعروفين بالكذب وبوضع الحديث . =

عبد الملك بن مروان[١] قال : نا أبو الطيب أحمد بن عمرو الجريري[٢] قال : نا أبو بكر محمد بن هارون بن مجرز[٣] قال : نا محمد بن مسعود[٤] نا عبد الله بن محمد بن المغيرة[٥] نا الثوري عن

= **والثاني** : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥٦/٤) من طريق : بكر بن بكار عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو يرفعه : « سيد ريحان الجنة الحناء » قال : تفرد به بكر بن بكار عن شعبة لم أكتبه إلا من هذا الوجه . وبكر صاحب الجزء العالي قال النسائي : لَيس ثقة ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي . ووثقه أبو عاصم النبيل وأشهل بن حاتم قال الحافظ في اللسان (٦٠/٢) : « وفي نسخته مناكير ضُعف بسببها ، وقد سمعناها بعلو منها .. » وساق هذا الحديث . وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بجزء . انظر مؤلفات السخاوي لمشهور حسن سلمان (رقم : ١٢٢) .

(١) لم أعرفه .

(٢) لم أعرفه .

(٣) كذا في الأصل والصواب المجدَّر بمهملتين . وهو أبو بكر محمد بن هارون بن حميد البغدادي ابن المجدر ، قال الخطيب : كان ثقة . قال الذهبي : « قيل فيه انحراف عن علي ينقم عليه أمورا » . مات سنة ٣١٢هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤٦٣/٣٥٧/٣) سيرأعلام النبلاء (٢٤٢/٤٣٦/١٤) ميزان الاعتدال (٨٢٧٧/٥٧/٤) لسانه (٨١٤٢/٤٦٥/٥) .

(٤) لعله : محمد بن مسعود بن يوسف أبو جعفر النيسابوري نزيل طرسوس يعرف بابن العجمي قدم بغداد وحدث بها قال الخطيب : كان ثقة ، قال عبد الله بن إبراهيم : لا بأس به . انظر : تاريخ بغداد (١٣٩١/٣٠١/٣) .

(٥) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي نزيل مصر ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن يونس : منكر الحديث . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . قال النسائي : روى عن الثوري ومالك بن مغول أحاديث كانا اتقى لله من أن يحدثا بها . وقال ابن المديني : ينفرد عن الثوري بأحاديث ، قال العقيلي : يحدث بما لا أصل له . قال أبو زرعة : منكر الحديث . انظر : الضعفاء لأبي زرعة (٦٨٤/٢) العقيلي (٨٧٦/٣٠١/٢) الجرح والتعديل (٧٣٢/١٨٥/٥) =

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن للقلب فرحة عند أكل اللحم »[١] .

١٣. **وأخبرنا** أبو محمد بن عتاب في آخرين عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف بن قاسم ومن خطه نقلته قال : نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف قال : نا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني بحران

= الكامل (٥/٣٦٣/١٠٢٥) ميزان الاعتدال (٢/٤٨٧/٤٥٤١) اللسان (٣/٤١١/٤٧٤٣) .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٣٦٤) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٣١/١٣٤٥) وعزاه في المنهل (٥٠) إلى أبي نعيم وابن السني كلاهما في الطب . وأخرجه البيهقي في الشعب (٥/٣٢/٥٦٦٢ - ٥٦٦٣) كلهم من طريق : ابن المغيرة ، وقد علمت جرحه وزادوا على لفظ المؤلف : « ومادام الفرح بامرئ إلا أشر وبطر ، فمرة ومرة » . قال ابن عدي : هذا عن الثوري بهذا الإسناد لا يرويه إلا عبد الله بن المغيرة وهو منكر . وقال البيهقي : تفرد به عبد الله ابن المغيرة عن الثوري . قال الحويني في تنبيه الهاجد ، متعقبا ابن عدي : « رضي الله عنك ، لم يتفرد به عبد الله بن المغيرة فقد تابعه مصعب بن ماهان عن الثوري بسند سواء » .

وهذه المتابعة أخرجها ابن حبان في المجروحين (١/١٤٦) وفي سنده أحمد بن عيسى الخشاب ، قال فيه ابن طاهر : كذاب يضع الحديث . وقال ابن حبان عقبه : يروي عن الثقات الأشياء المقلوبة لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار . فهذه المتابعة لا تسمن ولا تغني من جوع فهي كلا شيء .

وللحديث طريق أخرى عن سلمان : أخرجها البيهقي في الشعب (٥/٣٢/٥٦٦٤) كلفظ المؤلف وفي سنده علي بن زيد بن جدعان قال الحافظ : ضعيف . وأخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص٢٣٤/ح١٨٦) مقطوعا عن سعيد بن المسيب من طريق علي بن زيد عنه .

وقد حكم العلماء على الحديث من طريق أبي هريرة بالوضع ، قال ابن حبان : موضوع . قال ابن عدي : منكر . قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع . قال الذهبي - وذكر أحاديث منها هذا - : هذه موضوعات . ميزان (٢/٤٨٨) وأورده ابن القيم في المنار المنيف (٧٠) تحت فصل : « سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه » . وانظر : الفوائد المجموعة : (ص١٧٠) .

نا عبد الله محمد بن عيشون [١] نا أبو قتادة الحراني[٢] نا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة[٣] عن عبد الله بن سلِمَةَ[٤] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ يحب اللحم » [٥] .

(١) قال ابن ماكولا : وأماعيشون بالشين المعجمة فهو عبد الله بن محمد بن عيشون الحراني الأموي مولاهم روى عن أبي قتادة الحراني حدث عنه أبو عروبه الحراني . قال الهيثمي : عبد الله بن محمد بن عيشون لم أعرفه . انظر : الإكمال لابن ماكولا (٣١١/٦) مجمع الزوائد (١٩/١٠) .

(٢) هو عبد الله بن واقد مولى بني حمان خراساني الأصل ، قال أحمد : ثقة ، إلا أنه كان ربما أَخطأ . قال ابن معين : ليس بشيء . وفي رواية الدوري : ثقة . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث لا يحدث عنه . مات سنة : ٢١٠ هـ قال ابن حجر متروك . انظر : الجرح والتعديل (١٩١/٥/ ٨٨٣) المجروحين (٢٩/٢ ـ ٣١) الكامل (١٠٠٥/٣٢٠/٥) الميزان (٤٦٧٢/٥١٧/٢) .

(٣) هو أبو عبد الله المرادي . سيرأعلام النبلاء (٧٤/١٩٦/٥) .

(٤) هو عبد الله بن سلِمَة ـ بالكسر ـ المرادي أبو العالية الهمداني تابعي من أهل الكوفة . قال ابن الأثير : قيل أدرك الجاهلية . قال العجلي ويعقوب بن شيبة : ثقة . قال البخاري لا يتابع على حديثه . قال أبو حاتم والنسائي : تعرف وتنكر . قال الذهبي : صويلح . قال ابن حجر : صدوق تغير حفظه . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٥/٩٩/٥) معرفة الثقات (٨٩٨/٣٢/٢) الجرح والتعديل (٣٤٥/٧٣/٥) الكامل (٩٨٩/٢٧٩/٥) أسد الغابة (٢٩٨٧/١٦٢/٣) الميزان (٤٣٠/٢/ ٤٣٦٠) تهذيب التهذيب (٣٧٨٤/١٥٨/٣) التقريب (٣٣٧٥/٤٩٨/١) .

(٥) لم أجد من خرّجه بهذا اللفظ . وللحديث ما يشهد له ، فقد أخرج الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٠٣ ـ ٣٩٧/٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٢٨/١١) ، والدارمي (٣٥/١ ـ ٣٧/ ٤٥) والترمذي في الشمائل (ص١٤٨ ـ ١٨٠/١٤٩) وابن حبان في الصحيح (٢٦٤/٣/ ٩٨٤) والثقات (٤٨٥/٥) والحاكم في مستدركه (٧٠٩٦/١٢٣/٤) والبيهقي في الشعب (٥/ ٩٠ ـ ٥٨٩٦/٩١) كلهم من طريق : الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله ، قال : « أتيت النبي ﷺ أستعينه في دَين كان على أبي ، فقال : آتيكم . قال : فرجعت ، فقلت للمرأة : لاتكلمي رسول الله ﷺ ولا تسألي قال : فأتانا فذبحنا له داجنا [عناقا] كان لنا . فقال : يا جابر كأنكم عرفتم حبنا اللحم . فلما خرج قالت له المرأة : صل علي وعلى زوجي أو =

١٤. وبإسناده عن ابن خروف قال : نا صدقة بن منصور بن علي[١] الحراني[٢] بحران نا محمد بن حميد الرازي[٣] نا سلمة ابن الفضل[٤] نا النضر بن حميد[٥] عن أبي إسحاق[٦] عن

= صل علينا . قال : فقال : اللهم صل عليهم . قال : فقلت لها : أليس قد نهيتك؟ قالت : ترى رسول الله ﷺ كان يدخل علينا ولا يدعو لنا » هذا لفظ أحمد وقد رواه مختصرا . قال الهيثمي في المجمع : (١٣٧/٤) « رجاله رجال الصحيح خلا نبيح وهو ثقة » . ومما يدل على حبه اللحم حديث بريرة المتفق عليه .

(١) كذا بالأصل والصواب عدي .

(٢) هو صدقة بن منصور بن عدي الكندي الحراني أبو الأزهر أحد شيوخ ابن عدي قال الذهبي : متأخر لين . انظر المقتنى في سرد الكنى (٣٨٤/٨٥/١) .

(٣) هو محمد بن حميد الرازي أبو عبد الله التميمي حافظ من بحور العلم وهو ضعيف . قال البخاري : فيه نظر . قال ابن معين : ثقة ليس به بأس رازي كيس . كذبه أبو زرعة . أما ثناء ابن معين عليه ، فقد سئل عنه ابن خزيمة فقال : « إنه لم يعرفه ، ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا » .مات سنة ٢٤٨ . انظر : التاريخ الكبير (١٦٧/٦٩/١) التاريخ الصغير (٣٨٦/٢) سؤالات البرذعي (٧٣٨/٣) الجرح والتعديل (١٢٧٥/٢٣٢/٧) الكامل (١٧٥٩/٥٢٤/٧) تهذيب الكمال (٥١٦٧/٩٧/٢٥) ميزان الاعتدال (٧٤٥٣/٥٣٠/٣) .

(٤) هو سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبد الله . وثقه ابن معين ، قال أبو حاتم : لا يحتج به . قال البخاري : عنده مناكير ، قال ابن سعد : ثقة . توفي سنة : ١٩٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٨١/٧) التاريخ الكبير (٢٠٤٤/٨٤/٤) ضعفاء العقيلي (٦٥٠/١٥٠/٢) الجرح والتعديل (٧٣٩/١٦٨/٤) الكامل (٧٩٠/٣٦٩/٤) تهذيب التهذيب (٢٦٥/١٣٥/٤) .

(٥) النضر بن حميد أبو الجارود . قال أبو حاتم : متروك ، قال البخاري : منكر الحديث وهو الكندي . انظر : ضعفاء العقيلي (١٨٣٣/٢٨٩/٤) الجرح والتعديل (٢١٨٤/٤٧٦/٨) ميزان الاعتدال (٩٠٦٠/٢٥٦/٤) لسان الميزان (٨٨٠٣/١٩١/٦) .

(٦) هو عَمرو بن عبد الله بن ذي يحمد الهمْداني الكوفي المشهور بأبي إسحاق الشافعي . =

الحارث[١] بن[٢] علي قال : « عليكم بهذا[٥/] اللحم فكلوه ؛ فإنه يخمص البطن[٣] ويصفي اللون ويحسن الخلق » [٤] .

١٥. **وبإسناده** عن أبي بكر بن خروف قال : نا أبو الحسن البغدادي[٥]

= قال أحمد : ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخرة . توفي سنة : ١٢٩هـ . انظر : الطبقات الكبرى (٣١٣/٦) التاريخ الكبير (٢٥٩٤/٣٤٧/٦) الجرح والتعديل (١٣٤٧/٢٤٢/٦) تهذيب الكمال (٤٤٠٠/١٠٣/٢٢) ميزان الاعتدال (٦٣٩٣/٢٧٠/٣) .

(١) أبو زهير الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد الهمْداني الكوفي الأعور صاحب علي وابن مسعود .اختلف فيه اختلافا كبيرا حتى قال الذهبي : وأنا متحير فيه . قال ابن معين : ثقة . وفي رواية : ضعيف . وفي رواية : ليس به بأس . قال الشعبي : كذاب ، ثم روى عنه . توفي سنة : ٦٥ هـ .انظر : التاريخ الكبير (٢٤٣٧/٢٧٣/٢) معرفة الثقات (٢٤٥/٢٧٨/١) المجروحين (١/ ٢٢٢) ضعفاء العقيلي (٢٥٧/٢٠٨/١) الجرح والتعديل (٣٦٣/٧٨/٣) الكامل (٤٤٩/٢/ ٣٧٠) الميزان (١٦٢٧/٤٣٥/١) .

(٢) كذا في الأصل وصوابه : « عن » .

(٣) يخمص البطن : قال ابن منظور : « الخَمَصُ : خَماصةُ البطن ، وهو دِقّةُ خِلْقتِهِ . ورجل خُمْصان وخَمِيصُ الحَشا أَي ضامر البطن . وقد خَمِصَ بطنُه يَخْمَصُ و خَمُصَ وخَمِصَ خَمْصاً وخَمَصَاً وخَماصة » . انظر : لسان العرب (٣٠/٧) .

(٤) سند هذا الأثر ضعيف جدا ، فهو مسلسل بالضعفاء والمتروكين ، فمحمد بن حميد : متروك ، والأبرش : كثير الخطأ ، والنضر : متروك ، وأبو إسحاق : مدلس ، وقد عنعن خصوصا عن الحارث ؛ فإنه لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها وسائر حديثه عنه من كتاب وقع له ، قاله أحمد والعجلي . والحارث : متكلم فيه وعامة ما يرويه عن علي غير محفوظ . وقد عزوه لأبي نعيم كما في الكنز (٤١٨٠٥) والشفا للتيفاشي (ص٢٢٨) وقال الأخير : عن الحارث عن علي ، موقوفا على علي مثله ، ولست أدري سنده ، ولعل سنده مثل سند المصنف .

(٥) لم أعرفه .

نا محمد بن يونس[١] نا أزهر السمان[٢] عن عبد الله بن عون[٣] : عن الحسن البصري قال : « اللحم طعام الأحرار » [٤] .

١٦. أخبرنا أبو القاسم بن ورد إجازة عن أبي محمد عبد الله بن فرج قال : أنا محمد بن عبد السلام الحافظ أنا محمد بن منصور أنا محمد بن

---

(١) هو محمد بن يونس بن موسى القرشي الكديمي البصري الحافظ . ولد سنة ١٨٥هـ أو قبلها . قال احمد : حسن المعرفة ما وجد عليه إلا لصحبة الشاذكوني . قال ابن عدي : اتهم بالوضع . قال ابن حبان : لعله وضع أكثر من ألف حديث . وكذبه أبو داود وموسى بن هارون والقاسم المطرز . ووثقه إسماعيل الخطبي وأنكر عليه ذلك . قال الدارقطني : يتهم بالوضع وما أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله ، قال الذهبي أحد المتروكين . انظر : المجروحين (٣١٢/٢) الجرح والتعديل (٥٤٨/١٢٢/٨) الكامل (١٧٨٠/٥٥٣/٧) تاريخ بغداد (١٥٧٤/٤٣٧/٣) تهذيب الكمال (٥٧٢١/٦٦/٢٧) الميزان (٨٣٥٣/٧٤/٤) .

(٢) أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي البصري . قال ابن سعد وابن قانع : ثقة . قال ابن معين : لم يكن أحد أثبت في ابن عون من أزهر وبعده سليم . ذكره العقيلي في الضعفاء فأنكر الذهبي فعله هذا . توفي سنة : ٢٠٣هـ . طبقات ابن سعد (٢٩٤/٧) التاريخ الكبير (١٤٧٤/٤٦٠/١) الجرح والتعديل (١١٨٧/٣١٥/٢) ميزان الاعتدال (٦٩٦/١٧٢/١) .

(٣) هو ابن أرطبان المزني ، انظر : السير (١٥٦/٣٦٤/٦) .

(٤) هذا سند ضعيف جدا لأجل الكديمي . وقد عزاه لأبي نعيم في الطب : السخاويُّ في الأجوبة المرضية (٢٦/١) وقال : في سنده ضعف . وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٦٨) وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص٢١٥/ح١٨٩) من طريق عقبة الراسبي قال : دخلت على الحسن البصري فوافيته يتغدى خبزا ولحما فقال : هلم إلى طعام الأحرار . فقلت : أكلت ، لا أستطيع أن آكل ، فقال : سبحان الله ، ويأكل المسلم حتى لا يستطيع أن يأكل .

عبد الله بن خلاد نا أحمد بن محمد بن سعيد المهداني نا محمد بن العباس بن بسام نا محمد بن حسان ين زيد المري بمكة نا وكيع[(١)] عن سفيان[(٢)] عن حبيب ابن أبي ثابت[(٣)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : عن النبي ﷺ قال : « عليكم باللحم فكلوه ؛ فإنه يحسن الخلق والخلق »[(٤)] .

١٧. **وأخبرنا** أبو محمد عن أبيه قال : نا خلف بن يحيى قال : نا أحمد ابن مطرف قال : نا أبو البشر عبد الرحمن بن الحاود[(٥)] قال : نا سعيد ابن عفير قال : حدثني أبو محمد الكلابي[(٦)] عن سفيان الثوري عن

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو الثوري .

(٣) هو أبو يحيى حبيب بن أبي ثابت قيس بن هند القرشي السدي مولاهم . قال سفيان : كان دعامة .قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، لم يسمع من أم سلمة . توفي سنة : ١٢٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٢٠) سير (٥/٢٨٨/٣٧) .

(٤) لم أجده .

(٥) كذا في الأصل والصواب الجارود هو : أبو البشر عبد الرحمن بن الجارود بن عبد الله بن زادان يعرف بالأحمري . قال أبو عبد الله الالطوسي الشعراني : كان ثقة . قال ابن يونس : توفي سنة : ٢٦١هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٢٧٢/٥٣٨٨) نزهة الألباب (٢/٢٧٩/٣١٠١) .

(٦) هو عبدة بن سليمان أبو محمد الكوفي الكلاعي قال أحمد : ثقة ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر عليه فروة خلقة لا تساوي كبير شيء . توفي سنة ١٨٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/١١٥/ ١٨٧٩) معرفة الثقات (٢/١٠٨/١١٤٨) الثقات (٧/١٦٤/٩٤٨٤) الجرح والتعديل (٦/٨٩/ ٤٥٧) تهذيب الكمال (١٨/٥٣٠/٣٦١٣) سيرأعلام النبلاء (٨/٥١١/١٣٣) .

أبي إسحاق عن الحارث[١] عن علي أنه قال : « كلوا اللحم ؛ فإنه فمن[٢] أكله أربعين ليلة قسا قلبه ومن تركه أربعين ليلة ساء خلقه ؛ فإنه جلاء للبصر »[٣] .

٤ـ ما جاء في الثَّمر[٤]

١٨ـ **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله إجازة قال : أنا قاسم بن محمد قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين[٥] قال : نا أبو القاسم الصقلي[٦] نا البلخي نا عمر بن عبدوية قال : نا علي بن خلف[٧] قال نا موسى بن إبراهيم الأنصاري[٨] قال نا إبراهيم بن أبي يحيى[٩]

---

(١) هو الأعور ؛ سبقت ترجمته

(٢) كذا في الأصل ولعل الفاء حشو .

(٣) عزاه في المنهج السوي (رقم١١١) لأبي نعيم وابن السني .

(٤) كذا في الأصل بالمثلثة ، والصواب بالمثناة كما دلت عليه أحاديث الباب . انظر خواصه في زاد المعاد : ٢٩١/٤ ، والمنهل الروي : ١٢٥ ـ ١٢٩ .

(٥) هو ابن شنظير .

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن بكر أبو القاسم يعرف بابن الصقلي .

(٧) هؤلاء الثلاثة لم أعرفهم .

(٨) قال الشيخ الألباني لم أعرفه .

(٩) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ـ سمعان ـ أبو إسحاق الأسلمي المدني . قال يحيى بن سعيد : سألت مالكا عنه أكان ثقة؟ قال : لا ، ولا في دينه . قال القطان : كذاب . قال أحمد : تركوا حديثه ، قدري معتزلي يروي أحاديث ليس لها أصل . قال البخاري : تركه ابن المبارك والناس . قال ابن معين : كذاب رافضي . قال الدارقطني والنسائي : متروك . =

عن أبي صالح مولى التوأمة[١] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أكل التمر أمان من القولنج ، وغسل القدمين بعد الخروج من الحمام بالماء البارد أمان من الصداع »[٢] .

١٩. **وأخبرنا** أبو بحر الأسدي أنا محمد بن سعدون قال : نا أبو الحسن محمد بن علي بن صخر قال : نا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي[٣] قال : نا زكرياء بن يحيى بن مخرمة بن بكير[٤] بن[٥]

= قال ابن عقدة وابن عدي : ليس بمنكر الحديث . قلت : والشافعي إذا قال : حدثني من لا أتهم غالبا يكون هذا . وقد اعتذر له ابن أبي حاتم أنه : لم يبن له أنه كان يكذب ، وكان يحسب أن طعن الناس عليه لأجل مذهبه . انظر : التاريخ الكبير (١٠١٣/٣٢٣/١) الجرح والتعديل (٣٩٠/١٢٥/٢) آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم (١٧٩) تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٦/١٨٤) ميزان الاعتدال (١٨٩/٥٧/١) .

(١) هو صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة وهي ابنة أمية ابن خلف كان شعبة ينهى عنه . وقال مالك : ليس بثقة . قال ابن معين : ليس بالقوي . قال أحمد : اختلط وهو كبير ، ولا أعلم به بأسا من سمع منه قديما . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٦٥/٢٩١/٤) المجروحين (٣٦٥/١) الجرح والتعديل (١٨٣٠/٤١٦/٤) الكامل (٩١٠/٨٣/٥) .

(٢) أخرجه من طريق موسى بن إبراهيم أبو نعيم في الطب كما في المنهج السوي (رقم٢٨٣ - ٥٧٦) وهو موضوع كما قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٤٢٢/١ - ٤٨١/٤٢٣ - ٤٨٢) : وآفته إبراهيم بن أبي يحيى .

(٣) هو أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي . انظر : تكملة الإكمال (١٧٣/١٨٨/١)

(٤) لم أجده .

(٥) كذا في الأصل والصواب [عن] ، وأغلب الظن عندي ـ والله أعلم ـ أنه سقطت واو التحويل . فإن السند بهذا الترتيب لا يستقيم .

عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة[١] قال : نا محمد بن قدامة بن محمد[٢] بن خشرم[٣] عن مخرمة عن بكير بن عبد الله بن الأ (شج)[٤] ـ [٥] عن أبيه عن ابن شهاب عن[٦/] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « بيت لا ثمر فيه جياع أهله ، وبيت لا خل فيه قفار أهله ، وبيت لا صبيان فيه لا بركة فيه ، وخيركم

(١) عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي أبو علقمة . طعن فيه ابن عدي ، قال : له عن القعنبي وغيره مناكير . انظر : الثقات (١٣٩٠٨/٣٦٧/٨) الجرح والتعديل (١٩٤/٥/ ٨٩٨) الكامل (١٠٩٤/٤٢٦/٥) .

(٢) صوابه : « قدامة بن محمد بن قدامة » ، وقع للناسخ قلب .

(٣) هو قدامة بن محمد بن خشرم المدني . قال يحيى : لا أعرفه . قال أبو حاتم : لا بأس به . وكذا قال أبو زرعة . قال ابن حبان : يروي عن أبيه ومخرمة المقلوبات التي لا يشارك فيها .. . لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . قال ابن عدي : له أحاديث غير محفوظة . قال ابن حجر : صدوق يخطئ . انظر : المجروحين (٢١٩/٢) الجرح والتعديل (٧٣٥/١٢٠/٧) الكامل (٧/ ١٥٩٣/١٧٨) تهذيب الكمال (٤٨٥٩/٥٥١/٢٣) ميزان الاعتدال (٦٨٧١/٣٨٦/٣) تهذيب التهذيب (٥٤٨/٤/ ٦٤٠٤) .

(٤) بياض في الأصل والاستدراك من مصادر الترجمة .

(٥) هو بكير بن عبد الله بن الأشج ، قال أبو عبد الله : ثقة لم يسمع من أبيه شيئا إنما يروي من كتابه قال ابن معين : روايته عن أبيه وجادة من كتابه . وقال في رواية الدوري : ضعيف . قال أبو حاتم : صالح الحديث . قال النسائي لا بأس به . مات سنة : ١٥٩هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٤٨/١٦/٨) ضعفاء العقيلي (١٨١٤/٢٢٢/٤) الثقات (١١٢٢٠/٥١٠/٧) الجرح والتعديل (١٦٦٠/٣٦٣/٨) الكامل (١٩٠٦/١٧٧/٨) تهذيب الكمال (٥٨٢٩/٣٢٤/٢٧) تهذيب التهذيب (٩٠٨/٣٠٩/١)

خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي »(١) .

---

(١) أقل أحوال هذا الحديث أن يقال عنه : ضعيف جداً ؛ وقد عزاه السيوطي في الجامع إلى أبي الشيخ في الثواب (٤٤٤٧١/٢، ٤٤٤٧٢ كنز العمال) (٣١٦٦/٢٠٩/٣ فيض) . قال المناوي : « وفيه عبد الله بن هارون الفروي أورده الذهبي في الضعفاء وقال : له مناكير ، واتهمه بعضهم بالوضع ، وقدامة بن محمد بن المدني جرحه ابن حبان » وذكره الديلمي في الفردوس (٢١٥٧/٢٥/٢ ـ ٨٤٣٥/٣٥٩/٥) . قلت : والجملة الأولى والثانية والأخيرة صحت من غير هذا الوجه ، وهذا تخريجها :

قوله : « بيت لا تمر فيه جياع أهله » من حديث سيدتنا عائشة رضي الله عنها : أخرجه الدارمي (٢٠٦١/٨٩/٢) ومن طريقه مسلم (٢٠٤٦/١٢٨٧/٣) و الترمذي (١٨٧٥/٥٣٥/٥ ـ تحفة) وفي العلل (ص٣٠٢/ح٥٦١) وأبو داود (٣٨١٣/٣٠٧/١٠ ـ عون) وابن ماجه (٣٣٢٧/٣٨/٤) وابن وهب في الجامع (٦٦٨/٢ ـ ٥٧٧/٦٦٩ ـ ٥٧٨) وابن أبي حاتم في العلل (٢٣٨٤) وأبو عوانة في المسند (٨٣٣٧/١٨٨/٥) وابن حبان (٥٢٠٦/٥/١٢) وأبو نعيم في الحلية (٣١/١٠) ومن طريق مسلم البغوي في شرح السنة (٢٨٨٤/٣٢٢/١١) كلهم من طريق سليمان بن بلال عم هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به . قال البخاري (علل الترمذي : ص٣٠٢) : « ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير يحيى ابن حسان عن سليمان بن بلال » قال الحويني : « قلت رضي الله عنك : فلم يتفرد به يحيى بن حسان فتابعه مروان بن محمد الطاطري فرواه عن سليمان بن بلال بسنده سواء » تنبيه الهاجد (ص٥١/ر٧) وقد تابع سليمانَ متابعة قاصرة عبد الرحمن بن قيس الضبي أخرجها الطبراني في الأوسط (٥٢٣٢/١١٣/٦ ـ ٦٩١٧/٤٦٧/٧) وابن عدي في الكامل (٤٧٤/٥) من طريق عبدالرحمن بن قيس عن ابن كردم عن الزهري عن عائشة به . وابن قيس هذا قال عنه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٨٢/٣٣٨/٥) : ذهب حديثه . وتركه غير واحد وكذبه ابن مهدي انظر : تاريخ بغداد (٥٣٦٨/٢٥٠/١٠) .

وللحديث طريق أخرى من حديث عائشة : أخرجها مسلم (٢٤٠٦/١٢٨٨/٣م) والدارمي (٩٩٨/٨٨/٢) وأحمد (١٠٥/٦ ـ ١٨٨ ـ ١٧٩) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٧/٥/ ٢٤٤٩٦) وأبو عوانة في المسند (٨٣٣٨/١٨٨/٥ ـ ٨٣٣٩) أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٩٨/٧٢٤/٢) والقطيعي في جزء الألف دينار (ص١٧رقم٥١) وابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٣٧٥/٥٦٦/٢)وأبو نعيم في الحلية (٦٣/٩) (٣١/١٠، ٣٩٦) وتاريخ أصبهان (٩٢/١) =

....

= والمخلص في فوائده ومن طريقه الذهبي في الميزان (٢٩/٣) والكتاني في حديثه ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣٦٦/٣٢) والبيهقي في الشعب (٨٧/٥ - ٥٨٨١/٨٨)وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٧٧/٣ - ٧٨) (٢٥٠/٤ - ٢٨٠) ومن طريق مسلم : البغوي في شرح السنة (٢٨٨٥/٣٢٢/١١) . وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/٣٧) .

قوله : « بيت لا خل فيه فقراء أهله » سيأتي تخريجه قريبا .

قوله : « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي » . من حديث عائشة وابن عباس .

حديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه الترمذي (٣٩٨٦/٣٩٤/١٠ - تحفة) والدارمي - الجملة الأولى - (٢٢٦٠/١٣١/٢) وابن حبان في الصحيح (١٣١٢/٥٦٣/١ - موارد) وأبو نعيم في الحلية (١٣٨/٧) والرافعي في أخبار قزوين (٤١٤/٣) والبيهقي في الكبرى (٤٦٨/٧) والشعب (٨٧١٨/٤١٥/٦ - ٤٦٦/٧ /١١٠٤١) . كلهم من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به .

حديث ابن عباس رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه (١٩٧٧/٤٧٨/٢) والبزار في المسند (١٠٤٠/٥٨٥/١ - مختصر الزوائد) وفيه قصة وابن حبان في الصحيح (٥٦٤/١ - ٥٦٥ /١٣١٥ - موارد) كلهم من طريق جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس به . وفيه عمارة قال ابن عبد الحق في الأحكام : ليس بالقوي ، قال ابن حجر في التقريب (٤٨٥٥/٧٠٩/١) : مستور والحديث يرتقي باللذي قبله .

حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١٩٥/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٤٤/٢٢٨/٢) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به . أخرجه في مسند الشهاب مختصرا (١٢٤٣/٢٢٧/٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة به .

حديث معاوية رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في الكبير (٨٥٣/٣٦٣/١٩) من طريق علي بن عاصم عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن معاوية يرفعه خيركم خيركم لأهله قال الهيثمي في المجمع (٣٠٣/٤) : « وفيه علي بن عاصم بن صهيب وأنكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه »

حديث أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه : أخرجه العقيلي في الضعفاء (١١٤٨/١٥٩/٣) والطبراني في الكبير (٨٥٤/٣٤١/٢٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٤٥/٢٢٨/٢) =

٥ـ ما جاء في النَّخْلَةِ[١]

٢٠. أخبرنا أبو محمد بن عتاب في آخرين عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف بن القاسم قال : أنا أبو الطيب محمد بن جعفر غندر قال : نا أحمد بن علي[٢] قال : نا شيبان بن فروخ[٣] قال : نا مسروق[٤] ابن سعيد[٥] عن الأوزاعي عن عروة

= والرافعي في أخبار قزوين (٣/٢٢ ـ ٢٣) كلهم من طريق إسماعيل بن عياش عن عمر بن رؤبة عن أبي كبشة به قال الهيثمي في المجمع (٤/٣٠٣) : « فيه عمر ابن رؤبة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة » . قال البخاري : « عمر بن رؤبة الثعلبي شامي فيه نظر » قال العقيلي : « فأما المتن فقد روى من غير هذا الوجه بإسناد جيد » .

حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : أخرجه البزار (٣/٢٤٠/١٠٢٨) من طريق مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه به . ومصعب قال فيه ابن الجنيد : « مصعب بن مصعب ضعيف الحديث » انظر : الجرح والتعديل (٨/٣٠٦/١٤١٥) .

(١) انظر ما ورد في فضلها : زاد المعاد : ٤/٢٩٧ .

(٢) هو أبو يعلى صاحب المسند .

(٣) هو شيبان بن أبي شيبة فروخ أبو محمد الحبطي مولاهم الإيلي البصري . قال أبو زرعة : صدوق قال أبو حاتم : كان يرى القدر . قال الذهبي : ما علمت به بأسا ولا استنكروا شيئا من أمره ولكنه ليس في الذروة . قال ابن حجر : صدوق يهم . انظر : الجرح والتعديل (٤/٣٥٧/ ١٥٦٢) سير (١١/١٠١/٣١) تهذيب التهذيب (٢/٥٢٠/٣٣٠٣) .

(٤) كذا في الأصل والخطأ قديم وقد نبه عليه ابن عساكر وقال : والصواب : « مسرور » ، وكذلك هو في مسند أبي يعلى .

(٥) هو مسرور بن سعيد التميمي . قال ابن حبان : يروي عن الأوزاعي المناكير لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها . قال العقيلي : حديثه غير محفوظ لا يعرف إلا به . قال ابن عدي : منكر الحديث غير معروف لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث . انظر : الضعفاء للعقيلي (٤/٢٥٦/١٨٥٣) =

ابن رويم[(١)] عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « أكرموا عمتَكُم النخلة ؛ فإنها بقية طينة أبيكم ليس من الشجرة التي تُلَقِّحُ غيرها »[(٢)] .

= المجروحين (٣/٤٤ ـ ٤٥) الكامل (٨/١٨٣/١٩١٠) الميزان (٤/٩٧/٨٤٦١) اللسان (٦/٢٥ ـ ٢٦/٨٣١٦) .

(١) هو عروة بن رويم اللخمي . قال ابن معين : ثقة . قال ابن عدي : عروة عن علي ليس بالمتصل . توفي سنة : ١٥٣هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦/٣٩٦/٢٢١١) الثقات (٧/٢٨٧/١٠١٠٥) الكامل (٨/١٨٣) تهذيب الكمال (٢٠/٨/٣٩٠٤) سيرأعلام النبلاء (٦/١٣٧/٤٧) تهذيب التهذيب (٤/١١٦/٥٢٥٢) تقريبه (١/٦٧١/٤٥٧٦) .

(٢) أخرجه المصنف من طريق أبي يعلي وهو في مسنده (١/٣٥٣/٤٥٥) وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٢٥٦) وابن حبان في المجروحين (٣/٤٤ ـ ٤٥) وابن أبي حاتم في التفسير (٧/٢٤٠٦/ ١٣١١٣) وابن عدي في الكامل (٨/١٨٣) والرامهرمزي في الأمثال (ح٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٦/١٢٣) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/٩٢) من طريق أبي يعلى وفي نفس الصفحة و (٧/٣٨٢) من طريق الباغندي (في حديث شيبان) عن شيبان به . وعزاه في الدر (٤/٤٨٤) لابن مردويه في التفسير وعزاه في المقاصد (١٠٥) للمستغفري في « الطب » و الدارمي في « الأطعمة » وعزاه في اللالئ (١/٨١) لابن السني وأبي نعيم كليهما في الطب ، ومن طريق أبي نعيم : أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٩٠/٣٨٥) كلهم من طريق شيبان به . مع اختلاف يسير في اللفظ لا يذهب بالمعنى . وآفته مسرور وهو متهم به . قال ابن عدي : « وهذا الحديث عن الأوزاعي منكر وعروة عن علي ليس بمتصل » . قال أبو نعيم عقبه : « غريب من حديث الأوزاعي عن عروة تفرد به مسرور » . قال العقيلي : « حديث غير محفوظ » . قال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع . انظر : الضعيفة (ح٢٦٣) .

وللحديث طريق أخرى من حديث ابن عُمر ولفظه : « أحسنوا إلى عمتكم النخلة ؛ فإن الله خلق آدم أفضله من طينته فخلق منها النخلة » . أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٤٠٠) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٩١/٣٨٦) والمتهم به جعفر ابن أحمد بن علي بن بيان بن زيد شيخ ابن عدي قال عنه : حدثنا .. بأحاديث موضوعة وكنا نتهمه بوضعها بل نتيقن ذلك ، وكان =

٦ـ ما جاء في الخُبْز[1]

٢١. أخبرنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه وأنا أسمع عن أبيه قال : قرأت على أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد قال : نا أحمد بن مطرف عن سعيد بن عثمان قال : نا الطوسي[2] قال : نا علي بن حُجر قال : نا الموقِّري[3] عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن رسول الله ﷺ دخل عليها فرأى كسرة ملقاة فقال : « يا عائشة أحسني مجاورة نعم الله

= مع ذلك رافضيا . وقال بعد أن ساق هذا الحديث : « هذا الحديث بإسناده موضوع ، ولا أشك أن جعفرا وضعه » ، وقد قال ابن يونس : كان رافضيا يضع الحديث ، انظر : الميزان (١/٤٠٠/ ١٤٨٥) قال الأزدي : هذا رجل مشهور ببلدنا بالكذب قال الدارقطني : كان يضع الحديث . انظر : اللسان (٢/١٣٧/١٩٦٣) وحكم الألباني عليه بالوضع أيضا الضعيفة (٢٦١) .

ومثل هذه الأحاديث لاتقبل الشواهد ولكن صنيع السيوطي رحمه الله في اللآلئ (١/٨١) يدل على أنه يعتبرها ، فيأتي بأحاديث لا تقوم بنفسها ويزعم أنها ترفع أمثال هذه من رتبة الوضع فسبحان الله .

(١) انظر الكلام عن الخبز وأنواعه ومنافعه : زاد المعاد : ٣٠٥/٤ ، المنهل الروي : ص١٤٧ ،

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطوسي العنبري . صاحب المسند ، وفاته تخمينا : بعد ٢٨٠ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٣/٣٧٧/١٧٨) .

(٣) هو الوليد بن محمد الموقري القرشي البلقاوي شامي مولى يزيد بن عبد الملك . أبو بشر صاحب الزهري . قال أبو عبد الله أحمد وأبو زكريا بن معين : ليس بشيء . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وكذبه يحيى . قال النسائي : متروك ، وقال ابن عدي : وكل أحاديثه غير محفوظة . يقال توفي سنة : ١٨١هـ . انظر : بحر الدم (ص١٦٩/ر١١٣٠) الضعفاء لأبي زرعة (ص٦٦٦/ر٣٤٧) سؤلات ابن الجنيد (ص١٠٠/٤٩٣) الجرح والتعديل (٩/١٥/٦٥) المجروحين (٣/٧٦) الضعفاء للنسائي (ص٢٤٠/ر٦٣٢) الكامل (٨/٣٤٨/١٩٩٥) ميزان الاعتدال (٤/٣٤٦/٩٤٠٠) تهذيب التهذيب (١١/١٣١/٢٥١) .

عليك ؛ فإنه قلّ ما نفرت من قوم فعادت إليهم »[(١)] .

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٩/٤ ـ ٥٠/٣٣٥٣) وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ح٣٤١) والشكر (ح٢) ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٣٢/٤/٤٥٥٧) والطبراني في الأوسط (٤٣٢/٨/ ٧٨٨٥) والعسكري في الأمثال كلهم من طريق الوليد بن محمد الموقري به . قال البوصيري في المصباح (٤٩/٤ ـ حاشية السنن) : « هذا إسناد ضعيف لضعف الوليد بن محمد الموقري أبو بشر البلقاوي » ، وقال السخاوي في الأجوبة المرضية (٤٩٥/٢) : « ..لكن تبين لنا من أقوال العلماء أنه متروك ، فهذا سند ضعيف جدا » . قال البيهقي في الشعب (١٣٢/٤) : « ورواه أيضا خالد بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به » . قلت : أخرج هذه الرواية ابن عدي في الكامل (٤٧٦/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٩/١١) . وخالد هذا قال عنه ابن عدي : كان يضع الحديث على الثقات . قال الدارقطني : متروك ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال . قال أبو علي بن السكن : منكر الحديث . انظر : المجروحين (٢٨١/١) الميزان (١/ ٦٢٧/٢٤٠٤) اللسان (٤٥٦/٢/٣٠٦٢) . ورواه أيضا القاسم بن غصن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به ؛ أخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (ص٥٧/رقم٦٨) ، والقاسم بن غصن قال عنه أحمد : حدث بمناكير ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة وغرائب ومناكير ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . انظر : ميزان الاعتدال (٣٧٧/٣/٦٨٢٩) ولسان الميزان (٤/ ٥٤٤/٦٦٤٨) ، وقال البيهقي في الشعب أيضا : « وروي عن محمد بن جعفر بن علي بن الحسن عن هشام والله أعلم بصحته » . ثم قال (ح٤٥٥٨) : أنا أبو عبد الله الحافظ : نا أبو الحسن أحمد بن الخضر : نا الحسين بن علي بن مخلد : نا علي بن سلمة اللبقي : نا محمد بن جعفر وساقه .

أما رواية أبي الأشرس فأخرجها ابن حبان في المجروحين (١٥٤/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٦/٣/١٣١٨) من طريق أبي الأشرس الكوفي عن شريك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قالوا : مر رسول الله ﷺ على كسرة ملقاة فقال : « يا شقيراء يا حميراء أحسني مجاورة نعمة الله عليك ؛ فبالخبز أنزل الله المطر من السماء ، وبالخبز أنبت النبات من الأرض ، وبالخبز صمنا وصلينا ، وبالخبز حججنا بيت ربنا ، وبالخبز جاهدنا عدونا ، ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض » . وهذا متن ظاهر النكارة ، ثم إن أبا الأشرس هذا اتهم بهذا الحديث قال فيه ابن حبان في المجروحين (١٥٤/٣) : « شيخ يروي عن شريك الأشياء الموضوعة التي ما حدث =

٢٢. وأخبرنا أبو محمد قال : نا عمر بن عبد الله قال : نا ابن فُطيس القاضي قال : نا محمد بن مفرج القاضي قال : نا إسحاق بن إبراهيم الأردعي[١] نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا أحمد بن يونس نا طلحة بن زيد[٢] نا بن أبي عبلة عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عَمرو : عن النبي ﷺ قال : « قال أكرموا الخبز ؛ فإن الله أنزل له بركات السماء وأخرج له بركات الأرض » [٣] .

= بها شريك قط ، فلا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإنباء عنه » . قال في ترتيب الموضوعات (ص٢٤) : فيه أبو الأشرس كذاب . قال البيهقي في نفس الصفحة : « ورواه أيضا عثمان بن مطر وهو ضعيف عن ثابت عن أنس » .

قلت : هذه الرواية أخرجها أبو يعلى في المسند (٣٤٠٥/١٣١/٦) ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٢٧٨/٦) وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٥٣٩/١) وقال فيه : عثمان بن مطر وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير ، وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير والضعف بين على أحاديثه » . قال ابن حبان في المجروحين (٩٩/٢ ـ ١٠٠) : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به .

(١) كذا في الأصل ، والصواب : « الأذرعي » .

(٢) هو طلحة بن زيد أبو مسكين الرقي نزيل واسط قال البخاري : منكر الحديث . قال النسائي : متروك الحديث . قال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف لا يكتب حديثه . انظر : ضعفاء أبي زرعة (٧٥١/٦٢٨/٢ ـ ٧٥٢) الجرح والتعديل (٤٧٩/٤ ـ ٢١٦٢/٤٨٠ ـ ٢١٠٤) الضعفاء للنسائي (ص٣٣٢/١٤٣) الكامل (٩٥٥/١٧٤/٥) تهذيب الكمال (٢٩٦٨/٣٩٥/١٣) تهذيب التهذيب (٢٨/١٥/٥) ميزان الاعتدال (٤٠٠٠/٣٣٨/٢) .

(٣) الحديث أخرجه : تمام في فوائده (٩٧٤/١٨٩/٣) من طريق الأذرعي به وقد علمت حال طلحة ابن يزيد بأنه متروك وهناك من اتهمه بالوضع . وأخرجه الطبراني في الكبير . ساقه بسنده في اللآلئ (١١٦/٢ ـ ١١٧) (تنبيه : لم يطبع مسند ابن أم حرام) والبزار في المسند =

٧ـ ما جاء في العَجين

٢٣ـ وأخبرنا أبو محمد نا حاتم بن محمد ونقلته من خطه قال : نا أبو

= (١/٦١٤/١١٠٠ ـ مختصر الزوائد) وتمام في الفوائد (٣/١٨٧/٩٧٣ ترتيب) ثلاثتهم من طريق الفلاس ، وأخرجه العقيلي (٣/٢٧ ـ ٢٨) ومن طريقه : ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٥/١٣١٧) من طريق المفضل بن غسان الغلابي . وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/١٣٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/١٠٧) من طريق إبراهيم بن عرعرة ، قلت : والثلاثة الفلاسى والغلابي وإبراهيم عن عبد الملك بن عبد الرحمان الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن أم حرام ووقع اختلاف في عبد الملك فسماه الطبراني عبد الله بن عبد الرحمان الكتاني والصواب الأول . وعبد الملك هذا قال فيه ابن حبان : كان ممن يسرق الحديث . وقال الفلاس : كذاب ، قال البخاري : منكر الحديث . انظر : اللسان (٤/٧٨/٩٥٠) . وقد ذكره تمام في الفوائد أنه الذماري ، وقد نبه الحافظ على وهم من جعلهما واحدا . انظر : التقريب (١/٦١٦/٦١٧) ولم يتفرد فقد رواه عن إبراهيم بن أبي عبلة غياث بن إبراهيم . أخرج هذه الرواية الطبراني في مسند الشاميين (١/٣٢/١٥) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٤٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٣٢٢) ومن طريقهم ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٥/١٣١٦) جميعا من طريق علي ابن الجعد عن غياث بن إبراهيم عن إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن أم حرام الأنصاري قال رسول الله : أكرموا الخبز ،.. وساقه . وقد قال أحمد فيه : غياث ترك الناس حديثه . وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال في مرة : كذاب خبيث ، وقال الجوزجاني : سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث ، قال البخاري : تركوه ، قال أبو داود : كذاب ، وقال صالح جزرة : كان يضع الحديث . انظر : اللسان (٤/٤٩٠/٦٥٠٤) ، قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، قال العراقي في تخريج الأحياء (١/١٤٩/١٣٠٧) : ضعيف جدا . ورمز له السيوطي في الجامع (٢/٩٢ ـ ٩٣ /١٤٢٦ ـ فيض) بالضعف .

وجاء الحديث من طرق أخرى : فقد أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٤/١٣١٥) من طريق المخلص في « فوائده » وقد عزاه له السخاوي في المقاصد (١٠٣) والأجوبة (٢/٤٨٩) وابن منده في « معرفة الصحابة » كما في الإصابة (٢/٦٢٥) وعلقه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن البغوي (٣/١٢٠٠/٣٠٢٩) من طريقه في « معجم الصحابة » كما عزاه له السخاوي =

عمر المقري قال : نا محمد بن أحمد بن مفرج قال نا سعيد بن[٧/]

= وغيره - من طريق طلحة الحضرمي عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن يزيد عن أبيه يرفعه بلفظ : « أكرموا الخبز ؛ فإن الله أنزل له بركات من السماء وأخرج له بركات من الأرض » ، وفي سنده طلحة الحضرمي : ضعفه ابن معين ، وقال أحمد والنسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري وابن المديني : ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي . انظر : الميزان (٢/٣٤٠/٤٠٠٨) ، قال ابن حجر : متروك ، وكذا قال السيوطي في اللآلئ (٢/١١٦) ، ولكن قال السخاوي في الأجوبة (٢/٤٩١) : « طلحة ليس بالحضرمي - وإن وقع في خط شيخي رحمه الله مقلدا لابن الجوزي فيه وقال بناء على ذلك : متروك » ، وكلام السخاوي سديد ؛ فإنه وقع عند أبي نعيم في « المعرفة » وابن حجر في الإصابة (٢/٦٢٥) : طلحة بن زيد ، ويريد السخاوي أنه أبو مسكين الذي سبقت ترجمته وكيفما كان . فكلاهما في مرتبة واحدة فكيفما اتفق وقع على متروك متهم بالوضع . ويزيد قال أبو نعيم : مجهول . انظر : ترتيب الموضوعات (ص ٢١١) .

وأخرج ابن حبان في المجروحين (٣/٤٨) ومن طريقه الدارقطني ومن طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٧/١٣١٩) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/٢٩٨) كلهم من طريق : نوح ابن أبي مريم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يرفعه : « أكرموا الخبز فإن الله أكرمه » . وفيه نوح : قال الدارقطني ومسلم وأبو حاتم : متروك . قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به بحال . قال ابن عدي : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه . انظر : الميزان (٤/٢٧٩) قال ابن عدي في هذا الحديث : منكر بهذا الإسناد .

وأخرج : تمام في الفوائد (٣/١٩٠/٩٧٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٦٣/٣٠٤) والمخلص في فوائده ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٦٣/٣٠٤) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٤/١٣١٤) وعزاه الحافظ في اللسان (٦/٢٠٥) إلى أبي سعيد الماليني من طريق : ابن أبي أسامة نا إسحاق نا نمير بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبي موسى يرفه بلفظ : « أكرموا الخبز ؛ فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض ، والحديد والبقر وابن آدم » ونمير : قال عنه ابن حجر في اللسان (٦/٢٠٥) : « قال أبو سعيد الماليني : يقال إن نميرا انفرد بهذا الحديث . قلت : أي ابن حجر وهو موضوع - ونمير ما عرفته ولا من دونه وأما أبوه وجده فمعروفان أهـ . قلت : لعل نميرا هذا آفة الحديث ، أما ما قاله ابن الجوزي من كون أن الحديث من عمل عبد الله بن محمد بن =

عثمان قال : نا أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الأيلي[(١)] قال : نا سلامة بن روح بن أخي عقيل بن خالد[(٢)] قال : نا عقيل بن خالد عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « املكوا العجين ؛ فإنه أعظم للبركة » .[(٣)]

= أبي أسامة فوهم منه رحمه الله وقد تعقبه الذهبي في التلخيص بأنه ثقة ، وأرجع منشأ الخلاف إلى اختلاطه مع صاحب الليث الذي قال فيه ابن حبان : يضع . فسبحان الله .

وللحديث طرق أخرى أختم بأمثلها وهو حديث عائشة : أخرجه الحاكم في المستدرك (١٢٢/٤) والبيهقي في الشعب (٨٤/٥ - ٥٨٦٩/٨٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٠٦/٥٥) من طريق بشر بن المبارك الراسبي عن غالب عن كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة ترفعه بلفظ : « أكرموا الخبز ؛ لا ينتظر به » قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد » ، وأقره الذهبي ، وقال الحافظ : « هذا شاهد صالح » . انظر : المقاصد الحسنة (١٠٤) والأجوبة المرضية (٥٠٠/٢) . ورمز له السيوطي في الجامع (٩١/٢ - فيض) بالصحة . وأصدق ما يقال في هذا الحديث ما قاله ابن معين : « أول هذا الحديث حق وآخره باطل » .

(١) هو اسحاق بن اسماعيل بن العلاء وقيل عبد الأعلى الأيلي أبو يعقوب . أخرج له النسائي وابن ماجة . لم يذكروا فيه جراحا ولا تعديلا ، قال في التقريب : صدوق ، توفي سنة : ٢٥٨هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢ / ٧٢٦/٢١٢) تهذيب الكمال (٣٤٠/٤٠٠/٢) تهذيب التهذيب (٤٧١/١٤٥/١) تقريبه (٣٤٠/٧٩/١) .

(٢) سلامة بن روح الأيلي عن عقيل عمه . قال أبو حاتم ليس بالقوي ، محله عندي محل الغفلة . قال أبو زرعة : أيلي ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه على الاعتبار . توفي ١٩٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٦٩/١٩٥/٤) الجرح والتعديل (١٣١١/٣٠١/٤) الثقات (٣٠٠/٨/ ١٣٥٥٧) الكامل (٧٧٣/٣٢٩/٤) ميزان (٣٣٦١/١٨٣/٢) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٢٩/٤) من طريقين عن سلامة بن روح به ولفظ الثاني « أنه أحد الريعين » قال ابن عدي عقبه : « وإن روي بغير هذا الإسناد فهو منكر جدا » .

٨ـ ما جاء في الهَريسَةِ[(١)]

٢٤. أخبرنا أبو الحسن بن مغيث إذنا عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال نا عيسى بن حبيب القاضي[(٢)] قال : نا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام[(٣)] قال : نا محمد بن جنَّاد[(٤)] نا إبراهيم بن محمد الفريابي المدائني[(٥)] قال نا عمر[(٦)] بن بكر السكسكي[(٧)] نا أرطأة بن المنذر[(٨)] نا مكحول عن أبي هريرة قال :

---

(١) الهريسة : قال ابن منظور : « قيل : الهَرِيس الحب المهْروس قبل أَن يُطْبَخ ، فإذا طبخ فهو الهَريسة ، وسمّيت الهَريسَةُ هَرِيسَةً لأَنَّ البُرَّ الذي هو منه يدق ثم يطبخ ، ويسمى صانعُه هَرَّاساً » . انظر : لسان العرب : (٢٤٧/٦) .

(٢) هو عيسى بن حبيب القاضي .

(٣) لم أجده .

(٤) لم اجده .

(٥) إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح أبو إسحاق الفريابي ثم المقدسي . قال أبو حاتم : صدوق . قال الأزدي : ساقط . قال الذهبي متعقبا : لا يلتفت إلى قول الأزدي ؛ فإن في لسانه رهقا . انظر : الجرح والتعديل (٤١٢/١٣١/٢) تهذيب الكمال (٢٣٧/١٩١/٢) ميزان (٦١/١/ ١٩٠) تهذيب التهذيب (٢٨٥/١٤٠/١) تقريبه (٤٢٤/٦٥/١)

(٦) في الأصل : عمر بالضم ، والصواب : بالفتح عمرو . وكذلك وقع في اللالئ .

(٧) عمرو بن بكر السكسكي . قال ابن عدي : له أحاديث منا كير . قال ابن حبان : يروي عن الثقات الطامات . قال الذهبي : أحاديثه شبه موضوعة . قال ابن حجر : متروك . انظر : الجرح والتعديل (١٢٣٣/٢٢٢/٦) المجروحين (٧٨/٢ ـ ٧٩) الكامل (١٣١٠/٢٥٠/٦) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٣٣١/٥٤٩) ميزان (٢٤٧/٣ ـ ٦٣٣٧/٢٤٨) التهذيب (٩/٧/٨) تقريبه (٥٠٠٩/٧٣٠/١)

(٨) أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني أبو عدي الحمصي ، وثقه أحمد وابن معين . انظر : بحر =

شكى النبي ﷺ إلى جبريل قلة الجماع ، قال : فتبسم جبريل حتى تلألأ مجلس رسول الله ﷺ [(١)] من ثنايا جبريل ثم قال : « يا رسول الله أين أنت من أكل الهريسة ؛ فإن فيها قوة أربعين رجلا »[(٢)].

٩ـ ما جاء في السَّمِيذِ

٢٥ـ أخبرنا أبو الحسن ابن مغيث في آخرين عن أبي علي الغساني قال : أنا حكم بن محمد قراءة عليه قال : أنا أحمد بن محمد بن عمر الحمصي قال : نا عبد الصمد بن سعيد نا محمد بن عوف[(٣)] نا أبي

= الدم (ص٦١/٥٣) الدارمي (١٣٧) تهذيب الكمال (٣٩٨/٣١٢/٢) تهذيب التهذيب (٣٧٣/١٧٣/١) .

(١) سقطت من الأصل .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٧٢/١٥٩/٣) من طريق الأزدي ، وهذا في الضعفاء ، ثنا عبد العزيز ابن محمد بن زبالة قال ثنا إبراهيم بن محمد به . واتهم ابن الجوزي إبراهيم بسرقة الحديث وتركيب الإسناد له . وتعقبه السيوطي في اللآلي (١٢٧/٢) : بأن إبراهيم روى له ابن ماجه وساق قول الذهبي السابق ، كما قال : فهذا الطريق أمثل طرق الحديث . ثم ساق شواهد لا تنهض بالإضافة إلى أنها لا تفيد معنى الحديث من كون الهريسة تعطي قوة الجماع .. . أفاده الشيخ الألباني في الضعيفة (١٨٢/٤) كما أن في سند الحديث غير إبراهيم وهو عمرو السكسكي وسبق قول العلماء في تركه . وقيل وضعه هراسٌ كسدت هريسته .

وقد ألف ابن ناصر الدين الدمشقي جزءا سماه : « رفع الدسيسة بوضع حديث الهريسة » . وفي التحديث (١٦٤) : وفي الهريسة قال الموصلي : قد صُنف في ذلك جزء ، لا يصح في هذا الباب شيء عن النبي » . قال الفيروزآبادي : « لم يثبت فيه شيء ، والجزء المشهور في ذلك أحاديثه مفتراه » .

(٣) محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي محدث حمص . قال أبو حاتم : صدوق قال ابن عدي : كان عالما بحديث الشام صحيحا وضعيفا وقد أثنى عليه طائفة من =

عوفٌ[١] عن شقير مولى العباس[٢] : عن الهدار[٣] وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ورأى العباس بن الوليد وكثرة أكله من خبز السميذ فقال : « لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بر حتى قبضه الله تعالى » .[٤]

= الكبار ووصفوه بالعلم والحفظ والتبحر مات سنة٢٧٢ هـ رحمه الله . . قال ابن حبان : كان صاحب حديث يحفظ . انظر : الجرح والتعديل (٢٤١/٥٢/٢) الثقات (١٥٦٥٩/١٤٣/٩) تهذيب الكمال (٥٥٢٧/٢٣٦/٢٦) سير (٢٨٣/٦١٣/١٢) شذرات الذهب (١٦٣/٢) .

(١) لم أجد من ترجمه واسمه في سند ابن مندة : عوف بن سليمان الطائي الحمصي والصواب ما هنا ذكره ابن ماكولا في الرواة عن شقير ، وذكر في سير أعلام النبلاء قصة يستأنس بها في معرفة حال الرجل : « قال عبد الصمد بن سعيد : سمعت محمد بن عوف يقول : كنت ألعب في الكنيسة بالكرة وأنا حدث فدخلت الكرة فوقعت قرب المعافى بن عمران الحمصي ، فدخلت لأخذها فقال : ابن من أنت؟ قلت : ابن عوف بن سفيان . قال : أما إن أباك كان من إخواننا ، فكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم ، والذي كان يشبهك إن تتبع ما كان عليه والدك . فصرت إلى أمي فأخبرتها فقالت : صدق » . انظر : السير (٢٥٦/١٢) .

(٢) شقير مولى العباس كذلك في الأصل وأسد الغابة (٢١٣/٤) وابن عساكر (١٢٨/٢٣) والسير (٦١٤/١٢) والكنز (١٨٦٢٩) والأكمال والمؤتلف والمختلف ، ووقع في الإصابة (٥٣١/٢) سفيان أعادها مرتين . قال ابن عساكر : مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان روى عن الهدار ، وفي الثقات لابن حبان (٣٢٨٨/٣٤٩/٤) : سقير بالمهملة والصواب بالشين كما ضبطه ابن ماكولا في الأكمال (٣١٠/٤) وتهذيب مستمر الأوهام (ص٢٨٦) .

(٣) الهدار الكناني يعد في الحمصيين : قال أبو عمر له صحبة . انظر : الاستيعاب (١٥٤٨/٤/ ٢٧٠٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧٦٦/٥/ رقم ٣٠١٣) ، أسد الغابة (٥٣٤٤/٦١٢/٤) والإصابة (٥٣١/٢) .

(٤) أخرجه المصنف من طريق عبد الصمد بن سعيد وهو في كتابه الصحابة الذين نزلوا حمص ، والهدار منهم ومن طريق عبد الصمد بن سعيد . أخرجه ابن حبان في الثقات (٣٤٩/٤) =

١٠ـ ما جاء في البَيض[1]

٢٦ـ أخبرنا أبو محمد بن محسن في آخرين عن أبي عمر النمري قال : أنا أبو محمد ابن النحاس مكاتبة قال : نا محمد بن أيوب الصموت[2] قال : نا علي بن الحسن بن هارون البلدي[3] بحلب في

= وابنُ عساكر (١٢٩/٢٣) والحديث أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٥/رقم٦٥٧٥) وعزاه في الإصابة (٥٣١/٢) لعبد الغني ابن سعيد في « تاريخ حمص » وابن منده وابن السكن وأبي الفضل ابن الطاهر في « فوائده » وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٧/٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٧٤/٢٧٦٦/٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٨/٢٣) والذهبي في السير (٦١٤/١٢) معلقا ، قال : سمع منه أحمد حديثا وهو ما رواه تمام وابن أبي نصر عن خيثمة ثنا محمد بن عوف به . ورواه من طريقهما ابن عساكر في تاريخه (٤٨/٥٥) . كل هؤلاء أخرجوه من وجوه عن محمد بن عوف عن أبيه به . قال ابن منده : « هذا حديث غريب ، ويقال إن احمد ابن حنبل سمعه من محمد بن عوف » ، انظر : الكنز (١٨٦٢٩) ، وقال عبد الغني : « لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف الطائي » . المصدر السابق ومحمد بن عوف ثقة لكن أباه وشقير لم أجد من عرف حالهما .

وللقسم المرفوع منه ما يشهد له من حديث عائشة : أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٠٤/٤/ ٢٩٧٠) وابن ماجه في سننه (٣٣٤٦/٤٦/٤) وأحمد في مسنده (٤٢/٦ ـ ١٥٦/٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤٠٢/٨٧/٧) .

وأصل الحديث في الصحيحين .

(١) انظر خواصه في زاد المعاد : ٢٨٨/٤ ـ ٢٨٩ ، والمنهل الروي : ١٣١ ـ ١٣٢ .

(٢) هو محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي المعروف بالصموت راوي مسند البزار عنه . ذكره في نزهة الألباب (ص : ٤٢٨) والصيداوي في معجم شيوخه (ص٨١) . وله فوائد ذكرها في الإصابة . انظر : ابن حجر ومصنفاته في الإصابة (٦٠/٢)

(٣) لم أجده .

مجلس دراز قال : نا محمد بن ياسر أبي طالب البلدي[(١)] قال : نا أبو الربيع الزهراني[(٢)] قال : نا مفضل بن فضالة[(٣)] عن حماد بن سلمة عن[٨/] أيوب[(٤)] عن نافع[(٥)] عن ابن عمر : أن رجلا شكى إلى رسول الله ﷺ قلة النسل فأمره بأكل البيض .[(٦)]

(١) الذي في المجروحين محمد بن طاهر البلدي .

(٢) هو سليمان بن داود الأزدي العتكي الزهراني البصري أبو الربيع ، قال الذهبي : اجمعوا على الاحتجاج به ، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . وولد سنة نيف وأربعين ومئة . قال ابن حجر : لم يتكلم فيه أحد بحجة . انظر : الجرح والتعديل (٤/١١٣/٤٩٣) تهذيب الكمال (١١/٤٢٣/٢٥١٣) سير (١٠/٦٧٦/٢٥٠) التهذيب (٤/١٦٦/٣٢٢) التقريب (١/٣٨٥/٢٥٦٤) .

(٣) هو مفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني المصري أبو معاوية القاضي . تهذيب الكمال (٢٨/٤١٥/٦١٥١) .

(٤) هو أيوب السختياني .

(٥) هو أبو عبد الله القرشي العدوي العمري مولى ابن عمر .

(٦) هذا الحديث موضوع وقد أخرجه من هذه الطريق ابن السني وأبو نعيم في الطب عزاه لهما السيوطي في المنهج السوي (٣٥٦/رقم ٥٨٦) واللألئ (٢/١٢٦) من طريق ابن أبي طاهر به . قال ابن حبان في المجروحين (٢/٣٠٨) : « أدخل على محمد بن أبي طاهر البلدي عن أبي الربيع فحدث به » . وقد روى هذا الحديث جماعة عن محمد ابن يحيى المازني وقد أخرج ابن حبان في المجروحين (٢/٣٠٨) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٥٦/١٣٦٩) من طريق محمد بن يحي بن ضرار المازني قال حدثني أبو الربيع به . وزاد : (البصل) . ومحمد بن يحيى المازني قال عنه ابن حبان : يروي المقلوبات وعن الثقات الملزقات ، لا يجوز الاحتجاج بخبره . قال : و الخبر لا شك أنه موضوع ، لايحل ذكر مثل هذا في الكتب .

وللحديث شاهد من حديث علي : أخرجه ابن السني في الطب (كما في اللآلئ : ٢/١٢٦) ثنا أبي ثنا عبد الله بن جعفر الخشاب ثنا الفيض بن وثيق ثنا محمد بن محمد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي : أن رجلا اشتكى إلى النبي ﷺ » ... فأمره بأكل البيض . =

١١ـ ما جاء في الزَّيْتِ[1]

٢٧ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب في جماعة عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف بن أحمد قال : نا أحمد بن سعيد[2] قال : نا أبو جعفر أحمد بن عاصم[3] نا يحيى بن عثمان بن صالح[4] قال :

= قال : يا رسول الله أي البيض؟ قال : كل بيض ، ولو بيض النمل » . وفيه الفيض بن وثيق ، قال عنه ابن معين : كذاب خبيث . وقال الذهبي : هو مقارب الحال إن شاء الله تعالى ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وابن حبان في الثقات واحتج به الحاكم وقال العقيلي في حديث يرويه فيض عن ابن عيينة : لا أصل له عن سفيان . انظ : سؤلات ابن الجنيد (ص١٣٥/ ٦٩٩) الجرح والتعديل (٧/٨٨/٥٠١) الثقات (٩/١٢/١٤٩١٠) الميزان (٣/٣٦٦/٦٧٨٧) اللسان (٤/٥٣٢/٦٦١٧) .

ويروى من وجه آخر عن ابن عمر : أخرجه البيهقي في الشعب (٥/١٠٢/٥٩٥٠) من طريق أبي الأزهر عن أبي الربيع بالسند المتقدم إلى ابن عمر قال : عن النبي ﷺ : أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله عز جل الضعف ، فأمره بأكل البيض « قال البيهقي : تفرد به أبو الأزهر وهو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط أبو الأزهر النيسابوري ، قال صالح بن جزرة : صدوق . قال النسائي والدارقطني : لابأس به ، قال أبو حاتم : صدوق . قال ابن شاهين : ثقة نبيل . قال ابن حجر : كتابه أضبط من حفظه . وقد ادخل عليه هذا الحديث كما أفاده ابن حبان (٢/٣٠٨) . وعلى كل حال فالحديث لا يصح ولذلك قال ابن القيم ـ رحمه الله ـ في المنار : « الحديث بوصف الأطباء والطرقية أشبه وأليق » .

(١) انظر خواصه في زاد المعاد : ٤/٣١٦ ـ ٣١٨ .والمنهل الروي : ص١٥٢ ـ ١٥٤ .

(٢) صاحب التاريخ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) هو يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري أبو زكريا . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وكتب عنه أبي قد تكلموا فيه . قال الذهبي : هذا جرح غير مفسر فلا يطرح به مثل هذا =

نا أبي[١] قال : نا ابن لهيعة[٢] عن يزيد ابن أبي حبيب[٣] عن أبي

= العالم وهو صدوق إن شاء الله . لكن قد فسر هذا مسلمة بن قاسم قال : كان يتشيع وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك . قال ابن يونس : كان عالما بأخبار مصر وبموت العلماء ، حافظا للحديث ، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره توفي سنة ٢٨٢هـ . انظر : الجرح والتعديل (٧٢١/١٧٥/٩) تهذيب الكمال (٦٨٨٣/٤٦٢/٣١) سير (١٧١/٣٥٤/١٣) الميزان (٩٥٨٦/٣٩٦/٤) .

(١) هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي أبو يحيى المصري . قال ابن معين : ثقة . قال أبو زرعة : لم يكن عثمان ممن يكذب ولكنه كان يكتب الحديث مع خالد بن نجيح وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا قبلوا به . قال أبو حاتم : كان عثمان شيخا صالحا سليم الناحية . قيل له : كان يلقن؟ قال : لا . قال ـ أي عثمان ـ : ضاع لي كتاب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل ثم دللت على صاحب فاشتريت منه بكذا فلسا . قال الذهبي : ورأيته عند أحمد متروكا . قال ابن حجر : صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٨٤٦/١٥٤/٦) أجوبة على سؤالات البردعي (٤١٧/٢ ـ ٤١٨) سؤالات ابن الجنيد (ر٥٦٢) الثقات (١٤٣٩٢/٤٥٣/٨) الميزان (٥٥١٩/٣٩/٢) تهذيب التهذيب (٢٦٤/١١٣/٧) .

(٢) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري . قال ابن معين : ضعيف لايحتج به . قال عثمان بن صالح : ما احترق كتبه ، ما كتب من كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره ، غير ان بعض ما كان يقرأ منه ولا أعلم أحدا أخبر بسبب علة ابن لهيعة مني ؛ ذكر أنه سقط عن حمار وكان هذا سبب أول علته . ولقد صحح جماعة سماع من روى عنه قبل الاحتراق ، ولكن الشيخ ضعيف في نفسه قبل الاختلاط وبعده وفي حديثه اضطراب كما قال أبو حاتم . انظر : الجرح والتعديل (٦٨٥/١٤٥/٥) المجروحين (١١/٢) الكامل (٩٧٧/٢٣٧/٥) تهذيب الكمال (٣٥١٣/٤٨٧/١٥) الميزان (٤٥٣٠/٤٧٥/٢) .

(٣) هو يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي مولاهم المصري ؛ اسمه سويد ولد سنة ٥٠هـ ، أجمع العلماء على الاحتجاج به . مات سنة : ١٢٨هـ قال ابن حجر : كان يرسل . انظر : طبقات ابن سعد (٥١٣/٧) التاريخ الكبير (٣٢٢٦/٣٣٦/٨) الجرح والتعديل (١١٢٢/٢٦٧/٩) الثقات (٦١٦٣/٥٤٦/٥) تهذيب الكمال (٦٩٧٥/١٠٢/٣٢) سير (١٠/٣١/٦) تهذيب التهذيب (٨٨٨١/٢٠١/٦) .

الخير[١] عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فكلوه وادهنوا به ؛ فإنه مصحة من الناسور[٢] »[٣] .

---

(١) هو مرثد بن عبد الله أبو الخير المصري عالم الديار المصرية ومفتيها . تابعي ثقة . توفي سنة : ٩٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥١١/٧) الطبقات لابن خياط (ص٢٩٣) التاريخ الكبير (١٨٢٦/٤١٦/٧) الجرح والتعديل (١٣٨٠/٢٩٩/٨) معرفة الثقات (١٧٠٠/٢٦٨/٢) تهذيب الكمال (٥٨٥٠/٣٥٧/٢٧) سير (١٠٥/٢٨٤/٤) .

(٢) كذا في الأصل وفي مصادر التخريج الباسور بالموحدة والمعنى متقارب . والنَّاسُورُ : بالسين والصاد عِلة تحدث في مأْقى العين تسقي فلا تنقطع وقد تحدث أيضا في حوالي المَقْعَدة وفي اللثة وهو مُعرب . لسان العرب (٢٠٥/٥) مختار الصحاح (ص : ٢٧٤) .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٧٩/٢) وحنبل بن إسحاق في جزئه (ص٢٥١/رقم٧٣) والطبراني في الكبير (١٧/رقم٧٧٤) وعنه أبو نعيم في الطب كما في الشفا في الطب (ص١٤٩) وعزاه السيوطي في الجامع (٥٥٨٢/٣٥٣/٤ ـ فيض) له ورمز للحديث بالصحة . وعزاه أيضا (٥٥٦٧/٣٤٩/٤ ـ فيض) لابن السني في الطب ولفظه : « عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فإنه ينفع من الباسور » ، وقال ابن طولون في المنهل الروي (ص١٥٣) : « ومن طريقهما ابن الجوزي » قال الهيثمي في المجمع (١٠٠/٥) : « فيه ابن لهيعة حديثه حسن وباقي رجاله رجال الصحيح » ؛ لكن نقد الذهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن صالح ، ونقل عن أبي حاتم أنه كذِب . وقد ذكر ذلك في العلل . وقد حكم عليه فضيلة الشيخ الألباني في الضعيفة (١٩٤/٢٢٨/١) بالوضع وقال : « الظاهر أن خالدا هو الذي افتعل هذا الحديث واستطاع أن يوهم عثمان بن صالح أنه كتبه عن الشيخ وهو ابن لهيعة ، وأما كيف تمكن من ذلك فالله أعلم » . وهذا السند كله مصريون .

١٢ـ ما جاء في اللَّبَن[١]

٢٨ـ أخبرنا أبو بحر الأسدي سماعا عليه قال : أنا نصر بن الحسن الشاشي نا عبد الغافر ابن محمد قال : نا محمد بن عيسى نا إبراهيم ابن محمد نا مسلم بن حجاج نا محمد بن عباد[٢] وزهير بن حرب ـ واللفظ لابن عباد ـ قالا : نا أبو صفوان[٣] قال : أنا يونس[٤] عن الزهري قال : قال ابن المسيب : قال أبو هريرة : أن النبي ﷺ أتي ليلة أسري به بإيلياء[٥] بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال له

---

(١) لمعرفة أنواعه وخواصه ومنافعه انظر : زاد المعاد : ٣٨٤/٤ ـ ٣٨٦ . والمنهل الروي : ص ١٨٣ ـ ١٨٦ ،

(٢) هو محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ، توفي سنة ٢٣٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٧٥/١/ ٥٣٠) الجرح والتعديل (٦٠/١٤/٨) تاريخ بغداد (٨٨٣/٣٧٤/٢) تهذيب الكمال (٥٣٢١/٤٣٥/٢٥) تهذيبه (٦٩٨٤/١٥٨/٥) .

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي . توفي حوالي ٢٠٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٠١/١٠٤/٥) الجرح والتعديل (٣٣٨/٧٢/٥) تهذيب الكمال (٣٣٠٦/٣٥/١٥) تهذيب التهذيب (٣٧٨٧/١٥٦/٣) تقريبه (٣٣٦٨/٤٩٧/١) .

(٤) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الإيلي أبو يزيد مولى آل سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وَهْمًا قليلا وفي غير الزهري خطأ . قال ابن المبارك وابن مهدي : كتابه صحيح . قال وكيع : سيئ الحفظ . سئل الإمام أحمد عنه في الزهري فقال : روى أحاديث مناكير . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٩٦/٤٠٦/٨) بحر الدم (ص٨٤/رقم١٢٠١) تهذيب الكمال (٧١٨٨/٥٥١/٣٢) تهذيب التهذيب (٩١٣٦/٢٨٤/٦) تقريبه (٧٩٤٧/٣٥٠/٢) .

(٥) إيلياء مدينة بيت المقدس فيها ثلاث لغات مد آخره وقصره إيلياء وإيليا وقصر أولها إلياء وقال محمد بن سهل الكاتب معنى إيلياء بيت الله . يقول الفرزدق : =

جبريل : « الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك »[١].

١٣ـ ما جاء في ألبان البقر[٢]

٢٩ـ أخبرنا أبو الحسن المقري قال : نا أبو داوود نا أبو عمرو نا سلمون ابن داوود قال : نا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي[٣] قال : نا معاذ بن

= وبيتان بيت الله نحن ولاته وقصر بأعلى إيلياء مشرف .

انظر : معجم ما استعجم : (ص : ٢١٧) ، معجم البلدان : (٢٩٣/١) .

(١) هذا الحديث أخرجه المصنف من طريق مسلم وهو عنده في الصحيح كتاب الأشربة باب جواز شرب اللبن (٢٠٠٩/١٢٦٧/٣م٣) .

وأخرجه البخاري (٤٧٠٩/٣٩١/٨) و (٥٦٠٣/٦٩/١٠) والنسائي في المجتبى (٣٢٨/٨/ ٥٦٦٨) وأبو عوانة في مسنده (٨١٣٩/١٣٩/٥) كلهم من طريق يونس به .

وتابع يونسَ شعيب أخرجها البخاري (٥٥٧٦/٣٠/١٠) والدارمي (٢٠٨٨/٩٥/٢) وأبو عوانة في مسنده (٨١٣٥/١٣٨/٥) .

وتابعه معمر عند البخاري (٣٣٩٤/٤٣٨/٦) و (٣٤٣٧/٤٧٦/٦) ومسلم (١٦٨/١٣٥/١) والترمذي (٥١٣٧/٥٠١/٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد (٢٨٢/٢) وأبو عوانة (٨١٣٦/١٣٨/٥) .

وتابعه معقل أخرجه مسلم (٢٠٠٩/١٢٦٧/٣) .

وتابعه عثمان بن عمر عند البخاري (٥٥٧٦/٣٠/١٠) معلقا . ووصلها الحافظ في تغليق التعليق (٥٥٧٦/١٢/٥) من طريق تمام وهو في فوائده (٩٥٩/٢١٤/٣) .

وللحديث طرق أخرى عن أنس وغيره أغنى عن ذكرها صحة هذا الطريق .

(٢) قال ابن القيم في زاد المعاد : ٣٨٦/٤ : « يغذو البدن ويخصبه ويطلق البطن باعتدال وهو أعدل الألبان وأفضلها بين لبن الضأن ولبن المعز في الرقة والغلظة والدسم » .

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي . صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية . ولد سنة ستين ومئتين . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف . =

المثنى(١) قال : نا سيف بن مسكين(٢) قال : نا المسعودي(٣) عن الحسن بن سعد(٤) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود(٥) عن أبيه : عن النبي ﷺ قال : « عليكم بألبان البقر وسِمنانها وإياكم ولحومها ؛

= قال الدارقطني : ثقة جبل ما كان في ذلك الوقت أوثق منه . توفي سنة : ٣٥٤ . انظر : تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) سير (٢٧/٣٩/١٦) .

(١) هو معاذ بن المثنى بن معاذ أبو المثنى العنبري . ثقة متقن عاش ثمانين سنة توفي سنة ٢٨٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧١٢١/١٣٦/١٣) سير (٢٥٩/٥٢٧/١٣) التقييد (٦١٢) .

(٢) سيف بن مسكين عن سعيد بن أبي عروبة شيخ بصري . قال ابن حبان : يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات . انظر : المجروحين (٣٤٧/١) الميزان (٣٦٤٠/٢٥٧/٢) اللسان (٤٠٤٧/١٥٧/٣) .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي . وثقه أحمد ، قال ابن حبان : استحق الترك .وقال ابن القطان : اختلط حتى كان لا يعقل . قال الذهبي : سيئ الحفظ . قال ابن حجر : صدوق اختلط توفي سنة : ١٦٠هـ . انظر : الجرح والتعديل (١١٩٧/٢٥٠/٥) المجروحين (٤٨/٢) الميزان (٤٩١٧/٥٧٤/٢) تهذيب الكمال (٣٨٧٢/٢١٩/١٧) تهذيب التهذيب (٤٣٠/١٩٠/٦) التقريب (٣٩٣٣/٥٧٨/١) .

(٤) هو الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي مولى علي . قال النسائي : ثقة وذكره ابن حبا ن في الثقات ووثقه العجلي وابن نمير وأخرج له مسلم حديثا واحدا . انظر : التاريخ الكبير (٢٥١٩/٢٩٥/٢) معرفة الثقات (٢٩٥/٢٩١/١) الجرح والتعديل (٥٦/١٦/٣) الثقات (٢١١٠/١٢٤/٤) تهذيب الكمال (١٢٣٢/١٦٣/٦) .

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي . وثقه يحيى بن معين ، قال العجلي : لم يسمع من أبيه إلا حرفا واحدا . قال أبو حاتم : سمع من أبيه وهوثقة . مات سنة : ٧٩هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩٧٩/٢٩٩/٥) التاريخ الصغير (٧٤/١) معرفة الثقات (١٠٥٢/٨١/٢) الجرح والتعديل (١١٨٥/٢٤٨/٥) الثقات (٣٩٢٨/٧٦/٥) تهذيب الكمال (٢٣٩/١٧/ ٣٨٧٧) تحفة التحصيل (٥٧٢/٣٠١/١) تهذيب التهذيب (٤٣٦/١٩٥/٦) .

فإن ألبانها دواء وسمنها شفاء ولحومها داء » [(١)] .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٠٤/٤) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : سيف وهاه ابن حبان . وقد علمت مما سبق اختلاط المسعودي وكلام العلماء في سماع عبد الرحمن من أبيه . وعزاه السيوطي في الجامع (٥٥٥٧/٣٨٤/٤) لأبي نعيم في الطب ورمز له بالحسن . وقد أخرجه أبو داود في المراسيل (٢٤) والطبراني في الكبير (٢٥/رقم٧٩) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣١٠/٣٥) وابن منده في المعرفة كما في الإصابة (١٢٢/٨) وأبو نعيم في الطب كما في المقاصد (ص٣٩١) ومعرفة الصحابة (٧٨٥٠/٣٤٥٠/٦) وعلي ابن الجعد في المسند (٢٦٩٤/٢٩٤/٢) ومن طريقه الذهبي في سيره (١٨٧/٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤٥/٩) والشعب (٥٩٥٦/١٠٣/٥) كلهم من طريق زهير بن معاوية عن امرأة من أهله ـ وعند أبي نعيم في الطب : امرأته ، وكانت صدوقة ـ أنها سمعت مليكة بنت عمرو ترفعه ، لفظه : « ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء » ، أي البقر .

وللحديث من هذا الوجه علتان :

ـ جهالة حال المرأة .

ـ الخلاف في صحبة مليكة . وفعل أبي داود يدل على أنه لا يُثبت لها الصحبة . وأخرجها في الصحابة : ابن عبد البر (٤٠٩٧/١٩١٤/٤) وابن منده كما في الأسد وأبو نعيم في المعرفة (٣٤٥٠/٦/رقم٤٠٢٠) وأسند لها في أسد الغابة (٧٢٩٠/٢٧٠/٦) حديثا آخر غير هذا . وللحديث ما يشهد له في شقه الأول دون قوله : « ولحومها داء » . ثم إن هذه الزيادة مع ضعفها من جهة الإسناد فقد طعن العلماء فيها من جهة المتن لمخالفتها لصحيح السنة . قال ابن الجوزي في معرض تعليل حديث في ذم اللحم : « قد صح عن النبي ﷺ أنه كان يأكل اللحم ويحبه ويعجبه . وإنما يهجر اللحم المتهوسون من المتصوفة والمتزهدة ، ولاجرم لما هجروه قوت المالنخوليا عليهم فخلطوا » . قلت : هذا في اللحم عامة ، أما في لحم البقر فقد صح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر وهو لا يتقرب بالداء . كما قال السخاوي . والحديث عند البخاري (٥٥٤٨) ومسلم (١٢١١) . وقد أخرج البيهقي في الشعب (٥٩٥٦/١٠٣/٥) من طريق الحسن بن مكرم (وثقه الخطيب) ثنا أبو النصر (كذا ؛ وصوابه : أبو النضر بالمعجمة ؛ وهو هاشم بن القاسم) ثنا أبو خيثمة عن امرأة من أهله عن مليكة بنت عمر الجعفية أنها قالت لها عائشة : « عليك بسمن البقرة من الذبيحة ومن القرحتين إن رسول الله ﷺ قال : « إن ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحمها أو =

٣٠. وأخبرنا القاضي أبو بكر بن العربي قال : أنا جعفر بن أحمد نا أبو

= لحومها داء » » . وجاء من نفس الطريق موصولا . ورواه أبو داود في المراسيل (ص٣١٦) والطبراني في الكبير (٢٥/ر٧٩) من طريق أحمد بن يونس عن زهير . والذهبي في السير (١٨٧/٨) من طريق البغوي وهو في الجعديات (٢/٢٩٤/٢٦٩٤) وقال الهيثمي في المجمع (٩٠/٥) : « والمرأة لم تسم وبقية رجاله ثقات » .

وللحديث طريق أخرى من حديث صهيب : عزاها السيوطي في الجامع (٣٤٨/٤/٥٥٥٨ - فيض) لابن السني وأبي نعيم في الطب ، ورمز له بالصحة ؛ لكن هذا الرمز غالبا لا يصدق ، من طريق دفاع بن دغفل السدوسي ، عن عبد الحميد بن صيفي عن أبيه عن جده . قلت : ودفاع وإن وثقه ابن حبان فإن أبا حاتم قال فيه : ضعيف الحديث . الجرح (٣/٤٤٥/٢٠١٨) . وعبد الحميد ابن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده قال البخاري : لا يعرف سماع بعضهم من بعض . الميزان (٢/٥٤٠/٤٧٧٣) . وقال ابن حجر : عبد الحميد لين الحديث ؛ فأين لسند هذا حال رجله أن يكون صحيحا؟ . وقال عنه ابن القيم في زاد المعاد (٤/٢٥٠) : « لا يثبت ما في هذا الإسناد » . وقال عنه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله : « فهذا إسناد لا بأس به في الشواهد ، وهو على شرط ابن حبان لأنه وثق جميع رجاله » . الصحيحة (٤/٤٨٥) .

وروي من طريق أخرى عن ابن عباس : أخرج ابن عدي من طريق محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « سمن البقر وألبانها شفاء ولحومها داء » . وفي سنده : محمد بن زياد الطحان كذبه يحيى بن معين . وأحمد بن حنبل والسعدي والبخاري ، وأسند ابن عدي عن أبي يوسف الصيدلاني قوله : « قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران » . انظر : الميزان (٣/٥٥٢/٧٥٤٧) .

وقد روي من حديث ابن مسعود مرفوعا موصولا ، وموقوفا ومرسلا . أخرج النسائي في الكبرى (٤/١٩٣/٦٨٦٣) والبزار في المسند (٤/٢٨٢/١٤٥٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٢٦/٧١٧٦) وابن حبان في الصحيح (١/٦٠٤/١٣٩٨) والبغوي في الجعديات (٢/٩٠/ ٢٠٩٣) وقال وقفه الفريابي ورفعه ابن كثير وابن عساكر في تاريخه (٢٤/٤٢٢) يرفعه . كلهم من طريق محمد بن يوسف عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر » . قال البزار عقبه : وهذا الحديث لا نعلم =

بكر بن ثابت[١] قال : أني القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري[٢] بها قال : أنا أبو بكر أحمد بن محمد السني الحافظ[٣]

= رواه عن سفيان بهذا الإسناد إلا محمد بن يوسف . قلت : محمد بن يوسف ثقة قال ابن حجر في التقريب (٢/١٥٠) يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق .

وتابع سفيان المسعودي أخرجها الطيالسي (٣٦٨) والبزار في المسند (٤/٢٨٣/١٤٥١) والحاكم في المستدرك (٤/٤٠٣) وابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٨٥) كلهم من طريق المسعودي عن قيس بن مسلم به .

وتابعه أيضا أبو وكيع الجراح بن مليح عن قيس به . عند البغوي في مسند الجعد (١/٣٠٧/ ٢٠٧٣) والبيهقي في الشعب (٥/١٠٣/٥٩٥٥) وقال وتابعه أيوب بن عائذ . وأبو وكيع من رجال مسلم . قال فيه ابن حجر صدوق يهم . قلت : قد توبع فلا بأس .

وقد خالف هؤلاء جميعا يزيد بن عبد الرحمان أبو خالد الدالاني أخرجه النسائي في الكبرى (٤/١٩٤/٦٨٦٤) و (٤/٣٧٠/٧٥/٦٧) وأحمد في المسند (٤/٣١٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن يزيد الدلاني عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا مرسل . ويزيد تكلم فيه ولخصه ابن حجر بقوله : صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس . ولكنه لم يتفرد بهذه المخالفة فقد تابعه على الإرسال أيوب بن عائد الطائي . أخرجه النسائي في الكبرى (٤/٣٧٠/٧٥٦٦) . وفي سنده جرير بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر يهم من حفظه .

(١) هو الخطيب الغدادي .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدينوري أبو نصر ، سمع مجتبى النسائي من أبي بكر بن السني . قال الذهبي : كان صدوقا صحيح السماع ذا علم وجلالة . توفي بعد ٤٣٣هـ . انظر : السير (١٤/٥١٤/٣٣٧) .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي ، ابن السني . ولد سنة : ٢٨٠ . هو مختصر كبرى النسائي . ومؤلف عمل اليوم والليلة والطب النبوي . توفي سنة : ٣٦٤ . انظر : سير (١٦/٢٥٥/١٧٨) .

[٩/] قال : نا أبو يزيد القرشي[١] قال : نا عبد الله بن حماد[٢] قال : نا سليمان بن سلمة[٣] قال : نا الحسن بن سعيد العطار[٤] قال : نا إبراهيم بن المختار[٥] عن عبد الله بن جعفر قال : جاء رجل إلى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فشكى إليه النسيان فقال : « عليك بألبان البقر ؛ فإنه يشجع القلب ويذهَب بالنسيان »[٦] .

---

(١) لعله حاتم بن محبوب .

(٢) هو عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى ، وقيل : ابن الطفيل أبو عبد الرحمن الآملي الحافظ الثقة ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال غنجار : توفي في ربيع الآخر سنة٢٦٩ . انظر : الثقات (١٣٩١٩/٣٦٩/٨) تهذيب الكمال (٣٢٣٢/٤٢٩/١٤) سير (٦١١/١٢) تهذيب التهذيب (٣٢٨/١٦٧/٥) تقريب التهذيب (٣٢٨١/٣٠٠/١) .

(٣) هو سليمان بن سلمة الخبائري بن عبد الجبار أبو أيوب الحمصي . قال أبو حاتم : متروك لا يشتغل به . قال ابن الجنيد : كان يكذب . قال النسائي : ليس بشيئ . قال ابن عدي : له غير حديث منكر . قال الخطيب : مشهور بالضعف . انظر : التاريخ الكبير (١٨١٩/١٩/٤) الجرح والتعديل (١٢١/٤/ ٥٢٩) الكامل (٧٦٣/٢٩٧/٤) الميزان (٣٤٧٢/٢٠٩/٢) اللسان (٣٩٠٣/١١١/٣) .

(٤) لعله أبو علي الحسن بن سعيد بن محمد بن سعيد العطار ، حدث عن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن ابن نصر وغيره بشيء يسير ، وحدث بكراريس من غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي عن : عثمان بن أبي بكر السفاقسي . توفي سنة ٤٦٦ . انظر : ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء (ص : ٣٨)

(٥) هو إبراهيم بن المختار التميمي أبو إسماعيل الرازي يقال له حبوية . قال ابن معين : ليس بذاك . قال البخاري : فيه نظر . قال أبو حاتم : صالح الحديث . قال ابن حجر : صدوق ضعيف الحفظ . انظر : التاريخ الكبير (١٠٣٧/٣٢٩/١) الجرح والتعديل (٤٤٣/١٣٨/٢) ضعفاء العقيلي (٦٧/٦٧/١) الثقات (١٢٢٤٨/٦٠/٨) الكامل (٨١/٤٠٧/١) تهذيب الكمال (١٩٤/٢/ ٢٤٠) الميزان (٢١٣/٦٥/١) .

(٦) هذا الأثر أخرجه المؤلف من طريق الخطيب وهو في الجامع ؛ لأخلاق الراوي وآداب السامع =

١٤ـ ما جاء في الثَّرِيدِ[١]

٣١. أخبرنا أبو محمد ابن عتاب سماعا عن أبيه قال : أنا عبد الله بن ربيع القاضي قال : نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم[٢] قال : نا حسين الجعفي[٣] قال : نا زائدة[٤] عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري[٥] عن أنس بن مالك :

= (١٧٩٧/٢٦٢/٢) وعزاه في الكنز (رقم ٣٨٣١٨) لأبي نعيم وابن السني كلاهما في الطب ، والخطيب يرويه من طريق ابن السني فلعله في كتاب الطب له .

(١) قال ابن حجر : « الثريد بفتح المثلثة وكسر الراء معروف ، وهو : أن يثرد الخبز بمرق اللحم ، وقد يكون معه اللحم ومن أمثالهم الثريدأحمد اللحمين ، وربما كان أنفع وأقوى من نفس اللحم النضيج إذا ثرد بمرقته » فتح الباري ٥٥١/٩ ، قال ابن القيم : « .. فالخبز أفضل الأقوات ، واللحم سيد الإدام ، فإذا اجتمعا لم يكن بعدهما غاية » . زاد المعاد : ٢٩٥/٤ ـ ٢٩٦ .

(٢) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه سيد الحفاظ ، . ولد سنة ١٦١هـ . توفي سنة : ٢٣٨ . انظر : التاريخ الكبير (١٢٠٩/٣٧٩/١) التاريخ الصغير (٣٦٨/١) الجرح والتعديل (٧١٤/٢٠٩/٢) تهذيب الكمال (٣٣٢/٣٧٣/٢) ميزان الاعتدال (٧٣٣/١٨٢/١) .

(٣) هو الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم أبو عبد الله الكوفي المقرئ . ثقة متقن . توفي سنة ٢٠٣هـ انظر : رجال مسلم (٢٥٩/١٣٨/١) تهذيب التهذيب (٦١٦/٣٠٨/٢) تهذيب الكمال (١٣٢٤/٤٤٩/٦) .

(٤) هو زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة مأمون صاحب سنة . توفي سنة : ١٦٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٨/٦) التاريخ الكبير (٤٣٢/٣) معرفة الثقات (٤٩٠/٣٦٧/١) الجرح والتعديل (٢٧٧٧/٦١٣/٣) الثقات (٨٠١٩/٣٣٩/٦) تهذيب الكمال (١٩٥٠/٢٧٣/٩) .

(٥) هوعبد الله بن عبد الرحمان الأنصاري بن معمر هو أبو طوالة . المدني قاضي المدينة ، ثقة . توفي سنة ١٣٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٤/١) المعرفة والتاريخ (٦٧٤/١) التاريخ الصغير (٧٩/٢) تهذيب الكمال (٣٣٨٥/٢١٧/١٥) السير (١١٤/٢٥١/٥) تهذيب التهذيب (٣٨٧٧/١٩٣/٣)

عن رسول الله ﷺ قال : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » (١) .

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٦٩٢/١٦١/٤) . وأخرجه البخاري (٣٧٧٠/١٠٦/٧) و (٥٤١٩/٥٥١/٩) و (٥٤٣٨/٥٥٥/٩) ، ومسلم (٢٤٤٦/١٥٠٩/٤) والترمذي في السنن (٣٩٧٤/٣٨٣/١٠) وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وفي الشمائل له (١٤٦ح١٧٦) وابن ماجه (٣٢٨١/١٩/٤) وأحمد في المسند (٢٦٤/٦) والدرامي (٢٠٦٩/٩٠/٢) وصحيح ابن حبان . (٧١١٣/٥٠/١٦) والطبراني في الأوسط (١٣٤/٣/ ٢٢٧٧) أبو يعلى (٣٦٧٣/٣٦٧٢/٣٦٧١/٣٦٧٠/٣٤٥/٦) وابن عساكر في تاريخه (٣٢٣/٢٩) ومن طريق الترمذي : البغوي في شرح السنة (٣٩٦٣/١٦٣/١٤) كلهم من طريق أبي طوالة عن أنس به ، وعن أبي طوالة جماعة .

وللحديث طريق أخرى من حديث أبي موسى : أخرجه البخاري (٤٧١/٦ - ٣٤٣٣/٤٧٢) و (٣٤١١/٤٤٦/٦) و (٣٧٦٩/١٠٦/٧) و (٥٤١٨/٥٥١/٩) ، ومسلم (٢٤٣١/١٥٠٣/٤) والترمذي (١٨٩٤/٥٦٣/٥) وفي الشمائل له (ص١٤٥/ح١٧٥) والنسائي (٣٩٥٣/٧٠/٧) و (٣٢٨٠/١٨/٤) وأحمد (٣٩٤/٤ - ٤٠٩) وابن حبان (٧١١٤/٥١/١٦) والروياني في المسند (٥٥٤/٣٦٣/١) ومن طريق البخاري : البغوي في شرح السنة (٣٩٦٢/١٦٣/١٤) وأبو يعلى في مسنده (٧٢٤٥/٢١٩/١٣) و (٧٢٦٩/٢٥٣/١٣) وابن عساكر (١١٦/٧٠ - ١١٧) من طريق وكيع وبشر بن محمد ومحمد بن سعيد ومحمد بن جعفر وغيرهم كلهم عن سعيد به .

وللحديث طريق أخرى من حديث قرة : أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٨٧/٣) نا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا أبو سفيان المعمري ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه يرفعه : « فضل عائشة . . . » قال الحاكم : لم نكتبه إلا عنه .

وللحديث طريق ثالثة من حديث عائشة : أخرجه النسائي (٣٩٥٤/٧٠/٧) وأحمد في المسند (١٥٩/٦) (ص٣٠١/ح٨٢٢ - مسند عائشة من « إطراف المسند المعتلي ») وابن حبان في الصحيح (٧١١٥/٥٢/١٦) والطبراني في الأوسط (٤٦٢٢/٣١٥/٥) : كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن (تصحفت في الأوسط إلى : ابن) أبي سلمة عن عائشة به .
قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا الداروردي تفرد به إبراهيم بن =

٣٢. وقرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قال : أنا علي بن أيوب ببغداد قال : أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[١] نا أبو سعيد الحسين بن علي العدوي[٢] نا إبراهيم بن سليمان بن مسلم[٣] قال : سمعت أنسا يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجماعة بركة ، والسحور بركة ، والثريد بركة » .[٤]

= حمزة ـ هكذا قال ؛ ولقد رواه عن ابن أبي ذئب عثمان بن عمر وعيسى بن يونس . وهذا السند رجاله ثقات غير الحارث ، وقال النسائي : لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق والحديث صحيح ولله الحمد . وقد أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢/٩١٢/٩٩٧ ـ بغية الباحث بزوائد مسند الحارث) مرسلا من طريق إسماعيل بن زكريا عن الأعمش قال : سمعت أبا صالح يقول : قال رسول الله وساقه .

(١) صاحب المشيخة الصغرى .

(٢) كذا في الأصل وصوابه : « الحسن » ـ وهو : ابن علي بن صالح أبو سعيد العدوي . قال الدارقطني : متروك ، قال ابن عدي : يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ، ويحدث عن قوم لايعرفون وهو متهم فيهم فإن الله لم يخلقهم . روى عن خراش عن أنس أربعة عشر حديثا . ولد سنة ٢١٠هـ وتوفي سنة ٣١٩هـ . انظر : المجروحين (١/٢٤١) الكامل (٣/١٩٥/٤٧٤) تاريخ بغداد (٤/٣٨١/٣٩١٠) ميزان (١/٥٠٦/١٩٠٤) لسان (٢/٢٨٤/٢٥١٠) .

(٣) إبراهيم بن سليمان بن مسلم السلمي : قال ابن عدي : لا يعرف ، قال ابن حجر : أظنه البلخي الزيات . قلت : والبلخي ، قال ابن عدي : ليس بالقوي . انظر : اللسان (١/٥٧/١٦٧) والكامل (٣/١٩٥) .

(٤) أخرجه المصنف من طريق ابن شاذان وهو في مشيخته الصغرى (ص٤٩/رقم ٦٣) وهذا السند موضوع وآفته أبو سعيد والدليل على تركيبه تصريحه بالسماع وبينه وبين أنس رجل واحد ، ويجب لاتصال السند أن يعيش أكثر من١٢٠ سنة فقد ولد الحسن سنة ٢٠٠ وتوفي أنس سنة ٩٣ فاحسب . =

....

= وله طريق أخرى :

أخرجها ابن عساكر (٣٨٢/٢٣) من طريق أبي نعيم هو في تاريخ أصبهان (٣٤٩/١) نا عبد الله ابن محمد بن جعفر نا أبو الفضل صالح بن محمد الكرخي نا محمد بن علي الخلال نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد نا بقية عن الضحاك بن حمزة عن منصور عن الحسن عن أنس بلفظ : « بارك رسول الله ﷺ والسحور والطعام لا يكال » .

وللحديث شاهد من حديث سلمان :

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٢٧/٢٥١/٦) والبيهقي في الشعب (٧٥٢٠/٦٨/٦) وابن ديزيل في (جزئه) ومن طريقه ابن رشيد في ملء العيبة (٣٢٠/٣ - ٣٢٢) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٥٧/١) كلهم من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم نا داود العطار عن أبي عبد الله البصري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي يرفعه بلفظ : « البركة في ثلاث : الجماعة والثريد والسحور » . وقد رمز له بالحسن ، وقال المناوي : قال الزين العراقي : رجاله معروفون بالثقة إلا أبا عبد الله البصري ، وبقية رجاله ثقات . وقال الهيثمي في المجمع (١٥١/٣) : قال الذهبي : فيه أبو عبد الله البصري لا يعرف .

وللحديث طريق أخرى من حديث أبي هريرة .

أخرجه أحمد (٢٨٣/٢) : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي هريرة بلفظ : « دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد » . قال ابن حجر في الفتح (٥٥١/٩) : « فيه ضعف » لضعف في محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى .

وله طريق أخرى من حديث أبي سعيد الإسكندراني :

أخرجها : الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٣٢٣/٤١٤/١) والبغوي في الجعديات (٥٠٢/٢/ ٣٤٢٦) كلهم من طريق بحر بن كنيز السقاء أخبرني عمران القصير عن أبي سعيد الإسكندراني يرفعه بلفظ : « الجماعة بركة والثريد بركة والسحور بركة ؛ تسحروا فإنه يزيد في القوة » . وبحر ابن كنيز : ضعيف ، وعمران صدوق ربما وهم ، وأبو سعيد الإسكندراني قال في أسد الغابة (٥٩٥٠/١٤٠/٥) : « أورده يحيى بن منده وقال : قال الدارقطني : « لا أراه صحابيا » » وقد أخرجه أبو نعيم وأبو موسى في الصحابة .اهـ

١٥ـ ما جاء في القَدِيدِ[1]

٣٣ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه نا أبو محمد بن رفيع[2] نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب بن علي قال : نا قتيبة بن سعيد[3] عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[4] أنه سمع أنس بن مالك يقول : أن خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه فقال أنس : فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله ﷺ خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد ، فقال أنس : فرأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء منذ يومئذ .[5]

---

(١) القَدِيدُ : اللَّحْم المَمْلوُح المجَفَّف في الشمس فَعِيل بمعنى مفعول اللحم المُقَدَّدُ وقيل : ما قُطِعَ من اللحم وشُرِّرَ ، وقيل : هو ما قطع منه طوالاً . انظر : النهاية في غريب الحديث (٢٢/٤) مختار الصحاح (ص : ٢١٩) لسان العرب (٣٤٤/٣) . زاد المعاد : ٣٩/٤/٤ .

(٢) كذا في الأصل وصوابه : « ربيع » .

(٣) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء . محدث إمام ثقة حافظ ، توفي سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٧٠/١٩٥/٧) الجرح والتعديل (٧٨٣/١٤٠/٧) تاريخ بغداد (٤٦٤/١٢) السير (٨/١٣/١١) تهذيب الكمال (٤٨٥٢/٥٢٣/٢٣) .

(٤) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى . قال العجلي : تابعي مدني ثقة ، قال يحيى و أبو حاتم و أبو زرعة : ثقة . توفي سنة ١٣٢ . انظر : معرفة الثقات (٧٠/٢١٩/١) الجرح والتعديل (٧٨٦/٢٢٦/٢) الثقات (١٦٦٨/٢٣/٤) التمهيد (١٩٧/١) السير (١١/٣٣/٦) تهذيب الكمال (٣٦٦/٤٤٤/٢) .

(٥) الحديث أخرجه المؤلف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٦٦٢/١٥٥/٥٤) والنسائي من طريق مالك . وهو في الموطأ [(١٥٧٤/٥٥/٢) رواية يحيى] و[(١٦٩٠/٦٤٩/١) رواية =

....

= أبي مصعب] . ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٢٠٩٢/٣١٨/٤) مختصرا (٥٢٤/٩/ ١٣٧٤) و (٥٤٣٦/٥٦٢/٩) و (٥٤٣٧/٥٦٣/٩) مختصرا و (٥٤٣٩/٥٦٣/٩) ومسلم (٢٠٤١/١٢٨٥/٥٣) . وأبو داود (٣٧٦٤/٢٥٥/١٠) . والترمذي (١٩١٠/٥٨٣/٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح وفي الشمائل له (ح١٦٣) . والحميدي في المسند (١٢١٣/٥٠٩/٢) مختصرا والدارمي (٢٠٥٠/١٣٨/٢) مختصرا . وأبو عوانة في المسند (٨٣٢١/١٨٤/٥) و (٨٣٢٢) ومن طريق الحميدي برقم (٨٣٢٣) وأبو الشيخ في الأخلاق (٢٣٠/ح٦٦٠) مختصرا وابن حبان في الصحيح (٤٥٣٩/٤٠٣/١٠) . والبيهقي في الكبرى (٢٧٣/٧) ومن طريق أبي مصعب عن مالك أخرجه : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٧/٤) وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٢٧٦) بسنده إلى الفضل بن دكين عن مالك به و (٢٧٨/١) بسنده لابن عيينة مختصرا . فالرواة عن مالك في هذا الحديث هم : يحيى بن يحيى وسفيان بن عيينة وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد الله بن يوسف و قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة القعنبي وإسماعيل بن أبي أوس وأبو مصعب المدني وعبد الله بن وهب . تنبيه : ذكر القديد لم يأت في جميع الروايات وإنما ورد في رواية قتيبة و أبي مصعب وقال ابن عبد البر : « وزاد القعنبي وابن بكير في حديث مالك هذا ذكر القديد ، وتابعهما على ذلك قوم منهم أبو نعيم الفضل بن دكين وكذلك عبد الله بن وهب » .
وأخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص٢٢٩/ح٦٥٥) من طريق محمد بن بكار نا أبو معشر نا عبد الله بن أبي طلحة به مختصرا .

وللحديث طرق أخرى عن أنس :

منها : ما أخرجه البخاري (٥٤٢٠/٥٥١/٩) و (٥٤٣٣/٥٥٩/٩) و (٥٤٣٥/٥٦٢/٩) و(٥٤٣٩/٥٦٣/٩) معلقا . وأبو الشيخ في الأخلاق (ح٦٥٦) وأبو عوانة (١٨٤/٥ ـ ١٨٥/٨٣٢٤ ـ ٨٣٢٥) وابن عساكر (٢٣٨/٤) من طريق ثمامة عن أنس به . ولم يذكر القديد .

ومنها : ما أخرجه مسلم (٢١٤١/١٢٨٥/٣) وأحمد (٢٢٥/٣) وأبو عوانة في المسند (١٨٥/٥/ ٨٣٢٨) والبيهقي في الكبرى (٢٧٩/٧) من طريق ثابت عن أنس به .

ومنها ما أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٦٧/٤٤٨/١٠) ومن طريق مسلم (٢٠٤١/١٢٨٥/٣) وأبو عوانة في المسند (٨٣٢٧/١٨٥/٥) والبيهقي في الشعب (٥٩٦٤/١٠١/٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٤٨/٥) من طريق معمر عن ثابت وعاصم عن أنس . =

١٦ـ ما جاء في الشِّواء

٣٤ـ قرأت على القاضي أبو[١] بكر قال : نا المبارك بن عبد الجبار قال : نا أبو يعلى نا المروزي بن محبوب نا أبو عيسى[٢] قال : [١٠/] نا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج بن محمد[٣] قال : قال ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف[٤] ابن[٥] عطاء بن يسار[٦] أخبره :

= ومنها ما أخرجه أحمد (١٧٧/٣ ـ ٢٠٦ ـ ٢٧٣ ـ ٢٧٩ ـ ٢٩٠) من طريق زرارة بن أبي الحلال العتكي عن أنس به . وغيرها .

(١) كذا في الأصل والصواب : أبي .

(٢) أبو عيسى هو الترمذي .

(٣) هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد مولى سليمان بن مجالد ترمذي الأصل ، وثقه ابن سعد ومسلم و العجلي والنسائي وابن قانع ، اختلط في آخرة وسُمع منه فيها ، توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤٠/٣٨٠/٢) التاريخ الصغير (٣٠٨/٢) معرفة الثقات (٢٦٨/٢٨٥/١) الثقات (١٢٩٨٢/٢٠١/٨) الجرح والتعديل (٧٠٨/١٦٦/٣) تاريخ بغداد (٤٣٤٢/٢٣٦/٨) تهذيب الكمال (١١٢٧/٤٥١/٥) الميزان (١٧٤٦/١٦١/١) .

(٤) هو محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الأعرج ، قال ابن معين وأحمد والنسائي وابن المديني : ثقة . انظر : تهذيب الكمال (٥٧١٥/٤٩/٢٧) تهذيب التهذيب (٧٤٦٩/٣٤١/٥) .

(٥) كذا في الأصل وهذا تصحيف قبيح وصوابه : أن ، كما في الجامع .

(٦) عطاء بن يسار ، أبو محمد المدني القاضي ، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ . قال ابن معين وأبوزرعة والنسائي : ثقة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . توفي سنة : ١٠٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٩٢/٤٦١/٦) المعرفة والتاريخ (٥٦٤/١) معرفة الثقات (١٢٤٥/١٣٧/٢) الجرح والتعديل (١٨٦٧/٣٣٨/٣) تهذيب الكمال (٣٩٤٦/١٢٥/٢٠) السير (١٧٤/٤٤٨/٤) .

أن أم سلمة أخبرته أنها قربت إلى رسول الله ﷺ جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ(١)

(١) أخرجه المؤلف من طريق أبي عيسى الترمذي وهو عنده في السنن (١٨٨٩/٥٥٥/٥) والشمائل ص١٣٨ح١٦٥ وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وأخرجه النسائي في المجتنى (١٨٣/١٣٢/١) والكبرى (١٠٦/١) و (١١٣/٣) وأحمد (٣٠٧/٦) وعبد الرزاق في المصنف (٦٣٨/١٦٩/١) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٣/رقم٦٢٦) والبيهقي في الكبرى (٤٥٤/١) وأبو يعلى في مسنده (٤١٨/١٢) والطبراني في الكبير (٢٣/رقم٩٢٢) . والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧٩/٦٨/١) ومن طريق الترمذي : البغوي في شرح السنة (٢٨٤٦/٢٩٢/١١) وابن عساكر (٢٣٧/٤) من طريقين عن ابن حزم الأولى فيها عطاء والثانية سليمان ، وكلهم من طريق محمد بن يوسف عن ابن يسار عن أم سلمة . ووقع عند النسائي والطحاوي سليمان بن يسار بدل عطاء .

وللحديث شاهد من حديث المغيرة وعبد الله بن جزء أبي رافع وعبد الله بن الحارث :

أما حديث المغيرة بن شعبة : فأخرجه أبو داود (١٨٦/٣٢٤/١) وأحمد (٢٥٥/٤) والترمذي في الشمائل (ص١٣٩ح١٦٧) والنسائي في الكبرى (٦٦٥٥/١٥٣/٤) دون ذكر الشواء كلهم من طريق مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن شعبة قال : « ضفت النبي ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوي وأخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه » . قال : فجاء بلال فآذنه بالصلاة . قال : فألقى الشفرة وقال : ماله تربت يداه ، وقام يصلي » . وهذا سند صحيح .

أما حديث أبي رافع : فقد أخرجه مسلم (٣٥٧/٢٢٩/١) والنسائي في الكبرى (١٥٥/٤/ ٦٦٦٢) والحاكم (١٢٥/٤) والبيهقي في الكبرى (١٥٤/١) والطبراني في الكبير (١/رقم ٩٨١) . ولفظه : « أشهد لكنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ » .

وأما حديث عبد الله بن الحارث جزء : فقد أخرجه ابن ماجة (٣٣١١/٣١/٤) والترمذي في الشمائل ص١٣٨ ح١٦٦ وأحمد (١٩١/٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨٩/٦٦/١) وأبو يعلى في المسند (١٥٤١/١٠/٣) والبغوي في شرح السنة (٢٨٤٧/٢٩٣/١١) من طريق ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن جزء قال : « أكلنا مع رسول الله ﷺ يوما شواء ونحن في المسجد » . قال البوصيري : « هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة » . ولحديث عبد الله طريق آخر صحيح لكن ليس فيه ذكر الشواء .

١٧ـ ما جاء في التَّلْبِينَةِ(١)

٣٥. قرأت على أبي محمد بن عتاب قال : أنا أبو عمر النمري قال : نا أبو محمد بن أسد قال : أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب عن أبيه قال : نا نصر بن الفرج(٢) قال : نا حجاج قال : نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « التلبينة مجمة(٣) لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن »(٤) .

---

(١) التلبينة : التَّلْبين حَساءٌ يُعمل مِن دَقيق أو نُخَالة وربَّما جُعِل فيها عَسَل سُمِّيت به تشْبيهاً باللَّبن لبَيَاضِها ورِقَّتها وهي تَسْمِية بالمَرّة من التَّلْبين مَصدر لَبَّنَ القَوْمَ إذا سَقَاهم اللَّبن . انظر : لسان العرب (٣٧٦/١٣) النهاية في غريب الحديث (٢٢٩/٤) . وانظر منافعها في زاد المعاد : ١١٩/٤ .

(٢) نصر بن الفرج الأسلمي أبو حمزة الثغري خادم أبي معاوية الأسود ، قال النسائي ومسلمة وأبو حاتم : ثقة . توفي سنة : ٢٤٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٢٥٨/٤٩٣/٨) تهذيب الكمال (٦٤١٤/٣٧٠/٢٩) تهذيب التهذيب (٨٢٦٩/٦٢٠/٥) .

(٣) مجمة : مَجَمَّةٌ لها أي مَظِنَّة للاسْتِراحَة . و الجَمام ، بالفتح : الراحة ، ويقال : أَجِمَّ نَفْسَك يوماً أَو يومين أَي أَرِحْها ؛ وفي الصحاح : أَجْمِمْ نَفْسَك . ويقال : إِني لأَسْتَجِمُّ قلبي بشيء من اللَّهو لأَقْوَى به على الحق . وتُجِمُّ الفُؤادَ أَي تُريحه ، وقيل : تَجْمَعه وتُكَمِّلُ صَلاَحه ونَشاطه . لسان العرب ج : ١٢ ص : ١٠٦ النهاية في غريب الحديث : (٣٠١/١) .

(٤) رواه المؤلف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٦٩٣/١٦١/٤) و (٧٥٧٢/٣٧٢/٤) وأخرجه البخاري (٥٤١٧/٥٥٠/٩) ومسلم (٢٢١٦/١٣٨٥/٤) وأحمد في المسند (٨٠/٦ - ١٥٥) كلهم من طريق الليث عن عقيل به .

وأخرج البخاري (٥٦٨٩/١٤٦/١٠) والترمذي (٢١١١/١٩٢/٦) من طريق يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب به . ووقع عند الترمذي بإسقاط عقيل . قال في الفتح (١٤٦/١٠) : « وذكر النسائي فيما رواه أبوعلي الأسيوطي عنه أن عقيلا تفرد به الزهري ، ووقع في الترمذي =

١٨ـ ما جاء في الخَلِّ

٣٦. في الحديث الصحيح أن رسول الله ﷺ قال : « نعم الإدام الخل » (١) .

= عقب حديث محمد بن السائب بن بركة عن أمه عن عائشة في التلبينة ، وقد رواه الزهري عن عروة عن عائشة : « حدثنا بذلك الحسن بن محمد حدثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن الزهري » ، قال المزي : كذا وقع في النسخ ليس فيه عقيل . وأخرجه أيضا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك بإثباته ، وهذا هو المحفوظ . وكأن من لم يذكر فيه عقيلا جرى على الجادة ؛ لأن يونس مكثر عن الزهري » .

وأخرجه الترمذي (٦/١٩١/٢١١٠) والنسائي في الكبرى (٤/٣٧٢/٧٥٧٣) ابن ماجه (٤/١٢/٣٤٤٥) وأحمد (٦/٣٢) والبغوي في شرح السنة (١١/٣١٠/٢٨٥٠) من طريق ابن علية ثنا محمد بن السائب بن بركة عن أمه عن عائشة بلفظ : « إنه ليرتو فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء » . قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

(١) هذا الحديث ورد عن جمع من الصحابة : منهم السيدة عائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن عباس وأم سعد وأم هانئ :

أما حديث السيدة عائشة : فأخرجه الدارمي (٢/٨٧/٢٠٤٩) قال : ثني يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « نعم الإدام الخل » . ومن طريق الدارمي : أخرجه مسلم (٣/١٢٩٠/٢٠٥١) والترمذي (٥/٥٧٢/١٩٠٢) وفي الشمائل (ح١٥٢) والخطيب في التاريخ ترجمة الدارمي (١٠/٣٠/٥١٤٨) والذهبي في سيره (١٠/١٣٠ ـ ١٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠) في ترجمة الدارمي بسنده إليه . وقال بعد أن ساقه : « هذا حديث صحيح غريب فرد على شرط الشيخين وانفرد به مسلم ، ورواه أبو عيسى في جامعه كلاهما عن أبي محمد الدارمي فوقع موافقته بعلو ، وقد كان الدارمي يُقصد في روايته هذا الحديث لتفرده به . قال : فكان يُدق علي الباب وأنا ببغداد فأقول من ذا؟ فيقال : يحيى بن حسان : نعم الإدام الخل » . وقدر رواه عن يحيى بن حسان غير الدارمي فقد أخرج الترمذي في السنن (١٩٠١) والشمائل (١٥٢) ثنا محمد بن سهل عن يحيى بن حسان به . =

....

= **قلت** : ورواه عن سليمان غير يحيى ؛ فرواه ابن وهب عنه به في الجامع (٥٨٠/٦٦٩/٢) . ورواه الوحاضي عند مسلم (٢٠١٥) . ورواه مروان بن محمد عند ابن ماجه (٣٣١٦/٣٣/٤) وأبي عوانة (٨٣٦١/١٩٤/٥) وأبي نعيم في الحلية (٣٠/١٠) . وأخرج الخطيب في التاريخ (٣٧١/١٠ - ٣٧٢) من طريق ابن بطة بسنده إلى الوحاضي ومروان بن محمد كليهما عن سليمان به . ثم قال : قال ابن بطة : « ليس يعرف هذا الحديث من حديث عائشة إلا من هذا الطريق ، ولا رواه عن هشام بن عروة إلا سليمان بن بلال . وهو حديث صحيح طريقه مستقيم ؛ ولكن الحديث المشهور حديث جابر » . وكذلك قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرف من حديث هشام بن عروة إلا من حديث سليمان بن بلال » .

قلت : قد توبع ابن بلال : تابعه وكيع أخرجها الذهبي في السير بسنده إليه (١٦٧/٩) .

وروي الحديث من وجه آخر عند الترمذي في الشمائل (١٧٣) وابن عدي في الكامل (٢٢٥/٥) وأبي عوانة في المسند (٨٣٨٥/١٩٨/٥ - ٤٤٤٥/٧٤٢٣) . من طريق زيد بن الحباب ثنا عبد الله ابن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عائشة به . قال ابن عدي : غير محفوظ ، لا يعرف إلا بعبد الله . قال فيه ابن معين : ضعيف . وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

أما حديث جابر بن عبد الله فرواه عنه كل من :

رواية أبي سفيان طلحة بن نافع عنه : أخرجها مسلم (٢٠٥٢/١٢٩٠/٣) وأحمد (٣٠٤/٣ - ٣٦٤ - ٣٨٩ - ٣٩٠) من طريق أبي بشر عن سفيان به . وأخرجها مسلم (١٢٩/١٢٩٠/٣) و أبو داود (٠١٣/٣٨/٣٠١/١٠) والنسائي في المجتبى (٣٨٠١/١٥/٧) وأحمد (٣٠١/٣) و (٤٠١٠/٣) و الدرامي (٢٠٨٤/٨٦/٢) وأبو عوانة (٨٣٦٢/١٩٤/٥) و (٨٣٦٣/١٩٥/٥ - ٨٣٦٤٧ - ٨٣٦٥ - ٨٣٦٦) و البيهقي في الشعب (٥٩٤١/١٠٠/٥ - ٥٩٤٢) ومن طريق الترمذي : البغوي في شرح السنة (٢٨٦٧/٧٠٤/١١) كلهم من طريق المثنى بن سعيد عند أبي سفيان به . وأخرجها أيضا : مسلم (١٢٩١/٣) والنسائي في الكبرى (٦٦٨٩/١٦٠/٤) (تحرفت طلحة بن نافع إلى جويرية فتنبه) وأحمد (٣٥٣/٣) وأبو عوانة (١٩٥/٥ - ٨٣٦٧/١٩٦ - ٨٣٦٨) وأبو يعلى في المسند (٢٢١٨/١٥٢/٤) (تصحفت فيه ابن أبي زينب إلى ابن أبي ذئب فتنبه) . كلهم من طريق الحجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان به . والحجاج في حفظه ضعف قال ابن حجر (١١٢٩/١٨٨/١) : صدوق يخطئ . وأخرجه أيضا أبو عوانة في المسند =

....

= (٨٣٦٩/١٩٦/٥) وابن الجوزي في مشيخته (ص ٨٠) من طريق أبي بشر عن أبي سفيان به .
وهو من طريق مسدد فلعله في مسنده . وأخرجه أبو يعلى في المسند (٢٢١١/١٤٧/٤) من طريق المثنى بن سعيد القسام عن أبي سفيان به .

رواية محارب بن دثار عن جابر به . أخرجها : أبو داود (٣٨٠٢/٣٠٠/١٠) والترمذي (٥٧١/٥/ ١٩٠٠) وفي الشمائل (ح١٥٤) قال : « وهذا أصح من حديث مبارك بن سعيد ـ سياتي ـ » .
وأبو عوانة في المسند (٨٣٧٢/١٩٦/٥) والخطيب في التاريخ (٢٤٦/٣) كلهم من طريق معاوية ابن هشام القصار عن سفيان عن محارب به . ومعاوية ، قال يحيى : معاوية في سفيان صالح وليس بذاك . قال أبو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : صدوق له أوهام .

وقد تابع سفيان في هذا الحديث جماعة .

عبد الله بن المغيرة : أخرجها الطبراني في الأوسط (٨٨١٢/٣٧٧/٩) وابن عدي في الكامل (٣٦٥/٥) وقال عقبه : رواه إبراهيم بن عيينة عن مسعر .

قلت : أخرج هذه المتابعة : تمام (٩٦٨/١٨٠/٣) ومن طريقه الخطيب في التاريخ (٣٤٤/١٠) وإبراهيم بن عيينة : قال ابن حجر : صدوق يهم .

قيس بن الربيع أخرجها ابن ماجه (٣٣١٧/٣٤/٤) وقيس قال ابن حجر : صدوق تغير .

عبيد الله بن الوليد عند أحمد (٣٧١/٣) .

شعبة و مسعر : عند تمام في الفوائد (٩٨٦/١٨٠/٣ ـ ترتيب) ومن طريقه الخطيب (٣٤٤/١٠/ ٥٤٨٠) وفي سنده الأخوة عمران ومحمد وإبراهيم بنو عيينة الهلالي . أما الأول فصدوق له أوهام وإبراهيم سبق وقال أبو حاتم فيه : لا يحتج به له مناكير ، وقال في محمد : يأتي بالمناكير . قال النسائي : إبراهيم : ليس بالقوي .

حفص بن الوليد عند الطبراني في الأوسط (٦٢٥/٣٦٥/١) وقال عقبه : لم يرو هذا الحديث عن محارب إلا حفص .

قلت : و بالذي قبله يتبين لنا عدم التفرد ـ و رحم الله أبا القاسم ـ و حفص سئل عنه أبو صالح فقال : لا يكتب حديثه . أحاديثه كلها مناكير .

أبو طالب خال أبي يوسف أخرجها أبو عوانة (٨٣٧١/١٩٦/٥) و أبو يعلى في مسنده (١٩٨١/٤٦٩/٣) و (٢٢٠١/١٤٣/٤) وفي سنده إبراهيم بن عيينة . =

....

= **المسعودي** وهي عند أبي عوانة أيضا (٥/١٩٦/٨٣٧٣) .
رواية أبي الزبير عن جابر : أخرجها الترمذي (٥/٥٧١/١٨٩٩) ثنا الحسن بن عرفة ثنا مبارك بن سعيد عن سفيان عنه بلفظ : « نعم الإدام الخل » وهذا سند رجاله ثقات إلا مبارك بن سعيد ففيه كلام : وقد وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبي : صدوق . ذكره العقيلي في الضعفاء لحديث خولف فيه . قال ابن حجر : صدوق . و أبو الزبير مدلس وقد عنعنه . انظر : إتحاف المهرة مسند جابر (٣/١٦٩/٣٢٢٦)
وقد توبع مبارك متابعة قاصرة فقد أخرج أبو عوانة في مسنده (٥/١٩٦/٨٣٧٠) عن محمد بن حيوية عن إبراهيم بن موسى عن هيثم عن أبي بشر عن أبي الزبير به . وفي (٥/١٩٦ - ١٩٧/ ٨٣٧٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير . وفي (٥/١٩٧/٨٣٧٦) من طريق سعيد ابن عفير عن ابن لهيعة عن أبي الزبير قال : أضافنا جابر فقدم إلينا خلا وخبزا ثم قال وساقه . وهذا يستفاد منه سماع أبي الزبير من جابر ؛ لكن في سنده ابن لهيعة .
و لها طريق أخرى : قال الحافظ في اللسان (١/٤٧٠) : قال الدارقطني : ثني أبو القاسم إسماعيل ابن علي بن علي بن رزين الخزاعي من ولد بديل بن ورقاء ثني أبي ثني أخي دعبل بن علي الشاعر سمعت مالكا يحدث الرشيد فقال : يا أمير المؤمنين حدثني أبو الزبير وساقه . وأخرجه الخطيب في تارخيه (٤/٣٠٧) من نفس الطريق ، قال الدارقطني : « لا يصح عن مالك » ؛ لأن في سنده إسماعيل قال عنه ابن خجر : متهم يأتي بأوابد . ودعبل الشاعر قال عنه : رافضي بغيض سباب له عن مالك مناكير . و قد روى قتيبة بن مالك عن أبي الزبير أخرجه الخطيب (٤/٣٠٧) بالسند السابق فله حكمه . وأخرجه الخطيب (٢/١٩١) من طريق جعفر بن عون عن مسعر عن أبي الزبير . قال : وهوخطأ إنما يحفظ من رواية مسعر عن محارب - قلت : وقد سبق - .
رواية عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر : أخرجها الطبراني في الأوسط (٦/٣٠/٥٠٦٢) وفيه : عبد الرحمان بن محمد المحاربي وعبد الواحد بن أيمن قال ابن حجر : لا بأس بهما والأول مدلس . وقد عنعن . ورواه أيضا عبد الملك بن عمير ومحمد بن المنكدر انظر : ذخيرة الحفاظ للمقدسي (٥/٢٤٨٢/٥٧٥١) ورواه عطاء عن جابر وعنه ابن جريج ، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر بهذا الإسناد . انظر : العلل لابن أبي حاتم (٢/٥/١٤٨٣) وأبا عوانة في المسند (٥/١٩٧/ ٨٣٧٨) لكن تابع ابن جريج كل من أبي جعفر الرازي عند أبو عوانة في المسند =

....

= (٨٣٧٦/١٩٧/٥) ورواه أيضا (٨٣٧٩/١٩٧/٥) عن أحمد بن موسى البزاز العسكري ثنا محمد بن سابق ثنا أبو زبيد عن مطرف عن عطاء عن جابر ، ثم رواه فزاد بين مطرف وعطاء اسماعيل (٨٣٨٠) . ثم خالف طلحة بن عمر فرواه عن عطاء عن ابن عباس به قال أبو عوانة (٨٣٨١) : طلحة ضعيف . وأخرجه عبد الرزاق عن أبي إسحاق ومحمد بن المنكدر مرسلا (١٩٥٦٩/٤١٣/١٠ - ٧٠) بلفظ : « ليس بيت مفتقر من أدم فيه خل » .

أما حديث أم هانئ : فقد أخرج الترمذي في السنن (١٩٠٣/٥) وفي الشمائل (ح١٧٤) والطبراني في الكبير (٢٤/رقم١٠٦٨) وأبو نعيم في الحلية (٣١٢/٨) والبيهقي في الشعب (٥٩٤٤/١٠١/٥) ومن طريق الترمذي : البغوي في شرح السنة (٢٨٦٩/٣١٠/١١) كلهم من طريق محمد بن العلاء أبي كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت : « دخل علي النبي ﷺ فقال : « أعندك شيء؟ » فقلت : لا ، إلا خبز يابس وخل ، فقال [قربيه] ما أقفر بيت من أدم فيه خل » . ـ قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أم هانئ إلا من هذا الوجه . وأم هانئ ماتت بعد علي بن أبي طالب بزمان . لكن الحديث في سنده : ثابت أبو حمزة الثمالي . قال ابن معين وأحمد : ليس بشيء . قال أبو حاتم : لين الحديث ، قال النسائي : ليس بثقة . ثم إن عامرا الشعبي قال البخاري عنه : لم يسمع من أم هانئ . وقد سبق قول الترمذي : إنما ماتت بعد علي ، والبخاري يثبت سماع الشعبي من علي فاللقي لا يشك فيه . ولحديث أم هانئ شاهد من حديث ابن عباس : عند الطبراني في الأوسط (٦٩٣٠/٤٧٢/٧) والصغير (٩٥١/١٥٨/٢) والحاكم (٥٤/٤) والبيهقي في الشعب (٥٩٤٥/١٠١/٥) كلهم من طريق الحسن بن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : « دخل رسول الله ﷺ عند فتح مكة على أم هانئ بنت أبي طالب وكان جائعا فقال لها : هل عندك طعام آكله وساقه » . ثم قال : « نعم الادام الخل يا أم هانئ لا يفقر (كذا بتقديم الفاء وبعضها يقفر) بيت فيه خل » . قال الطبراني : « عقبه لم يروه عن عطاء إلا سعدان بن الوليد تفرد بها الحسن ابن بشر » . و الحسن بن بشر : أخرج له البخاري قال ابن خراش : منكر الحديث ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ وسعدان بن الوليد قال في المجمع (١٧٦/٦) : لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وهذا الحديث في مسند ابن عباس . والأول في مسنده أم هانئ .

أما حديث أم سعد : فأخرجه ابن ماجة (٣٣١٨/٣٤/٤) من طريق الوليد بن مسلم ثنا عنبسة =

٣٦ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد مقرئ الحرمين أبو علي الحسن بن عبدالله بن عمر المقرئ القيرواني في كتابه إلينا بخطه من مكة شرفها الله قال : نا الشيخ الذكي أبو الحسن طريف بن محمد بن عبد

= ابن عبد الرحمان عن محمد بن زاذان أنه حدثه قال حدثتني أم سعد قالت : « دخل رسول الله ﷺ على عائشة وأنا عندها . فقال : « هل من غذاء » ؟ قالت : « عندنا خبز وتمر وخل » ؛ قال رسول الله ﷺ : « نعم الإدام الخل : اللهم بارك في الخل ؛ فإنه كان إدام الأنبياء قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل » » . قال البوصيري : « ليس لأم سعد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، و ليس لها رواية في شيء من الأصول الخمسة ورجال اسناد حديثها فيه : محمد بن زاذان وعنبسة بن عبد الرحمان و هما ضعيفان » . أما محمد بن زاذان : فقال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال الترمذي : منكر الحديث . قال ابن عدي : لاأعلم يروي عنه غير عنبسة : وعنبسة متهم بالوضع . أما حديث أنس فقد أخرج الطبراني في الأوسط (٢٢٤٨/١٢٠/٣) والصغير (١٤٥/١٠٤/٢) من طريق زكريا بن حكيم الحبطي عن الشعبي عن أنس بن مالك قال : « نعم الإدام الخل » . وزكريا قال ابن معين : ليس بشيء . قال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ضعيف . و باقي رجاله مجاهيل . انظر : مجمع (٤٣/٥) وله طريق أخرى أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٦/١) بسنده إلى أبي بكر السجستاني ثني مؤمل بن اهاب قال : أنبنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : « نعم الإدام الخل » . وله طريق أخرى أخرجها أبو عوانة في مسنده : (٨٣٨٤/١٩٨/٥) ثنا أبوعبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة العراف ثنا عبد الرحمان بن عمرو قال : ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن أنس يرفعه : « نعم الإدام الخل » . وطريق أخرى أخرجها الخطيب (٣٤٠/١) بسنده إلى أبي بكر السراج نا جبارة بن المغلس عن كثير يعني بن سليم عن أنس به . وجبارة بن المغلس قال ابن نمير : صدوق ما هو ممن يكذب يوضع له الحديث فيرويه ولا يدري ، قال ابن معين : كذاب ، قال البخاري : حديثه مضطرب . قال ابن حجر : ضعيف . وكثير بن سليم ضعفه أبو حاتم . وقال النسائي : متروك . قال ابن معين : ضعيف . قال البخاري : كثير عن أنس منكر الحديث . وله طرق أخرى عن عمر ابن الخطاب وابنه عبد الله والسائب بن يزيد وأبي هريرة .

العزيز المقرئ أبي الجيري قال : نا الشيخ والدي أبو بكر محمد بن عبد العزيز أنا كامل بن أحمد الأديب نا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا علي بن الفضيل بن طاهر البلخي نا عبد الرزاق بن عقيل الأصبهاني(١) نا أحمد بن عبد الله بن يزيد أنا الوليد بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل موكل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ » (٢) .

هذا حديث غريب الإسناد تفرد به أحمد بن يزيد الحراني .

١٩ـ ما جاء في الأُتْرُنْج

٣٧ـ أخبرنا أبو الحسن ابن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى

---

(١) عبد الرزاق بن عيسى بن عقيل الأصبهاني نزل بغداد وحدث بها عن الحسن بن يزيد الجصاص والحسن بن عرفة . انظر : تاريخ بغداد (٥٧٨٣/٩٢/١١) .

(٢) ذكره الديلمي في الفردوس (٦٦٨/١٧٩/١) . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥٥/٢٦) في ترجمة العباس بن الوليد أبي الفضل البصري . ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا .

ويروى عن أنس : ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (ص١٤٦) وقال عقبه : « فيه الحسن بن علي أحاديثه لا تشبه الصدق ، وله طريق أخرى للديلمي » . قال الحافظ في اللسان (٢٩٣/٢) : « الحسن بن علي الدمشقي عن أبي إسحاق الهجيمي حدث بنيسابور واتهم قال بن عساكر : حدث بأحاديث لا تشبه حديث أهل الصدق . وساق ابن عساكر عنه عن محمد بن سليمان المالكي بالبصرة حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه رفعه من تأدم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ ورواته ثقات غير هذا » .

قلت : وذكره الديلمي في الفردوس (٥٨٤٦/٥٨٩/٣) من حديث أنس بلفظ : « من أكل الخل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه » .

عن أبيه قال : نا أبو القاسم أحمد بن محمد بن يوسف قال : نا أحمد ابن سهل البصري العطار بالإسكندرية قال : نا عبد الله بن محمد المقدسي قال : نا هشام بن عمار(١) قال : نا بقية بن[١١/] الوليد(٢) قال : نا أبو سفيان بن عبد الله(٣) عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري(٤) عن أبيه عن(٥) جده(٦) قال : كان رسول الله ﷺ

(١) هو هشام بن عمار بن نصير بن مسرة ، أبو الوليد السلمي . إمام كبير ، قال ابن حجر : كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح . ولد سنة ١٥٣ وتوفي سنة ٢٤٥ . انظر : التاريخ الصغير (٣٨٢/٢) الجرح والتعديل (٢٥٥/٦٦/٩) الثقات (١٦١٧٦/٢٣٣/٩) تهذيب الكمال (٦٥٨٦/٤٢/٣٠) السير (٩٨/٤٢٠/١١) ميزان (٩٣٣٤/٣٠٢/٤) تقريب (٧٣٢٤/٢٨٦/٢) .

(٢) هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز ؛ أبو محمد الحميري الكلاعي . وللأئمة كلام طويل فيه جمعها ابن حجر بقوله : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . ولد سنة ١١٠ و توفي سنة ١٩٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٧٢٧/٤٣٤/٢) المجروحين (٢٠٠/١) الكامل (٣٠٢/٥٢٩/٢) السير (١٣٩/٥١٨/٨) ميزان (١٢٥٠/٣٣١/١) تهذيب الكمال (١٩٢/٤/ ٧٣٨) تهذيب التهذيب (٨٧٨/٢٩٨/١) تقريب (٧٣٦/١٣٤/١) .

(٣) هو أبو سفيان بن عبد الله الأنماري عنه بقية . وهو عن حبيب بن أبي كبشة ، قال ابن حبان : شيخ يروي الطامات من الروايات قال أبو حاتم في العلل : مجهول وكذلك قال الذهبي . انظر : المجروحين (١٤٨/٣) ميزان (١٠٢٥١/٥٣١/٤) لسان (٥٢١/٥٦/٧) .

(٤) حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري روى عن أبيه عن جده روى عنه أبو سفيان الأنماري قاله أبو حاتم . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٣/١٠٤/٣) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا ولذلك حكم عليه الشيخ الألباني بالجهالة . انظر : الضعيفة (٥٧٨/٣) والمعرفة والتاريخ (٣٥٧/٢) .

(٥) عبد الله بن أبي كبشة الأنماري : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : لأبيه صحبه وعداده في أهل الشام .انظر : التاريخ الكبير (٤٣٤/١٤٤/٥) الثقات (٣٧٢٣/٣٦/٥) .

(٦) أبو كبشة الأنماري المذحجي له صحبة قيل اسمه سعد بن عمر . معجم الصحابة لابن قانع (٢٢١/٢) الاستيعاب (٣١٤٤/١٧٣٩/٤) الطبقات الكبرى (٤١٦/٧) الإصابة (١٠٤٤٢/٣٤١/٧) .

يعجبه النظر إلى الأترنج والنظر إلى الحمام الأحمر .[١]

٣٨. **وأخبرنا** ابن عتاب عن أبيه نا عبد الله بن ربيع نا محمد بن معاوية نا ابن شعيب[٢] أنا عبد الله بن سعيد[٣] قال : نا يحيى[٤] عن شعبة عن

---

(١) أخرجه الفسوي في التاريخ (٣٥٧/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣/ ١٣٥٧) وابن حبان في المجروحين (١٣٢/٢) و (١٨٤/٣) و الطبراني في الكبير (٢٢/رقم٨٥٠) وابن قانع في الصحابة (٧٢٩/٢٢٢/٢) وقال ابن حجر في اللسان (٥٦/٧) قال : وقع لنا بعلو من حديث أبي عبد الله الأصم . وعزاه السيوطي في اللآلئ (١٢٤/٢) وابن طولون في المنهل الروي (٤٣) إلى أبي نعيم وابن السني كلاهما في الطب ؛ كلهم من طريق بقية عن أبي سفيان به . ورواه عن بقية ـ عتبة وحيوة بن شريح ومحمد بن عبد العزيز ومحمد ابن مصفى وعلي بن حُجر . وقد علمت حال رجال السند ، والمتهم به أبو سفيان كما جزم بذلك من خرج الحديث أو ترجم له .

وللحديث طرق أخرى عن علي وعائشة وأنس وعبادة بن الصامت و جابر بن عبد الله وكلها لا تصح وقد فصل تخريجها الشيخ الألباني في الضعيفة (١٣٣٩/٥٧٧/٣) والفوائد المجموعة (٤٧/١٧٣) .

قلت : وقد وردت أحكام عامة للعلماء في هذا الموضوع : قال ابن القيم (منار ـ ص١٠٦) ـ أحاديث الحمام ـ بالتخفيف ـ لا يصح فيها شيء ، ومنها كان يعجبه النظر إلى الحمام . وحديث : وكان يحب النظر إلى الخضرة والأترج والحمام الأحمر . وأورد عليه بكر أبو زيد حديث (شيطان يتبع شيطانة) وقال : إسناده حسن . انظر : التحديث له ص١٥٧ح٢٦٥ .

(٢) هو النسائي .

(٣) هو عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي مولى يشكر ، قال أبو حاتم : كان من الثقات . قال النسائي : ثقة مأمون توفي سنة : ٢٤١هـ انظر : التاريخ الكبير (١٢٢٧/٣٨٣/٥) الجرح والتعديل (١٥٠٧/٣١٧/٥) تهذيب الكمال (٣٦٤٠/٥٣/١٩) سير (٩٢/٤٠٥/١١) تقريب (٤٣١٢/٦٣٢/١) .

(٤) هو ابن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي القطان . ولد سنة ١٢٠ هـ . إليه المنتهى في الحفظ =

قتادة عن أنس عن أبي موسى : عن النبي ﷺ قال : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترنجة ؛ طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة ؛ طعمها طيب ولا ريح لها » (١) .

= والتكلم على الحديث وعلله ورجاله . توفي رحمه الله سنة ١٩٨ هـ .انظر : الثقات (٦١١/٧/ ١٥٧١٣) التاريخ الكبير (٢٨٣/٢) الصغير (٢٨٣/٢) الجرح والتعديل (٦٥٤/١٥/٩) تاريخ بغداد (٧٤١٦/١٣٥/١٤) السير (٥٣/١٧٥/٩) .

(١) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٧٣٢/١٦٨/٤) . وهذا الحديث يرويه عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري : شعبة وأبو عوانة وسعيد وهمام ومعمر وأبو هلال الراسبي .

رواية شعبة : أخرجها البخاري (٥٠٥٩/١٠٠/٩) ومسلم (٧٩٧/٤٦٠/١) وأبو داود (٤٨٠٩/١٧٨/١٣) وفيه زيادة . وابن ماجة (١٣٩/١ - ١٤٠ - ٢١٤) وأحمد (٤٠٨/٤) .

رواية معمر : عبد الرزاق (٢٠٩٣٣/٤٣٥/١١) عن معمر عن قتادة عن أنس قال : أحسبه عن أبي موسى به .

رواية أبي عوانة : أخرجها البخاري (٥٤٢٧/٥٥٥/٩) ، ومسلم (٧٩٧/٤٦٠/١) والترمذي (٣٠٢٥/١٦٤/٨) والفريابي في صفة النفاق (ص٧٩ح٣٦) والدرامي (٣٣٦٣/٣٢٨/٢) والرامهرمزي في الأمثال : (ص٤٨ح٤٧) وابن شاهين في الترغيب فضائل الأعمال (٢١٠/١/ ١٨٧) وأبو يعلى (٧٢٣٧/٢٠٧/١٧) وابن الجوزي في مشيخته (ص٧٣ - ٧٤) والذهبي في سيره (٢٨٠/٥) وهو من أعلا ما وضع له قتادة من طريق الفريابي .

رواية همام : أخرجها البخاري (٥٠٢٠/٦٥/٩) و (٧٥٦٠/٥٣٥/١٣) ومسلم (٤٦٠/١/ ٧٩٧) و أحمد (٤٠٤/٤) و الفريابي (ص٨٠ح٣٧) ومن طريقه الذهبي في سير (٢٨٠/٥) و الرامهرمزي (ص٨٤ح٤٧) .

رواية سعيد : أخرجها النسائي في المجتبى (٥٠٤٨/١٢٩/٨) وأحمد (٣٩٧/٤) .

رواية أبي هلال : أخرجها ابن عساكر (٢٦٣/٣٤) من طريق تمام .

وقد جاء الحديث من طريق أبان عن قتادة عن أنس مرفوعا دون ذكر أبي موسى . أخرجها أبو داود (٤٨٠٨/١٧٧/١٣) والنسائي في الكبرى (٦٧٣٣/١٦٨/٤) وأحمد (٤٠٤/٤) والعقيلي في الضعفاء (٥٩/١) والبغوي في شرح السنة (١١٧٥/٤٣١/٤) وزاد في روايته عن أبي موسى . =

٢٠ـ ما جاء في الأُرْز[1]

٣٩ـ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد الأصبهاني مكاتبة بخطه غير مرة قال : نا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بأصبهان[2] قال : نا عبد الواحد بن محمد البقال قال : نا عبد الرحمن بن محمد الجرواني قال : نا عبد الله بن محمد بن عبد الملك قال : نا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال : نا محمد بن عبد الرحمن[3] عن ابن إدريس[4] : عن وهب بن منبه[5] قال : « من أكل الأرز

= بلفظه : ومثل الجليس الصالح .. وأما أبو داود فإنه ساق الحديث بلفظه ، ثم قال أنس : وكنا نتحدث : مثل الجليس . وساقه ؛ من قوله لا يرفعه . أما النسائي فاكتفى باللفظ الأول . ولذلك قال العقيلي : وفي هذا الحديث اضطراب من حديث أبي موسى ، وأبان بن يزيد ثقة . ولكن ابن معين يقدم عليه هماما الذي سمعت روايته ، فقتادة مدلس وإنما ضمن لنا تدليسه الرواية السابقة رواية شعبة عنه .

(١) قال الذهبي هو أغذى الحبوب بعد الحنطة ، وأحمدها خلطا يعقل البدن والبطن ، وإن طبخ باللبن قل عقله ، وإذا أخذ ابعسكر سهل انحداره وخصب البدن وزاد في المني . انظر زاد المعاد : ٢٨٥/٤ . المنهل الروي : ١٢٠ .

(٢) انظر ترجمته في التقديم .

(٣) لم أعرف رجل هذا السند .

(٤) عبد المنعم بن إدريس بن ابنة وهب بن منبه .

(٥) وهب بن منبه بن كامل سيج بن ذي كبار أبو عبد الله الأبناوي اليماني الذماري الصنعاني أخو همام ومعقل ويسار أبناء منبه . ولد سنة٣٤ هـ . غزارة علمه في الإسرائيليات ، ومن صحائف أهل الكتاب . قال العجلي والنسائي وأبو زرعة : ثقة . توفي سنة ١١٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٤٣/٥) التاريخ الكبير (٢٥٦٥/١٦٤/٨) الجرح والتعديل (١١٠/٢٤/٩) الثقات =

سبح في بطنه »[١] .

٢١ـ ما جاء في المِلْح[٢]

٤٠ـ قرأت على أبي الحسن عبد الرحمن بن عبد الله العدل قال : أنا جماهر بن عبد الرحمن قال : أنا محمد بن سلامة القاضي[٣] قال : نا عبد الرحمن بن عمر المعدل[٤] قال : نا أحمد بن محمد بن زياد[٥] قال : نا علي بن داوود القنطري[٦] قال : ابن عبد العزيز الرملي[٧]

= (٥٨٦٣/٤٨٧/٥) تهذيب الكمال (٦٧٦٧/١٤٠/٣١) السير (٢١٩/٥٤٤/٤) .

(١) لم أجد من خرج هذا الأثر ، وقد عزاه السخاوي في المقاصد (ص٥٢٥) للدرامي في الأطعمة وكتابه مفقود .

(٢) انظر خواصه في زاد المعاد : ٣٩٦/٤ ، المنهل الروي : ١٩١ .

(٣) هو القضاعي صاحب المسند .

(٤) هو أبو محمد بن النحاس سبقت ترجمته .

(٥) هو أبو سعيد الأعرابي سبقت ترجمته .

(٦) هو أبو الحسن علي بن داود بن يزيد التميمي البغدادي القنطري الآدمي الحافظ . قال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ٢٧٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٥/٦/ ١٠١٥) تاريخ بغداد (٦٣٠٨/٤٢٤/١١) الثقات (١٤٤٩٧/٤٧٣/٨) تهذيب الكمال (٤٠٦٥/٤٢٣/٢٠) السير (٧٤/١٤٣/١٣) .

(٧) هو محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو عبد الله الرملي المعروف بابن الواسطي . قال أبو زرعة : ليس بالقوي ، قال أبو حاتم : كان عنده غرائب ولم يكن عندهم بالمحمود وهو إلى الضعف ما هو . قال الفسوي : كان حافظا . قال ابن حبان : ربما خالف . قال العجلي : ثقة أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث . قال الحافظ : صدوق يهم . انظر : المعرفة والتاريخ (٤٣٧/٢) الجرح والتعديل (٢٩/٨/٨) الثقات (١٥٢٩٣/٨١/٩) تهذيب الكمال (٥٤١٩/١١/٢٦) ميزان =

قال : نا الفزاري[١] عن عيسى عن أبي عيسى البصري[٢] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « خير إدامكم الملح »[٣] .

= (٧٨٧٥/٦٢٨/٣) تهذيب التهذيب (٧١٠٧/٢٠١/٥) معرفة الثقات (١٦٢١/٢٤٦/٢) .

(١) هو مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء أبو عبد الله الفزاري الكوفي ثم الدمشقي . وثقه غير واحد وعابوا عليه روايته عن المجهولين وتدليسه أسماء الشيوخ . ولد في ولاية هشام بن عبد الملك وتوفي سنة ١٩٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٢٤٦/٢٧٢/١) تهذيب الكمال (٤٠٣/٢٧/ ٥٨٧٧) سير أعلام النبلاء (١٥/٥١/٩) ميزان (٨٤٣٧/٩٣/٤) التقريب (٦٥٩٦/١٧٢/٢) .

(٢) هو عيسى بن ميسرة الغفاري المدني سكن الكوفة . الحناط والخياط والخباط عمل المعايش الثلاثة . قال أحمد : ليس بشيء . قال النسائي : متروك . وكذا الفلاس ، قال ابن حبان : كان سيئ الفهم والحفظ كثير الوهم فاحش الغلط . قال ابن عدي : أحاديثه لا يتابع عليها متنا ولا إسنادا . قال ابن حجر : متروك . انظر : بحر الدم (ص١٢٣رقم٨١١) الجرح والتعديل (٢٨٩/٦/ ١٦٠٥ - ١٦٠٦) المجروحين (١١٧/٢) الكامل (١٣٩١/٤٣٠/٦) ميزان (٦٥٩٦/٣٢٠/٣) .

(٣) أخرجه المؤلف من طريق القضاعي وهو في مسنده : (٢٦٥/٢/رقم١٣٢٧) . وأخرجه ابن ماجه (٣٣١٥/٣٣/٤) ثنا هشام بن عمار ثنا مروان به . وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٤٤/٢/ ١٠٢٣) ثنا الحسن بن الطيب ثنا جمعة بن عبد الله البلخي السلمي ثنا مروان به . وابن عدي في الكامل (٤٣٤/٦) ثنا أبو قصي ثنا سليمان بن عبد الرحمان عن مروان به . والطبراني في الأوسط (٨٨٤٩/٣٢٤/٩) - وتمام في الفوائد (٩٧٠/١٨١/٣) بسنده إلى سليمان عن مروان به . والبيهقي في الشعب (٥٩٥١/١٠٢/٥) من طريقين عن سويد بن سعيد ثنا مروان به . وأبو يعلى في المسند (٣٧١٤/٣٧٧/٦) وابن الأعرابي في المعجم (٢٢٥٤/٤٠٩/٢) وعزاه القاري في المرقاة (٦٧/٨) للحكيم الترمذي في نوادر الأصول . وابن عساكر من طريق أبي بكر الشافعي (٢٤٢/٤) . كلهم من طريق مروان بن معاوية عن أبي عيسى بن أبي عيسى عن أنس به . [بلفظ سيد] وبعضهم يذكر بين أبي عيسى وأنس رجلا ؛ عند ابن ماجة : أراه موسى . وعند ابن عدي : أظنه موسى بن أنس . وعند أبي بكر : موسى بن أنس دون شك . وعند الطبراني : موسى ، وعند البيهقي : موسى وليس بالأهوازي ، قال تمام : رواه غير سليمان فأدخل بين عيسى وأنس رجلا اهـ . قلت : رواه ابن حبان عن سليمان وأدخله . قال المعلمي =

٢٢ـ ما جاء في العَصِيدَةِ[(١)]

٤١ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه نا عبد الله بن ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب قال : أنا محمد بن عبد الأعلى قال : نا عبد الملك بن جريج قال : نا إسماعيل بن كثير[(٢)] عن عاصم بن لقيط ابن صبرة[(٣)] عن أبيه لقيط قال : اتبعنا رسول الله ﷺ فلم نجده فأرسلت إلينا عائشة بعصيدة وثمر[١٢/] وجاء النبي ﷺ يتقلع ،

= اليماني الفوائد المجموعة (هامش ٢ص١٦٩) : « في التهذيب (٢٢٧/٨) أنه أنصاري ـ أي عيسى ـ يروي عن موسى الأسواري وموسى الأسواري هذا مترجم في اللسان (١٢٠/٦و١٣٦/٤١٥و٤٧٠) ويظهر من ترجمته أنه لم يدرك أنسا وأنه كان قدريا زائغا . انتهى . قلت : ليس هناك ما يرجح أنه هذا فالرجل مهمل وعيسى متروك فالحديث لا يصح . قال البوصيري : في الزوائد (٣٣/٤) : هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى . قال العجلوني في الكشف (١٥٠٢/٤٥٨/١) : لعله موضوع وقال بكر أبو زيد : أنواع من الأطعمة والأشربة مدحا وذما ، لا يثبت فيها شيء البتة منها الملح . (التحديث : ص١٥٩ ـ ١٦١/ف : ٣٠٢) .

(١) العَصِيدَةُ : هو دقيق يُلَتُّ بالسمن ويطبخ . انظر : لسان العرب (٢٩١/٣) .

(٢) هو إسماعيل بن كثير الحجازي أبو هاشم المكي . قال أحمد والنسائي وابن سعد والفسوي والعجلي : ثقة . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٥/٥) بحر الدم (ص٢٤/رقم ٨٤) التاريخ الكبير (١١٧٣/٣٧٠/١) المعرفة والتاريخ (٤٣٥/٢ ـ ٣٧٥/٣) الجرح والتعديل (٦٥٦/١٩٤/٢) الثقات لابن حبان (٦٥٨٤/٢٨/٦) تهذيب الكمال (٤٧٣/١٨٢/٣) .

(٣) هو عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي حجازي ، قال النسائي : ثقة . قال العجلي : مكي تابعي ثقة . انظر : التاريخ الكبير (٣٠٨٧/٤٩٣/٦) الجرح والتعديل (١٩٣٠/٣٥٠/٦) ثقات العجلي (٨١٦/٩/٢) الثقات لابن حبان (٤٦٤٣/٢٣٤/٥) تهذيب الكمال (٣٠٢٥/٥٣٩/١٣) تهذيب التهذيب (٣٤٦٤/٤١/٣) .

قال : هل طعمتم؟ قلنا : نعم يا رسول الله .[١]

٢٣ـ ما جاء في العَدَس

٤٢ـ قرأت على أبي مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني رحمه الله أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن عمرو بن النقاش رضي الله عنه بالإسكندرية سنة خمسين وأربع مئة قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد[٢] البخاري في المسجد الحرام سنة خمس وعشرين وأربعمائة قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن علي بن

---

(١) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٤/١٦٢/٦٦٩٨) . وأخرجه أبو داود (١/ ٢٣٦ ـ ٢٤٢/١٤٢ ـ ١٤٣ ـ ١٤٤) مطولا ثم مختصرا وقال بدل عصيدة خزيرة ـ وهي : لحم يُقَطَّع صغاراً ويُصَبّ عليه ماء كثير ؛ فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدّقيق ، فإذا لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة ـ و (٦/٤٩٣/٢٣٤٩) مختصرا و (١١/٧/٣٩٥٤) مختصرا . والترمذي (١/١٩٤/ ٣٨) مختصرا قال : حديث حسن صحيح و (٣/٤٩٩/٧٨٥) والنسائي (١/٨٦/٨٧) و(١/١٠٠/١١٤) مختصرا . وابن ماجه (١/٢٤٦/٤٠٧) مختصرا وأحمد (٤/٣٣) خمس مرات الأربع الأول مختصرة . والأخير مطول ، وفيه : عصيدة . والشافعي في المسند (ص٢٦/ح٨٠ ترتيب السند) مطولا بلفظ حريرة : بمهملتين . وعبد الرزاق في مصنفه (١/٢٦) والدرامي (١/١٢١/٧٠٥) مختصرا . والبيهقي في الكبرى (١/٥١) والطبراني في الأوسط (٨/٢١٥/ ٧٤٤٢) . والحاكم في المستدرك (١/٢٨٤) و (٢/٢٥٣) وأحمد (٤/٣٣) و (٤/٢١١) . كلهم من طريق إسماعيل به . قلت : ورواية ابن جريج عنه هي التي تأتي مطولة .

(٢) هو أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمان الهمداني الذكواني الأصبهاني المعدل . هو آخر من روى في الدنيا بالإجازة عن الطبراني . أملى عدة مجالس قال يحيى بن منده : تكلموا فيه ، الحق في بعض سماعه . وسماعه كثير بخط أبيه . مات سنة٤٤٣ هـ . من المعمرين . انظر : سيرأعلام النبلاء (١٧/٦٠٨/٤٠٨) .

داوود الرازي ببخارى قال : نا أبو الحسن علي بن محمد بن مهدوية القزويني[(١)] بها قال : نا علي بن موسى الرضا قال : ني أبي موسى بنُ جعفر قال : ني أبي جعفرُ بن محمد قال : حدثني أبي محمدُ بن علي قال : حدثني أبي عليُ بن الحسين قال أبي الحسينُ بن علي قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالعدس ؛ فإنه مبارك مقدس ؛ وإنه يرق القلب ويكثر الدمعة ، وقد باركَ فيه سبعون نبيا أحدهم عيسى بن مريم »[(٢)] .

---

(١) كذا في الأصل و الصواب : مهرويه بالراء . وهو أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني المعمر ، قال الذهبي : وكان يأخذ الدراهم على نسخة الرضا وتكلموا فيه عندنا الصدق . قال الذهبي : سمعت من طريقه فضائل القرآن لأبي عبد الله عاليا . توفي سنة ٣٣٥ هـ . قلت : وهو يروي نسخة الرضا عن داود بن سليمان الجرحاني في الغازي الكذاب . قال الذهبي : شيخ كذاب له نسخة موضوعة على الرضا رواها علي بن محمد مهرويه القزويني الصدوق عنه . فالمتهم بهذه النسخة سقط من السند هنا . ولم أجد من ألزقُ به هذا الإسقاط . والله أعلم . انظر : تاريخ بغداد (٦٤٦٧/٦٩/١٢) تاريخ جرجان (٥١٧) سير (٢١٩/٣٩٦/١٥) ميزان (٢٦٠٨/٨/٢) (١٥٨/٣) لسان (٥٩١٣/٢٩٦/٤) .

(٢) يرويه المصنف من طريق ابن مهرويه ، هو الذي يروي النسخة وأغلب الظن أنه سقط الواسطة بينهما ، فهو المتهم بها ، وقد رواه من طريق موسى أيضا ، ابن الجوزي في الموضوعات (١١٢/٣ - ١٣٢٥/١١٣) وعزاه القرطبي (١٢٧/١) للثعلبي . من طريق أبي القاسم عبد الله ابن أحمد بن عامر قال : حدثني أبي عن علي به . قال ابن الجوزي عقبه : المتهم به عبد الله بن أحمد بن عامر وأبوه فإنهما يرويان عن أهل البيت نسخة كلها موضوعة . قال الذهبي في الميزان (٤٢٠٠/٣٠٩/٢) : عبد الله بن أحمد عن أبيه عن علي الرضا عن أبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ، ما تنفك أن تكون من وضعه أو وضع أبيه . قال السخاوي في المقاصد (٣٦٠) : وفي الباب عن علي ولم يصح في ذلك شيء . =

....

= وللحديث طرق أخرى نذكر منها :

طريق ابن دلهم : أخرجها ابن حبان في المجروحين (١٢٠/٢) أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/١٨٥٤/٤٦٧٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١١٣/١٣٢٦) من طريق : عيسى بن شعيب عن حجاج بن ميمون عن حميد بن أبي حميد عن ابن دلهم يرفعه بلفظ : « قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى بن مريم يرق القلب ويسرع الدمعة » . وفيه عيسى بن شعيب قال ابن حبان : كان ممن يخطئ .. . غلب إلى حديثه الأوهام فاستحق الترك . وعبد الرحمان مجهول لا تعرف له صحبة . قال الذهبي في الترتيب (٢١٣) عن عبد الرحمان مرسلا .

قلت : وقد رواه البيهقي في الشعب من طريق مخلد بن قريش أنا عبد الرحمان بن دلهم عن عطاء يرفعه . وقال عقبة : منقطع . قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٧/٢) ابن دلهم لم أجد له ترجمة فيما عندي من كتب الرجال . وفيه علة أخرى هي مخلد بن قريش قال ابن حبان فيه : يخطئ . أضف إلى أنه مرسل .

طريق واثلة : عزاه السخاوي في المقاصد (٣٥٤) والسيوطي في اللآلئ (١١٥/٢) إلى الطبراني من طريق عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن ثور عن يزيد عن مكحول عن واثلة به . قال الهيثمي : في المجمع (٤٤/٥) فيه عمرو بن الحصين وهو متروك . قال السيوطي عقبه : وشيخه متروكان .

طريق أبي هريرة . أخرجها ابن السني في الطب كما في اللآلئ (١١٥/٢) بلفظ : إن نبيا من الأنبياء اشتكى الله قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو في مصلاه أن أمر قومك يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ويدمع العين .. .. قال : ويحيى منكر الحديث . يعني : يحيى بن حوشب الأسدي .

وله طريق عن ابن عباس . فيها عمر بن قيس متهم انظر اللآلئ (١١٠/٢) .

قلت : ولقد حكم العلماء بكذب هذا الحديث وإليك أقوالهم :

ابن المبارك : أخرج ابن عدي في الكامل (٣٤٩/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١١٤/١٣٢٧) والبيهقي في الشعب (٥/١٠٢/٥٩٤٩) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم قال سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبيا . وقال : ولا على لسان نبي واحد وإنه لمؤذ منفخ من يحدثكم به؟ قال : سلم بن سالم ، قال : عمن ؟ قالوا : عنك ، قال : وعني أيضا . =

٤٣. قرأت بخط ابن الفرضي نا عبد الله بن يوسف البغدادي[١] نا أحمد ابن أبي سهل[٢] قال : نا علي بن زكرياء[٣] قال : نا الأصمعي : عن ابن أبي عطارد وكانت له منزلة من ابن سيرين قال : قال لي ابن سيرين : « يا عطارد سويق العدس بارد يدفع الدم ، وإذا تزوجت امرأة فتزوج من تنظر في يدك ولا تنظر في يدها »[٤] .

= **ابن الجوزي** : (١١٣/٣ ـ موضوعات) قال : موضوع كافأ الله من وضعه ، فإنه قصد شين الشريعة والتلاعب ، فإن العدس من أردإ المأكولات . فاذا سمع من ليس من أهل شرعنا هذا نسب نبينا إلى غير الحكمة .

الليث ابن سعد (مقاصد ٣٦٠) : قال بعدما سمعه : ولا نبي واحد إنه لبارد أنه ليؤذي .

قال الزركشي في اللآلئ : ووجدت بخط ابن الصلاح أنه حديث باطل . انظر الضعيفة (٥٨/١) .

ابن تيمية : قال في الفتاوى (٢٣/٢٧) : من اعتقد أن العدس مطلقا فيه فضيلة فهو جاهل والحديث الذي يروى ـ وساقه ـ حديث مكذوب مختلق باتفاق أهل العلم . ولكن العدس مما اشتهاه اليهود .

ابن القيم : (منار ص٥١و٢٨) تحت فصل : تكذيب الحسن له : قال : وأرفع شيء في العدس أنه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان شفاء لكل الأدواء ، فكيف سبعين؟ وقد سماه الله أدنى . ونعى على من اختاره على المن والسلوى ، وجعله قرين الثوم والبصل . أفَترى أنبياء بني إسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء و النفخ والرياح الغليظة وضيق التنفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة؟ ويشبه أن يكون هذا الحديث من وضع الذين اختاروه على المن والسلوى أوأشباههم اهـ . إلى آخره من أقوال العلماء تركتها مخافة الإطالة .

(١) هو عبد الله بن يوسف البغدادي .

(٢) هو أحمد بن أبي سهل .

(٣) علي بن زكريا لعله أبو الحسن القطيعي التمار .

(٤) أخرجه الدينوري في المجالسة : (٦٣٥/٤٠/٣) نا محمد بن يونس نا الأصمعي به . و أسند =

٢٤ـ ما جاء في الفُول

٤٤ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري نا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد قال: نا زهير بن عباد(١) نا عبد الله بن محمد(٢) الخراساني(٣) ـ وذكر من فضله ـ عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها»(٤).

= في الحلية (٢/٢٦٥) إلى الأصمعي قال: لقيت ابن أبي عطارد وهو شيخ هرم فقلت له ما حفظت عن أبيك عن ابن سيرين قال له. انكح امرأة تنظر في يدك ولا تنكح امرأة تكون أنت تنظر في يدها.

(١) وهو زهير بن عباد بن مليح بن زهير الرواسي الكوفي ابن عم وكيع بن الجراح. وثقه محمد بن عبد الله بن عمار وأبو حاتم الرازي. قال صالح جزرة: صدوق. وقال الدارقطني: مجهول فتعقبه الذهبي بأنه بابن عم وكيع كوفي نزل مصر، فزالت الجهالة. وثقة غير واحد وضعفه ابن عبد البر، قال ابن حجر متعقبا: لم أجد له في تضعيفه سلفا. توفي سنة ٢٣٨هـ. قال ابن حبان: يخطئ ويخالف. انظر: الجرح والتعديل (٣/٥٩١/٢٦٧٩) الثقات (٨/٢٥٦/١٣٣١٣) ميزان (٢/٨٣/٢٩١٤) لسان الميزان (٣/٦٠٦/٣٤٨٩) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٣/٢٣٩٠).

(٢) كذا في الأصل والصواب: «عبد الله بن عمر» كما في مصادر الترجمة والتخريج لاسيما اللسان (٣/٣٩٤) فإنه ذكره من طريق بقي.

(٣) عبد الله بن عمر الخراساني شيخ مجهول، يحدث عن الليث بن سعد بمناكير و عنه زهير بن عباد. انظر: الكامل (٥/٤٢٩/١٠٩٧) الميزان (٢/٤٦٧/٤٤٧٤) اللسان (٣/٤٩٣/٤٦٨٣).

(٤) أخرجه المصنف من طريق بقي وهو في مسنده عزاه له ابن حجر في اللسان (٣/٣٩٤). وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٤٢٩) وتمام في فوائده (٣/٢٠٨/٩٩١) كلهم من طريق =

٢٥ـ ما جاء في الدُّبَّاءِ(١)

٤٥ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن[١٣/] بن محمد عن أبيه قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال : أنا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب قال : أنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : « كان رسول الله

= زهير عن عبد الله بن عمر الخراساني (وقع في الفوائد : عبيد الله بن موسى ونبه المخرج أنها مضببة في الأصل) . قال ابن عدي : هذا حديث باطل لا يرويه غير عبد الله بن عمر ولا عنه غير زهير بن عباد .

قلت : بل توبع ، فقد أخرج ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٢٣/١١٠/٣) باب فضل الباقلاء . من طريق الدارقطني وهو من طريق بكر بن عبد الله أبو عاصم ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عروة به . وبكر ابن عبد الله : قال الذهبي في الترتيب (٢١٢) كذاب . وفيه عن أبي الخير عن عقبة والصواب : عروة ؛ فليصحح .

وأخرج ابن حبان في المجروحين (١٥٠/٢) والذهبي في الميزان (٦٢٠/٢) قال : أخبرنا ابن عساكر أنا عبد المعز كتابة أخبرنا زاهر أخبرنا أبو سعيد الكنجروذي أخبرنا بن محمد بن إبراهيم ثنا ابن خزيمة ثنا حبيب بن حفص المصري (كذا والصواب : الشبيب كما في المجروحين واللسان انظر : تنبيه الهاجد ٤٤٠ ـ ٤٤١) بخبر أبرأ إلى الله من عهدته ثنا عبد الصمد بن مطير ثنا ابن هب عن الليث به . قال الذهبي : باطل . قال ابن حبان : عبد الصمد شيخ يروي عن ابن وهب بما لم يحدث به ابن وهب قط . قال الدارقطني : متروك . قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٣٦/٢/ ٧من الأطعمة) : فكأنه سرقه وغيّر إسناده .. وذكره ابن القيم في المنار (٥٤ ـ ٥٥) ضمن سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه وقال : لعن الله واضعه ، قال العامري في الجد الحثيث (ص١١٩ح٤٠٧) : يروى حديثا وهو باطل ولا يصح في الباب شيء .

(١) الدُّبَّاءُ : بالضم والتشديد والمد ؛ القَرْعُ على وزن المُكَّاءِ الواحدة دُبَّاءَة . انظر : لسان العرب (٢٤٩/١٤) مختار الصحاح (ص : ٨٣) .

ﷺ يحب الدباء » (١) .

٤٦. قال أحمد وحدثنا قتيبة بن سعيد قال : نا حفص(٢) عن إسماعيل(٣) عن حكيم بن جابر(٤) عن أبيه(٥) قال : دخلت على النبي ﷺ

(١) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٤/١٥٥/٦٦٦٤) . وأخرجه الترمذي في الشمائل (ص١٣٦/ح١٦١) وابن سعد (١/٣٩١) والدارمي (٢/٨٧/٢٠٥١) والبغوي في شرح السنة (١١/٢٠٨/٢٨٦١) . وتابع غندر بهز عند أحمد (٣/٢٩٠) . وخالفهما السميدع فرواه عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس : أخرجها النسائي في الكبرى (٤/١٥٥/٦٦٦٣) والشافعي في الغيلانيات (٢/٧٠٣/٩٥٩) وأبو عوانة (٥/١٨٥/٨٣٢٦) . والسميدع ثقة ؛ لكن الرواة عنه أحدهما صدوق وهو صالح بن عدي والآخر ضعيف وهو محمد بن يونس . ويروى من وجه آخر عن أنس ؛ اطلبه في : ما جاء في القديد .

(٢) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث أبو عمر النخعي . قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة : ثقة وزاد الأخير : ثبت إذا حدث من كتاب ويتقى بعض حفظه . قال القطان : حفص أوثق أصحاب الأعمش . ولد سنة : ١١٧هـ . وتوفي سنة : ١٩٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٨٩) التاريخ الكبير (٢/٣٧٠/٢٨٠٤) التاريخ الصغير (٢/٢٧٨) الجرح والتعديل (٣/١٨٥/٨٠٣) الثقات (٦/٢٠٠/٧٣٦٤) تاريخ بغداد (٨/١٨٨/٤٣١٣) .

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة . توفي سنة : ١٤٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٤٤) تاريخ الدوري (١/٥٦/٧٠) التاريخ الكبير (١/٣٥٢/ ٣٦٠٦) التاريخ الصغير (٢/٨٥) معرفة الثقات (١/٢٢٤/٨٧) الجرح والتعديل (٢/١٧٤/ ٥٨٩)تهذيب الكمال (٣/٦٩/٤٣٩) السير (٦/١٧٦/٨٣) .

(٤) حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم .قال ابن معين ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث أرّخه ابن زبر سنة ٨٢هـ . قال العجلي : كوفي ثقة ، وقال النسائي : ثقة .انظر : طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦) التاريخ الكبير (٣/١٢/٧٤) معرفة الثقات (١/٣١٦/٣٤٣) الجرح والتعديل (٣/٢٠١/٨٧٢) الثقات لابن حبان (٤/١٦٠/٢٢٧٦) تهذيب الكمال (٧/١٦٢/١٤٥١) تهذيب التهذيب (١/٥٨٥/١٧٣٤) .

(٥) جابر بن طارق بن عوف له عن النبي حديث واحد في الدباء . كان سكن الكوفة حديثه عند أهلها .انظر : تسمية أصحاب الرسول (ص ٣٦ /رقم٧٥) طبقات ابن خياط (١/١١٨) =

فرأيت عنده دباء تقطع قلت : ما هذا؟ قال : « نكثر به طعامنا » [(١)] .

٢٦ـ ما جاء في البَاذِنْجَان

٤٧ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الفارسي صاحبنا بلفظه قال : قرأت على أبي بكر محمد بن عشير الشرواني قال : نا أبو عبد الله الحسين ابن محمد الجبري قال : نا أبو علي الساوني قال : نا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي أنا أبو الحسين علي بن الحسين بن نصر التميمي نا إبراهيم بن مجمع الشروي نا أبو الحسن أحمد بن جعفر نا محمد ابن عبيد الله[(٢)] نا عبد الأعلى بن حماد[(٣)] نا حماد بن زيد عن ثابت

= تاريخ الصحابة لابن حبان (ص٥٩/رقم١٨٨) الاستيعاب (٣٠٠/٢٢٥/١) معجم الصحابة (١٣٧/١) تهذيب الكمال (٨٧٠/٤٤٣/٤) الإصابة (١٠٢٣/٤٣٢/١) .

(١) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو عنده في الكبرى (٦٦٦٥/١٥٦/٤) و أخرجه الترمذي في الشمائل (ص١٣٦/ح١٦٢) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٨٦٢/٣٠٥/١١) وساق له طريق إسماعيل ص (٣٠٦) وابن ماجه (٣٣٠٤/٢٨/٤) وأحمد (٣٥٢/٤) وابن سعد (٤٠٩/١) والحميدي (٨٦٠/٣٧٩/٢) والطبراني في الكبير (٢/رقم٢٠٨٠ و٢٠٨١ و٢٠٨٢ و٢٠٨٣ و٢٠٨٤) والخطيب في التاريخ (١٠/١١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص٢٣١ح٦٦٤) . وأبو بكر في الغيلانيات (٩٥٢/٧٠٠/٢) . ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٢/٤) . قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . قال الشيخ الألباني في مختصر الشمائل : صحيح . وأخرجه ابن قانع في المعجم (١٣٧/١) من طريق الحميدي عن سفيان عن إسماعيل .

(٢) لم أجد رجال هذا السند .

(٣) هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي أبو يحيى النرسي . قال أبو حاتم : ثقة . قال ابن خراش : صدوق ، قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة : ٢٣٧ هـ . =

عن أنس بن مالك قال : دعي النبي ﷺ إلى وليمة رجل من الأنصار فقربت قصع من لحم وباذنجان فجعل النبي ﷺ يأكل الباذنجان في لقمة ، فقيل له : يا رسول الله إنه يهيج المرة ، فقال النبي ﷺ : « كلوا الباذنجان ؛ فإنه أول شجرة آمنت بالله عز وجل » [١] .

٤٨. **وأخبرنا** أبو محمد بن عتاب وغيره عن أبي عمر النمري قال : أنا

= انظر : التاريخ الكبير (٦/٧٤/١٧٥٢) الجرح والتعديل (٦/٢٩/١٥٤) الثقات (٨/٤٠٩/١٤١٣٣) تهذيب الكمال (١٦/٣٨٤/٣٦٨٣) بغداد (١١/٧٥/٥٧٥٥) .

(١) ذكره الديلمي في الفردوس (٣/٢٤٤/٤٧١٨) .

ويروى من حديث ابن عباس :

أخرجه الحافظ في اللسان (٤/٤٠/٥١٩٤) ترجمة عبد العزيز بن عبد الخالق الكناني ، بسنده إلى محمد بن علي بن الشاه التميمي بمرو حدثنا عبد العزيز بن عبد الخالق بمصر حدثنا الحسين بن زولاق حدثنا عبد الوهاب بن محمد الخراساني عن عبد الأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن بن عباس رضي الله عنهما كنا في وليمة رجل من الأنصار فأتى بطعام فيه باذنجان فقال رجل من القوم : يا رسول الله الباذنجان يهيج المرارة وييبس اللسان فأكل رسول الله ﷺ باذنجان في لقمة فأعاد الرجل فقال رسول الله ﷺ : إنما الباذنجان شفاء من كل داء ولا داء . وعده من مناكير عبد العزيز وقال عقبه : وفي السند عبد الوهاب بن محمد الخراساني وما عرفته والمتن موضوع » .

ورواه عن عبد الأعلى أيضا أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني فجعله عن أبي العشراء عن أبيه . أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٢٤/١٣٣٨) والملحمي هذا قال عنه ابن عدي : يتعمد الكذب ويضع . الميزان (١/٨٧/٣١٩) اللسان (١/١٥٠/٤٦٠) . قال ابن الجوزي عقبه : « هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ فلا سقى الله الغيث قبر من وضعه لأنه تقصد شين الشريعة بنسبة رسول الله ﷺ إلى غير مقتضى الحكمة والطب ، ثم نسبه إلى ترك الأدب في أكل باذنجانة في لقمة .. » وذكر من مفاسد أكل الباذنجان .

عيسى بن سعيد(١) عن أبي الحسن بن مقسم قال : سمعت محمد بن مسلم الزجاج جارنا قال : سمعت عباسا الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : « لا يمل الباذنجان عاقل » .

قال ابن مقسم وسمعت القاضي أبا عمر يقول : « لو يعلم الثور الذي يحمل الباذنجان أنه عليه ؛ تاه على الثيران » .

قال أبو عمر ابن عبد البر : « هذا لمن استطابه وعذب عنده ؛ وأما من جهة الطب فذمه عندهم أكثر من مدحه » (٢) .

٢٧ـ ما جاء في البَقْل(٣)

٤٩ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري قال : أنا خلف بن القاسم قال : نا الحسن بن رشيق قال : نا أبو بكر أحمد بن الحسن [........](٤) ابن عياش(٥) عن برد بن

---

(١) هو عيسى بن سعيد بن سعدان المقري أبو الأصبغ توفي سنة : ٣٩٠ هجرية . انظر : جذوة المقتبس (٦٧٩/٤٧٢/٢) .

(٢) أخرجه المصنف من طريق ابن عبد البر وهو في بهجة المجالس (٧٦/٣) ولم يذكر فيه عيسى بن سعيد ، بل قال : ذكر أبو الحسن ، وساق بقيته .

(٣) انظر : المنهل الروي : ١٣٢ .

(٤) هو الصباحي ووقع هنا سقط انظر : تفصيله في التخريج .

(٥) هو أبو عتبة إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي . ولد سنة : ١٠٦ . قال الفسوي : تكلم قوم في إسماعيل وهوثقة عدل ، اعلم الناس بحديث الشام ، أكثر ما تكلموا فيه ؛ قالوا : يغرب عن ثقات الحجازيين . وأجمع الأقوال فيه قول البخاري : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، =

سنان[١][١٤/] عن أبي مكحول[٢] عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أخضروا[٣] موائدكم البقل ؛ فإن فيها مطردة للشيطان مع التسمية »[٤] .

= وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر . مات سنة : ١٨١هـ . انظر : المعرفة والتاريخ (١٧٢/١) الجرح والتعديل (٦٥٠/١٩١/٢) الكامل (١٢٧/٤٨١/١) السير (٨٣/٣١٢/٨) الميزان (٩٢٣/٢٤٠/١) .

(١) برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي مولى قريش . سكن البصرة . قال ابن معين ودحيم والنسائي وخراش : ثقة . ورواية الدوري عن ابن معين : ليس بحديثه بأس وكان شاميا ، قال أبو داود : كان يرى القدر . قال أبو حاتم : كان صدوقا قدريا ، وقال أيضا : ليس بالمتين وقال مرة : صدوق في الحديث . قال أبو داود : كان يرى القدر توفي سنة ١٣٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٥١/١٣٤/٢) التاريخ الصغير (٣٧/٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ٦٥/رقم ٢٧٩) الجرح والتعديل (١٦٧٥/٤٢٢/٢) تهذيب الكمال (٦٥٥/٤٣/٤) ميزان (١١٤٥/٣٠٢/١) تهذيب التهذيب (٧٩٠/٢٧٠/١) .

(٢) كذا في الأصل والصواب مكحول .

(٣) كذا بالمعجمة والصواب بالمهملة .

(٤) هذا السند فيه سقط : فبين وفاة ابن عياش وولادة ابن رشيق ١٠٢ سنة . وحديث أبي أمامة المتهم به هو العلاء بن مسلمة . ولعله الساقط من السند هنا .

وقد أخرجه : ابن حبان في المجروحين (١٨٦/٢) و من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٣٣/١١٩/٣) وابن الصلاح في المقدمة (ص٣٤٥ ـ تقييد) وعزاه في التقييد (٣٤٥) للسمعاني في الذيل من طريق العلاء بن مسلمة عن إسماعيل الكرماني عن ابن عياش به و العلاء قال الأزدي : لا تحل الرواية عنه ، قال ابن طاهر : كان يضع الحديث . قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات . انظر : الميزان (٥٧٣٤/١٠٥/٣) . قال ابن الجوزي : هذا الحديث لا أصل له .

وللحديث طريق أخرى من طريق الحسن بن شبيب عن ابن عياش عن برد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع . أخرجه الذهبي في الميزان (٤٩٥/١ ـ ٤٩٦) وآفته الحسن بن شبيب ، قال ابن عدي : حدث بالبواطيل عن الثقات . قال الذهبي : وهو المتعين ، فلعل أحدهم سرقه من الآخر وبدل الصحابي . وعلى كل حال فالحديث باطل . قال العراقي في التقييد و الإيضاح =

٢٨ـ ما جاء في الكَعْكِ[١]

٥٠. أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا عثمان بن أبي بكر أنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله أنا أبو القاسم بن أبي حصين الوادعي[٢] قال : نا جدي أبو القاسم بن أبي حصين قال : نا العلاء بن عمرو[٣] قال : نا أحمد ابن بشير أبو بكر[٤] عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال : عاد

= (ص٣٤٥) : وهذا الحديث ذكر غير واحد من الحفاظ أنه موضوع . قال ابن القيم في المنار (ص٥٤/ح٦٤) : فيه سماجة ، وما يسخر منه .

(١) الكَعْكُ : خبز وهو فارسي معرب ، قال الأزهري : الكعك الخبز اليابس قال الليث أظنه معربا ؛ وأَنشد :

يـاحَـبَّـذا الـكَـعْـكُ بِـلَـحْـمِ مَـثْـرودْ وخُـشْـكُـنـانٌ بِـسَـوِيـقِ مَـقْـنُـودْ

انظر : لسان العرب (٤٨١/١٠) مختار الصحاح (ص : ٢٣٩) .

(٢) لعله أبو القاسم إبراهيم بن أبي حصين الوادعي .

(٣) العلاء بن عمرو الحنفي أبو محمد ، قال ابن أبي حاتم : ما رأينا إلا خيرا . قال ابن حبان في الثقات : ربما خالف . وقال في المجروحين : لا يجوز الاحتجاج به بحال . قال الذهبي : متروك . انظر : الجرح والتعديل (١٩٨٣/٣٥٩/٦) الثقات (٥٠٤/٨) المجروحين (١٨٥/٢) ميزان الاعتدال (٥٧٣٧/١٠٣/٣) .

(٤) أحمد بن بشير أبو بكر الكوفي مولى عمرو بن حريث المخزومي قال ابن معين : كان يقين وليس بحديثه بأس ، وقال الخطيب : موصوف بالصدق ، وقال ابن نمير : كان صدوقا حسن المعرفة بأيام الناس حسن الفهم رأسا في الشعوبية يخاصم فيها وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي ليس بذاك القوي ولينه الدارقطني وقال ابن داود : ثقة مكثر . توفي في المحرم سنة : ١٩٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٤٧٧/١/٢) العقيلي (١٥٦/١٢٨/١) تهذيب الكمال (١٤/٢٧٣/١) ميزان الاعتدال (٣٠٧/٥٨/١) .

النبي ﷺ مريضا فقال له : « تشتهي كعكا؟ » زاد غيره قال : « نعم » ، فطلبه له(١) .

٢٩ـ ما جاء في القمح والشعير

٥١ـ قرأت بخط القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف(٢) رحمه الله نا أبو القاسم أحمد بن محمد بن يوسف(٣) قال : نا أبو

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٤٤٠/١٩١/٢) و (٣٤٤١/٩٠/٤) وأبو يعلى (٤٠١٦/٨٣/٧) . من طريق الأعمش به . وفي سنده يزيد بن أبان الرقاشي تركه العلماء كما مر .

وله طريق أخرى عن ابن عباس : أخرجها ابن ماجه (١٤٣٩/١٩٠/٢) و (٣٤٤٠/٨٩/٤) والعقيلي في الضعفاء (٢١٢/٢) و (٣٠٥/٤) والمزي في تهذيب الكمال (٢١٥/١٣) . كلهم من طريق صفوان بن هبيرة ثنا أبو مكين عن عكرمة عن بن عباس أن النبي ﷺ عاد رجلا فقال له : ما تشتهي؟ فقال أشتهي خبز بر . فقال النبي ﷺ : من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه . وفي سنده ابن هبيرة وأبو مكين . سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال : « هذا حديث منكر ، لم يرو هذين الحديثين غير صفوان بن هبيرة » العلل (٣٢٣/٢) . وصفوان : قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، لا يعرف إلا به ، قال ابو حاتم : شيخ . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٠١/٣١٦/٢) وميزان الاعتدال (١٨٦٧/٤٢٥/٤) .

(٢) لعله أحمد بن عفيف بن عبد الله الأموي أبو عمر القرطبي . بدأ السماع سنة ٣٩٥هـ . واستوسع في الرواية والسماع والجمع والتقييد والإكثار من طلب العلم . ولد سنة ٣٤٨ هـ . وتوفي سنة ٤٢٠ هـ . تولى قضاء لورقة ، صنف في أخبار القضاة . انظر : الصلة (٧٥/٧٤/١) .

(٣) أحمد بن محمد بن يوسف المعافري القرطبي أبو القاسم . رحل إلى الشرق سنة ٣٢٤ وانصرف منه سنة ٣٤٥ استأدبه أمير المؤمنين المستنصر بالله لولي العهد المؤيد بالله . حدث . ولد سنة ٣١٠ هـ . وتوفي سنة ٣٦٨هـ . سقط في الحمّام .انظر : تاريخ علماء الأندلس (١٦٤/١٠٧/١) .

بكر أحمد بن الفضل الدينوي[١] قال : نا ابن إشكاب[٢] قال : نا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق المروي[٣] قال : نا أحمد بن أحمد المروزي[٤] قال : نا علي بن أبي الزعراء قال : نا أبو المليح الرقي[٥] عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله

---

(١) هو أحمد بن الفضل بن عباس الدينوري أبو بكر المطوعي . قال أبو القاسم الدمشقي : ما كان ممن يكتب حديثه . قال ابن الفرضي : قدم الأندلس سنة ٣٤ كان يكتب كتابا ضعيفا بالهجاء لزم ابن جريروأخذ عنه مصنفاته . فيما زعم . ولم يكن ضابطا لما روى . كانت عنده مناكير وقد رغب الناس فيه وسمعوا منه كثيرا . توفي سنة ٣٤٩ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١/١٢٦/ ٢٠١) جذوة المقتبس (١/٢١٨/٢٤٠) بغية الملتمس (١/٢٤٦/٤٥٥) تاريخ دمشق (٥/١٦٤) ميزان الاعتدال (١/١٢٨/٥١٧) لسانه (١/٢٦٧/٧٧٠) .

(٢) إشكاب لقب للحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان وله ابنان محدثان ثقتان محمد وعلي كلاهما يقال له : ابن إشكاب ولم أتبين أحدهما ؛ لكن كيفما اتفق دار على ثقة .

(٣) كذا في الأصل والصواب : « البزروي » ، وهو عبد الرحمن بن مرزوق بن عوف أبو عوف شيخ كان بطرسوس يضع الحديث لا يحل ذكره إلا علي سبيل القدح فيه ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، مات يوم الإثنين لتسع خلون من رجب سنة خمس وسبعين وكان قد بلغ ثلاثا وتسعين سنة . وفرق الذهبي رحمه الله بين الطرسوسي والبزروي ، وأنكر عليه الحافظ ذلك . انظر : المجروحين (٢/٦١) تاريخ بغداد (١٠/٢٧٤) السير (١٢/٥٣٢) الميزان (٢/٥٨٨ - ٥٨٩/٤٩٦٩ - ٤٩٧٠) اللسان (٣/٥٢٩/٥٠٦٦) .

(٤) لم أعرفه .

(٥) هو الحسن بن عمر أبو عبد الله المعروف بأبي المليح الرقي . قال أبو حاتم : يكتب حديثه . قال أبو زرعة : ثقة . قال أحمد : ثقة ضابط لحديثه صدوق . توفي سنة ١٨١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٤٨٤) التاريخ الكبير (٢/٢٩٩/٢٥٣٧) الجرح والتعديل (٣/٢٤/١٠٣) الثقات (٦/١٦٦/٧١٨٧) تهذيب الكمال (٦/٢٨٠/١٢٥٥) .

« خلق الله القمح من ضيائه والشعير من بهائه ، قال : فإذا استخف بهما واستذلا عجّا إلى الله عز وجل بالدعاء وقالا : إلاهنا قد استخف بنا واستذللنا فأعزنا فيعزهما الله ، قال : فإذا كان كذلك لا يخرج الرجل من منزله إلا في طلب الخير[١] فيعجان إلى الله بالدعاء ويقولان : إلاهنا اشتغل بنا عن ذكرك فردنا إلى ما كنا عليه ، قال : فيردهما إلى الرخص[٢] .

٣٠ـ ما جاء في السَّويق[٣]

٥٢ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد سماعا عن أبيه قال : أنا ابن ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب نا محمد بن بشار[٤] قال : نا يحيى [وهو ابن سعيد القطان قال : ثنا يحيى][٥] بن سعيد[٦]

---

(١) كذا والصواب : « الخبز » .

(٢) ذكره الديلمي في الفردوس (٢/١٨٩/٢٩٤١) .

(٣) انظر المنهل الروي : ١٦١ .

(٤) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدي البصري بندار والبندار الحافظ . ولد سنة ١٦٧ هـ . مات سنة ٢٥٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/٤٩/٩٨) التارخ الصغير (٢/٣٩٦) الجرح والتعديل (٧/٢١٤/١١٨٧) تاريخ بغداد (٢/١٠١/٤٩٧) تهذيب الكمال (٢٤/٥١١/٥٠٨٦) سير (١٢/١٤٤/٥٢) ميزان (٣/٤٩٠/٧٢٦٩) .

(٥) سقطت من الأصل لانتقال النظر ، والاستدراك من الكبرى .

(٦) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري النجاري أبو سعيد المدني القاضي . مجمعون على توثيقه توفي سنة ١٤٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (ص٣٣٥) التاريخ =

ـ وهو الأنصاري ـ قال نا بُشير بن يسار[1] عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : خرجنا مع [١٥/] رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء فدعا بالأطعمة فأتينا بسويق فلاكه النبي ﷺ ولُكْنَاه ثم قام ولم يتوضأ .[2]

٣١ـ ما جاء في السَّلْق[3]

٥٣. أخبرني أبو محمد بن عتاب نا عمر بن عبيد الله أنا ابن فطيس ومن

= الكبير (٢٩٨٠/٢٧٥/٨) معرفة الثقات (١٩٧٧/٣٥٢/٢) الجرح والتعديل (٦٢٠/١٤٧/٩) الثقات (٦٠٣٣/٥٢١/٥) تهذيب الكمال (٦٨٣٦/٣٤٦/٣١) .

(١) بشير بن يسار الحارثي الأنصاري مولاهم المدني . قال ابن معين : ثقة . قال ابن سعد : كان شيخا كبيرا فقيها . وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان قليل الحديث . قال النسائي : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات ، انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٣/٥) التاريخ الكبير (١٩٤٥/١٣٢/٢) الجرح والتعديل (١٥٤٠/٣٩٤/٢) .الثقات (١٨٨٥/٧٣/٤) تهذيب الكمال (٧٣٤/١٨٧/٤) .

(٢) أخرجه المؤلف من طريق النسائي وهو عنده في الكبرى (٦٦٩٩/١٦٢/٤) .
والحديث أخرجه مالك في الموطأ (٢٨/١ ـ ٦٣/٢٩ ـ أبي مصعب) و (٥٥/٦١/١رواية يحيى) ثنا يحيى بن سعيد عن بشير به ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٢٠٩/٣١٢/١) و (٤١١/٧/ ٤١٩٥) و أخرجه النسائي في المجتبى (١٣٢/١ ـ ١٨٦/١٣٣) ولفظه هو لفظ المؤلف هنا . ورواه عن يحيى كل من عبد الوهاب وسفيان وشعبة وسليمان بن بلال وحماد وعلي مسهر وابن نمير انظرها : البخاري (٢١٥/٣١٦/١) و (٢٩٨١/١٢٩/٦) و (٤١٧٥/٤٥١/٧) مختصرا و (٣٨٤/٥٢٤/٩) و (٥٣٩٠/٥٣٤/٩) و (٥٤٥٤/٥٧٦/٩) و (٥٤٥٥/٥٧٧/٩) وابن ماجة (٤٩٢/٢٨٢/١) وأحمد في المسند (٤٦٢/٣) ومن طريق البخاري ابن الأثير في أسد الغابة (٣٤٢/٢) .

(٣) السِّلْق : نبت له ورقٌ طوال وأَصلٌ ذاهب في الأَرض وورقُه رَخْص يطبخ . انظر : زاد المعاد : ٣٢٧/٤ لسان العرب (١٦٢/١٠) مختار الصحاح (ص : ١٣٠) .

أصله نقلته أنا رشيد بن محمد قال : نا أبو علي بن السكن نا يحيى بن محمد بن صاعد[(١)] قال : نا عبد الله بن عمر بن العائذي[(٢)] قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم[(٣)] عن أبيه[(٤)] عن سهل ابن سعيد[(٥)] الساعدي قال : كنا نفرح بيوم الجمعة ، قلت : ولم ؟ قال : كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر ، وتكركر حبات من شعير فتجعله فيها فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل

---

(١) يحيى بن محمد بن صاعد محدث العراق أبو محمد الهاشمي . إمام حافظ عالم بالعلل والرجال . ولد سنة ٢٢٨ وتوفي سنة ٣١٨هـ ، . انظر تاريخ بغداد (٧٥٣٧/٢٣١/١٤) السير (٢٨٣/٥٠١/١٤) شذرات الذهب (٢٨٠/٢) .

(٢) كذا في الأصل و صوابه : (عبد الله بن عمران العابدي) ؛ وهو ابن رزين بن وهب أبو القاسم المكي قال أبو حاتم : صدوق . انظر : الجرح و التعديل (٥ /١٣٠ /٦٠٣) ، تهذيب الكمال (٣٤٦٢/٣٧٨/١٥) ، الثقات (١٣٨٨٤/٣٦٣/٨)

(٣) هو عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني أبو تمام ، سئل عنه أحمد فقال : لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه ؛ فإنهم يقولون أنه سمعها وكان يفقه ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، قال ابن معين : صدوق ثقة ليس به بأس . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢٥/ ١٥٧١) الجرح والتعديل (٥/٣٨٢ - ١٧٨٧/٣٨٣) ضعفاء العقيلي (٩٦٤/١٠/٣) تهذيب الكمال (٣٤٣٩/١٢٠/١٨) ميزان الاعتدال (٥٠٩٣/١٦٢٦/٢) .

(٤) سلمة بن دينار أبو حازم المدني الأعرج التمار القاضي . قال أحمد : ثقة . وكذا قال أبو حاتم . قال العجلي : مدني تابعي رجل صالح . انظر : التاريخ الكبير (٢٠١٦/٧٨/٤) معرفة الثقات (٦٤١/٤٢٠/١) الجرح والتعديل (٧٠١/١٥٩/٤) الثقات (٣٠٨٨/٣١٦/٤) تهذيب الكمال (٢٤٥٠/٢٧٢/١١)

(٥) كذا في الأصل وصوابه : سعد ، صحابي مشهور .

ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة .[١]

٣٢ـ ما جاء في لحم البقر بالسِّلْق

٥٤ـ أخبرنا أبو محمد عن أبيه نا أبو عثمان نا أبو مفرح نا محمد بن أحمد بن عمر الخفاش حدثني أبو علي إسحاق بن إسماعيل نا أبو كريب[٢] قال : نا عيسى بن أبي الورد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال : شكا بنو إسرائيل إلى موسى عليه السلام سرعة البياض[٣]

(١) أخرجه البخاري (٢/٤٢٧/٩٣٧) و (١١/٣٣/٦٢٤٨) ومسلم (٢/٤٩٣/٨٥٩) مختصرا والدارقطني (٢/١٤/١٦٠٩) مختصرا . جميعا من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به . ورواه عن أبي حازم جماعة منهم : منهم أبو غسان ويعقوب بن عبد الرحمان وسفيان . عند : البخاري (٢/٤٢٧/٩٣٨) و (٢/٤٢٨/٩٤٠) و (٥/٢٧ ـ ٢٨/٣٢٤٩) و (٩/٥٤٤/٥٤٠٣) و (١١/٦٩/٦٢٧٩) . وابن حبان في صحيح (١٢/١٢١/٣٠٧) والطبراني في الكبير (٦/رقم٥٧٨٨) و (٦/رقم ٥٩٠٤) و (٦/٦٠٠٩) . والبيهقي (٣/٢٤١) و (٧/٩٣) قلت : في رواية يعقوب عن أبي حازم زيادة مدرجة كما أفاده ابن حجر في الفتح (٥/٢٨) فانظرها غير مأمور . ومن طريق البخاري أخرجه البغوي (١١/٣٠٧/٢٨٦٤) .

(٢) محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي . ولد سنة : ١٦١ . روى عنه الجماعة . مات سنة : ٢٤٨ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٢٨٩) الجرح والتعديل (٨/٥٢/٢٣٩) السير (١١/٣٩٤/٨٦)

(٣) البياض : قد يكنى به عن البرص ويقال بفلان وضح أي بياض يكنون به عن البَرَصُ وهو : داءٌ معروف ، نسأَل الله العافيةَ منه ومن كل داء ، وهو بياض يقع في الجسد ، برِصَ بَرَصاً ، والأُنثى بَرْصاءُ . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٣١٨) ، المنهل السوي (ص٢٣٣) . الغريب للخطابي (٢/١٠٣) لسان العرب (٧/٥) مختار الصحاح (ص٣٠٢) .

فيهم فدعا موسى ربه فأوحى الله إليه أن يأكلوا لحم البقر بالسلق[١] .

٣٣ـ ما جاء في الحَيْس[٢]

٥٥. أنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : أنا أبو محمد بن ربيع نا القرشي أنا أبو عبد الرحمن[٣] أنا عمر بن منصور[٤] قال : نا عاصم ابن يوسف[٥] قال : نا أبو الأحوص[٦] عن طلحة بن يحيى[٧] عن

(١) هذا من الإسرائيليات ولم أجد رجاله ولا من أخرجه .

(٢) الحيس : الحَيْسُ الخلط ، ومنه سمي الحيس وهو تمر يخلط بسمن وأقط . انظر : المنهل السوي (ص١٦٤) النهاية في غريب الحديث (٤٦٧/١) مختار الصحاح (ص : ٦٩) .

(٣) هو النسائي .

(٤) عمر بن منصور أبو سعيد النسائي الحافظ المجود المصنف ممن يضرب المثل بحفظه . قال النسائي : ثقة مأمون ثبت . انظر : تهذيب الكمال (٤٤٥٥/٢٥٠/٢٢) سير (١٨٢/٣٨٢/١٣) ميزان (٦٤٥٣/٢٨٩/٣) تهذيب التهذيب (٩٣٠/٣٨٤/٤) .

(٥) هو عاصم بن يوسف اليربوعي أبو عمرو الخياط الكوفي وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : لا بأس به . توفي سنة : ٢٢٠ . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٢/٦/ ١٩٤٠) الثقات (١٤٧٠٥/٥٠٦/٨) تهذيب التهذيب (٤٣٧٢/٤٣/٣) تهذيب الكمال (٣٠٣١/٥٤٨/١٣) .

(٦) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي الحافظ ، قال ابن معين : ثقة . قال أبو زرعة والنسائي : ثقة . توفي سنة ١٧٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٩/٦) التاريخ الكبير (١٣٥/٤/ ٢٢٣١) معرفة الثقات (٧٠٦/٤٤٤/١) الجرح والعديل (١١٢١/٢٥٩/٤) الثقات (٤١٧/٦/ ٨٣٦٥)تهذيب الكمال (٢٦٥٥/٢٨٢/١٢) تهذيب التهذيب (٣١٦٠/٤٦٢/٢) .

(٧) هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبد الله التميمي المدني نزيل الكوفة . قال يحيى بن سعيد القطان : لم يكن بالقوي . قال أحمد : صالح الحديث ، وثقه يحيى والعجلي ويعقوب بن =

مجاهد[١] عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ فقال : هل عندكم شيء؟ فقلت : لا ، قال : فإني صائم ، قالت : ثم مر بي بعد ذلك اليوم وقد أهدي لنا خيس بالأمس وقد خبأت له منه وكان يحب الخيس ، قالت : يا رسول الله إنه أهدي لنا خيس فخبأت لك منه ، قال : أدنيه أما إني أصبحت وأنا صائم فأكل منه[٢] .

= شيبة . قال البخاري : منكر الحديث . توفي سنة ١٨٤هـ . قال ابن حجر : صدوق يخطئ . انظر : معرفة الثقات (٧٩٩/٤٨١/١) الجرح والتعديل (٢٠٩٥/٤٧٧/٤) الثقات (٤٨٧/٦/ ٨٧٠٤) تهذيب الكمال (٢٩٨٤/٤٤١/١٣) الميزان (٤٠١٣/٣٤٣/٢) تهذيب التهذيب (٣٤١٩/٢١/٣) .

(١) هو الإمام شيخ القراء والمفسرين أبو الحجاج المكي مجاهد بن جبر الأسود مولى السائب بن أبي السائب المخزومي . قال يحيى القطان : لم يسمع عن عائشة ، قال الذهبي : بلى سمع منها شيئا يسيرا . قال ابن خراش : مجاهد عن علي وعائشة : مراسيل . توفي سنة ١٠٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) التاريخ الكبير (١٨٠٥/٤١١/٧) المعرفة والتاريخ (٧٤/١) الجرح والتعديل (١٤٦٩/٣١٩/٨) تهذيب الكمال (٥٧٨٣/٢٢٨/٢٧) السير (١٧٥/٤٤٩/٤) تهذيب التهذيب (٧٥٨٤/٣٧٣/٤) .

(٢) أخرجه المؤلف من طريق النسائي أبي عبد الرحمان وهو في الكبرى (٤٤/١٦١/٤) وأخرجه النسائي أيضا في المجتبى (٢٣١٨/١٩٨/٤) بالسند الذي هنا وتابع أبا الأحوص شريك أخرجها النسائي (٢٣١٩/١٩٨/٤) و تابعه سفيان (٢٣٢٠/١٩٩/٤) والقاسم بن معن (٢٠٠/٤/ ٢٣٢٤) وابن ماجه (١٧٠١/٣٢٥/٢) من طريق شريك به . و أخرجه أحمد (٤٩/٦) متابعة يحيى بن سعيد لأبي الأحوص .

واختلف فيه على طلحة . فرواه عنه عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين . أخرجها مسلم (١١٥٤/٦٦٥/٢) يروي عن طلحةَ عبدُ الواحد بن زياد به . و (٦٦٥/٢ ـ ١١٥٤/٦٦٦) يرويه عن طلحة وكيع به . و أبو داود (٢٤٣٨/١٢٤/٧) من طريق سفيان و وكيع به . والترمذي (٤٣١/٣/ ٧٢٩) من طريق وكيع به . (٧٣٠/٤٣٣/٣) من طريق سفيان عن طلحة . والنسائي =

٣٤ـ ما جاء في الرُطَبِ وَالبَطِّيخِ[١]

٥٦. قرىء على أبي محمد عبد الرحمن بن[١٦/أ] محمد وأنا أسمع قال : أنا أبي قال : نا عبد الله بن محمد نا محمد بن معاوية نا أحمد ابن شعيب نا أحمد ابن الخليل[٢] قال : نا زكرياء بن عدي[٣] قال : نا إبراهيم بن حميد الرواسي[٤] عن هشام بن عروة عن أبيه : عن عائشة

= في المجتنى (٢٣١١/١٩٩/٤) من طريق سفيان به . و (٢٣٢٢/١٩٩/٤) من طريق يحيى به . و (٢٣٢٣/١٩٩) من طريق وكيع به و (٢٣٢٤/٢٠٠) من طريق القاسم بن معين به و أحمد في المسند (٢٠٧/٦) ثنا عبد الله بن نمير ووكيع كلاهما عن طلحة به . نا يحيى بن سعيد به . ومن طريقه ابن عساكر (٢٤٠/٤) . وابن حبان في الصحيح (٣٦٢٨/٣٩١/٨ ،وكيع) و (٣٩٣/٨/ ٣٦٣٠ ،اسماعيل بن كرياء) وأبو يعلى (٤٥٦٣/٤٦/٨أبو معاوية) و (٧٢/٨/ ٤٥٩٦اسماعيل ابن زكرياء) .

(١) انظر : زاد المعاد : ٢٨٦/٤ ، المنهل الروي : ١٢٩ .

(٢) هو أحمد بن الخليل البغداداي التاجر . قال النسائي وأبو يحيى الخفاف والحاكم : ثقة . وزاد الحاكم : مأمون . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الدارقطني : لم يحدث عنه من البغداديين أحد وإنما حديثه بخراسان . توفي سنة : ٢٤٨هـ . انظر : الثقات (١٢١٠٨/٢٩/٨) تهذيب الكمال (٣٢/٣٠٣/١) السير (٥٣١/١١) تهذيب التنهذيب (٤١/٢١/١) .

(٣) زكريا بن زريق بن إسماعيل أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد . قال ابن معين : لا بأس به . وكان أبوه يهوديا فأسلم ، قال العجلي : كوفي ثقة رجل صالح . قال ابن خراش : ثقة جليل ورع . توفي سنة : ٢١١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٠٧/٦) سؤلات ابن الجنيد (ص٥٤/ر٢١٠) التاريخ الكبير (١٤٠٧/٤٢٤/٣) الجرح والتعديل (٢٧٥٢/٦٠٠/٣) تهذيب الكمال (١٩٩٤/٣٦٤/٩) تهذيب التهذيب (٢٣٦٩/١٩٦/٢) .

(٤) هو إبراهيم بن حميد الرواسي أبو إسحاق الكوفي . قال ابن معين : ثقة لم أدركه . قال أبو حاتم والنسائي : ثقة . ووثقه أحمد وأبو داود والعجلي .. ذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة : =

أن النبي ﷺ كان يأكل الرطب بالبطيخ[1] .

= ١٧٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩١٠/٢٨٠/١) الجرح والتعديل (٢٤٩/٩٣/٢) الثقات (٦٥٠٨/١١/٦)تهذيب الكمال (١٦٧/٧٨/٢) تهذيب التهذيب (٢٠٨/٧٨/١) .

(١) أخرجه المؤلف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٧٢٢/١٦٦/٤) .
وأخرجه الترمذي (١٩٠٤/٥٧٤/٥) وفي الشمائل (ص١٦٤/ح١٩٩) وأبو داود (٣١٢/١٠/ ٣٨١٨) والحميدي (٢٥٥/١٢٤/١) وابن حبان (١٣٥٧/٥٨٤/١ - ١٣٥٨/موارد) وأبو الشيخ في الأخلاق (ح٦٦٨ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣) والبيهقي في الشعب (٥٩٩٣/١١١/٥ - ٥٩٩٤) ومن طريق الترمذي البغوي في شرح السنة (٢٨٩٤/٣٣٠/١١) ككلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه به . وقع في بعض نسخ أبي داود : الطبيخ ، بتقديم الطاء . قال الحافظ في الفتح (٥٧٣/٩) : « الطبيخ لغة في البطيخ بوزنه » . وقد حكم الحافظ على سند النسائي بالصحة في نفس الصفحة .
وتابع الرواسي كل من عيسى بن يونس ووهيب ويحيى بن هاشم .
أخرج الأولى : ابن حبان في صحيحه (٥٢١٧/٥٢٨/١٢) .
والثانية : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٦/٤) .
والثالثة : أبو الشيخ في الأخلاق (ح٦٧٦) وفيها زيادة : « والقثاء بالملح » ؛ وهي زيادة منكرة ، ويحيى هذا متروك متهم بالكذب . قال النسائي : خالفه - أي الرواسي - داود الطائي (كبرى ٦٧٢٣) والمجلسان (ح٣٢) ثنا احمد بن يحيى ثنا ابن إسحاق ثنا داود عن هشام عن أبيه مرسلا اهـ . وتابعه على الإرسال وكيع بن الجراح كما في مصنف ابن أبي شيبة (٥٧٠/٥) .
قلت : قد روي عن داود مسندا فقد أخرج أبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٧) من طريق محمد بن خلف عن ابن إسحاق عن داود به مسندا . ومحمد بن خلف هو الحدادي قال أبو حاتم : محله الصدق . وابن إسحاق صرح في الأولى دون الثانية ؛ ولكن داود ووكيع خالفا من هم أكثر دلالة بالصدق منهما ؛ وهم سفيان الثوري وابن عيينة والرواسي ووهيب ومحمد بن خازم وغيرهم .
وأخرج الترمذي في الشمائل (ح٢٠١) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة به . بلفظ : إن النبي أكل البطيخ بالرطب . وابن إسحاق مدلس وقد عنعن . وقد أخرج النسائي في الكبرى (٦٧٢٧/١٦٧/٤) وفي سنده بين ابن رومان وعروة الزهري . وفي سند النسائي محمد ابن عبد العزيز الواسطي قال فيه أبو حاتم : « لم يكن من المحمود عندهم ، وهو إلى الضعف =

٥٧. نا أبو محمد أنا أبو عمر النمري أنا ابن الفرضي قال : نا محمد بن أحمد بن يحيى[١] نا عمر بن محمد العطار[٢] قال : نا عثمان بن جرزاد[٣] قال : نا هلال بن فياض[٤] قال : ناعمار[٥] بن كثير[٦]

= ما هو ، كان عنده غرائب » . وله شاهد من حديث أنس .

(١) هو محمد بن مفرج .

(٢) لم أجده .

(٣) هو أبو عمر بن أبي أحمد ، عثمان بن عبد الله بن حرزاذ ـ بمعجمته من فوق فراء مهملة ثم معجمة ـ الطبري ثم البصري قال ابن حاتم : كان رفيق أبي في كتابة الحديث ، في بعض الجزيرة والشام وهو صدوق أدركته ولم أسمع منه . قال ابن منده : كان أحد الحفاظ ، قال الحاكم : ثقة مأمون توفي سنة : ٢٨١هـ . انظر : الجرح والتعديل (٧١٦/١٤٩/٦) تهذيب الكمال (٣٨٣٤/٤١٧/١٩) السير (١٨٠/٣٨٧/١٣) .

(٤) هو شاذ بن فياض الشكري اسمه هلال وشاذ لقب ؛ أبو عبيدة قال أبو حاتم : صدوق ثقة . قال ابن الجوزي : كان البخاري يحمل عليه ، قال ابن حبان : كان ممن يرفع الموقوفات ، ويقلب الأسانيد ، لا يشغل بروايته . توفي سنة ٢٢٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٥٠/٢١١/٨) التاريخ الصغير (٣٥٣/٢) الجرح والتعديل (٣١٦/٧٨/٩) المجروحين (٣٦٣/١) تهذيب الكمال (٣٦٨٢/٣٣٩/١٢) السير (١٣٣/٤٣٣/١٠) ميزان الإعتدال (٣٩٤٩/٢٦٠/٢) و(٣١٦/٤/ ٢٩٧٧) .

(٥) كذا في الأصل والصواب : عباد .

(٦) عباد بن كثير الثقفي البصري العابد نزيل مكة . قال شعبة : احذروا روايته . قال يحيى : يكتب حديثه . وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشيء ، قال البخاري في الصغير : سكتوا عنه . وقال في الكبير : تركوه . قال النسائي : متروك الحديث مات حوالي ١٥٠ انظر : التاريخ الكبير (١٦٤٢/٤٢/٦) التاريخ الصغير (١٠٤/٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٧٢/رقم٤٢٩) الكامل (١١٦٥/٥٣٨/٥) المجروحين (١٦٦/٢) تهذيب الكمال (٣٠٩٠/١٤٥/١٤) سير (٤٦/١٠٦/٧) ميزان (٤١٣٤/٣٧١/٢) .

عن هشام ابن عروة عن أبيه : عن عائشة قالت : كان أحب الفاكهة إلى رسول الله ﷺ الرطب والبطيخ وكان يأكل التمر بالخربز[١] وكان يعجبه الدباء .[٢]

٣٥ـ ما جاء في العَجْوَةِ[٣]

٥٨ـ أخبرنا أبو محمد عن أبيه نا عبد الله بن محمد نا ابن معاوية نا أحمد بن هشام[٤] نا أحمد بن يحيى[٥] قال : نا إسحاق بن

---

(١) الخِرْبِز : البطِّيخ ، قال أَبو حنيفة : هو أَوّل ما يخرج قَعْسَرٌ ثم خَضَفٌ ثم فِجّ ، قال : وأَصله فارسي وقد جرى في كلامهم . قالوا : هو البطيخ بالفارسية . انظر : لسان العرب (٣٤٥/٥) .

(٢) وهذا سند ضعيف جدا . والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٥٤١/٥) من طريق شاذ بن فياض بلفظ : كان احب الفاكهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ ، وكان لا يأكل القثاء إذا اراد أكله إلا بالملح ، وكان يأكل الخربز بالتمر وكان يعجبه مرق الدباء . وابن حبان معلقا (١٦٧/٢) وفيه بدل الخربز الجوز عزاه في المنهج السوي (ص٢٧٤/رقم٣٩٧) للنوقاوي في كتاب البطيخ . ولمجمل الحديث شواهد سيق تخريجها . قال في النهاية (١٩/٢) الخبرز : هو البطيخ بالفارسية .

(٣) العَجْوَةُ : ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينة ، أكبرُ من الصَّيْحانيّ يضرب إلى السَّواد يقال من غَرْس النبي ﷺ . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢١٠) زاد المعاد : ٣٤١/٤ الفائق (١٠٩/١) مختار الصحاح (ص : ١٧٥) النهاية في غريب الحديث (١٨٨/٣) لسان العرب (٣١/١٥) ..

(٤) كذا في الأصل والصواب : أحمد بن شعيب ؛ لأن ابن معاوية هو رواية السنن الكبرى عن النسائي بهذا السند يرويه المؤلف ـ رحمه الله ـ وقد تقدم الكلام عليها ثم إن أحمد بن يحيى شيخ النسائي وهذا الحديث في الكبرى ومجلسان من إملائه .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي العابد . قال أبو حاتم : ثقة . قال النسائي : =

منصور(١) قال : نا إبراهيم بن حميد(٢) عن هاشم(٣) عن(٤) هاشم(٥) عن عامر بن سعد(٦) عن عائشة(٧) : عن النبي ﷺ : من تسبح بسبع

= لا بأس به . ذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة : ٢٦٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٨/٨١/٢) الثقات لابن حبان (١٢١٥٦/٤٠/٨) تهذيب الكمال (١٢٤/٥١٧/١) تهذيبه (١٥٥/٦٠/١) .

(١) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم أبو عبد الرحمن . يعد من الكوفيين . قال ابن معين : ليس به بأس . قال العجلي : كوفي ثقة ، وكان فيه تشيع . وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٠٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٢٨٦/٤٠٣/١) الجرح والتعديل (٨٢٤/٢٣٤/٢) الثقات لابن حبان (١٢٤٨٥/١١٢/٨) معرفة الثقات (٧٤/٢٢٠/١) تهذيب الكمال (٤٧٨/٢/ ٣٨٤) تهذيب التهذيب (٤٧٢/١٦٠/١) .

(٢) وقع في الكبرى : إبراهيم بن عبيد ، وهو تصحيف .

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) كذا في الأصل والصواب : « ابن » كما في جميع مصادر التخريج وعلى رأسها الكبرى .

(٥) هاشم بن هاشم بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني توفي سنة ١٤٤هـ . قال أحمد : ليس به بأس ، قال ابن معين والنسائي : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة . قال البزار : ليس به بأس . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٣٨/٢٣٣/٨) الجرح والتعديل (١٠٣/٣/ ٤٣٤) معرفة الثقات (١٨٨٠/٣٢٤/٢) مشاهير علماء الثقات (١٢٤٨٥/١١٢/٨) تهذيب الكمال (٦٥٤٢/١٣٧/٣٠) تهذيب التهذيب (٨٤٠٨/١٧/٦) .

(٦) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٦٧/٥) التاريخ الكبير (٢٩٥٦/٤٤٩/٦) المعرفة والتاريخ (٣٦٨/١) الجرح والتعديل (١٧٤٩/٣٢١/٦) تهذيب الكمال (٣٠٣٨/٢١/١٤) السير (١٢٢/٣٤٩/٤) .

(٧) كذا في الأصل ولعلها تصحفت من « أبيه » وهذا يؤكده ماهو في الكبرى والمجلسان ومصادر التخريج وقد يعكر على هذا ما قاله البزار : « ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة =

تمرات من عجوة لم يضره ذاك اليوم سم ولا سحر .(١)

= بنت سعد عن أبيها » ؛ و لكن هذا لا يمكن ؛ لأن هاشم هنا يرويه عن عامر لاعن عائشة ثم إن عائشة ترويه عن أبيها وهنا عن النبي ، ثم الرواية التي أشار إليها البزار تفرد بها ابن نمير وخالفه جماعة منهم إبراهيم بن حميد فهذا هو المحفوظ والله أعلم .انظر التخريج .

(١) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٧١٣/١٦٥/٤) وفي جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي (ص٨٢ ـ ٨٣/ح٤٠) وكلاهما بلفظ : « تصبح بالصاد وليس بالسين » ، وأخرجه البخاري (٥٤٤٥/٥٦٩/٩) و[(٧٦٨/٢٣٨/١٠و٥٧٦٤) الأولى بلفظ : من تصبح] و (٥٧٧٩/٢٤٧/١٠) ومسلم (٢٠٤٧/١٢٨٨/٣ ـ الثاني والثالث) وأبو داود (٣٥٨/١٠/ ٣٨٥٨) وأحمد (١٨١/١) والحميدي (٧٠/٣٨/١) وأبو عوانة في المسند (١٨٩/٥ ـ ١٩٠/ ٨٣٤٢ ـ ٨٣٤٣) . والبزار في المسند (١١٣٥/٣٣٥/٣) ولفظ سبع تمرات ؛ لم يذكر عجوة . و ابن أبي شيبة (٢٣٤٧٧/٣٦/٥) والبيهقي في الكبرى (١٣٥/٨ ـ ٣٤٥/٩) و البغوي في شرح السنة من طريق البخاري (٢٨٩٠/٣٢٥/١١) . كلهم من طريق ابن هاشم عن عامر به .

قال البزار عقبه : وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن سعد إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه إلا هاشم . وقد اختلف على هاشم بن هاشم فرواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه ، ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة بنت سعد عن أبيها . ورواها بعضهم هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد خالد بن سعد فأخطأ فيه ؛ لأنا لا نعلم لسعد ابنا اسمه خالد » .

قلت : وأما المخالفة فقد أخرجها أحمد في المسند (١٨١/١) ثنا عبد الله بن نمير ثنا هاشم بن هاشم عن عائشة عن سعد به .

وقد خالف ابن نمير جمع منهم : مروان وأبو أسامة وأبو بكر احمد بن بشر وشجاع بن الوليد ومكي بن إبراهيم . وقال أبو زرعة : « هكذا قال ابن نمير ، وقال مروان بن معاوية وأبو أسامة وأبو ضمرة : عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو أصح » انظر : العلل لابن أبي حاتم (٢٠٠٥/٣٢٨/٢) .

أما كون هاشم تفرد به ففيه نظر ؛ لأنه توبع . تابعه : عبد الله بن عبد الرحمن أخرجها مسلم (٢٠٤٧/١٢٨٨/٣ ـ الأول) وأحمد (١٦٩/١و١٧٧/١) والبغوي في شرح السنة (٢٢٤/١١/ ٢٨٨٨) وأبو عوانة في المسند (٨٣٤٠/١٨٩/٥ ـ ٨٣٤١) وأبو يعلى في مسنده (١٢٠/٢/ ٧٨٩) من طريق عبد الله بن عبد الرحمان عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن =

٣٦ـ ما جاء في لحم الحبارى

٥٩. أخبرنا أبو الحسن ابن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه أنا العثماني نا بكر بن أحمد الشعراني[١] قال : نا أبو أمية الطرسوسي[٢] قال : نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[٣] قال : نا

= الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « من أكل سبع تمرات ، مما لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي » .

وللحديث شاهد من حديث عائشة : أخرجه مسلم (٢٠٤٨/١٢٨٨/٣) والنسائي في الكبرى (٧٥٥٩/٣٦٩/٤) و أحمد (١٠٥/٦) والبغوي شرح السنة (٢٨٨٩/٣٢٥/١١) و أبو عوانة في المسند (٨٣٤٤/١٩٠/٥) . من طريق إسماعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر عن عبدالله ابن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله عليه وسلم قال : « إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة » .

وتابع إسماعيل سليمان : أخرجها أحمد (٧٧/٦ ـ ١٥٢ ـ ١٠٥) والنسائي في الكبرى (٧٥٥٨/٣٦٩/٤) له شاهد آخر سيأتي في باب الكمأة .

(١) أبو محمد بكر بن أحمد بن حمص التينيسي الشعراني . قال ابن يونس : ثقة حسن الحديث توفي سنة : ٣٣١ . قال الذهبي : الإمام الثقة المعمر . انظر : السير (١٤٨/٣٠٨/١٥) شذرات الذهب (٣٢٩/٢) .

(٢) هو أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي صاحب المسند والتصانيف . وثقه أبو داود . ولد سنة ١٨٠ هـ . توفي سنة ٢٧٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٧/٧/ ١٠٦١) تاريخ بغداد (٣٦٥/٣٩٤/١) الثقات (١٥٦٢٤/١٣٧/٩) تهذيب الكمال (٥٠٣٢/٣٢٧/٢٤) ميزان (٧١٠٦/٤٤٧/٣) سير (٥٢/٩١/١٣) .

(٣) إبراهيم بن عبد الرحمان بن مهدي . قال ابن عدي : يروي عن الثقات المناكير يمكن أن تكون من الراوي عنه . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٣/١١٢/٢) الكامل (٩٩/٤٢٨/١) ميزان الاعتدال (٤٤/١ ـ ١٣٤/٤٥) تهذيب الكمال (٢٠٤/١٣٦/٢) . تقريب (٢٠٧/٦٠/١) .

إبراهيم بن عمر عن[١] سفينة[٢] عن أبيه[٣] عن سفينة قال : « أكلت مع النبي ﷺ لحم حبارى »[٤] .

---

(١) كذا في الأصل والصواب : « ابن » .

(٢) ابراهيم بن عمرو بن سفينة ـ يصغر بُرَيْه ـ وهو لقب له . ضعفه الدارقطني . وقال ابن حبان : يخالف الثقات في الروايات ، يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه ، لا يحق الاحتجاج بخبره بحال . قال ابن حجر : مستور . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٥/١١٥/٢) الثقات (٦٩٨٩/١١٩/٦) والمجروحين (١١١/١) تهذيب الكمال (٦٦٣/٥٧/٤) ميزان (١٦١/١٤/١) تقريب (٦٢/١/ ٢٢١) .

(٣) عمر بن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو حاتم : شيخ . قال أبو زرعة : صدوق . قال البخاري : إسناده مجهول . قال الذهبي : لا يعرف . قال ابن حجر : صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٦٠١/١١٣/٦) الكامل (١٢٢٦/١٠٩/٦) الثقات (٤٣١١٥/١٤٩) تهذيب الكمال (٤٢٤٥/٣٦٩/٢١) ميزان (٦١٢٦/٣٠١/٣) تقريب (٤٩٢٤/٧١٨/١) .

(٤) الحديث أخرجه أبو داود (٣٧٧٩/٢٧٠/١٠) والترمذي (١٨٨٨/٥٥٤/٥) وفي الشمائل (ص ١٣٣ح ١٥٦) والعقيلي في الضعفاء (١٦٨/٣) والبزار في مسنده (٣٨٣٦/٢٨٥/٩ و٣٨٣٧) وابن حبان في المجروحين (١١١/١) وابن عدي في الكامل (٢٤٧/٢ ـ ٢٤٨) والطبراني في الكبير (٨/رقم ٦٤٣٥) وعزاه في المنهل الروي (٥٣) لأبي نعيم و ابن السني . والبيهقي في الكبرى (٣٢٢/٩) والشعب (٥٩٠٦/٩٣/٥) والبغوي في شرح السنة (٢٥١/١١ ـ ٢٨٠٨/٢٥٢) من طريق الترمذي . والشافعي في الغيلانيات (١٠٢١/٧٤٢/٢) ومن طريقه ابن عساكر (٢٤٠/٤) وطرق أخرى كلها تدور على بريه به .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقال العقيلي : حديث غير محفوظ لا يعرف إلا به . وعده ابن حبان من منكرات بُرَيْه ، وكذا ابن عدي . قال الذهبي في الميزان : بعد أن ساقه : تفرد عن أبيه بمناكير . وضعفه ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٠٠٤/١٥٤/٤) ، ونبه أنه تحرف في الأصل من سفينة إلى المغيرة بن شعبة . قال ابن عساكر : قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث النضر بن طاهر أعلم أحدث به من غيره فهو غريب ، وليس الأمر على ما قال ابن شاهين .

٣٧ـ ما جاء في السمك

٦٠ـ **شهدت** عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ قال : شهدت على أبي عبد الله محمد بن سعدون بن علي قال : شهدت على أبي عبد الله[1] محمد بن علي قال : شهدت على أبي عبد الله محمد بن علي قال : شهدت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري[2] قال : شهدت على أبي بكر محمد بن داوود الصوفي[3] قال : شهدت على أبي علي الحسن بن سلم[4] أنه قال : شهدت على يحيى بن حكيم[5] أنه قال : شهدت على

(١) كذا في الأصل ، ووقع في ملء العيبة (٣٣٧/٢) : « أبو بكر » .

(٢) هو الحاكم .

(٣) محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد أبو بكر شيخ الصوفية . قال الدارقطني : فاضل ثقة ، وقال الخطيب : كان ثقة فهما ، توفي سنة ٣٤٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٦٥/٥/ ٢٧٥٦) السير (٢٣٥/٤٢٠/١٥) شذرات الذهب (٣٦٥/٢) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ملء العيبة (٣٣٨/٢ ـ ٣٣٩) شهدت على ابن الحسن بن سلم قال ابن رشيد : (كان عند الشيخ : شهدت على أبي الحسن ، والصواب : شهدت على علي بن الحسن ابن سلم . وفي بعض نسخ الحاكم : على علي بن الحسين على التصغير) . والذي في معرفة الحاكم ص ٣٣ : على بن الحسن سالم . وهو علي بن الحسن بن سلم أبو سلم أبو الحسن الأصبهاني . قال أبو علي النيسابوري : كان من أحفظ مشايخنا . قال الذهبي : العالم الحافظ الثبت . توفي سنة : ٣٠٩ هـ . قال الأنصاري : صحيح الحديث صاحب معرفة . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٤١١/١٤) طبقات المحدثين بأصبهان (٤٨٥/٥٤٠/٣) .

(٥) يحيى بن حكم المقوم أبو سعيد البصري . قال أبو داود : كان حافظا متقنا . قال النسائي : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٥٦هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٧١/١٣٤/٩) تهذيب الكمال =

أبي قتيبة[(١)] أنه قال : شهدت على زهير بن خيثمة[(٢)] أنه[١٧/] قال : شهدت على عبد الملك بن أبي بشر[(٣)] قال : شهدت على عكرمة قال : شهدت على ابن عباس أنه قال : شهدت على أبي بكر الصديق أنه قال : « كل السمك الطافين » .[(٤)]

= (٦٨١٤/٢٣٧/٣١) سير (١٠٩/٢٩٨/١٢) تهذيب التهذيب (٨٧٠٦/١٢٩/٦) .

(١) هو سلم بن قتيبة الشعيرى أبو قتيبة الخرساني الفريابي . قال أبو زرعة وأبو داود : ثقة . وقال يحيى وأبو حاتم : ليس به بأس . وثقه كل من ابن قانع والحاكم والدارقطني وابن حبان . مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٢٠/١٥٩/٤) الصغير (٢٨٩/٢) الجرح والتعديل (١١٤٨/٢٦٦/٤) الثقات (١٣٥٤١/٢٩٧/٨) الضعفاء للعقيلي (٦٨٠/١٦٦/٢) تهذيب الكمال (٢٤٣٣/٢٣٢/١١) السير (٩٣/٣٠٨/٩) ميزان (٣٣٧٧/١٨٦/٢) تهذيب التهذيب (٢٨٨٩/٣٦٦/٢) .

(٢) كذا في الأصل وهو خطأ قديم قال ابن رشيد : وعنده في السند زهير بن خيثمة والصواب : زهير بن أبي خيثمة وكذا في كتاب الحاكم وهو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خثيمة ـ كما جاء مصرحا به في بعض الأسانيد . قال ابن حرب : كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة . وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : ثقة . إلا في روايته عن ابن أبي إسحاق كلام . توفي سنة ١٧٢ هـ .انظر : الطبقات الكبرى (٣٧٦/٦) الجرح والتعديل (٥٨٨/٣/ ٢٦٧٤) تهذيب الكمال (١٨٩٩/١٧٢/٩) تهذيب التهذيب (٢٣٩٩/٢٠٧/٢) .

(٣) هو عبد الملك بن أبي بشر . وثقه القطان وأحمد وابن معين وأبوزرعة والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي . قال أبو حاتم : صالح الحديث كوفي ثقة ، انظر : التاريخ الكبير (٤٠٨/٥/ ١٣١٩) معرفة الثقات (١١٢٧/١٠٠/٢) الجرح والتعديل (١٦٢٧/٣٤٤/٥) تاريخ بغداد (٥٥٦٩/٣٩١/١٠) تهذيب الكمال (٣٥١٦/٢٨٧/١٨) تهذيب التهذيب (٤٧٧٨/٤٩١/٣) .

(٤) أخرجه المصنف من طريق أبي عبد الله الحاكم وهو في معرفة الحديث له في ص ٣٣ . بلفظ : كل السمكة الطافية . وأخرجه بشرطه : ابن العربي وابن بشكوال في مسلسلاتهما ومن طريقها ابن رشيد في ملء العيبة (٣٣٧/٢ ـ ٣٣٨) . وفي المناهل السلسلة (ص١٦٧ رقم٧٨) =

٣٨ـ ما جاء في السمن والأَقِطّ[1]

٦١ـ **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : نا عبد الله ابن محمد نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب نا إسماعيل ابن مسعود[2] قال : نا خالد[3] قال : نا شعبة عن

= من طريق سلم به . وعزاه للعلائي وقال : وأشار السخاوي لجميع طرقه . كذا قال ابن الطيب اهـ .
قلت : للسخاوي مسلسلات . توجد نسخة مخطوطة ؛ أخبرني بذلك شيخا أبو أويس حفظه الله . وهو صحيح بشرط السلسلة .
وأخرجه بدون تسلسل جمع : فقد أخرجه البخاري (٦١٤/٩) معلقا بلفظ : وقال أبو بكر : الطافي حلال . وقد جزم بتعليقه . وعبد الرزاق (٣٠٥/٤/ ٨٦٥٤) . ووصله ابن أبي شيبة (١٩٧٥٦/٢٤٨/٤) والطحاوي والدارقطني (٤٦٧٦/١٨٢/٤ - ٤٦٧٧ - ٤٦٨٨ - ٤٦٧٩) ومن طريقه الحافظ في التغليق (٥٠٦/٤) والبيهقي في الكبرى (٢٥٣/٩) كلهم من طريق عبد الملك بن أبي بشير بألفاظ متقاربة . وعزاه في الفتح (٦١٥/٩) لعبد بن حميد . وعزاه في التغليق (٥٠٧/٤) لأبي داود في السنن و ليس فيه . فلعلها رواية اللؤلؤي .
وفي الباب عن جابر موقوفا ومرفوعا .

(١) الأَقِطُ : بوزن الكتف معروف وربما جاء في الشعر أَقْط وهو لبن مجفف يطبخ به وهو لَبَنٌ مُجَففٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجِر يُطَبَخُ به . قال ابن منظور : شيء يتخذ من اللبن المَخيض يطبخ ثم يترك ثم يَمْصُل ، والقِطعة منه أَقِطةٌ ؛ قال ابن الأَعرابي : هو من أَلبان الإِبل خاصّة . انظر : لسان العرب (٢٥٧/٧) النهاية في غريب الحديث (٥٧/١) مختار الصحاح (٨/١) . زاد المعاد : ٣٢٤/٤ المنهل الروي : ١٦٠ .

(٢) إسماعيل بن مسعود الجحدري أبو مسعود البصري ، قال النسائي : ثقة . قال أبو حاتم : صدوق . مات سنة ٢٤٨هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦٧٥/٢٠٠/٢) الثقات (١٢٤٣٦/١٠٢/٨) تهذيب الكمال (٤٨١/١٩٥/٣) تهذيب التهذيب (٥٩٦/٢٠٩/١) تقريبه (٤٨٣/٩٩/١) .

(٣) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الهجيمي أبو عثمان البصري . أخرج له الجماعة . ولد سنة : ١١٩هـ . مات سنة١٨٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٠/١٤٥/٣) الصغير (١٠٢/٢) =

أبي بشر(١) عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : أهدت خالتي إلى رسول الله ﷺ أقطا وسمنا وأضبا فأكل من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا ، وأُكل على مائدة رسول الله ﷺ ولو كان حراما ما أُكل على مائدة رسول الله ﷺ .(٢)

= الجرح والتعديل (٣/٣٢٥/١٤٦٠) الثقات (٦/٢٦٧/٧٦٧٢) تهذيب الكمال (٨/٣٥/١٥٩٨) تهذيب التهذيب (٢/٥٢/١٩٠٦) تقريبه (١/١٥٦/١٦٢٤) .

(١) جعفر بن إياس ابن أبي وحشية اليشكري أبو بشر الواسطي بصري الأصل . وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن جعد قال البردجي : من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وتكلم شعبة في سماعه من حبيب بن سالم ومجاهد . توفي تقريبا ١٢٥هـ . قال الذهبي : ذكره ابن عدي في كامله فأساء . انظر : التاريخ الكبير (٢/١٨٦/٢١٤١) الجرح والتعديل (٢/٤٣٧/١٩٢٧) الكامل (٢/٣٩١/٣٤٥) ميزان (١/٤٠٢/١٤٨٩) تحفة التحصيل (١/٧٧/١٣١) تهذيب الكمال (٥/٥/٩٣٢) .

(٢) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو عنده في الكبرى (٤/١٦٢/٦٧٠٠) وأخرجه البخاري (٥/٢٠٣/٢٥٧٥) و (٩/٥٣٠/٥٣٨٦) و (٩/٥٤٤/٥٤٠٢) و (١٣/٣٣٠/٧٣٥٨) ومسلم (٣/١٢٢٨/١٩٤٧) وأبو داود (١٠/٢٦٥/٣٧٧٥) والنسائي في المجتبى (٧/٢١٠/٤٣٢٤) . وأحمد (١/٢٥٤) و (١/٢٥٩) و (١/٣٢٨) و (١٣٤٠) و (١/٣٤٨) و (١/٣٢٢) وأبو عوانة في المسند (٥/٣٩ ـ ٤٠/٧٧٠٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٢٣ح ٦٣٨) . وأبو يعلى في المسند (٤/٢٢٣/٢٣٣٥) والطبراني في الكبير (١٢/٣٤/١٢٤٤٠ - ١٢٤٤١) وابن حبان في صحيحه (١٢/٢٥/٥٢٢١) و (١٢/٢٦/٥٢٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٢٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٠٢/٦٣٦٩) والبغوي في الجعديات (١/٤٩٩/١٧٣٦) . والمصنف في كتاب القوامض (٢/٥١١ ـ ٥١٢) وابن عساكر (٤/٢٤٤) من طريق أبي بكر الشافعي . كلهم من طريق أبي بشر به . وسميت خالت ابن عباس أم حفيد .

٣٩ـ ما جاء في القِثَّاءِ[1]

٦٢. أخبرنا أبو محمد أنا أبي أنا عبد الله بن محمد أنا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب أنا أحمد بن يحيى قال : نا إسحاق بن منصور قال : نا إبراهيم بن سعد[2] عن محمد بن إسحاق[3] عن هشام عن[4] عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما تزوجني رسول الله ﷺ عالجوني بغير شيء فأطعموني القثاء بالتمر فسمنت عليه كأحسن الشحم .[5]

---

(١) القِثَّاءُ : الخيار الواحدة قِثَّاءَةٌ ، والمَقْثَاةُ والمَقْثُؤَةُ موضعه . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٢٥) زاد المعاد : ٣٥٢/٤ ، مختار الصحاح (ص : ٢١٨) .

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد . وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم وتكلم صالح جزرة في حديثه عن الزهري كان صغيرا . توفي سنة : ١٨٥هـ . أخرج له الجماعة قال : ابن عدي : قول من تكلم في تحامل . انظر : التاريخ الكبير (٩٢٨/٢٨٨/١) معرفة الثقات (٢٤/٢٠١/١) الجرح والتعديل (٢٨٣/١٠١/٢) الكامل (٧٧/٣٩٩/١) تهذيب الكمال (١٧٤/٨٨/٢) ميزان (٩٧/٣٣/١) .

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو بكر القرشي المطلبي مولاهم المدني صاحب سيرة النبوية . العلامة الحافظ الإخباري ولد سنة ٨٠ هـ . قال ابن معين : ثقة حسن الحديث . وكلام مالك فيه مشهور وقد أثر في محمد بن إسحاق . قال ابن سعد : كان ثقة . ومنهم من يتكلم فيه مات سنة ١٥١ هـ . قال أحمد : هو كثير التدليس جدا . انظر : طبقات ابن سعد (١٤٠/١القسم المستدرك) التاريخ الكبير (٦١/٤٠/١) الصغير (١١١/٢) المعرفة والتاريخ (٢٧/٢) الجرح والتعديل (١٠٨٧/١٩١/٧) تاريخ بغداد (٥١/٢١٤/١ ـ) ضعفاء العقيلي (١٥٨٧/٢٣/٤) تهذيب الكمال (٥٠٥٧/٢٠٥/٢٤) السير (١٥/٣٣/٧) ميزان (٧١٩٧/٤٠٨/٣) .

(٤) كذا في الأصل وصوابه : « ابن » .

(٥) أخرجه من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٧٢٥/١٦٧/٤) . وأخرجه أبو داود (٣٩٦/١٠/ ٣٨٨٥) عن محمد بن يحيى هو الذهلي نا نوح بن يزيد نا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به . =

٤٠ـ ما جاء الحجل

٦٣. قرأت في أصل ابن فطيس أنا ابن مفرج نا عبد الله بن أحمد بمصر قال : نا أحمد بن المثنى قال : نا بشر بن هلال قال : نا جعفر بن سليمان قال : نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن أنس قال : أهدي إلى النبي ﷺ حجل مشوي فأصاب منه ، فقال النبي ﷺ : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك » ، فقلت : يا رسول الله علي بالباب ، قال : « ائذن له » ، فلما دخل قال : « اللهم والي ، اللهم والي ، اللهم والي » (١) .

= ولفظه : أرادت أمي أن تسمني . وسنده صحيح لولا عنعنة ابن إسحاق .

وقد تابعه يونس بن بكير عند ابن ماجه (٣٣٢٤/٣٧/٤) ثنا عبد الله بن نمير ثنا يونس بكير ثنا هشام به . ولفظه : كانت أمي تعالجني للسمنة .. . و هي متابعة حسنة .

وتابعه أيضا حماد بن سلمة عند الطبراني في الأوسط (١٢٦/٦ ـ ٥٢٦٠/١٢٧) من طريق الحسن ابن الصباح البزاز بالزاي و الصواب البزار بالراء (كذا) ثنا زيد بن الحباب بن حماد بن زيد عن حماد بن سلمة عن هشام به . والحسن : صدوق يهم ، وزيد صدوق ، وعزاه الحافظ في الفتح (٥٧٣/٩) لأبي نعيم في الطب فقال : من وجه آخر عن عائشة أن النبي أمر أبويها بذلك .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٩٩٢/١١١/٥) من طريق أبي حاتم الرازي بسند إلى أبي إسحاق عن هشام به . وعزاه في المنهج السوي (ص ٢٧٢/ رقم ٣٩٦) لأبي نعيم .

(١) حديث : هذا الحديث روى من حديث أنس و ابن عباس و سفينة أبي رافع و أبي رافع و علي وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري ويعلى بن مرة ؛ وتعددت طرقه عن أنس ولا يسلم له طريق ولذلك اضطربت أقوال العلماء فيه كما سنبين . وسوف نقتصر على طريق أنس التي ساقها المؤلف وهي أكثر طرقا من غيرها .

١ـ **أما طريق المصنف** فقد أخرجها المصنف من طريق أبي يعلى ولم أجدها في مسنده و لا هي =

....

= في الكبير . وأخرجها أبو يعلى في الكبير كما في المطالب (٣٩٣٤/٢٤٨/٤) ثنا قطن بن منير ثنا جعفر به . ومن طريق قطن ابن عدي في الكامل (٣٨٥/٢) . قال المقدسي في ذخيرة الحفاظ : (١٠٣٥/٢) « هذا مما تفرد به جعفر عن (عبيد الله : كذا) و جعفر من مشهوري الشيعة ، ومتعصبيهم على زهد كان فيه » اهـ .

٢ـ الحسن بن حماد عن مسهر بن عبد الملك بن سلع ثنا عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي عن أنس به . أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٠٢٥/١٠٥/٧) وابن عدي في الكامل (٢١٧/٨) و قال عقبة : « وهذا من هذا الطريق ما أعلم رواه غيره مسهر » . ومن طريق ابن عدي ابن الجوزي في العلل (٣٦٢/٢٢٩/١) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١٥٠/١) . و النسائي : (١٠٧/٥) . وفي سنده ابن سلع قال في سند أبي يعلى : ثقة ، قال البخاري : فيه بعض النظر ، قال النسائي : ليس بالقوي . قال أبو داود : أصحابنا لا يحمدونه . ولم يتفرد بهذه الطريق كما قال ابن عدي رضي الله عنه ورحمه ، ولكن تابعه عبيد الله بن موسى الكوفي عن عيسى بن عمرو به . أخرجها الترمذي في السنن (١٠/٢٢٣/ ٣٨٠٥) . وقال عقبة : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه و قد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس . وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٣٦٣/٢٣٠/١) من طريق الدارقطني بسنده إلى عبد الله بن موسى به . وهذه المتابعة قوية لكن السند يدور على السدي الكبير وهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة . قال القطان : لا بأس به ، قال يحيى : في حديث ضعيف . قال الجوزجاني : كذاب شتام قال ابو زرعة : فيه لين ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال العقيلي ضعيف كان يتناول الشيخين . قال الطبري : لا يحتج بحديثه . قال ابن عدي : هو عندي صدوق . رمي بالتشيع . و به أعله ابن الجوزي في العلل .

٣ـ محمد بن أحمد بن عياض ثنا ابي ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن أنس به . أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٥٥٧/٢٨٨/٧) وقال عقبه : تفرد به محمد بن أبي الغسان عن أبيه . و الحاكم في المستدرك (١٣٠/٣) و قال عقبة : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، قال الذهبي : فيه ابن عياض لا أعرفه . و قال في الميزان (١٦٥/٣) : « الكل ثقات إلا هذا ؛ أي محمد بن أحمد بن عياض ، فأنا اتهمه به . ثم ظهر لي أنه صدوق يكنى أبا علاثة مات سنة ٢٩١ هـ . فأما أبوه فلا أعرفه . اهـ » قال ابن حجر في اللسان (٦٧/٥) عقب ذكر كلام =

....

= الذهبي : « قلت : ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : توفي سنة ٢٣٧هـ . و لم يذكر فيه جرحا ، ثم أسند له حديث من طريق المعافى عمر بن حفص الرازي عنه هو طرف من حديث الطير » . و على كل حال يبقى مجهول الحال .

٤ـ أبو مكيس دينار عن أنس به : و له طريقين الأولى أخرجها ابن عدي في الكامل (٥/٤) ومن طريقه السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٧٦/رقم ٢٢٨) ثنا جعر بن محمد بن محمد الدنيوري ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني سمعت أبا مكيس ـ يعني دينار و ساقه الثانية أخرجها الخطيب (٣٨٢/٨) و من طريق ابن الجوزي في العلل (٣٦٩/٢٣٢/١) قرأت في كتاب عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بجحجخ سماعه من أحمد ابن كامل قال قال لنا محمد بن موسى البربري رأيت شيخا في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع و عشرين فسمعته يقول و ساق الحديث . وقال عقبه : فسألت عن الشيخ فقيل هذا دينار خادم أنس . ودينار هذا هو أبو مكيس الحبشي ، قال ابن حبان : يروي عن أنس أشياء موضوعة ، قال ابن عدي : منكر الحديث شبه مجهول ، ضعيف ذاهب ، قال الذهبي : ذاك التالف المتهم .

٥ـ الحسن بن أبي بكر نا محمد بن العباس بن نجيح نا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله نا أبو عاصم عن أبي الهندي عن أنس به . أخرجه الخطيب (١٧١/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٣٦٤/٢٣٠/١) . قال الخطيب : غريب لم نكتبه إلا من حديث أبي العبناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم . وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف اهـ .

٦ـ حفص بن عمر المهرقاني عن النجم بن بشر عن إسماعيل عن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به . أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٨٢/٢٢٥/٨) عن محمد شعبة به . والخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٩/٩) ومن طريقين عن حفص به . و قال العقيلي في ترجمته إسماعيل بن سليمان الرازي (٨٢/١) : « روى عن عطاء حديث الطير » و قد أخرجه من طريق الخطيب : ابن الجوزي في العلل (٣٦٥/٢٣١/١) لكن في سنده سقط بمقارنته مع سند الخطيب سقط حفص بن عمر والنجم بن بشير ، و قال بدل عبد الملك بن أبي سليمان ؛ عبد الملك بن عيسى فهل هذا سند أخر الله أعلم ، وقد أخرجه أيضا البخاري في التاريخ الكبير معلقا من رواية إسحاق بن يوسف . وقال عقبه : مرسل . وحفص بن عمر بن عبد الرحمان الرازي أبو عمر المهرقاني قال أبو زرعة : صدوق ما علمته إلا صدوقا ، وكذلك قال أبو حاتم وزاد ابن حبان : =

....

= حسن الحديث ، قال النسائي لا بأس به . وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا . وإسماعيل ابن سليمان الرازي : قال العقيلي : الغالب على حديث الوهم . وعبد الملك قال أحمد وابن معين : ثقة و في رواية عن يحيى : ضعيف . قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . قال ابن حبان : ربما أخطأ . قال العقيلي : ليس بمحفوظ ، قال الجوزي : و هذا لا يصح و فيه مجاهيل لا يعرفون .

٧ ـ حفص بن عمر العدني عن موسى بن سعيد عن الحسن عن أنس به . أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠/١٧١/ ٩٣٧٩) وابن عدي (٣/٢٨٠) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١/٢٣١/ ٣٦٦) وحفص قال النسائي : ليس بثقة ، قال أبو حاتم : لين الحديث . قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ وأخاف أن يكون ضعيفا . ذكره النسائي وموسى بن سعد البصري ذكره بن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ، قال روى عنه حفص بن عمر أبو عمر العدني . قال ابن الجوزي : لا يصح بهذا الإسناد اهـ . و قد تفرد به حفص وقد قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .

٨ـ يوسف بن عدي ثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس به . أخرجه الطبراني في الكبير (١/٢٥٣/٧٣٠) وابن عدي في الكامل (٣/٣٣ ـ ٣٤) ومن طريق ابن الجوزي في العلل (١/٢٣١/٣٦٧) وابن عقدة في جزئه عزاه له ابن كثير في البداية (٧/٣٥١) . وآفة هذا الطريق حماد بن يحيى بن المختار قال ابن عدي : ليس بالمعروف ، وهو بروايته هذين الحديثين يدل على أنه من متشيعي الكوفة .

٩ـ سهل بن زنحلة نا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله يعيلى بن مرة عن أبيه و أنس به . أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣٧٦) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١/٢٢٣/٣٧٠) . وآفة هذا الطريق : عمر بن عبد الله : قال يحيى : ليس بشيئ ، ضعفه احمد ويحيى والنسائي وقال البخاري : يتكلمون فيه ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال زائدة : رأيته يشرب الخمر . وقال ابن حبان : منكر الرواية عن أبيه .

١٠ـ محمد بن خليد نا محمد بن طريف البجلي نا المفضل بن صالح نا الحسن بن الحكم . أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٤١٢/٥٨٨٢) وابن مردويه كما عزاه له ابن الجوزي في العلل (١/٢٣٤/٣٧٢) . ومحمد بن طريف البجلي مجهول . ومفضل قال البخاري : منكر الحديث وكذا قال أبو حاتم قال الترمذي : ليس عند أهل الحديث بذلك الحافظ ، قال ابن حبان : روى المقلوبات عن الثقات فوجب ترك الاحتجاج به . =

....

١١ـ عبيد الله بن موسى نا إسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأرزق عن أنس بن مالك . أخرجه البخاري في التاريخ (٢٥٨/١) معلقا والبزار في مسنده (١٩٢٥/٣١٥/٢ ـ مختصر الزوائد) و ابن عدي (٤٤٩/١) معلقا . وإسماعيل قال ابن معين : ليس بشيء ، قال النسائي : متروك الحديث ، قال ابن نمير : متروك الحديث وإنما نقم على وكيع به . قال ابن حبان : ينفرد بمناكير ويرويها عن مشاهير .

١٢ـ محمد بن صالح بن مهران نا عبد الله بن محمد بن عمارة سمعت من مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به . أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣٩/٦) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٣٦١/٢٢٩/١) والدارقطني في غرائب مالك وعزاه له في اللسان (٤١٤/٦٣ ـ ٤١٥) وقال الدارقطني فيه : وهو خبر منكر تفرد به القداحي عن مالك ، وغيره أثبت منه . اهـ . و محمد بن صالح بن مهران هو النطاح البصري أبو التياح ، إخباري علامة قال الخطيب : قدم بغداد وحدث بها وكان إخباريا نسابة راوية للسيرة . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : في الميزان (٥٨٢/٣) : روى عنه أسلم بن سهل حديثا كذبا لعله وهم ؛ وهو حديث الطير . ذكره ابن حبان في الثقات . وعبد الله بن محمد بن عمارة قال الذهبي : مدني اخباري مستور . ما وثق ولا ضعف وقل ما روى .

١٣ـ عبد الله بن ثابت أنا العلاء بن عمران نا خالد بن عبيد أبو عصام ثني أنس به . وخالد بن عبيد أبو عصام قال ابن حبان (٢٧٩/١ ـ مجروحين) : يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة مالها أصل . يعرف من ليس الحديث صناعته إنها موضوعة . قال البخاري : في حديثه نظر . قال الحاكم : حدث عن أنس بموضوعات .

١٤ـ سليمان بن أحمد البلخي (كذا في العلل والصواب : اللخمي) ـ هو الطبراني ـ ثنا أحمد بن سعيد بن فرقد الحدي نا محمد بن يوسف قال : نا أبو قرة موسى بن طارق بن عقبة عن أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله عن أنس به . أخرجه الطبراني من طريقه ابن الجوزي في العلل (٢٣٣/١/ ٣٧١) . وعزاه في اللسان (١٨٨/١) للحاكم . وفي سنده أحمد بن سعيد بن فرقد شيخ الطبراني قال الذهبي في الميزان (٣٩٠/١٠٠/١) : ذكر حديث الطير باسناد الصحيحين ، فهو المتهم بوضعه قال ابن حجر في اللسان (١٨٠/١) عقب قول الذهبي : أخرجه الحاكم عن محمد بن صالح الأندلسي عن أحمد هذا عن محمد بن يوسف وساقه . ثم قال : وأحمد بن =

....

= سعيد معروف من شيوخ الطبراني وأظنه دخل عليه إسناد في إسناده اهـ .

١٥ـ ابراهيم بن ثابت البصري العطار ، ثنا ثابت البناني عن أنس به . أخرجها العقيلي في الضعفاء (٤٦/١) والحاكم (١٣١/٣) . وقع في العقيلي إبراهيم بن ثابت وفي المستدرك إبراهيم بن باب كما قال ابن حجر في اللسان . قال العقيلي : (ليس لهذا من حديث ثابت أصل . وقد تابع هذا الشيخ معلى بن عبد الرحمان ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به ، ومعلى عندهم يكذب ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة ولا عن ثقة عن ثابت وهكذا قال محمد بن اسماعيل) . قال الذهبي : واه لا يكاد يعرف إلا بحديث الطير وقال في المغني : تالف لا أعلمهم سكتوا عن تضعيفه ، وقد فرق الذهبي ين ثابت و باب ، وعدهما ابن حجر واحدا وأرجع الأمر إلى التصحيف .

١٦ـ الحجاج بن يوسف بن قتيبة تنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس به . أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢٣٢/١) . وبشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي . قال البخاري : فيه نظر . قال الدارقطني : متروك ، قال أبو حاتم : يكذب على الزبير . قال ابن حبان : يروي عن الزبير بن عدي نسخة موضوعة ما لكثير منها أصل يرويها عن الزبير عن أنس شبيها وعنه خمسين حديثا مسانيد كلها و إنما سمع الزبير من أنس حديثا واحدا : لا ياتي عليكم زمان ، إلا والذي بعده شر منه . روى عنه حجاج بن يوسف بن قتيبة تلك النسخة . قال ابن عدي : عامة حديثه ليس : بمحفوظ . قال : الزبير ثقة ، وبشر ضعيف ، أحاديثه سوى نسخة حجاج مستقيمة .

١٧ـ العباس بن بكار الضبي نا عبد الله بن المثنى الأنصاري عن عمد ثمامة بن عبد الله عن أنس . ذكره ابن الجوزي في العلل (٣٧٣/٢٣٤/١) من طريق : ابن مردويه . والعباس بن بكار الضبي قال الدارقطني : كذاب ، قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم والمناكير . وقال ابن حبان : يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص . قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات .

١٨ـ عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس به . ذكره ابن الجوزي في العلل (٣٧٤/٢٣٥/١) من طريق ابن مردوية . و عبد الله بن ميمون : قال أبو حاتم : متروك ، قال البخاري : ذاهب الحديث ، قال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج لما انفرد به ، قال أبو زرعة : واهي الحديث . قال ابن عدي : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه . =

....

١٩- مسلم أبو عبد الله الملائي عن أنس به . أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٨) من طريقه عن مسلم ، والخطيب (٤/٨/٣) ذكره ابن الجوزي في العلل (٣٧٥/٢٣٥/١) والبخاري في التاريخ (٢٥٨/١) معلقا . و مسلم هو ابن لسيان أبو عبد الله الضبي ، قال الفلاس : متروك الحديث ، قال احمد : لا يكتب حديثه ، قال يحيى : ليس بثقة ، قال البخاري : يتكلمون ، قال يحيى أيضا : زعموا أنه اختلط ، قال النسائي : متروك . قال ابن عدي : والضعف ما رواياته بين .

٢٠- إبراهيم بن طمهان عن إبراهيم عن ابراهيم بن مهاجر عن أنس . ذكره في العلل (٢٣٦/١/ ٣٧٧) من طريق ابن مردوية . وهذا السند فيه خطأ ما ، ولذلك يجب التأكد من التلخيص للذهبي فإن الأولى أن يروي ابن طهمان عن أنس لا يروي بواسطين . وإبراهيم بن مهاجر يجب أن يروي بواسطة النخعي . فلعل السند ـ إبراهيم بن مهاجر عن ابراهيم أي النخعي عن خالد عن أنس . انظر : ابن عدي ـ ترجمة ابن طهمان وابن مهاجر .

٢١- عثمان الطويل عن أنس به . أخرجه البخاري في الكبير (٢/٢ ـ ٣) قال : محمد بن يوسف ثنا زهير عن عثمان به . قال البخاري : لا يعرف لعثمان سماع من أنس قال أبو حاتم : عثمان : شيخ . قال ابن حبان : ربما أخطأ . قال ابن عدي : عزيز السند .

٢٢- أحمد بن الجعد الوشاء عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس به : أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٢/٢ ـ ١٧٥٦/٤٤٣) وقال : تفرد به سلمة . ويحيى بن أبي كثير أحد الأعلام الأثبات ولكنه لم يسمع من أنس ، قال العقيلي : يذكر بالتدليس ، قال القطان : مرسلات يحيى شبه الريح .

٢٣- يغنم سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب قال : سمعت أنس به . و يغنم قال ابو حاتم : ضعيف ، قال ابن حبان : شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك روى عنه نسخة موضوعة . قال ابن عدي : عامة أحاديثه غير محفوظة ، وما كان منها مشهور المتن يستغني من روايات أخر عن رواية يغنم عن أنس ؛ فإن الروايات الأخرى أصح من روايته . وللحديث طرق أخرى تصل إلى ثلاثين طريقا ولعلها أكثر ، وقال ابن الجوزي في العلل (٢٣٦/١) وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريق كلها مظلم فيها مطعن . قال ابن طاهر : كل طرقه باطلة معلولة . وقال ابن طاهر أيضا : حديث الطائر موضوع إنما يجيء من سقاط الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن أنس . قال ابن أبي داود عن حديث الطير : إن صح حديث الطير فنبوة النبي باطل ؛ لأنه حكى عن =

....

= صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ـ خيانة يعني أنسا ـ وحاجب النبي لا يكون خائنا ـ انظر : الكامل لابن عدي (٤٣٦/٥) و السير٢٣٢/١٣) ولقد رد عليه الذهبي ردا ذهبيا كعادته ثم قال : وحديث الطير ـ على ضعفه ـ فله طرق جمة ، و قد أفردتها في جزء ولم يثبت ولا أنا بالمعتقد ببطلانه . سير (٢٣٣/١٣) قال ابن تيمية رحمه الله : (حديث الطير من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل) . ثم نقده رحمه الله نقدا مثنيا فبين ما فيه من الهزالة ومخالفة لصحيح الأخبار في نحو خمس عشرة صفحة انظر : منها منهاج السنة النبوية في نقص كلام الشيعة القدرية (٣٧١/٧ وما بعدها) . قال ابن كثير : وهذا الحديث قد صنف الناس فيه وله طرق متعددة و في كل منها نظر . ثم قال : وقال شيخنا أبو عبد الله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث ، بعدما أورد طرقا متعددة (...) .

ويروي هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة . عن : (١) حجاج بن يوسف (٢) وأبي عاصم خالد بن عبيد (٣) ودينار أبو كيسان ـ كذا والصواب مكيس (٤) وزياد بن محمد الثقفي (٥) وزياد العبسي (٦) وزياد المنذر (٧) وسعد بن ميسرة البكري (٨) وسليمان التميمي (٩) وسليمان بن علي الأمير (١٠) ومسلمة بن وردان (١١) وصباح بن محارب (١٢) وطلحة بن مصرف (١٣) وأبي الزناد (١٤) و عبد الأعلى بن عامر (١٥) وعمر بن راشد (١٦) وعمر بن أبي حفص الثقفي الضرير (١٧) وعمر بن سليم البجلي (١٨) وعمر بن يحيى الثقفي (١٩) وعثمان الطويل (٢٠) وعلي ابن أبي رافع (٢١) وعيسى بن طهمان (٢١) وعطية العوفي (٢٢) وعباد بن عبد الصمد (٢٣) وعمار الذهبي (٢٤) وعباس بن علي (٢٥) وفضيل بن غزوان (٢٦) وقاسم بن جندب (٢٧) وكلثوم بن جبر (٢٨) ومحمد بن علي الباقر (٢٩) والزهري (٣٠) ومحمد بن عمرو بن علقمة (٣١) ومحمد ابن مالك الثقفي (٣٢) ومحمد بن حجادة (٣٣) وميمون بن مهران (٣٤) وموسى الطويل (٣٥) وميمون بن جابر السلمي (٣٦) ومنصور بن عبد الحميد (٣٧) ومعلى بن أنس (٣٨) وميمون ابن أبي خلف الجراف وقيل : أبو خالد (٣٩) ومطر بن خالد (٤٠) ومعاوية بن عبد الله بن جعفر (٤١) وموسى بن عبد الله الجهني (٤٢) ونافع مولى ابن عمر ٤٣) والنضر بن أنس بن مالك (٤٤) ويوسف بن إبراهيم (٤٥) ويونس بن حيان (٤٦) ويزيد بن سفيان (٤٧) ويزيد بن أبي حبيب (٤٨) وأبي المليح (٤٩) وأبي الحكم (٥٠) وأبي داود السبيعي (٥١) وأبي حمزة الواسطي (٥٢) وأبي حذيفة العقيلي (٥٣) وإبراهيم بن هدبة . ثم قال بعد أن ذكر الجميع : الجميع بضع =

٤٢ ما جاء في الزَّبَد[(١)]

٦٤. أخبرنا القاضي محمد بن أحمد التجيبي أنا أبو علي الغساني أنا أبو عمر النمري أنا ابن عبد المؤمن أنا ابن داسة أنا أبو داوود[(٢)] قال : نا محمد بن الوزير الدمشقي[(٣)] قال : نا الوليد بن مرثد[(٤)] ـ [(٥)] قال :

= وتسعون نفسا أقربها غرائب ضعيفة وأردؤها طرق مختلفة ـ كذا بالفاء و لعلها بالقاف ـ مفتعلة ، وغالبها طرق واهية اهـ . ثم قال ابن كثير رحمه الله ـ بالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه والله أعلم . انظر البداية والنهاية (٣٥٠/٧ ـ ٣٥٣) .

قلت : و لقد ألَّف العلماء في هذا الحديث أجزاء منهم :

* أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) انظر : البداية (٣٥٣/٧) .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (٤٠٥هـ) انظر : العلل (٢٣٦/١) منهاج السنة (٣٧٢/٧) سير (١٧٦/١٧) .
* أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠/هـ) انظر ـ منهاج السنة (٣٧٢/٧) و سير (٣٠٦/١٩)
* أبو بكر بن مردويه (٤٩٨هـ) انظر : العلل (٢٣٦/١) منهاج السنة (٣٧٢/٧)البداية والنهاية (٣٥٣/٧) .
* ابن عقدة .
* أبو القاسم الطبراني ..

(١) انظر زاد المعاد : ٣١٦/٤ . المنهل الروي : ١٥٤ .

(٢) انظر الكلام على سند المؤلف لرواية ابن داسة لأبي داود في المقدمة .

(٣) هو محمد بن الوزير بن الحكم السلمي أبو عبد الله الدمشقي . قال أبو حاتم : صدوق ، ومرة : ثقة . ووثقه الدارقطني . توفي سنة ٢٥٠هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٠٩/١١٥/٨) الثقات (١٥٦٥٤/١٤٢/٩) تهذيب الكمال (٥٦٧٠/٥٨١/٢٦) تهذيبه (٧٤١٣/٣٢٠/٥) تقريبه (٦٣٨٨/١٤٢/٢) .

(٤) كذا في الأصل والصواب : « مزيد » لما في السنن .

(٥) هو الوليد بن مزيد العذري أبو العباس البيروتي . وثقه : دحيم وأبو داود والنسائي والدارقطني =

سمعت ابن جابر[(١)] قال حدثني سليم بن عامر[(٢)] عن ابني بسر السلميين[(٣)][١٨/أ] قالا : دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا تمرا أو. زبدا وكان يحب التمر و الزبد .[(٤)]

= وابن ماكولا توفي سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٠٤١/١٥٥/٨) الجرح والتعديل (١٨/٩/ ٧٧) تهذيب الكمال (٦٧٣٥/٨١/٣١) تهذيبه (٨٦١٨/٩٧/٦) تقريبه (٧٤٨١/٢٨٩/٢) .

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبوعتبة الشامي الداراني . وثقه غير واحد منهم ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد توفي سنة ١٥٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٥٥/٣٦٥/٥) الجرح والتعديل (١٤٢١/٢٩٩/٥) مشاهير علماء الأمصار (رقم ١٤٢٦) تاريخ بغداد (٥٣٥٣/٢١١/١٠) . تهذيب الكمال (٣٩٩٢/٥/١٨) تهذيبه (٤٣٦٤٦٢٨/٣) .

(٢) هوالخبائري .

(٣) هما عبد الله وعطية :

١ـ عبد الله بسر المازني القيسي أبو بسر له لأبيه صحبة ورى عن النبي وعن أبيه ـ إن كان محفوظا ـ وعنه خالد بن معدان و سليم بن عامر ومحمد بن زياد توفي سنة ٩٦ وله مئة سنة . انظر : الطبقات الكبرى (٤١٣/٧) . الاستيعاب (١٤٨٢/٨٧٤/٣) أسد الغابة (٢٨٣٧/٨٢/٣) تهذيب الكمال (٣١٨٠/٣٣٣/١٤) تهذيب التهذيب (٣٦٤٥/١٠٦/٣) .

٢ـ عطية بن بسر المازني أخو الأول . روى عن النبي . قال في التهذيب : روى له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا ولم يسمياه ـ يعني حديث الباب ـ قال محمد بن يوسف الهروي في هذا الحديث : سألت محمد بن عوف من هما يعني ابني بسر؟ فقال : عبد الله وعطية ، وأثبت له الدارقطني الصحبة . انظر : الاستيعاب (١٨١٦/١٠٧٠/٣) أسد الغابة (٣٦٨٠) تهذيب التهذيب (٥٣١٢/١٤٢/٤) .

(٤) أخرجه المصنف من طريق أبي داود وهو عنده في السنن (٣٨١٩/٣١٣/١٠) وفيه « سمنا وزبدا » . وابن ماجه (٣٣٣٤/٤١/٤) ومن طريق أبي داود البيهقي في الشعب (٦٠٠١/١١٣ ـ ١١٢/٥) وعزاه في المنهل (٦٠) لأبي نعيم . كلهم من طريق ابن جابر به . والحديث صحيح . وأخرجه ابن عساكر (٢٤٣/٤) من طريق أبي نعيم عن الطبراني نا محمد بن يزيد عبد الصمد الدمشقي نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد بن جابر ثني سليم بن عامر ثنا بسر السلمي به .

٤٢ـ ما جاء في الأَرْنَب

٦٥ـ أخبرنا القاضي محمد بن أحمد أنا أبو علي أنا أبو عمر أنا ابن عبد المؤمن نا ابن داسة نا أبو داوود قال : نا موسى بن إسماعيل[(١)] قال : نا حماد بن هشام بن زيد[(٢)] عن أنس بن مالك قال : كنت غلاما حزورا فصدت أرنبا فشويتها فبعث معي أبو طلحة بعجزها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بها .[(٣)]

---

(١) هو موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة البصري . وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو الوليد الطاليسي وابن سعد وغيرهم . توفي سنة ٢٢٣ هـ انظر : التاريخ الكبير (١١٨٦/٢٨٠/٧) معرفة الثقات (١٨١٠/٣٠٣/٢) الجرح والتعديل (٦٧٥/١٣٦/٨) الثقات (١٥٧٧٠/١٦٠/٩) تهذيب الكمال (٦٢٣٥/٢١/٢٩) تهذيب التهذيب (٨٠٣٦/٥٥٦/٥) .

(٢) هشام بن زيد بن أنس بن مالك حفيد الصحابي الجليل . وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٧٦/١٩٤/٨) الجرح والتعديل (٢٣٩/٥٨/٩) الثقات (٥٩٣٨/٥٠٢/٥) تهذيب الكمال (٦٥٧٦/٢٠٤/٣٠) تهذيب التهذيب (٨٤٤٥/٢٩/٦) .

(٣) أخرجه من طريق أبي داود وهو في سننه (٣٧٧٢/٢٦٤/١٠) .

وأخرجه البخاري (٢٥٧٢/٢٠٢/٥) و (٥٤٨٩/٦١٢/٩) و (٥٥٣٦/٦٦١/٩) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٨٠١/٢٤٢/١١) . ومسلم (١٩٥٣/١٢٣٠/٣) .والترمذي في السنن (١٨٤٩/٤٩٠/١٠) وقال : هذا حديث صحيح . والنسائي في المجتبى (٤٣١٨/٢٠٨/٧) والكبرى (٤٨٢٤/١٥٥/٣) وابن ماجة (٥٨٦/٣ ـ ٣٢٤٣/٥٨٧) وأحمد (١١٨/٣) و(١٧١/٣) وابي شيبة في مصنفه (٢٤٢٧٦/١١٧/٥) . وابن الجارود في المنتقى (٢٢٤/١/ ٨٩١) وأبو عوانة (٣٤/٥ ـ ٧٧٢٠/٤٤ ـ ٧٧٢١ ـ ٧٧٢٢ ـ ٧٧٢٣) والبيهقي في الكبرى (٣٢٠/٩) و الدرامي (٢٠١٣/٧٩/٢) كلهم من طريق شعبة عن هشام به .

٤٣ـ ما جاء في الجَشِيشَةِ[1]

٦٦ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : أنا أبو محمد ابن ربيع نا أبو بكر القرشي نا أبو عبد الرحمن النسوي[2] قال : أنا محمد بن عبد الأعلى قال : نا خالد[3] قال : نا هشام[4] عن يحيى ابن أبي بكر[5] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن يعيش بن طِخْفَةَ الغفاري[6] قال : كان أبي من أصحاب الصُفَّة فأمر بهم النبي ﷺ

---

(١) الجشيشة : جَشَّ الشيء من باب رد دقه وكسره والسويق جَشِيشٌ والجَشِيشةُ ما جش من البر وغيره جَشَّ البر وأَجَشَّهُ إذا طحنه طحنا جليلا فهو جَشِيشٌ ومَجْشُوش . قال الفارسي : الجَشِيشة واحدة الجَشِيش كالسويقة واحدة السويق . انظر : لسان العرب (٢٧٣/٦ ـ ٢٧٤) مختار الصحاح (ص : ٤٤) .

(٢) هو النسائي .

(٣) هو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان أبو عثمان البصري . سبقت ترجمته .

(٤) هو هشام الدستوائي .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الكبرى ـ يحيى بن أبي كثير وهو الصواب ـ وهو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي قال شعبة : يحيى أحسن حديثا من الزهري قال أحمد : يحيى من أثبت الناس إنما يعد مع الزهري و ابن سعيد ، وإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى ، قال العجلي : ثقة . قال أبو حاتم : إمام لا يحدث إلا عن ثقة . قال العقيلي : ذكر بالتدليس . قال القطان : مرسلات يحيى شبه الريح .توفي سنة ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) التاريخ الكبير (٣٠٨٧/٣٠١/٨) التاريخ الصغير (٨٢/٢) معرفة الثقات (١٩٩٤/٣٥٧/٢) تهذيب الكمال (٦٩٠٧/٥٠٤/٣١) سير (٩/٢٧/٦) ميزان (٩٦٠٧/٤٠٢/٤) .

(٦) يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري : قال ابن عبد البر في الاستيعاب طخفة الغفاري : اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا فقيل طهفة بن قيس بالهاء ، و قيل طخفة بن =

فجعل الرجل منهم يذهب بالرجلين حتى بقيت خامسَ خمسةٍ ، فقال لنا رسول الله ﷺ : انطلقوا ، فانطلقت معهم إلى بيت عائشة ، فقال : يا عائشة أطعمينا ؛ فجاءت بجَشِيشة فأكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا ثم قال : يا عائشة اسقينا ؛ فجاءت بعس فشربنا ثم قال : إن شئتم بِتُّم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد ، فقلنا : لا ، ننطلق إلى المسجد [١] .

= قيس بالخاء وقيل طغفة بالغين وقيل طقفة بالقاف والفاء وقيل قيس بن طخيفة وقيل يعيش بن طخفة عن أبيه ، وقيل عبد الله بن طخفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل طهفة بن أبي ذر . عن النبي ﷺ . حديثهم كلهم واحد . وسوف يفصل كل هذا في تخريج الحديث إن شاء الله . انظر : التاريخ الكبير (٣١٦٧/٣٦٥/٤) الصغير (١٥١/١ - ١٥٢) معجم الصحابة (٥١/٢ - ٥٢) الاستيعاب (١٢٩٤/٧٧٤/٢) تهذيب الكمال (٢٩٥٩/٣٧٥/١٣) الإصابة (٥٤٥/٣ - ٥٤٦) .

(١) هذا الحديث يرويه في المصنف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٦٩٥/١٦١/٤) .
وأخرجه من طرق عن هشام الدستوائي به أبو داود في سننه (٥٠٤٠/٣٠٩/٤) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢/١٤٦/٤) وأحمد (٤٢٩/٣) و (٤٢٦/٥) - ومن طريقه الضياء في المختارة (١٤٦/١٣٣/٨) - والبخاري في تاريخه الكبير (٣٦٥/٤ - ٣٦٦) وفي الصغير ايضا (١٥١/١ - ١٥٢) والحربي في إكرام الضيف (ص٣٥ - ٣٦رقم ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠) - ومن طريقه الضياء في المختارة - (١٤٧/١٣٤/٨) -
رواه هكذا عن هشام مرسلا : خالد بن الحارث وإسماعيل بن علية ومعاذ بن هشام ومعاذ بن فضالة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد وعبد الله بن المبارك .
ورواه جمع آخر عن هشام الدستوائي موصولا بذكر طخفة الغفاري فيه وهم :
- حجاج بن نصير عند الطبراني في الكبير (٨/ ٨٢٢٧/٣٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٣٧٣/١) والمعرفة (٣٩٧٣/١٥٧٢/٣) وابن قانع في معجمه (٥٢/٢) .
- إبراهيم بن طهمان عند الطبراني (٨/٣٢٨/٨٢٢٨) . =

....

= وقد رواه عن يحيى بن أبي كثير موصولا بذكر طخفة أو طهفة بن قيس الغفاري جماعة :

١ـ **شيبان بن عبد الرحمن** : عند ابن ماجة في سننه (٧٥٢/٢٤٨/١) والنسائي في الكبرى (٦٦٢١/١٤٥/٤) وأحمد (٤٣٠/٣) و (٤٢٧/٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٦٨٠/٣٣٩/٥) والبيهقي في الشعب (٤٧٢١/١٧٧/٤) وابن سعد في الطبقات (٢٥٦/١) والحربي في إكرام الضيف (ص٣٦رقم٦١) ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (٨/ص١٣٤ ـ ١٤٨/١٣٥) ـ والطبراني في الكبير (/٨٢٣٢/٣٢٩/٨) ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١٤٩/١٣٥/٨) ـ .

٢ـ **موسى بن خلف** : عند البخاري في تاريخه الكبير (٣٦٦/٤) وفي الصغير أيضا (١٥٢/١) وفي الأدب المفرد (ص٤٠٦ رقم١١٨٧) و ابن السكن في الصحابة كما في الإصابة (/٥٤٥/٣) .

٣ـ **أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك القناد** : عند لوين في حديثه (ص١٢٧رقم١١٨) و(ص١٣١رقم١٢٠) و الطبراني في الكبير (٨٢٢٩/٣٢٨/٨) .

٤ـ **يحيى بن عبد العزيز** : عند الطبراني في الكبير (٨٢٣١/٣٢٩/٨) .

٥ـ **الأوزاعي** : في رواية نعيم بن حماد عنه عند الطبراني (٨٢٣٠/٣٢٩/٨) وابن أبي العشرين عند ابن قانع (٥٢/٢) .

واختلف على يحيى بن أبي كثير من أوجه أخر فرواه عنه :

١ـ **الأوزاعي** واختلف عليه أيضا فرواه عنه :

ـ **الوليد بن مسلم** عن يحيى بن أبي كثير عن ابن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه مرفوعا عند النسائي في السنن الكبرى (٦٦٩٧/١٧٢/٤) وابن حبان في صحيحه (ﷺ /٥٥٥٠/٣٥٨) ووقع عنده طغفة ، وابن ماجة في سننه (٣٧٢٣/١٢٢٧/٢) ـ ووقع عنده قيس بن طخفة عن أبيه ـ ، ورواه الحربي في إكرام الضيف (ص٣٢رقم٦٢) عن دحيم وداود بن رشيد عن الوليد بن مسلم وأدخل بين يحيى بن أبي كثير وابن قيس بن طخفة الغفاري أبا سلمة بن عبد الرحمن ولعل هذا الأخير أشبه لموافقته للروايات السابقة .

ـ **الوليد بن مزيد البيروتي** عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن لقيس بن طخفة الغفاري عن أبيه الحديث عند النسائي في الكبرى (٦٦١٩/١٦٢/٤) والحاكم في المستدرك (٣٠١/٤) ـ ووقع عنده عن قيس الغفاري عن أبيه ـ .

ـ **مبشر بن إسماعيل** عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الحارث التيمي عن عطية بن قيس =

....

= عن أبيه به عند النسائي في الكبرى (٦٦١٩/١٤٤/٤) .

ـ **شعيب بن إسحاق** عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه به عند النسائي في الكبرى (٦٦٢٠/١٤٤/٤) .

٢ـ **معمر بن راشد** : فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رجلا من أهل الصفة قال دعاني رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر الحديث ، أخرجه معمر في الجامع (٢٥/١١/ ١٩٨٠٢) وعنه الحربي في إكرام الضيف (ص٣٧رقم٦٣) ولوين في حديثه (ص١٣١رقم١١٩) ووقع عندهذا الأخير تصريح أبي سلمة بالسماع من الصحابي فلا أدري أهذا وهم أم ماذا خاصة وأن جمعا من الحفاظ قالوا أنه مرسل عن أبي سلمة كالدارقطني والحربي وغيرهما .

٣ـ **محمد بن جابر** : فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن عياش بن أبي طخفة به رواه الحربي في إكرام الضيف (ص٣٧رقم٦٤) وهذا وهم لا شك فيه وقد جزم بذلك الحربي بعد ذكر الحديث مباشرة .

وتوبع يحيى تابعه الحارث بن عبد الرحمن لكن جعله من مسند عبد الله بن طهفة الغفاري : عند أحمد (٤٢٩/٣) و (٤٢٦/٥) ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١٥٢/١٣٧/٨) ـ والبخاري في تاريخه الكبير (٣٦٦/٤) والصغير (١٥٢/١) والطيالسي في مسنده (ص١٣٣٩/١٩٠) وأبو نعيم في المعرفة (٤٢٣١/١٦٩١/٤) والحربي في إكرام الضيف (ص٣٤رقم٥٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٤٢٣١/١٦٩١/٤) و الضياء في المختارة (١٥٣/١٣٨/٨) ـ وابن قانع في معجم الصحابة (٨٨/٢) والبغوي في معجم الصحابة وابن أبي خيثمة في تاريخه ـ كما في الإصابة (٥٤٥/٣) من طرق عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن قال بينا أنا جالس مع أبي سلمة بن عبد الرحمن إذ طلع علينا رجل من بنى غفار بن لعبد الله بن طهفة فقال أبو سلمة الا تخبرنا عن خبر أبيك قال حدثني أبي عبد الله بن طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كثر الضيف فساق الحديث . وهذه الروايه صححها جمع منهم الحربي وأبو حاتم الرازي في العلل وهذا هو الصوب إن شاء الله لمتابعة الحارث بن عبد الرحمن لأبي سلمة وما وقع من اضطراب في هذا الحديث فمداره على يحيى بن أبي كثير فإنه لم يضبطه والدليل على ذلك اختلاف الثقات عنه .

وخولف يحيى بن أبي كثير فرواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا به رواه من طرق عنه الترمذي في سننه (٢٧٦٨/٩٧/٥) وأحمد (٢٨٧/٢ ـ ٣٠٤) و ابن حبان =

٤٤ـ ما جاء في الحمص

٦٧ـ **أخبرنا** ابن عتاب نا عمر بن عبد الله نا ابن نُبَات نا ابن عون الله

= (٥٥٤٩/٣٥٧/١٢) والحاكم (٣٠٢/٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٦٧٩/٣٣٩/٥) والبيهقي في الشعب (٤٧٢٠/١٧٧/٤) وقد جزم بغلط هذه الرواية وأن ذكر أبا هريرة فيه وهم جماعة من الحفاظ كالبخاري وأبو حاتم الرازي والحربي والدارقطني والبيهقي ووهموا محمد بن عمرو في هذا الحديث انظر العلل لابن أبي حاتم (٢٣٣/٢) وعلل الدارقطني (٢٩٩/٩) والتاريخ الكبيرللبخاري (٣٦٦/٤) والصغير له (١٥٢/١) وشعب الإيمان (١٧٧/٤) .
ورواه معتمر بن سليمان ـ كمافي العلل للدارقطني (٢٩٩/٩/) ـ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا ورواية الجماعة عن محمد بن عمرو أولى .
ورواه نعيم بن عبد الله المجمر عن ابن يعيش الغفاري عن أبيه مرفوعا به رواه أحمد في مسنده (٤٣٠/٣ و٤٢٦/٥) ووقع عنده عن أبي طخفة عن أبيه والتصحيح من الضياء وإتحاف المهرة ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١٥٠/١٣٦/٨) ـ والبخاري في التاريخ الكبير (٣٦٦/٤) والصغير (١٥٢/١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٤/٢ ـ ١٠٠٨/٢٥٥) والحربي في إكرام الضيف (ص٣٨رقم٦٦)والطبراني في الكبير (٨٢٢٦/٣٢٧/٢) من طريقين عن زهير بن محمد عن محمد ابن عمرو بن حلحلة عن نعيم المجمر به .رواه عن زهير أبو عامر العقدي وعبد الرحمن بن مهدي .
ورواه الحربي في إكرام الضيف (ص٣٩رقم٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن عبد السلام بن حفص عن محمد بن عمرو بن حلحلة ـ وقع عند الحربي طلحة وهو تحريف ـ عن نعيم المجمر عن ابن طخفة الديلي عن أبيه مرفوعا به وهذا مشكل فإن الديل ليست من غفار ولعل خالد بن مخلد وهم في نسبته فابن حلحلة هو الديلي وليس ابن طخفة .
ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطية عن أبي هريرة مرفوعا به أخرجه الحربي في اكرام الضيف (ص٣٩رقم٦٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٦٦/٤) والصغير (١٥٣/١) . وهذه الرواية وهم كما جزم به ابو حاتم الرازي والبخاري والدارقطني .
ورواه ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن يعيش بن طهفة الغفاري عن أبيه مرفوعا به رواه أحمد (٤٢٦/٥) والبخاري في تاريخه الكبير (٣٦٦/٤) والصغير (١٥٢/١) ـ وأدخل بين ابن عطاء ويعيش بن طهفة : نعيم المجمر ـ وابن قانع في معجمه (٥١/٢) .

نا خيثمة بن سليمان نا أبو عمرو أحمد بن حازم[١] نا عمرو بن خالد[٢] عن الأعمش عن علقمة[٣] عن عبد الله[٤] قال : « إنه سيكون غلاء ومجاعة فإذا كان ذلك فخير ما تدخرون الزبيب[٥] والحمص » .[٦]

---

(١) أحمد بن حازم بن سليمان بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزه أبو عمرو الغفاري الكوفي صاحب المسند . قال ابن حبان : كان متقنا ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الصدوق . توفي سنة ٢٧٦ . انظر : الجرح والتعديل (٤٠/٤٨/٢) الثقات (١٢١٧٤/٤٤/٨) السير (١٢٠/٢٣٩/١٣) .

(٢) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى . قال ابن عدي : منكر الحديث . قال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات لاتحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار . قال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن هشام بن عروة موضوعات وقد فرق ابن عدي بين صاحب هذا الحديث و بين أبي يوسف صاحب حديث خير الفاكهة العنب وقال الذهبي : إنهما عندي واحد . انظر : المجروحين (٧٩/٢) الكامل (٢٢٤/٦ - ١٢٩١/٢٢٥) تهذيب الكمال (٤٣٥٨/٦٠٧/٢١) ميزان (٢٥٦/٣/ ٦٣٥٨) ضعفاء لأبي نعيم (١٦٧) .

(٣) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة أبو شبل النخعي الكوفي . و لد في حياة الرسول قال أحمد وابن معين : ثقة . قال ابن المدني : من أعلم الناس بعبد الله مات سنة ٦٢ . انظر : طبقات ابن سعد (٨٦/٦) طبقات خليفة (ص ١٤٧) التاريخ الكبير (١٧٧/٤١/٧) الجرح والتعديل (٢٢٥٨/٤٠٤/٣) تاريخ بغداد (٦٧٤٣/٢٩٦/١٢) تهذيب الكمال (٤٠١٧/٣٠٠/٢٠) .

(٤) هو ابن مسعود .

(٥) و قع في الكامل (٢٢٥/٦) والميزان (٢٥٦/٣) : « الزيت » ونبه محقق الميزان أنه في نسخة هـ : الزبيب .

(٦) هذا الحديث عده ابن عدي منا كير عمرو وأقره الذهبي أضف إلى أن الأعمش مدلس وقد سقط بينه وبين علقمة إبراهيم بن يزيد النخعي وهو مذكور في رواية ابن عدي (٢٢٥/٦) فلا أدري هل هو سقط من النسخة أم تدليس أم ماذا وحديث الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود من أصح الأسانيد كما قال ابن معين .

٤٥- ما جاء في الخبز الفطير[١] بالجبن[٢]

٦٨. أخبرنا أبو الحسن المعدل أنا قاسم بن محمد أنا إبراهيم بن محمد بن حسين قال : أنا أبو جعفر أحمد [١٩/] بن عون الله بقراءتي عليه قال : قريء على قاسم بن أصبغ وأنا أسمع قال : قريء على ابن وضاح وأنا أسمع قال : نا موسى بن معاوية[٣] قال : نا جرير[٤] عن حمزة[٥] قال : كتب ابن الخطاب إلى كثير ابن شهاب بالري : « مُر

(١) الخبز الفطير : ضد الخمير وهو العجين الذي لم يختمر وكل شيء أعجلته عن إدراكه فهو فطير ، ويقال عندي خبز خمير وحيس فطير أي طري . انظر : الغريب للخطابي (٥٨/٢) لسان العرب (٥٩/٥) مختار الصحاح (ص : ٢١٢) .

(٢) انظر : زاد المعاد : ٢٩٦/٤ ، المنهل الروي : ١٣٥ .

(٣) موسى بن معاوية أبو جعفر الصمادحي المغربي الأفريقي . قال ابن وضاح : ثقة كثير الحديث . قال أبو العرب وغيره : كان ثقة مأمونا عالما بالفقه والحديث صالحا . انظر : سيرأعلام النبلاء (٣٤/١٠٨/٥١٢) .

(٤) هو جرير بن عبد الحميد بن يزيد القاضي أبو عبد الله الضبي الكوفي . قال ابن سعد : كان ثقة كثير العلم . قال أبو حاتم : جرير ثقة وكذا قال النسائي وقال اللالكائي : مجمع على ثقته . ولد سنة : ١٠٧ وتوفي سنة : ١٨٨هـ . انظر : الضعفاء للعقيلي (٢٤٤/٢٠٠/١) الجرح والتعديل (٢٠٨٠/٥٠٢/٢) تهذيب الكمال (٩١٨/٥٩٠/٤) ميزان (١٤٦٦/١٩٤/١) سير (٣/٩/٩) تهذيب التهذيب (١٠٧٧/٣٦٩/١) التاريخ الكبير (٢٢٣٥/٢١٤/٢) .

(٥) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة التميمي مولاهم الكوفي . قال يحيى : حمزة ثقة . وقال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الساجي صدوق سيء الحفظ . توفي سنة ١٥٨ هـ . قال أحمد : حمزة ثقة في الحديث .انظر : التاريخ الكبير (١٩٤/٥٢/٣) معرفة الثقات (٣٥٦/٣٢٢/١) . الجرح والتعديل (٩١٦/٢٠٩/٣) الثقات (٧٤٨٤/٢٢٨/٦) تهذيب الكمال (١٥٠١/٣١٤/٧) ميزان (٢٢٩٧/٦٠٥/١) السير (٣٨/٩٠/٧) .

مَن قِبَلَكَ من المسلمين أن يأكلوا الخبزَ الفطيرَ بالجُبن ؛ فإنه أَبْقَى في الجَوْفِ » (١) .

٤٦. ما جاء في طعام العرس

٦٩. أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو المطهر سعد بن عبد الله الأثيري قال : نا أبونعيم أحمد بن عبد الله قال : نا أبو بكر بن خلاد قال : نا الحارث بن محمد(٢) قال : نا عبد الرحيم بن واقد(٣) قال : نا العباس بن راشد الخراساني(٤) قال : نا أبو الوليد بن مسلم الدمشقي(٥) عن عنبسة ابن عبد الرحمن(٦) عن محمد بن عبد الصمد عن بن

(١) هذا الأثر رواه المصنف من طريق ابن وضاح . وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج٥٠/ص٣٠) بسنده عن جرير به (و فيه البطن بدل الجوف) والأثر رجاله ثقات لكنه منقطع فحمزة لم يدرك زمن عمر .

(٢) هو ابن أبي أسامة .

(٣) عبد الرحيم بن واقد الخرساني قال الخطيب : في حديثه مناكير ؛ لأنها عن ضعفاء مجاهيل ، ذكره ابن حبان في الثقات فيمن مات بعد المئتين . قال الذهبي : شيخ خرساني . انظر : الثقات (٨/٤١٣/١٤١٥٠) تاريخ بغداد (١١/٨٥/٥٧٦٧) ميزان الاعتدال (٢/٦٠٧/٥٠٣٨) لسان الميزان (٤/١٢/٥١٢٥) .

(٤) لم أجده .

(٥) الذي في البغية : الوليد بن مسلم .

(٦) هو عنبسة بن عبد الرحمان بن عيينة الأموي . قال يحيى بن معين : لا شيء وقال البخاري : تركوه . وقال أبو داود السجستاني : ضعيف . وقال الترمذي : يضعف ، وقال أبو زرعة =

رومان[١] قال : سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن طعام العرس فقيل : يا أمير المؤمنين ما بال طعام العرس أطيب من طعامنا؟ فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول في طعام العرس : « مثقال من ريح الجنة » . وقال عمر : « دعا له إبراهيم خليل الرحمن ومحمد عليهما السلام يبارك فيه ويطيبه »[٢] .

٤٧ـ ما جاء في الخِتَانِ

٧٠ـ أخبرنا أبو محمد بن محسن قال : أنا أبو عمر النمري قال : نا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد قال : نا علي بن ميمون[٣] قال : نا عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني

= الرازي : واهي الحديث ، منكر الحديث . وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث كان يضع الحديث . انظر : التاريخ الكبير (١٦٩/٣٨/٧) الجرح والتعديل (٢٢٤٩/٤٠٣/٦) ضعفاء العقيلي (١٤٠٥/٣٦٧/٣) المجروحين (١٧٨/٢) تهذيب الكمال (٤٥٣٦/٤١٦/٢٢) .

(١) هو يزيد بن رومان الأسدي أبو روح المدني مولى الزبير بن العوام قال يحيى بن معين : ثقة . مات سنة : ٢٣٠ . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٠٧/٣٣١/٨) الجرح والتعديل (١٠٩٨/٢٦٠/٩) الثقات (٥٤٥/٥) تهذيب الكمال (٦٩٨٦/١٢٢/٣٢) .

(٢) أخرجه المصنف من طريق الحارث بن أبي أسامة وهو في مسنده انظر : بغية الباحث (٤٧٦/١/ ٤٠٦) . وأخرجه كذلك الخطيب البغدادي في التطفيل والمتطفلين (ص٧٨ ـ ٧٩) من طريق الحارث به . وأخرجه أيضا من وجه آخر من طريق بنان عن عباس الدوسي عن أبي الحسن المدائني (ص٧٨) . وذكره الديلمي في الفردوس (١٣٩/٣) . قال السيوطي كما في الكنز (٤٥٦٢١) قال ابن حجر : إسناده مظلم .

(٣) هو علي بن ميمون الرقي أبو الحسن العطار . وثقه أبو حاتم قال النسائي : لا بأس به . =

مولى بني أمية[(١)] عن علي عن عروة[(٢)] عن عاصم بن عمر[(٣)] عن محمود بن لبيد[(٤)] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من حضر ختان مسلم فكأنما صام في سبيل الله ، واليومُ سبعمائة يوم » [(٥)] .

= قال ابن حبان : توفي سنة ٢٤٥هـ .انظر : الجرح والتعديل (١١٢٧/٢٠٦/٦) تهذيب التهذيب (٤١٤٢/١٥٣/٢١) تهذيبه (٥٥٣٠/٢٤٤/٤) تقريبه (٤٨٢١/٧٠٤/١) .

(١) عثمان بن عبد الرحمان بن مسلم الحراني أبو عبد الرحمان المعروف بالطرائفي سبقت ترجمته .

(٢) علي بن عروة الدمشقي القرشي . قال البخاري : مجهول وقال أبو حاتم : متروك الحديث . واتهمه بالكذب . قال ابن عدي : منكر الحديث ، قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث . انظر : الجرح والتعديل (١٠٩٠/١٩٨/٦) المجروحين (١٠٧/٢ - ١٠٨ - ١٠٩) الكامل (١٣٦٢/٣٥٦/٦) ميزان الاعتدال (٥٨٩١/١٤٥/٣) تهذيب الكمال (٤١٠٨/٦٩/٢١) تهذيب التهذيب (٥٤٩١/٢٩٩/٤) .

(٣) عاصم بن عروة بن قتادة النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري أبو عمر المدني . وثقه غير واحد ؛ منهم النسائي وأبوزرعة وابن معين والبزار . توفي بعد سنة ١٢٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٠٤٠/٤٧٨/٦) الجرح والتعديل (١٩١٣/٣٤٦/٦) الثقات (٤٦٤٤/٢٣٤/٥) تهذيب الكمال (٣٠٢٠/٥٢٨/١٣) تهذيبه (٣٤٥٩/٣٩/٣) تقريبه (٣٨٢/٤٥٨/١) .

(٤) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأنصاري الأشهلي أبو نعيم المدني ؛ أرسل عن النبي . وثقه ابن سعد ويعقوب بن سفيان وأثبت له الصحبة البخاري وأيده ابن عبد البر وابن حبان . وأثبت له الترمذي الرؤية . توفي سنة ست وتسعين قاله ابن سعد . انظر : التاريخ الكبير (١٧٦٢/٤٠٢/٧) الجرح والتعديل (١٣٢٩/٢٨٩/٨) الثقات (١٣٠٧/٣٩٧/٣) تهذيب الكمال (٥٨٢٠/٣٠٩/٢٧) تهذيب التهذيب (٥٧٩٠/٣٨٨/٥) تقريبه (٦٥٣٨/١٦٤/٢) .

(٥) أخرجه المصنف من طريق بقي بن مخلد . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٥٦/٦) من نفس الطريق وعثمان بن عبد الرحمان ليس بشيء كما قال ابن معين . وقد علمت حال علي بن عروة وقد عدَّ ابن عدي هذا الحديث من مناكيره وأقره الذهبي في الميزان . =

٤٨ـ ما جاء في الجُبْن

٧١ـ أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد أنا أبو علي حسين بن محمد أنا أبو عمر النمري قال : نا أبو محمد بن عبد المؤمن نا محمد ابن بكر نا أبو داوود قال : نا يحيى بن موسى البلخي[١] نا إبراهيم بن عيينة[٢] عن عمرو بن منصور[٣] عن الشعبي[٤] عن ابن عمر قال :

= وعزاه في الكنز (٤٣٥١٩١) للأزدي في الضعفاء وابن السقطي معجمه وأبي الشيخ وابن النجار ـ عن ابن عمر .

(١) يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني أبو زكريا البلخي . وثقه النسائي وأبو زرعة وابن إسحاق والدارقطني وابن حبان توفي سنة ٢٤٠ لقبه : بخت . انظر : الجرح والتعديل (١٨٨/٩/ ٧٨١) الثقات (١٦٣٦١/٢٦٧/٩) . تهذيب الكمال (٤٢٥٤/٣٧٧/٢) تهذيب التهذيب (١٨٣/١٦ ـ ٨٨٣٢/١٨٤) .

(٢) إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم الكوفي أبو إسحاق أخو سفيان . قال أبو حاتم : شيخ يأتي بمناكير ، قال النسائي : ليس بالقوي . قال ابن معين : كان مسلما صدوقا ، لم يكن من أصحاب الحديث . قال ابن حجر : صدوق يهم . مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩٨٣/٣١٠/١) الجرح (٣٦٢/١١٨/٢) الثقات (١٢٢٤٦/٥٩/٨) تهذيب الكمال (٢٢٣/١٦٣/٢) تهذيب التهذيب (٢٦٩/٩٨/١) ميزان الاعتدال (١٦٤/٥١/١) تقريب (٦٣٢٢٧/١)

(٣) عمرو بن منصور الهمداني المشرقي الكوفي . وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم . ذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي : شيخ . قال ابن حجر : صدوق يهم . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٦/٦/ ٢٦٨٥) الجرح (١٤٥٧/٢٦٤/٦) الثقات (٩٧٤٩/٢١٦/٧) تهذيب الكمال (٢٤٧/٢٢/ ٤٤٥٣) ميزان (٦٤٥١/٢٨٩/٣) تهذيب التهذيب (٥٩٢٨/٣٨٤/٤) .

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي ثقة فقيه مشهور . وفي سماعه من ابن عمر خلاف قال المنذري : حديثه عنه في الصحيح . انظر : المراسيل (١٥٩/١) جامع التحصيل (٣٢٢/٢٠٤/١) تحفة التحصيل (٢٣١/١ ـ ٤١٧/٢٣٢) .

أتي النبي ﷺ بجبنة في تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع .[١]

٤٩ـ ما جاء في العِنَبِ وَ الرُّبِ[٢]

٧٢ـ قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبو عمرو عثمان بن أبي بكر فأقر به قال : نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله[٢٠/] الأصبهاني قال : نا عبد الباقي بن قانع[٣] كتابة قال : نا عبد الله بن عنام[٤]

---

(١) أخرجه من طريق أبي داود وهو في سننه (٣٨١٠/٢٩٩/١٠) . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣٥٩/٥٨٥/١ موارد) . والبيهقي في الكبرى (٦/١٠) من طريق أبي داود . وابن شيبة في المصنف (١٣١/٥) و الطبراني في الأوسط (٧٠٨٠/٤٠/٨) والصغير (١٠٢٦/٢٠١/٢) .
وله شاهد من حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٢٣٤/١ ـ ٣٠٢) والطبراني في الكبير (١١/رقم ١١٨٠٧) كلاهما من طريق جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : إتي النبي بجبنة في غزاه ....

(٢) الرُّبُ : الطِّلاءُ الخاثِر ؛ وقيل : هو دِبْسُ كل ثَمَرَة ، وهو سُلافةُ خُثارَتِها بعد الاعتصار والطَّبْخِ ؛ والجمع الرُّبُوبُ و الرِّبابُ ؛ وقال ابن دريد : رُبُّ السَّمْنِ والزَّيْتِ : ثُفْلُه الأَسود ؛ وأَنشد :

كَشائطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ

وارْتُبَّ العِنَبُ إِذا طُبِخَ حتى يكون رُبّاً يُؤْتَدَمُ به . انظر : لسان العرب (٤٠٥/١) مختار الصحاح (ص : ٩٦) .

(٣) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم البغدادي أبو الحسن . قال البرقاني : هو عندي ضعيف . قال الدارقطني : كان يحفظ لكن يخطئ ويصر . وتعجب الخطيب من قول البرقاني شاهدا له أنه من أهل العلم والرواية قائلا : رأيت عامة شيوخنا يوثقونه . وقد تغير بآخره . وقد سمع من قوم فيه اختلاطه . ولد سنة ٢٥٦ وتوفي سنة٣٥١ . انظر : تاريخ بغداد (٥٧٧٥/٨٨/١١) سير أعلام النبلاء (٣٠٣/٥٠٦/١٥) ميزان (٤٧٣٥/٥٣٢/٢) اللسان (٤٩٠٠/٤٦٩/٣) .

(٤) كذا في الأصل والصواب : غنام بالغين المعجمة .

عن[١] حفص بن غياث قال : نا إسحاق بن وهب العلاف[٢] قال : نا مسعر[٣] بن موسى بن إشكاب[٤] ـ واسطي ثقة[٥] ـ نا إسماعيل ابن مسلم السكوني[٦] عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن

---

(١) كذا في الأصل والصواب : (ابن) ؛ فإن عبد الله لم يدرك جده . وعلى فرض الانقطاع ؛ فإن حفصا لا يمكن له أن يروي عن إسحاق ، وتوفي حفص سنة ١٩٤ . قبل وفاة إسحاق بست وستين سنة تقريبا عن سنة ٧٧ والله أعلم . وعبد الله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث و هذا أشهر ويطلق عليه الاسمين أبو محمد الكوفي . وقال الذهبي : تأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام وهو ثقة . ولد سنة ٢١١ وتوفي سنة ٢٩٧ . انظر : السير (٢٨/٥٥٨/١٣) .

(٢) هو إسحاق بن وهب العلاف أبو يعقوب الواسطي . قال أبو حاتم : كان حيا سنة ٢٥٥ . ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر : صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٨٣٤/٢٣٦/٢) الثقات (١٢٥١٦/١١٨/٨) تهذيب الكمال (٣٨٨/٤٨٧/٢) تهذيب التهذيب (٤٧٩/١٦٣/١) تقريب (٣٨٩/٨٦/١) .

(٣) كذا في الأصل و صوابه : « مسعود » كما في جميع مصادر التخريج وكتب الرجال : قلت وقد انقلب في الموضوعات إلى : موسى بن مسعود ، والله أعلم .

(٤) تصحف من مُشكان وهي بضم أولهما .

(٥) مسعود بن موسى بن مُشكان قال العقيلي : نحوا من إسماعيل . والغريب أنه وثق في السند ولا ندري من الموثق .

(٦) هو إسماعيل بن مسلم السكوني وقع في العقيلي : اليشكري . قال الذهبي في الميزان : ذكره العقيلي فقال : اليشكري بدل السكوني عن ابن عون قال : حديثه منكر . وقال الدارقطني : يضع الحديث . وقد ساق الذهبي الحديث في ترجمة إسماعيل بن زياد الشامي وفرق بينهما ابن حجر ، وقد ذكر ابن حجر في التهذيب فقال : إسماعيل بن زياد بن مسلم اليشكري عن ابن عون في العيب (كذا والصواب : العنب) وعنه مسعود بن موسى مشكان قال : وقرأت بخط الذهبي : أنه السكوني تصحف والله أعلم . انظر : العقيلي (١٠٥/٤٣/١) تهذيب الكمال =

أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لكم في العنب سبع خلال : تأكلونه عنبا وعصيرا ما لم ينش[١] ، وتتخذون منه زبيبا و ربا و خلا »[٢] .

٧٣. **وأخبرنا** أبو محمد نا أبو حفص عمر بن عبيد الله نا بن فطيس القاضي نا محمد بن أحمد بن مفرج قال : نا أبو عمرو عبد العزيز بن عبد الخالق[٣]

= (٤٨٦/٢٠٦/٣) و (٤٨٧/٢٠٦/٢) ميزان (٢٣٠/١ و٢٣١ و٨٨١/٢٥٠ و٨٨٤ و٩٤٦) تهذيب التهذيب (١٩٠/١و٥٥٢/٢١١و٦٠١و٦٠٢)

(١) ينش : نَشَّ الماءُ إِذا صببْته من صاخِرةٍ طال عهدُها بالماء . والنَّشِيشُ : صوْتُ الماءِ وغيرِهِ إِذا غَلى . وفي حديث النبيذ : إِذا نَشَّ فلا تَشْربْ أَي إِذا غلى ؛ يقال : نَشَّت الخمرُ تَنِشُّ نَشِيشاً . انظر : لسان العرب (٣٥٢/٦) النهاية في غريب الحديث (٥٥/٥) .

(٢) أخرجه المؤلف من طريق أبي نعيم : و أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٩٣/١) وابن الجوزي في الموضوعات (١٣٠٧/٩٨/٣) و الخطيب في التاريخ (٢٨٢/١) كلهم من طريق إسحاق بن وهب العلاف به . والمتهم بهذا الحديث هو إسماعيل كما قال العقيلي في الضعفاء : لا يعرف بنقل الحديث ؛ حديثه منكر غير محفوظ . قال الذهبي في الترتيب : فيه إسماعيل كذاب فالحديث موضوع . وقد أعله ابن الجوزي : بإسحاق بن وهب وقال : قال الدارقطني كذاب متروك يحدث بالباطل ، قال ابن حبان : يضع الحديث . وقلده في ذلك الشوكاني رحمه الله في الفوائد (ص ١٦٠) .

قلت : وقد اختلط عليهما رحمهما الله بإسحاق بن وهب الطهرسي فهو الذي قيل فيه ما سبق . أما صاحبنا فهو العلاف وقد نسب في السند هنا . قال الذهبي في الميزان (٢٠٣/١) في ترجمة الطهرسي : فأما إسحاق بن وهب العلاف فواسطي ثقة . فميز بينهما والطهرمسي كوفي ، والمروي عنه واسطي . فسبحان قيوم السماوات والأرض الذي لا يسهو ولا ينام .

(٣) عبد العزيز بن عبد الخالق الكتاني قال الذهبي : فيه لين ولا أستحضر الساعة من غمزه ، وقال في المغني ليس بالقوي . قال ابن حجر وجدت له حديثا منكرا . وذكر حديث الباذنجان سيأتي . =

بمصر نا يحيى بن عثمان نا محمد بن صالح القرشي[1] قال : حدثني الحنفي[2] قال : حدثني أبو الغصن[3] عن أنس قال : « الحبة التي أخرجت آدم من الجنة هي حبة عنب »[4] .

= انظر الميزان (٢/٣٦٠/٥١١١) اللسان (٤/٤٠/٥١٩٤) .

(١) هو محمد بن صالح بن مهران البصري أبو عبد الله و يقال أبو جعفر بن النطاح القرشي مولى بني هاشم . وثقه ابن حبان .

(٢) لعله العجيفي هو عامر بن حفص أبو اليقظان .

(٣) هو ثابت بن قيس الغفاري مولاهم المدني أبو الغصن . قال يحيى : ليس حديثا بذاك وهو صالح ، و قال في رواية الدوري : ليس به بأس وكذلك قال النسائي . قال البخاري : رأى أنسا . وثقه الإمام أحمد . قال ابن حبان : كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه ، قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، توفي سنة ١٦٨ هـ . عن عمر يناهز المئة . انظر : التاريخ الكبير (٢/١٦٨) التاريخ الصغير (٢/١٦٣) المجروحين (١/٢٠٦) الكامل (٢/٢٩٢/٣١٠) الميزان (١/٣٦٦/١٣٧١) تهذيب التهذيب (١/٣٣٣/٩٨١) .

(٤) لم أجد هذا اللفظ .

ـ وقد أخرج ابن أبي حاتم في التفسير (١/٨٦/٣٧٦) قال : « ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس قال الشجرة التي نمى آدم عنها الكرم ، و كذلك فسرها سعيد بن جبير والشعبي وجعده بن هبيرة والسدي ومحمد بن قيس » . والطبري (١/٢٣٢) : « ثنا ابن وكيع ثنا عبد الله بن إسرائيل عن السدي عن من حدثه عن ابن عباس قال : هي الكرمة » .

ـ قال ابن كثير (١/١٢٠) : « و قال السدي أيضا في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة ابن مسعود وعن ناس من الصحابة (و لا تقربوا هذه الشجرة) هي الكرم . وتزعم يهود أنها الحنطة » .

ـ قال ابن عطية (١/١٨٥) : قال ابن مسعود وابن عباس : « هي الكرم و لذلك حرمت علينا الخمر » . . . ثم قال : و ليس في شيء من هذا التعيين ما يعضده خبر ، و إنما الصواب أن يعتقد أن الله تعالى نهى آدم عن شجرة فخالف هوإليها فعصى في الأكل منها .

٥٠ـ ما جاء في الزبيب

٧٤ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الناقد قال : أنا أبو الفوارس الزينبي قال : نا علي بن محمد بن بشران قال : نا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق عن معمر عن راشد عن ثابت عن أنس و[١]غيره : أن رسول الله ﷺ استأذن على سعد ابن عبادة فقال : السلام عليكم ، فقال سعد : وعليك السلام ورحمة الله ، ولم يسمع النبي عليه السلام حتى سلم عليه ورد سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام ، فاتبعه سعد فقال : يا رسول الله بأبي أنت ما سلمتَ تسليمة إلا هي بأذني ولقد رددت عليك ولم أُسمعك أحببت أن أكثر من سلامك ومن البركة ثم دخل البيت فقرب له زبيبا فأكل النبي ﷺ فلما فرغ قال : أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم الصائمون[٢] .

---

(١) في المصنَّف : « أو » .

(٢) أخرجه المصنَّف من طريق عبد الرزاق وهو في مصنفه (٩٤٢٥/٣٨١/١٠) الجامع لمعمر .
ورواه مختصرا (٧٩٠٧/٣١١/٤) ودون شك ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٨٣٦/٣٣٣/١٠) وأحمد (١٣٨/٣) (وإسناده صحيح) .
وللحديث طريق أخرى عن أنس يرويها عنه يحيى بن أبي كثير : وقد سمع منه لكن هذا الحديث بالخصوص لم يسمعه منه . كما قال جمع من الحفاظ . وذلك مبني على قوله في إحدى الروايات حُدثت عن أنس . أضف إلى أن ابن كثير مدلس .
وقد روى عنه هذا الحديث جمع ؛ منهم هشام الدستوائي ، وابن حسان ، والأوزاعي =

٧٥ـ أخبرنا القاضي أبو بكر ابن العربي قال : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج قال : نا أبو بكر بن ثابت[١] قال أبو محمد جعفر[٢] : نا القاضي أبو الحسن[٣] محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله

= والخليل بن مرة وغيرهم .
وقد أخرج هذه الروايات : النسائي في الكبرى (٤/٢٠٢/٦٩٠١) (٦/٨١/١٠١٢٨ ـ ١٠١٢٨) (٦/٨٢/١٠١٣٠) وفي الأخيرة قال حدثت و هي رواية هشام بن حسان وعنه ابن المبارك . وأخرجه أيضا في عمل اليوم و الليلة (٢٩٦ ـ ٢٩٧ ـ ٢٩٨) . و أخرجه أحمد في المسند (٣/١٩٨ ـ ٢٠١) والدرامي (٢/٢٤/١٧٧٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣٤٤) وأبو يعلى في المسند (٧/٢٩١/٤٣١٩) و (٧/٢٩٢/٤٣٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢) وابن المبارك في الزهد (ص ٥٠٠) وابن حبان في الثقات (٨/٢٦١) والطبراني في الأوسط (١/٢٠٨/٣٠٣) وقال عقبه : « لم يروا هذا الحديث عن وكيع عن سفيان الا زهير بن عباد ورواه الناس عن وكيع عن هشام ولم يذكروا سفيان » . قلت : الذي رواه عن وكيع و لم يذكر سفيان هو ابن أبي شيبة في مصنفه . وأيضا (٧/٩٤/٦١٥٨) و الحاكم في المعرفة (١/١١٧ ـ ١١٨) والبيهقي في الكبرى (٤/٢٣٩) . وقال النسائي : يحيى لم يسمع من أنس . قال الحاكم : ثبت عندنا من غير وجه رواية يحيى عن أنس ؛ إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث وله علة ، ثم أسند الحديث من طريق ابن المبارك وهي الرواية التي يقول فيها يحيى : حُدثت . قال أبو حاتم في العلل (١/٢٤٣/٩٠٧) قال أبو زرعة : يحيى بن أبي كثير بلغه عن أنس وحديثه عنه مرسل أصح وهذا وهم ـ يعني المرفوع ـ يعني في حديث .. .. قال البيهقي : وهذا مرسل لم يسمعه يحيى عن أنس إنما سمع عن رجل من أهل البصرة يقال له عمرو ابن زنيب و يقال : بن زبيب عن أنس .

(١) هو الخطيب .

(٢) كذا في الأصل وفوقه سطر ، والذي في الجامع (٢/٢٦٢) للخطيب . نا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، نا أبو ثابت الخطاب نا عبيد الله بن تمام نا إسماعيل بن مسلم . قال أنا القاضي أبو الحسن ، وساقه .

(٣) كذا في الأصل ، والذي في الجامع : « الحسين » .

الهاشمي الخطيب قال : أنا علي بن محمد الحربي قال : نا أبو بكر محمد بن هارون المالكي[١] قال : نا الحسين بن أبي زيد الدباغ[٢] قال : نا عبيد الله بن تمام السلمي[٣] عن إسماعيل بن مسلم المكي[٤] : عن [٢١/] الزهري قال : من سره ـ وقال الهاشمي : من أحب ـ أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب .[٥]

(١) هو محمد بن هارون بن سليمان أبو بكر الجريري المالكي .ذكر الخطيب و لم يذكر فيه شيئا . انظر : تاريخ بغداد (١٤٦٥/٣٥٨/٣) .

(٢) هو أبو علي بن أبي زبد الدباغ : اسمه منصور بن سليمان بن نوار الصعدي الدفاتري .مات سنة ٢٥٤ .انظر : تاريخ بغداد (٤٢٢٩/١١٠/٨) المقتني في سرد الكنز (٤٤٠٥/٤١٤/١) .

(٣) عبيد الله بن تمام أبو عاصم السلمي الواسطي . قال البخاري : عنده عن خالد عجائب ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم ، قال ابن عدي : في بعض روايته ما يرويه مناكير . قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، ضعيف الحديث روى أحاديث مناكير . انظر : التاريخ الكبير (١١٩٣/٣٧٥/٥) الجرح والتعديل (١٤٧١/٣٠٩/٥) أسئلة البرذعي أبي زرعة (٦٨٧/٢) الكامل (١١٦٢/٥٣٢/٥) الميزان (٥٣٤٨/٤/٣) العقيلي (١٠٩٧/١١٨/٣) اللسان (٥٣٩٨/١١٤/٤) .

(٤) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري سكن مكة . قال أحمد : منكر الحديث : قال ابن معين : ليس شيء ، قال ابن عدي : لا يكتب حديثه . قال الفلاس : كان ضعيفا في الحديث ، قال الجوزجاني : واه جدا ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث قال أبو حاتم : ضعيف الحديث مختلط ضعيف الحديث ليس بمتروك يكتب حديثه ، وضعفه غيرهم انظر : التاريخ الكبير (١١٧٩/٣٧٢/١) الصغير (٨٤/٢) المعرفة والتاريخ (١١٤/٢و٦٦/٣) الجرح والتعديل (٦٦٩/١٩٨/٢) حوالات البرذعي (٤٦٣/٢ ـ ٦٠٠) أخبار المكيين (ص٣٧٥ رقم ٨٣) الكامل (١٢٠/٤٥٤/١) .

(٥) أخرجه المؤلف من طريق الخطيب ، وهو في الجامع (١٧٩٥/٢٦٢/٢) . وفي الطيوريات عزاه له في المنهج السوي (٢٩٠) وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٢/١) و سير (٣٤٦/٥) .

٧٦. أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله قال : نا قاسم بن محمد قال : نا إبراهيم بن محمد بن حسين قال : قرأت على أبي غالب قال : قرأت على بن نادر أحمد بن يزيد عن داوود بن يحيى[١] عن أبي الوليد : عن الفضيل بن عياض قال : « عليكم بالزبيب فكلوه ؛ فإنه يذهب بالمرة السوداء والصفراء والبلغم[٢] ويشد العصب ويذهب النصب ويطيب النفس » .

٥١. ما جاء في التّين

٧٧. أخبرني أبو الحسن بن مغيث أنا أحمد بن محمد بن يحيى[٣] عن أبيه[٤] قال : نا عبد الله بن قاسم[٥] نا عبد الله بن جعفر

---

(١) هل هو داود بن يحيى بن يمان العجلي : طبقات علماء الحديث (٢/٥٥/٣٩٢) .

(٢) البَلْغَم : خِلْطٌ من أَخلاط الجسَد ، وهو أَحد الطَّبائع الأَرْبَع . انظر : المنهل السوي (ص١٠٤) . لسان العرب (١٢/٥٦) مختار الصحاح (ص : ٢٦) .

(٣) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن الحذاء القرطبي مولى بني أمية . أول سماعه سنة : ٣٧٣ هـ . قال أبو علي الغساني : كان أحسن الناس خلقا ، وأوطأهم كنفا ، وأبدرهم إلى قضاء حوائج الناس . قال الذهبي : الإمام المحدث الصدوق المتقن . توفي سنة ٤٦٧ .انظر : الصلة (١/١١٠/١٣٣) بغية الملتمس (١/٢٠٦/٣٥٠) السير (١٨/٣٤٤/١٦٤) .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد التميمي القرطبي المالكي ابن الحذاء .كان بصيرا بالفقه والحديث قال ابنه أحمد : كان لأبي علم بالحديث والفقه والتعبير . قال الذهبي : العلامة المحدث ، توفي سنة ٤١٦هـ . انظر : ترتيب المدارك (٥/٥ ـ ٨) الصلة (٢/٧٤٠/١١١١) بغية الملتمس (١/١٨٨/٣٢٠) السير (١٧/٤٤٤/٢٩٧) .

(٥) لم أعرفه .

الواسطي(١) نا عبدالعزيز بن معاوية القرشي قال نا جعفر بن عون(٢) قال نا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى(٣) عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس في قول الله : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ ﴾ [الأعراف : ٢٢ ـ طه : ١٢] قال : ورق التين(٤) .

(١) هل هو ابن فارس؟ المترجم في السير (/٥٥٣) ، أم هو الجابري؟ ، فقد ذكر الذهبي أن عوالي ابن عون تقع في جزء الجابري ت ٣٦٠ .

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن حريث بن عمرو أبو عون المخزومي العمري نسبة إلى عمرو بن حريث . ولد سنة بضع عشرة و مئة . قال أبو حاتم صدوق ، قال أحمد : رجل صالح ليس به بأس . توفي سنة٦٧ . قال يحيى : ثقة . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦ ـ) الثقات (٧٠٧٥/١٤١/٦) التاريخ الكبير (٢١٧٩/١٩٧/٢) الصغير (٣١٠/٢) الجرح والتعديل (١٩٨١/٤٨٥/٢) تهذيب الكمال (٩٤٨/٧٠/٥) السير (١٦٥/٤٣٩/٩) .

(٣) محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي . قال العجلي : كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما . قال أبو زرعة : ليس بأقوي ما يكون ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، قال شعبة : ما رأيت أسوأ من حفظه ، قال يحيى القطان : سيئ الحفظ جدا . قال يحيى بن معين : ليس بذاك . قال النسائي : ليس بالقوي . قال الدارقطني : رديُ الحفظ جدا ، قال الحاكم : عامة أحاديثه مقلوبة ، قال ابن يونس : كان أفقه أهل الدنيا . توفي سنة ١٤٨ هـ . تاريخ البخاري (٤٨٠/١٦٢/١) الصغير (٩١/٢) معرفة الثقات (١٦١٨/٢٤٣/٢) الجرح والتعديل (١٧٣٤/٣٢٢/٧) تهذيب الكمال (٥٤٠٦/٦٢٢/٢٥) سير (١٣٣/٣١٠/٦) ميزان (٧٨٢٥/٦١٣/٣) .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٥٥١/٢٤٣٨/٧) قال : جعفر عن عون (كذا والصواب ابن عون) انظر ابن كثير (٢٦٨/٣) . بلفظ : « ينزعان ورق التين فيجعلانه على سوآتهما » . وأخرجه الطبري في التفسير (١٤٣/٨) و (١٤٢/٨ ـ مطولا) وفي التاريخ (٨٣/١ ـ مطولا) . والحاكم في المستدرك (٣٥٠/٢) وقال : هذا الحديث صحيح و لم يخرجاه . وأبو نعيم في =

٧٨. **وقرأت** بخط ابن الفرضي قال : نا أحمد بن الحسن صاحبنا إجازة أن أبا بكر أحمد بن جعفر حدثه من كتابه ببغداد قال : نا أحمد بن الحسن(١) نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني(٢) قال : نا القاسم بن زياد عمن أخبره : عن كعب بن ماتع الخير قال : التكتيب الذي في التين مكتوب هو بالعربية : باسم الله كل هنيئا(٣) .

٥٢. ما جاء في الرّمان

٧٩. **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الناقد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد قال : نا محمد بن محمد السواق قال : نا أحمد بن جعفر القطيعي قال : نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي قال : نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد

= الحلية (٧/٩٩) والبيهقي في الكبرى (٢/٢٤٤) . كلهم من طريق المنهال بن عمرو . ورواه عن المنهال كل من الحسن بن عمارة وابن أبي ليلى وعمر بن قيس الملائي .

(١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني أبو إبراهيم ، قال يحيى : ليس به بأس . قال أبو حاتم : هو شيخ .مات سنة ٢٣٥ . قال موسى بن هارون : كان صاحب سنة وفضل وخير كثير . انظر : التاريخ الكبير (١/٣٤٢/١٠٨٣) الجرح والتعديل (٢/١٥٧/٥٢٦) تاريخ بغداد (٦/٢٦٤/٣٢٩٧) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٨) الثقات (٨/١٠١/١٢٤٣٠) تهذيب الكمال (٣/١٣/٤١٣) .

(٣) لم أجده .

ابن جعفر[١] عن أبيه[٢] : أن ابن عباس كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها قيل له : يا أبا[٣] عباس ، لم تفعل هذا ؟ قال : إنه بلغني أن ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من الجنة فلعلها هذه[٤] .

---

(١) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري الأوسي أبو الفضل ، قال أحمد : ثقة ليس به بأس وكذلك قال : ابن معين قال أبو حاتم : لا يحتج به ، قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ربما أخطأ . أخرج له مسلم والأربعة انظر : الجرح والتعديل (٤٦/٩/٦) الكامل (٣/٧/ ١٤٦٦) ميزان (٤٧٦٧/٥٣٩/٢) تهذيب التهذيب (٤٢٧٢/٣٢١/٣) تقريب (٥٥٤/١/ ٣٧٦٨) التاريخ الكبير (١٦٧٦/٥١/٦) الثقات (٩٢٧٧/٦١/٨) .

(٢) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري . روى عن رافع بن سنان ورافع بن أسيد وأنس وسمرة قيل : مرسل . وعنه ابنه ويزيد بن حبيب والليث . ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٢/٢/ ١٩٦١) تهذيب التهذيب (١١٠٨/٣٨٢/١) تقريب (١٦٢/١) تحفة التحصيل (٧٦/١/ ١٣٠) التاريخ الكبير (٢١١٧/١٩٥/٢) الثقات (٢٠٢٩/١٠٦/٤) تهذيب الكمال (٦٤/٥/ ٩٤٥) .

(٣) كذا والصواب : ابن .

(٤) أخرجه المصنف من طريق أبي مسلم الكجي . وكذلك أخرجها الطبراني في الكبير (١٠/ رقم ١٠٦١١) وأبو نعيم في الحلية (٣٢٣/١) والبيهقي في الشعب (٥٩٦٠/١٠٤/٥) كلهم من طريق الكجي به .

قال المعلمي في حاشية (٣) من الفوائد (١٥٩) بعد أن ساق سند الطبراني : « هذا هو الصواب فيه : عن أبي عاصم في وهو مع ذلك منقطع ؛ مات ابن عباس قبل ولادة عبد الحميد ببضع عشر سنة . فالله أعلم » . ولعل النسخة التي وقف عليها سقط منها جعفر ، لأنه مثبت في المطبوع . قال الهيثمي (مجمع ٤٥/٥) : « رجاله رجال الصحيح . » قال ابن القيم في الهدي (٣١٥/٤) : « يذكر عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا والموقوف أشبه » . قلت : ويشهد له الحديث الذي بعده .. . وقد سرقه عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة فركب له إسنادا ؛ عن أبي عاصم عن ابن جريج عن محمد بن عجلان عن أبيه عن ابن عباس يرفعه : « ما من رمانكم هذا إلا ويلقح من رمان الجنة » . أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٠٣/٩٤/٣) . =

٨٠. وأخبرنا أبو محمد بن عتاب في آخرين عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف بن أحمد الأموي أنا أبو أحمد بن سعيد نا محمد بن الزواد بن وضاح قال : نا زكرياء[١] قال : نا محمد بن الحكم عن أبي عمران الرازي حفص بن عمر[٢] بن[٣] عبد الحميد بن جعفر عن أبيه : عن ابن عباس قال : « ما لقحت شجرة رمان قط إلا بقطرة من ماء الجنة »[٤].

= وسرقه أيضا الوليد بن أبان من محمد بن الوليد بن أبان ، فراوه عن أبي عاصم بسنده مرفوعا . أخرجه ابن عدي في الكامل (٥٤٣/٧) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٠٤/٩٥/٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٦/٥٦) وعزاه في اللآلئ (١١٣/٢) إلى ابن السني وأبي نعيم كلاهما في الطب . وقال ابن عدي : وهذا حديث باطل بأي إسناد كان الأولى والثانية .
وأخرج ابن السني في الطب من طريق مروان بن معاوية عن علي بن عبد العزيز عن رجل من أهل المدينة وحدثنا ابن عباس وساقه ؛ ذكره في اللآلئ (١١٣/٢ ـ ١١٤) وفي سنده مبهم . قال المعلمي لعله عبد الحميد . وعلى كل حال فالحديث لا يصح . وقد ذكره في المنار (ص ٥٥) : ضمن فصل سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه . قال في المغني عن الحفظ والكتاب (ص ٤٤١ ـ جنة المرتاب) بعد أن ذكر الرمان : لا يصح في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء و إنما الزنادقة وضعوا مثل هذه الأحاديث وقصدوا بها شَين الإسلام .

(١) لم أعرفه .

(٢) هو حفص بن عمر أبو عمران الإمام الواسطي الرازي . قال البخاري يتكلمون فيه . قال يزيد بن هارون : لا بأس به . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . قال أبو زرعة : ليس بالقوي . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٨٨/٣٦٧/٢) الجرح والتعديل (٧٧٨/١٨٠/٣) الثقات (١٩٩/٨/ ١٢٩٧٦) الكامل (٥٠٧/٢٧٨/٣) .

(٣) كذا في الأصل والصواب : « عن » . انظر : ضعفاء العقيلي (٣٤٠/٢٧٦/١) تهذيب الكمال (١٤١١/٤٩/٧) .

(٤) لم أجده .

٨١. [٢٢/] **وأخبرنا** أبو بكر أنا أبو محمد السراج أنا الخطيب أبو بكر قال : أنا أبو القاسم الأزهري[١] قال : نا سهل بن أحمد الديباجي[٢] قال : نا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر[٣] قال أبي[٤] موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد[٥] قال : نا أبي[٦] عن أبيه[٧]

---

(١) هو عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري أبو القاسم البغدادي الصبرفي ابن السوادي وهو أيضا عبيد الله بن أبي الفتح . حدث عن أبي بكر القطيعي و ابن عبيد العسكري وعنه الخطيب البغدادي قال عنه : كان أحد العلماء بالحديث والجامعين له مع صدق واستقامة ودوام تلاوة . ولد سنة ٣٥٥ وتوفي سنة ٤٣٥ .انظر : تاريخ بغداد (٣١٩/١) السير (٣٨٣/٥٧٨/١٧) .

(٢) سهل بن أحمد بن عبد الله أبو محمد الديباجي ؛ قال ابن أبي الفوارس : كان رافضيا غاليا كتبنا عنه كتاب محمد بن محمد الأشعث . قال الذهبي : رمي بالعظيمين الرفض والكذب . توفي سنة ٣٨٥ . انظر : الضعفاء والمتروكين (١٥٦٠/٢٧/٢) لسان الميزان (٣٥٦٨/٢٣٧/٢) لسان (٣٩٨٣/١٣٩/٣) شذرات (٩٦/٣) .

(٣) محمد بن محمد الأشعث أبو الحسن الكوفي سكن مصر . قال ابن عدي : حمله تشيعه أن أخرج لنا نسخة قريب من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه عن جده .. . بخط طري عامتها مناكير ، وكان متهما . انظر : الكامل (١٧٩١/٥٦٥/٧) ميزان الاعتدال (٢٧/٤/ ٨١٣١) لسان الميزان (٧٩٦٧/٤٠٩/٥) .

(٤) كذا في الأصل وفي الجامع : أخبرني ، فلعلها اختصرت إلى أني فتصفحت .

(٥) لم أتبينه .

(٦) لم أتبينه .

(٧) هو موسى الكاظم أبو الحسن العلوي ولد الإمام الرضا حدث عن أبيه وعنه أولاده علي و إسماعيل و إبراهيم . قال أبو حاتم ثقة صدوق ولد سنة (١٢٨) وتوفي سنة (١٨٣) .انظر : الجرح و التعديل (١٣٩/٨) تاريخ بغداد (٢٧/١٣) السير (١١٨/٢٧٠/٦) تهذيب التهذيب (٨٠٧٦/٥٦٠/٥) .

عن جده جعفر بن محمد(١) عن أبيه(٢) : أن عليا رضي الله عنه قال : عليكم بالرمان الحلو ؛ فإنه نصوح المعدة .(٣)

٨٢. وأخبرنا أبو محمد وغيره عن أبي عمر النمري قال : نا أبو الوليد ابن الفرضي قال : نا أبو محمد الضراب نا أحمد بن مروان المالكي قال : نا محمد بن إسحاق الأصبهاني عن عيسى بن إبراهيم البركي(٤) قال :

---

(١) جعفر بن محمد بن الشهيد أبي عبد الله ريحانة رسول الله الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني . قال الذهبي : جعفر ثقة صدوق . ما هو بالثبت كشعبة وهو أوثق من سهيل وابن إسحاق وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه وغالب رواياته عن أبيه مراسيل . ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٤٨ . انظر : الجرح والتعديل (٢/٤٨٧/١٩٨٧) الكامل (٢/٣٥٦/٣٣٤) سير أعلام النبلاء (٦/٢٥٥/١١٧) ميزان (١/٤١٤/١٥١٩) تهذيب التهذيب (١/٣٨٥/١١١٧) تقريبه (١/١٦٣/٩٥٢) .

(٢) محمد الباقر بن علي بن الحسين ، أبو جعفر . روى عن جديه النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه مرسلا . وعن جديه الحسن والحسين مرسلا أيضا وعن ابن عباس وأم سلمة وعائشة مرسلا . قال الذهبي : أتفق الحفاظ على الاحتجاج بأبي جعفر . توفي رحمه الله سنة ١١٤ . انظر : السير (٤/٤٠١/١٥٨) تهذيب التهذيب (٥/٢٢٥/٧١٧٢) تهذيب الكمال (٥/٧٤/٩٥٠) .

(٣) أخرجه من طريق الخطيب البغدادي وهو في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٦٢/١٧٩٦) وهو مرسل كما ترى .

(٤) عيسى بن إبراهيم بن سيار المعروف بالبركي . قال أبو حاتم : صدوق . قال النسائي : ليس به بأس . قال عبد الغني : قال ابن معين : لا يسوى شيئا . قال المزي : هذا وهم من عبد الغني وإنما ذلك القرشي ، قال الذهبي : صدوق له أوهام وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . توفي سنة ٢٢٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٧٢/١٥٠٦) تهذيب الكمال (٢٢/٥٨٠/٤٦١٥) ميزان (٣/٣١٠/٦٥٤٩) تهذيب التهذيب (٤/٤٤٦/٦١٣٤) الثقات (٨/٤٩٤/١٤٦٢٤) .

نا أبو معمر سعيد بن خيثم[١] عن جدته[٢] قالت : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : إذا أكلتم الرمان فكلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة [٣] .

٥٣ـ ما جاء في السَّفَرْجَل

٨٣ـ قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال : أنا أبي ـ رحمه الله ـ قال : نا سليمان بن خلف القاضي قال : نا إسماعيل

(١) كذا في الأصل وشعب البيهقي ، والصواب : خثيم كما في المجالسة ومصادر الترجمة ، ثم إن العرب لا تسمي خيثم . إنما تسمي خثيم أوخيثمة . أفاده المعلمي في علم الرجال وأهميته (ص٦٣) . وهو سعيد بن خثيم الهلالي أبو معمر الكوفي ، قال ابن معين : شيعي ثقة ، قال الأزدي : منكر الحديث . قال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به . وثقه العجلي ، قال ابن عدي : مقدار ما يرويه غير محفوظ . قال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع له أغاليط . توفي سنة ١٨٠ . التاريخ الكبير (١٥٦٣/٤٧٠/٣) الجرح والتعديل (٦٧/١٧/٤) انظر : الكامل (٤٦٨/٤/ ٨٣٥) تهذيب الكمال (٢٢٦٢/٤١٣/١٠) ميزان (٣١٦٢/١٣٣/٢) تهذيب التهذيب (٢٩/٢ ,٩ ./٢٦٩٥) .

(٢) ربيعة بنت عياض الكلابية أم خثيم : عن جدها عبيد بن عمرو وعنها حفيدها سعيد بن خثيم وثقها العجلي وابن حبان ، انظر : معرفة الثقات للعجلي (٢٣٣٤/٤٥٢/٢) الثقات لابن حبان (٢٧٣٠/٢٤٥/٤) تعجيل المنفعة (ص ١٦٣٩/٦٣٨) .

(٣) أخرجه المصنف من طريق أحمد بن مروان الدينوري وهو في المجالسة له : (٦٣٤/٦٣٨/٣) و(٣٣٩٩/٧٩/٨ ـ ٢) وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده (٣٨٢/٥) وعزاه في المنهل الروي (١٤٩ ـ ١٥٠) وكنز العمال (٣٨٣٢٢) لابن السني وأبي نعيم . وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٩٥٨/١٠٤/٥) من طرق عن أبي معمر به . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٣/٤) من طريق سليمان بن عمرو عن يزيد بن يزيد عن مكحول عن عطية بن بشر . وقال مرة بشر بن عطية عن علي به .وفي سنده سليمان بن عمرو ، قال أحمد : كذاب .

ابن القاسم[١] قال : نا أبو بكر محمد بن القاسم[٢] نا محمد بن يونس الكدعمي[٣] قال : نا إبراهيم بن زكرياء البزار[٤] قال : نا عمرو ابن زاهر[٥] الواسطي[٦] عن أبان[٧] عن أنس قال : قال النبي ﷺ :

---

(١) هو أبي علي القالي انظر الكلام على سند المؤلف لأماليه في المقدمة ..

(٢) هو محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري ، أبو بكر المقرئ النحوي ، قال أبو بكر الخطيب : كان ابن الأنباري صدوقا دينا من أهل السنة ، قال الذهبي : ألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين وسعة الحفظ . له تصانيف عديدة في اللغة والقراءات وغيرها . ولد سنة ٢٧٢ وتوفي سنة ٣٢٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢٢٤/١٨١/٣) السير (١٢٢/٢٧٤/١٥) العبر (٢٢٠/٢) .
كتاب الزاهر لابن النباري يرويه ابن حجر في المعجم المفهرس (ص٤١١/رقم١٨٨٤) من طريق ابن بشكوال بالسند المتقدم ..

(٣) كذا بالأصل والصواب : الكديمي كما في الأمالي وهو محمد بن يونس وترجمته قد مرت .

(٤) كذا في الأصل والصواب البزاز كما في الأمالي والضعفاء لأبي نعيم (ص٥٩) . وهو إبراهيم بن زكريا الواسطي البزاز فرق العقيلي وأبو أحمد الحاكم وابن حبان والحافظ ابن حجر بينه وبين إبراهيم بن زكريا البصري ، قال ابن حبان : يأتي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات إن لم يكن بالمتعمد لها .. ، وقال أبو نعيم : روى عن مالك وأبي بكر ابن عياش أحاديث مناكير ، وقال العقيلي : مجهول وحديثه خطأ ، قال الخطيب في الرواة عن مالك : ضعيف . انظر : تاريخ واسط (ص١٩٤) العقيلي (٤٣/٥٣/١) المجروحين (٣٠/١١٥/١) الضعفاء لأبي نعيم (ص٥٩/رقم٩) لسان الميزان (١٤٧/٥٩/١) .

(٥) كذا في الأصل والصواب : أزهر كما في الأمالي .

(٦) هو عمرو بن الأزهر العتكي الواسطي ، أبو سعيد نزيل بغداد ، قال فيه أحمد : يضع الحديث ، وقال الجوزجاني : غير ثقة ، وقال النسائي وأبو حاتم : متروك الحديث ، قال الدارقطني : كذاب . انظرالتاريخ الكبير (٢٥٠٧/٣١٦/٦) والصغير (٢٦٢/٢) أحوال الرجال (ص١٠٨/رقم١٧٠) الجرح والتعديل (١٢٢٦/٢٢١/٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٨٠/رقم٤٥٤) المجروحين (٦٢٩/٧٨/٢) تاريخ بغداد (٦٦٥٦/١٩٣/١٢) .

(٧) هو أبان بن أبي عياش ، مرت ترجمته .

« أكل السفرجل يذهب بطخاء القلب[١] » [٢] .

٨٤ـ وحدثنا أبو محمد نا أبي نا سليمان نا إسماعيل نا محمد بن القاسم نا خلف بن عمرو العكبري قال : نا أبو عبد الرحمن بن عائشة[٣] قال : نا عبد الرحمن بن حماد[٤] عن طلحة بن يحيى بن طلحة[٥] عن

(١) طخاء القلب : قال أبو عبيد : الطَخاء ثقل وغشى ، يقال : ما في السماء ، طَخاء : أي سحاب وظلمة ؛ والطخية : الظلمة ، قال الشاعر ـ الوافر ـ :

فلا تذهب بعقلك طاخيات من الخيلاء ليس لهن باب

انظر : الغريب لابن سلام (١٩٧/٣) الفائق (٣٥٧/٢) النهاية في غريب الحديث (١١٦/٣) .

(٢) الحديث أخرجه المصنف من طريق أبي علي القالي في أماليه (٢٧٠/٢) . ولم أجد مَن خرَّجه من هذه الطريق وسنده مسلسل بالمتروكين والكذابين .

(٣) هوعبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله العيشي التيمي ، أبوعبدالرحمن البصري المعروف بابن عائشة ، قال أحمد : صدوق في الحديث ، وقال أبوحاتم : صدوق ثقة ، قال أبوداود : صدوق . توفي سنة ٢٢٤هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٥٨٣/٣٣٥/٥) تاريخ بغداد (٥٤٦٢/٣١٤/١٠) السير (٥٦٤/١٠)

(٤) هو عبدالرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيدالله الطلحي التيمي ، سئل عنه أبوزرعة فقال : أسأل الله السلامة وحرك رأسه ، وقال أبوحاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يحتج به . انظر : التاريخ الكبير (٨٨٧/٢٧٥/٥) الجرح والتعديل (١٠٦٣/٢٢٦/٥) المجروحين (٦٠١/٦٠/٢) ضعفاء ابن الجوزي (١٨٦٥/٩٣/٢) ميزان الاعتدال (٤٨٥٣/٥٥٧/٢) .

(٥) هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المديني الأصل صار إلى الكوفة ، قال يحيى القطان : لم يكن بالقوي وعمرو بن عثمان أحب إلي منه ، وقال أحمد : صالح الحديث ، قال العجلي وابن معين : ثقة ، وقال أبوحاتم : صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث ، وقال أبوزرعة : صالح . توفي سنة١٤٦هـ . انظر : معرفة الثقات (٧٩٩/٤٨١/١) الجرح والتعديل (٢٠٩٥/٤٧٧/٤) الثقات (٨٧٠٤/٤٨٧/٦) تهذيب الكمال (٢٩٨٤/٤٤١/١٣) تهذيب التهذيب (٤٥/٢٥/٥) .

أبيه[١] عن طلحة بن عبيد الله قال : رمى إلي رسول الله ﷺ سفرجلة ، وقال لي : « دونكها يا أبا محمد ؛ فإنها تجم الفؤاد » [٢] .

٨٥. **وأخبرنا** أبو محمد نا أبو عمر النمري نا محمد بن (عبد) الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد قال : نا يحيى بن عثمان[٣] قال : نا ابن خمير[٤] عن علي القرشي[٥] عن ابن جريج عن عمرو بن دينار

---

(١) هو يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني ، روى عنه الشعبي وابناه طلحة وبلال ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : التاريخ الكبير (٣٠١٢/٢٨٣/٨) معرفة الثقات (١٩٨٢/٣٥٣/٢) الجرح والتعديل (٦٦١/١٦٠/٩) الثقات (٦٠٢٢/٥١٨/٥) تهذيب الكمال (٦٨٥٠/٣٨٧/٣١) تهذيب التهذيب (٣٧٩/٢٠٤/١١) .

(٢) الحديث أخرجه المصنف من طريق أبي علي القالي في أماليه (٢٨٢/٢) .وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٦٠/٢) والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١١/٧٢/١) والحاكم في المستدرك (٥٥٩٢/٤١٨/٣) و (٨٢٦٥/٤٥٦/٤) وابن عساكر في تاريخه (٥٦/٢٥ ـ ٥٧) كلهم من طرق عن ابن عائشة التيمي عن عبدالرحمن بن حماد به نحوه . وسنده ضعيف لما علمت من حال عبدالرحمن بن حماد الطلحي .

وتوبع ابن عائشة عند البزار في مسنده (٩٤٩/١٦٣/٣) تابعه سليمان بن عبدالرحمن بن حماد الطلحي شيخ البزار . وسئل أبوزرعة الرازي كما في العلل (١٥٣٩/٢١/٢) عن هذا الحديث فقال : هذا حديث منكر .

(٣) لعل ما وقع هنا تصحيف صوابه ما عند الطبراني وهو : عمرو بن عثمان الحمصي .

(٤) كذا بالأصل وعند الطبراني في الكبير : عمير ، ولعل الصواب هو : محمد بن حمير ، فقد ذكره المزي في شيوخ عمرو بن عثمان الحمصي .

(٥) هو علي بن أبي علي القرشي من شيوخ بقية بن الوليد .

عن ابن عباس قال : جاء جابر بن عبد الله إلى النبي ﷺ بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله إياها ، فقال رسول الله ﷺ : إنه ليذهب بطخاء الصدر ويجلو الفؤاد فكلوه [١] .

٨٦. **وأنا** أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله نا قاسم بن محمد نا أبو جعفر أحمد بن محمد قال : نا أحمد بن دحمون قال : نا أبو علي الحسن بن عبد الله المهري[٢] قال : نا[٢٣/] أبو الفضل جعفر بن أحمد[٣] قال : نا أحمد بن عيسى[٤] قال : نا العباس بن الفضل الأزرق[٥] عن بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد[٦] عن خالد بن معدان عن عبد الله بن مسعود :

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٢٠٩/١١٢/١١) : حدثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا محمد بن عمير عن علي القرشي به . وسنده ضعيف لجهالة علي ابن أبي علي القرشي ، وتدليس ابن جريج فإنه كان يدلس عن الكذابين .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لم أعرفه .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) هو العباس بن الفضل العبدي الأزرق أبوعثمان البصري قال أبو حاتم : ذهب حديثه ، وترك أبوزرعة حديثه ، قال ابن حبان : يخطيء ويخالف ، قال البخاري : ذهب حديثه ، قال يحيى بن معين : كذاب خبيث و قال علي بن المديني : ضعيف . انظر : التاريخ الكبير (١٧/٥/٧) العقيلي (٣٦١/٣/ ١٣٩٦) الجرح والتعديل (١١٦٧/٢١٣/٦) الثقات (١٤٧٣٤/٥١٠/٨) المجروحين (١٨٩/٢) الضعفاء لابن الجوزي (١٧٩٦/٧٩/٢) ميزان الاعتدال (٤١٧٨/٣٨٥/٢) .

(٦) هو ثور بن يزيد أبو يزيد الكلاعي الحمصي قال ابن معين : ما رأيت أحدًا يشك أنه قدري وهو صحيح الحديث ، قال أحمد : ثور يرى القدر ، قال دحيم : ثور ثبت . قال أبو حاتم : =

عن النبي ﷺ قال : « أطعموا حبالاكم السفرجل » [١] .

٨٧- وأخبرنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد قال : أنا أبي محمد بن يحيى أنا العثماني[٢] نا[٣] الحسين بن عبد الله قال : نا محمد بن زيان[٤] قال : نا أحمد بن إبراهيم العوفي[٥] أبو جعفر قال : نا سليمان بن أيوب البلخي[٦] قال :

= صدوق حافظ وهو أحب إلي من برد ، قال الذهبي : كان ثور عابدا ورعا والظاهر أنه رجع ، توفي ببيت المقدس سنة١٥٣ . انظر : التاريخ الكبير (٢/١٨١/٢١٢٦) العقيلي (١/١٧٨/٢٢٥) الثقات (٦/١٢٩/٧٠٣٠) الجرح والتعديل (٢/٤٦٨/١٩٠٤) الكامل (٢/٣٠٩/٣٢٠) الميزان (١/٣٧٤/١٤٠٦) .

(١) لم أجد مَن خرَّج هذا الحديث ، وإسناده ضعيف لضعف العباس بن الفضل وتدليس بقية بن الوليد ، والانقطاع بين خالد بن معدان وعبدالله بن مسعود فإنه لم يدركه .

(٢) هو أبوالقاسم الحسين بن عبدالله العثماني القرشي مصنف حافظ أندلسي ، له كتاب حافل في الصحابة ، وهو من طبقة ابي بكر بن المقرىء وأبي سعيد بن يونس وأبي القاسم الجوهري .

(٣) كذا بالأصل وهو وَهْمٌ من الناسخ فالعثماني هو نفسه الحسين بن عبدالله ، فيجب حذف صيغة التحديث من هنا ، ومحمد بن زبان الحضرمي من شيوخه كما في الغوامض (٢/٨٠٥) .

(٤) كذا بالأصل والصواب : زبان ، وهو محمد بن زبان بن حبيب الحضرمي أبوبكر المصري ، قال ابن يونس : وكان رجلا صالحا متقللا فقيرا لا يقبل من أحد شيئا وكان ثقة ثبتا ، قال الدارقطني : ثقة . توفي سنة ٣١٧هـ عن ٩٢ سنة . انظر : سؤالات السهمي (ص٨٢/رقم٢٥) السير (١٤/٥١٩) العبر (٢/١٧٧) شذرات الذهب (١/٢٧٦) .

(٥) هو أحمد بن إبراهيم العوفي مصري روى عنه محمد بن زبان الحضرمي انظر : أنساب السمعاني رسم العوفي .

(٦) هو سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله أبو أيوب التيمي الكوفي روى عن أبيه عن جده ، وثقه يعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأورد =

نا أبي[١] عن جدي[٢] عن موسى بن طلحة بن عبد الله قال : أتيت النبي ﷺ وهو في نفر من أصحابه وفي يده سفرجلة يقلبها فلما جلست إليه دحاها إلي ثم قال : « دونكها ؛ فإنها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاء الصدر » . قال أبو جعفر : سألت أبا أيوب فقلت : يا أبا أيوب ما طخاء الصدر؟ قال : الحقد والغل والوجع وأشباه ذلك .[٣]

٥٤ـ ما جاء في التّفاح

٨٨ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه عن أبي عثمان بن سلمة قال :

= له ابن عدي أحاديث مناكير وقال : عامة أحاديثه لا يتابع عليها . انظر : الجرح والتعديل (٤٥٣/١٠١/٤) الكامل (٧٥١/٢٨٣/٣) الميزان (٣٤٢٨/١٩٧/٢) اللسان (٣٨٦٣/٩٢/٣) .

(١) هو أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة التيمي ، روى عن أبيه سلميان وعن إسحاق ابن يحيى بن طلحة ، روى عنه ابنه سليمان . انظر : الجرح والتعديل (٨٨٧/٢٤٨/٢) .

(٢) هو عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي لم أجد من ترجمه . ولعله ممن انفرد عنه بالرواية حفيده أيوب بن سليمان التيمي .

(٣) أخرجه المصنف من طريق أبي القاسم العثماني في مصنفه في الصحابة .
ورواه الطبراني في الكبير (٢١٩/١١٧/١) ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (٨٣٩/٣٩/٣) ويعقوب بن شيبة في مسنده كما في مصباح الزجاجة (٣٦/٤) من طرق عن سليمان بن أيوب به نحوه . وسنده ضعيف لجهالة بعض رواته .
وفي الباب عن جابر مرفوعا عند ابن ماجه (٣٣٦٩/١١١٨/٢) عن إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا نقيب بن حاجب عن أبي سعيد عن عبدالملك الزبيري عن طلحة مرفوعا به نحوه .
قال البوصيري في المصباح (٣٦/٤) : هذا إسناد فيه مقال عبد الملك الزبيري مجهول قال المزي في الأطراف : وأبو سعيد نكرة قاله الذهبي في الكاشف .

نا ابن مفرج قال : نا عثمان بن محمد[(١)] قال : نا محمد بن عبد الحكم القنطري[(٢)] قال[(٣)] : نا آدم[(٤)] عن شعبة قال : نا مسلم الغزي[(٥)] قال : دخلت على عبد الله بن عمر وعنده امرأة ضخمة تقشر له التفاح وتطعمه[(٦)] .

---

(١) هو أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي ثم المصري الحذاء . قال ابن يونس : ثقة له سماعات صحاح في كتب أبيه ، قال الذهبي : انتهى إليه علو الإسناد بمصر وهو أعلى شيخ لعبد الغني . ولد سنة ٢٥٠ هـ . وتوفي سنة ٣٤٥ هـ . انظر : وفيات المصريين للحبال (ص٥٤ ـ ضمن ترجمة حفيده) سير (٢٣٦/٤٢٢/١٥) شذرات (٣٧٠/٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ولم أجد من ذكره في هذه التسمية ؛ لكن ذكر ابن ماكولا في الإكمال (١٤٨/٧) القطري : فسماه وهو الصواب .

(٣) محمد بن عبد الحكم بن يزيد القطري ، انظر : الإكمال (١٤٨/٧) معجم البلدان (٣٧٢/٤) .

(٤) آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد وقيل غيره ، أبو الحسن العسقلاني ، قال أبو داود : ثقة . قال ابن معين : ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ، قال النسائي : لا بأس به . توفي سنة ٢٢٠ .انظر : طبقات ابن سعد (٤٩٠/٧) التاريخ الكبير (١٦١٣/٣٩/٢) الصغير (٣٤٢/٢) الجرح والتعديل (٩٧٠/٢٦٨/٢) تهذيب الكمال (٢٩٤/٣٠١/٢) سير أعلام النبلاء (٨٢/٣٣٥/١٠) معرفة الثقات (٥١/٢١٣/١) الثقات (١٢٥٩٩/١٣٤/٨) .

(٥) كذا في الأصل والصواب : القري . وهو مسلم بن مخراق العبدي القري مولى بني قرة الفريابي ، أبو الأسود البصري العطار قال أحمد ما أرى به بأسا ، قال أبو حاتم : شيخ قال النسائي : ثقة ، قال العجلي : تابعي ثقة . انظر : الكبير (١١٤٦/٢٧١/٧) الجرح والتعديل (٨٤٨/١٩٤/٨) سؤالات الجنيد (ص ١٤٥/رقم ٧٧٩) معرفة الثقات (١٧٢١/٢٨٧/٢) . الثقات (٣٩٧/٥/ ٥٣٨٤) تهذيب الكمال (٥٩٤١/٥٣٥/٢٧) تهذيبه (٧٧٢٩/٤٣٣/٥) ..

(٦) لم أجد من خرَّجه .

٨٩. أخبرنا القاضي أبو بكر قال : أنا أبو محمد السراج قال : أخبرنا أبو بكر بن ثابت(١) قال : أخبرني الحسن بن أبي طالب قال : نا محمد ابن العباس الخراز(٢) قال : نا أبو بكر بن أبي داوود(٣) قال : نا أبو الطاهر(٤) قال : نا ابن وهب عن يونس(٥) : عن ابن شهاب قال :

---

(١) هو الخطيب .

(٢) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز ، المعروف بابن حيوية . قال الخطيب : كان ثقة سمع الكثير وكتب طول عمره وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد وغيره . قال البرقاني : ثقة حجة ثبت . انظر : تاريخ بغداد (١١٣٩/١٢٢/٣) سير أعلام النبلاء (٤٠٩/١٦) لسان الميزان (٧٥٣٥/٢٤٣/٥) .

(٣) هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود الجشاني . صنف الكتب وكان من بحور العلم . قال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث . قال ابن عدي : مقبول عند أهل الحديث أما كلام أبيه فلا أدري ايش تبين له منه؟ ولد سنة ٢٣٠هـ. توفي سنة ٣١٦ هـ. قال الذهبي في الميزان : ما ذكرته إلا لأنزهه . انظر : الكامل (١١٠١/٤٣٥/٥) تاريخ بغداد (٥٠٩٥/٤٦٤/٩) طبقات الحديث بأصبهان (٤٨٣/٥٣٣/٣) ميزان (٤٣٦٨/٤٣٣/٢) سيرأعلام النبلاء (١١٨/٢٢١/١٣) لسان (٤٦٠٢/٣٦٤/٣) .

(٤) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبو طاهر الأموي مولاهم الفقيه مصري . شرح موطأ ابن وهب قال أبو حاتم : لابأس به . وكذا قال أبو زرعة . قال ابن يونس : كان فقيها من الصالحين الأثبات . قال النسائي : ثقة . توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١١٥/٦٥/٢) الثقات (١٢١١٠/٢٩/٩) تهذيب الكمال (٨٦/٤١٥/١) سير أعلام النبلاء (١٤/٦٢/١٢) .

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النجاد مشكان أبو يزيد الأيلي مولى معاوية ، قال وكيع وابن يونس : سيئ الحفظ . قال أحمد : ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس الأيلي ، فإنه كتب كل شيء هناك ، وقال أيضا : روى أحاديث منكرة ، وذكره ابن معين من أثبت الناس في الزهري ، قال العجلي والنسائي : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، =

« التفاح يورث النسيان » [١] .

٩٠. قال ابن ثابت وأخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز المهداني [٢] قال : نا صالح بن أحمد الحافظ [٣] قال : نا إبراهيم بن محمد قال :

= عالم بالزهري . قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال الذهبي : احتج به أرباب الصحاح أصلا وتبعا . توفي سنة ١٦٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٩٦/٤٠٨/٨) الصغير (١٣٣/٢) الجرح و التعديل (١٠٤٢/٢٤٧/٩) سؤالات البردعي لأبي زرعة (٦٨٤/٢ - ٦٨٥) تهذيب الكمال (٥٥١/٣٢/ ٧١٨٨) ميزان (٩٩٢٤/٤٨٤/٤) سير أعلام النبلاء (١٢٦/٢٩٧/٦) .

(١) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع (١٨٠١/٢٦٣/٢) .
ويروى موقوفا على ابن عباس بلفظ : « خمس يورثن النسيان ؛ أكل التفاح ، والبول في الماء الراكد ، والحجامة في القفا ، وإلقاء القملة في التراب ، وسؤر الفأرة » علقه في السير (٣٤٥/٥) من طريق : داود بن المحبر عن مقاتل بن سليمان عن الزهري قال : كان ابن عباس به .
ورواه الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة (قال أبو حاتم : كذاب وقال الدارقطني : كان يضع الحديث) عن الزهري عن سعيد عن عائشة يرفعه بلفظ : « ست منها النسيان ؛ سؤر الفأر وإلقاء اللقمة والبول في الماء الراكد وقطع القطار وأكل التفاح ، يؤكل لذلك اللبان الذكر » أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٨٣/٢) وذكره في الميزان (٢١٧٩/٥٧٦/١) .

(٢) كذا بالأصل والصواب : الهمداني . هو محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصباح الهمداني أبو منصور الصوفي العبد الصالح . قال ابن شيرويه : كان صدوقا ثقة . توفي سنة ٤٣١ هـ . وكان مولده سنة ٣٥٤ هـ . قال الخطيب : كان صدوقا . انظر : السير (٣٧١/٥٦٣/١٧) تاريخ بغداد (٩٣٨/٤٠٦/٢) .

(٣) هو صالح بن أحمد بن صالح أبو الفضل الكرملاذي التميمي الأحنفي الهمذاني السمسار . جمع وصنف « طبقات الهمذانيين » قال ابن شيرويه الديلمي . كان ركنا من أركان الحديث ثقة حافظا دينا ورعا صدوقا . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا . ولد سنة ٣٠٣ هـ وتوفي سنة ٣٨٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٨٧١/٣٣١/٩) سير أعلام النبلاء (٣٨١/٥١٨/١٦) طبقات علماء الحديث (٨٩٧/١٧٧/٣) تذكرة الحفاظ (٩٢١/٩٨٥/٣) .

نا الفضل بن عبد الصمد قال : نا إبراهيم بن المنذر[١] : وقال : ني عبد العزيز بن أبي ثابت[٢] قال : نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمر[٣]قال : سمعت ابن شهاب يقول : « ما أكلت تفاحا ولا أكلت خلا منذ عالجت الحفظ » [٤] .

---

(١) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة أبو إسحاق القرشي الأسدي الحزامي المدني . قال صالح جزرة وأبو حاتم : صدوق توفي سنة ٢٣٦ هـ . قال الساجي : عنده مناكير . انظر : التاريخ الكبير (١/٣٣١/١٠٤٣) الصغير (٢/٣٦٧) المعرفة والتاريخ (١/٢١٠) الجرح والتعديل (٢/١٣٩/٤٥٠) تاريخ بغداد (٦/١٧٩/٣٢٣٥) تهذيب الكمال (٢/٢٠٧/٢٤٩) الميزان (١/٦٧/٢٢٢) السير (١٠/٦٨٩/٢٥٥) .

(٢) هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري المدني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت . قال ابن معين : كان صاحب نسب ولم يكن من أصحاب الحديث ، وقال أيضا : ليس بثقة ، قال البخاري : منكر الحديث لا يكتب حديثه . قال النسائي : متروك الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جدا . مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢٩/١٥٨٥) الصغير (٢/٢٥٧) الجرح والتعديل (٥/٣٩٠/١٨١٧) المجروحين (٢/١٣٩) المتروكين للنسائي (ص ١٦٨/رقم ٤١٤) الكامل (٦/٥٠٠/١٤٢٣) ميزان (٢/٦٣٢/٥١١٩) تهذيب التهذيب (٣/٤٦٩/٤٧٢١) .

(٣) كذا في الأصل والصواب : عمير . هو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي . يقال له : محمد المحرم . قال البخاري : منكر الحديث . ضعفه ابن معين ، قال النسائي : متروك . قال ابن عدي : هو مع ضعفه يكتب حديث . قال أبو حاتم : لين الحديث . انظر : التاريخ الكبير (١/٢٤٨/٧٩٠) الصغير (٢/١٨٠) الجرح والتعديل (٧/٣٠٠/١٦٢٧) المجروحين (٢/٢٥٧) الضعفاء والمتروكين (ص ٢١٤/رقم ٥٤٧) الكامل (٧/٣٢٢/١٦٤٣) ميزان (٣/٥٩٠/٧٧٣٤) لسان (٥/٢٤٥/٧٥٤١) .

(٤) هذا الأثر رواه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع (٢/٢٦٤/١٨٠٤) .

٥٥ـ ما جاء في اللّفتِ باللحم

٩١. أبي[(١)] غير واحد عن أبي عمر النمري [.. .][(٢)] قال : أنا عيسى ابن أحمد الصدفي[(٣)] نا يحيى بن عثمان حدثني أخي محمد بن عثمان نا ابن معن القرشي[(٤)] عن خليد بن دعلج[(٥)] [٢٤/] عن قتادة عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال : « من أكل لحما بلفت وقي الجذام »[(٦)] .

---

(١) كذا في الأصل والصواب : « أني » وهو اختصار أخبرني .

(٢) هنا وقع سقط : فابن عبد البر ولد سنة وفاة ابن عدي فكيف يدرك شيخه .

(٣) لم أعرفه .

(٤) كذا في الأصل و صوابه : ابن معمر القرشي ، وهو مجهول تفرد بهذا عن خليد . قال الذهبي : علي عن جليد بخبر كاذب وأقر ابن حجر في اللسان وساق كلام ابن عدي : لعل البلاء فيه من الراوي عنه أي عن دعلج . انظر : الميزان (٥٩٤٧/١٥٧/٣) اللسان (٥٩٣٣/٣٠٢/٣٠٢/٤) قال في الترتيب : علي منكر .

(٥) خليد بن دعلج بصري ، قال ابن حبان : كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة و غيره . قال أحمد : ضعيف ، قال أبو حاتم : صالح ليس بالمشين في الحديث حدث عن قتادة أحاديث منكرة . توفي سنة ١٦٦ قال الدارقطني : متروك . انظر : التاريخ الكبير (٦٧٦/١٩٩/٣) العقيلي (٤٣٣/١٩/٢) الجرح والتعديل (١٧٥٩/٣٨٤/٣) المجروحين (٢٨٥/١ ـ ٢٨٦) الكامل (٦٠٦/٤٨٥/٣) تهذيب الكمال (١٧١٦/٣٠٧/٨) تهذيب التهذيب (٢٠٥٢/٤٥/٢) السير (٧١/١٩٥/٧) .

(٦) أخرجه المصنف من طريق عبد البر ، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤٨٨/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٢٤/١١٢/٣) من طريق عيسى بن أحمد الصدفي به ، قال الذهبي : هذا خبر كذب . فهذا الحديث موضوع . قال الذهبي في السير (١٩٦/٧) بعد أن بعد أن ذكر الحديث : « هذا كذب » . قلت : لفظ ابن عدي والذهبي في السير (١٩٦/٧) والميزان (٦٦٤/١) وقال : وهذا حديث موضوع . واللسان (٣٠٢/٤) « القثاء باللحم » .

٥٦ـ ما جاء في الحَبَّة السَّوْدَاءِ

٩٢ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه وأنا أسمع قال : قرأت على حاتم بن محمد[١] قال : قرأت على أبي الحسن ابن فراس[٢] قال : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقري[٣] قال : أنا جدي محمد بن عبد الله بن يزيد[٤] المقري قال : نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بهذه الحبة السوداء ؛ فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت »[٥] .

---

(١) هو حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم أبو القاسم التميمي الطرابلسي ـ طرابلس الشام ـ ثم الأندلسي القرطبي . ولد سنة : ٣٧٨ هـ . قال أبو علي الغساني : كان ممن عني بتقييد العلم ثقة ، كتب الكثير بخطه المليح مات سنة ٤٦٩ هـ . انظر : الصلة (٣٥٨/٢٥٣/١) بغية الملتمس (٦٦٠/٣٣٢/١) سير (١٥٧/٣٣٦/١٨) .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي فراس العبقسي المكي العطار .ولد سنة ٣١٢ هـ . قال أبو ذر الهروي : ثقة ثبت وثقه أبو العباس الفسوي و السجزي ، قال العقيلي : ثقة صدوق . توفي سنة : ٤٠٥ هـ . انظر : السير (١٠٣/١٨١/١٧) .

(٣) لعله الدشتكي .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المقرئ المكي . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة سألت عنه أبي فقال : صدوق . قال النسائي : ثقة . قال الخليلي : ثقة متفق عليه مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٦٦٨/٣٠٧/٧) تهذيب الكمال (٥٣٨٠/٥٧٠/٢٥) تهذيبه (٧٠٥٧/١٣٨/٥) .

(٥) أخرج هذا الحديث من طريق سفيان ، مسلم (٢٢١٥/١٣٨٥/٤ ـ الثاني) والترمذي (١٩٣/٦/ ٢١١٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائي في الكبرى (٧٥٧٨/٣٧٣/٤) =

قال سفيان بن عيينة : وهو الشونيز .

= وأحمد (٢٤١/٢) والحميدي (١١٠٧/٤٧١/٢) . وأبو يعلى في المسند (٥٩٦٣/٣٧٣/١٠) ابن حبان (٦٠٧١/٤٣٥/١٣ الصحيح) .

ورواه عن الزهري غير سفيان . فرواه عقيل ومعمر ويونس بن يزيد وشعيب ومحمد بن عمرو . فأخرج البخاري (٥٦٨٨/١٤٣/١٠) ومسلم (٢٢١٥/١٣٨٥/٤) والنسائي في الكبرى (٣٧٣/٤/ ٧٥٧٩) وابن ماجه (٣٤٤٧/٩٣/٤) واحمد في المسند (٣٤٣/٢ - ٢٦١ - ٢٦٨ - ٤٢٣ - ٤٢٩ مرتين - ٥٠٤) وعبد الرزاق (٢٠١٦٩/١٥٢/١١) وأبو يعلى في المسند (٥٨٤٢/٢١٨/١٠) والطيالسي (ص ٣٢٢) والبيهقي في الكبرى (٣٤٥/٩) والطبراني في الأوسط (٥٢٧٩/١٣٧/٦) والبغوي في شرح السنة (٣٢٢٨/١٤١/١٢) والذهبي في السير (٧٩/١٩) كلهم من طريق ابن شهاب به إلا رواية عقيل من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي سعيد به .

وأخرج أحمد (٥١٠/٢) من رواية ابن أبي حفص عن ابن شهاب عن ابن المسيب به . وهو صحيح . وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٧٩/٣٧٣/٤) عن يونس عن ابن شهاب .

وله طريق أخرى عن أبي هريرة : أخرجها مسلم (٢٢١٥/١٣٨٥/٤ - الثالث) واحمد (٣٨٩/٢ - ٤٨٤) وأبو يعلى (٦٥١٢/٣٩٤/١١) من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به ولفظه : ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء إلا السام . وأخرجه أبو يعلى (٥٩١٧/٣٢٥/١٠) من طريق محمد بن عمر عن أبي سلمة به .

وللحديث شواهد من حديث عائشة و ابن عمر و يزيد وغيرهم .

أما حديث عائشة : فأخرجه البخاري (٥٦٨٧/١٤٣/١٠) و ابن ماجه (٣٤٤٩/٩٤/٤) وابن أبي شيبة (٢٣٤٤١/٣٤/٥) والطبراني في الأوسط (١٠٥/١٠٦/١) كلهم من طريق عبيد الله ثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد وساق قصة ثم قال : فإن عائشة رضي الله عنها حدثني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن هذه الحبة شفاء من كل داء إلا من السام؟ قلت : وما السام ؟ قال : الموت .

روى من وجه آخر عن عائشة : أخرجه أحمد (١٣٨/٦) و ابن عدي (٤٠/٩) من طريق يحيى المتوكل أبي عقيل عن بهية عن عائشة ، وأبو عقيل قال أحمد : أحاديثه عن بهية منكرة . وأخرج أيضا (١٤٦/٦) .

أما حديث ابن عمر : فقد أخرجه ابن ماجة (٣٤٤٨/٩٣/٤) من طريق أبي عاصم عن عثمان =

٥٧ـ ما جاء في الكَمُّونِ

٩٣ـ **أخبرنا** أبو علي بن سكرة نا عبد الواحد بن علي العلاف نا أبو الحسن المقري نا ابن قانع نا أحمد بن علي الخراز[(١)] نا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري[(٢)] نا شداد بن

= ابن عبد الملك عن سالم بن عبد الله عن ابن معمر به . قال البوصيري في زوائده : عثمان مختلف فيه . والحديث إسناده حسن . قال الذهبي : في الميزان (٥٥٣٨/٤٨/٣) : قال أبو حاتم : منكر الحديث وقال احمد : ليس بذاك أهـ .

أما حديث بريدة : فاخرجه احمد (٣٤٦/٥) و ابن عدي (٨١/٥) ابن عدي من طريق صالح . ومن طريق واصل بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : الكمأة دواء العين ، وإن العجوة من فاكهة الجنة وعن هذه الحبة السوداء ـ قال ابن يزيد يعني الشونيز ـ الذي يكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت . وأخرجه أحمد أيضا (٣٥١/٥) من طريق صالح ابن حيان عن ابن بريدة عن أبيه وفيه قصة ، وساقه مطولا . وصالح بن حيان ؛ قال ابن حجر : روى عنه زهير بن معاوية فسماه واصل فقال أحمد : انقلب على زهير اسمه ، قال أبو داود : فيه زهير ، وفرق بينهما ابن معين ، انظر تهذيب التهذيب (٣٣٢١/٥٢٨/٢) قال البخاري (٢٧٥/٤/ ٢٧٨٩) : صالح بن حيان : فيه نظر . وأخرجه أحمد أيضا (٣٥٤/٥) من طريق الحسن بن واقد عن أبي بريدة به . بلفظ : « عليكم بالحبة .. » والحسين ابن واقد استنكر أحمد بعض حديثه ووثقه ابن معين . و عزاه في الجامع لأبي نعيم في الطب من حديث بريدة (٣٧٨٠/٤٠٣/٣ ـ فيض) ورمز له بالحسن . وأخرجه المستغفري في الطب من طريق حسام عن ابن بريد ، عن النبي : إن هذه الحبة .. . انظر : الفتح (١٤٤/١٠) وللحديث طريق أخرى .

(١) كذا في معجم الصحابة الخزاز بزايين . وهو أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز المقرئ . قال الدارقطني : ثقة ، قال الخطيب : كان ثقة . توفي سنة ٢٨٦ . انظر : تاريخ بغداد (٢٠٨٤/٣٠٣/٤) السير (٢٠٥/٤١٨/١٣) .

(٢) هو أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري . من أهل الكوفة . قال ابن حبان : مستقيم الحديث . قال الخطيب : كان ثقة . انظر : الجرح والتعديل (١٥٨٠/٣٣٤/٥) الثقات =

عبد الرحمن[١] : نا إبراهيم بن أبي عبلة قال : خرجنا من عند واثلة بن الأسقع فلقينا عبد الله بن الديلمي فقال : من أين؟ قلنا من عند واثلة بن الأسقع[٢] قال : فأين تريدون؟ ، قلنا : أردنا أبا أُبَي الأنصاري ، قال : عليكم الرجل فدخلنا على أبي أبي قال أبو أُبَي : قال رسول الله ﷺ : « السمن والسنوت فيهما دواء وشفاء من كل داء »[٣] .

= (٨/٣٥٠/١٣٨٢٣) بغداد (١٠/١٥١/٣٥٠٤) .

(١) شداد بن عبد الرحمان أبو روية القشيري . قال ابن حبان : مستقيم الحديث . انظر : الثقات (٦/٤٤١/٨٤٨٩) .

(٢) كذا في الأصل بالمعجمة والصواب : الأسقع بالمهملة كما أثبته . انظر : تاريخ الصحابة (ص ٢٦٢/ ت : ١٤٤١) الاستيعاب (٤/١٥٦٣/٢٧٣٨) الإصابة (٦/٥٩١/٩٠٩٣) .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق ابن قانع وهو معجم الصحابة (٢/١٠٧) . وقد أخرجه من هذه الطريق البيهقي في الكبرى (٩/٣٤٦) وابن عساكر (٢٧/٧٣) . وقد علمت درجة رجاله فالسند .

وللحديث طريق أخرى من حديث أبي أُبَي : فقد أخرج ابن ماجه (٤/٩٧/٣٤٥٧) والحاكم في المستدرك (٤/٢٢٤) . وعزاه في المنهل الروي (١٥٩) لابن السني وأبي نعيم والطبراني في مسند الشاميين (١/٣١/١٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/١٥٩٢) ومن طريقه المصنف في ما جاء في الشبت رقم ١٥٢ وابن عساكر (٢٧/٧٤و٧٥) قال ابن عساكر قال ابن منده : هذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن أبي عبلة . كلهم من طريق عمرو بن بكر السكسكي (قال ابن عبد البر : وشداد بن عبد الرحمان) ثنا إبراهيم ابن أبي عبلة قال : سمعت أبا أُبَي بن أم حرام وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسنا والسنوت ؛ فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام . قيل يا رسول الله ؛ و ما السام ؟ قال الموت . قال عمرو بن أبي عبلة السنوت : الشبت . قال : وقال آخرون : بل هو العسل =

قال عبد الله بن مروان : « السنوت الشونيز » ، وقال بعضهم : « الكمون » .

٥٨ـ ما جاء في الكَمْأَة[(١)]

٩٤ـ قرأت على أبي محمد عن أبي عمر قال : نا ابن أسد قال : نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب عن أبيه قال : نا علي بن حجر قال : نا شعيب بن صفوان[(٢)] عن عبد الملك بن

= يكون في وعاء السمن وأنشد قول الشاعر :

هم السمن بالسنوت لا الشر فيهم وهم يمنعون الجار أن يتفرد

وهذا السند ضعيف لضعف عمرو بن بكر كما قال البوصيري في زوائد ابن ماجه وقال الذهبي في رده على تصحيح الحاكم له : قلت عمرو اتهمه ابن حبان ، وقال ابن عدي : له مناكير .

لكن يرتفع عن الضعف بالذي قبله ويصح بالشواهد وهي كثيرة ؛ ففي الباب من حديث أنس وأم سلمة وأسماء بنت عميس وعائشة . انظر : الأجوبة المرضية (٦٦/١٧٦/١) و (٣٠٢/١٠٦٩/٣) والمنهل الروي (١٥٩) والأمراض والكفارات تخريج الحويني (من ص ١٠٤إلى ١٠٨) . عزاه السيوطي في المنهج السوي (ص ٢٩٧/ رقم ٤٤٧) لابن السني و أبي نعيم من حديث أنس .

(١) الْكَمْأَة من المَنِّ : قال الزمخشري : « شبَّهها بالمنّ الذي كان ينزلُ على بني إسرائيل وهو التَّرَنْجَبِين ؛ لأنه كان يأتيهما عَفْواً من غير تعب ، وهذه لا تحتاج إلى زَرْع ولا سقى ولا غيره ، وماؤُها نافع للعين مخلوطاً بغيره من الأدوية لا مُفْرَداً » . وقيل شَبَّهها بالمَنّ وهو العسل الحُلْوُ الذي ينزلُ من السماء عفواً بلا علاجٍ وكذلك الكَمْأة لا مؤونةَ فيها بِبَذْرٍ ولا سقي . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٣٥ ـ ٢٣٦) الفائق (٣٩٠/٣) النهاية في غريب الحديث (٣٦٦/٤) مختار الصحاح (ص : ٢٦٥) .

(٢) شعيب بن صفوان بن الربيع بن ركين أبو يحيى الكوفي الكاتب . قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال احمد : لا بأس به ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، قال ابن حجر : مقبول . التاريخ الكبير (٢٥٨٦/٢٢٣/٤) الجرح والتعديل (١٥٢٢/٣٤٨/٤) الثقات (٤٤٠/٦/ ٨٤٨٥) بغداد (٤٨١٣/٢٣٨/٩) الكامل (٨٨٦/٧/٥) تهذيب الكمال =

عمير[١][عن عمرو حريث][٢] عن سعيد بن زيد[٣] : عن النبي ﷺ قال : « الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين »[٤] .

= (٢٧٥٣/٥٢٨/١٢) ميزان (٣٧٢٠/٢٧٦/٢) تهذيب التهذيب (٣٢٦٨/٥٠٧/٢) تقريب (٢٨١٢/٤٢٠/١) .

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي ويقال اللخمي أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي . رأى عليا وأبا موسى . قال احمد : مضطرب الحديث جدا . وقال : ضعيف ، ويغلط . قال ابن معين : مخلط . قال أبو حاتم : ليس بحافظ . قال الذهبي : الرجل من نظراء السبيعي وأبي إسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ، ولم يختلطوا . وحديثهم في كتب الإسلام كلها . وهو ممن جاوز المئة . توفي سنة ١١٦ . أخرج له الجماعة . انظر : الجرح والتعديل (١٧٠٠/٣٦٠/٥) ميزان (٥٢٣٥/٦٦٠/٢) تهذيب التهذيب (٤٨١٢/٥٠٦/٣) التاريخ الكبير (١٣٨٦/٤٢٦/٥) معرفة الثقات (١١٣٨/١٠٤/٢) الثقات (٤١٢٢/١١٦/٥) تهذيب الكمال (٣٥٦٤/٣٧٠/١٨) .

(٢) ساقطة من الأصل ، والاستدراك في الكبرى ومصادر التخريج .

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نقيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة المبشرين صحابي مشهور توفي سنة ٥١ .

(٤) أخرجه المؤلف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٧٥٦٥/٣٧٠/٤) .

وقد توبع شعيب بن صفوان تابعه : السفيانان وعمرو بن عبيد وجرير وشعبة ومحمد بن شبيب وغيرهم أخرجها : البخاري (٤٤٧٨/١٦٣/٨) ثنا أبو نعيم ثنا سفيان وفيه (المن والسلوى) (٣٠٣/٨/ ٤٦٣٩) ثنا مسلم ثنا شعبة به . (٥٧٠٨/١٦٣/١٠) ثنا المثنى ثنا غندر ثنا شعبة به ومسلم (٢٠٤٩/١٢٨٩/٣) أخرج متابعة كل من جرير وعمرو بن بن عبيد وشعبة وسفيان . والبخاري في الكبير معلقا (٦٩/٣) . والترمذي (٢١٤٧/٢٣٥/٦) أخرجه متابعة عمرو بن عبيد وشعبة وقال عقبه : هذا حديث حسن صحيح . والنسائي في الكبرى (٦٦٦٧/١٥٦/٤) والتفسير له (٢٠٨/٥٠٣/١) من طريق شعبة به وابن ماجه (٣٤٥٤/٩٥/٤) من طريق سفيان بن عيينة وأحمد في المسند (١٨٧/١) من طريق معمر وسفيان به . وسند سفيان هكذا ثنا سفيان عن عبد الملك عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث ، قال شاكر ـ رحمه الله ـ في تعليقه =

....

= على هذا (١٦٢٦/١٠٦/٣) : « كذا في (ك)و (ح) ولم يذكر عن عطاء في (هـ) . وأنا ـ لازال الكلام لأحمد شاكر ـ أرجح أن يكون صوابه ؛ عبد الملك وعطاء عن عمر . فإن عبد الملك سمع الحديث من عمرو بن حريث . وقال : ثم هو وعطاء في طبقة واحدة وكلاهما يروي عنه سفيان ابن عيينة » اهـ .

قلت : وهذا توجيه حسن لولا وجود ما يعكر عليه ؛ فإن جميع من روى عن سفيان لم يذكر في إحدى الروايات أنه قرن بين عطاء أو عمرو . ولا رواه سفيان عن عطاء أصلا و إنما وردت عن عطاء من طريق اخرى . ولو سلمنا أنها لم تصلنا ؛ فإن الكتب التي عنيت بالمسند لم تذكر هذه الرواية منها أطراف المسند المعتلي وإتحاف المهرة كلاهما لابن حجر ، ولا من روى من طريق أحمد ، وأغلب الظن أن عطاء مقحم في هذه الرواية من الناسخ خصوصا وأن بعض نسخ المسند لا ذكر فيها لعطاء كما ذكر أبو الأشبال رحمه الله .

وابن أبي شيبة (٢٣٦٩٣/٦٠/٥ ـ ٢٣٦٩٧) عن معتمر وسفيان به . و أبو يعلى (٩٦١/٢٥٤/٢) من طريق محمد بن شبيب و (٩٦٥/٢٥٦/٢) من طريق سفيان به و (٩٦٧/٢٥٧/٢) وابن عساكر (٦٢/٢١) من طريق أبي يعلى والباغاندي كلهم عن شيبان عن جرير بن حازم به . من طريق جرير بن حازم به . و الحميدي في المسند (٨١/٤٣/١) ثنا سفيان به وابن أبي حاتم في التفسير (سورة البقرة آية ٥٧ (٥٥١/١١٤/١)) من طريق سفيان به و البزار في مسنده (٨٢/٤/ ١٢٥٠) من طريق أبي عوانة به (١٢٥١/٨٢/٤) من طريق ابن شعبة به . وأبو عوانة في مسنده (٨٣٤٧/١٩١/٥و٨٣٤٩) من طريق شعبة بزيادة و العجوة من الجنة (٨٣٤٨/١٩١/٥و٨٣٥٠) (٨٣٥٤ ـ ٨٣٥٥) و (٨٣٥٦/١٩٣/٥ ـ ٨٣٥٧ ـ ٨٣٥٨ ـ ٨٣٥٩) من طريق شعبة به دون الزيادة و الهيثم بن كليب في مسنده (١٨٩/٢٣٣/١) من طريق شعبة به و تمتم في الفوائد (٩٨٩/٢٠٨/٣ ـ ٩٩٠) من طريق شعبة وعمرو بن زياد الهلالي وعزاه لأبي نعيم في الطب أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٤٥/٩) والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢٢٧/١٧٨/١) سفيان به و (٢٢٨/١٧٩/١) عن شعبة . والخطيب في التاريخ (١١١/٦) .

وقد خالف عطاء بن السائب عبد الملك بن عمير . فقد أخرج أحمد (١٨٧/١) وابن عدي في الكامل (٧٤/٧) وعزاه في الفتح (١٦٣/١٠) إلى مسدد في مسنده ؛ قلت : ومن طريق مسدد البخاري في الكبير (٦٩/٣) والطبراني في الكبير (٣٠٢/٣ ـ ٣٤٧٠/٣٠٣) وأبي علي بن =

....

= السكن في الصحابة والدارقطني في الأفراد : من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الوارث عن عطاء بن عمر بن حريث عن أبيه يرفعه فجعله في مسند حريث بن عمرو بدل سعيد ابن يزيد . فقال الدارقطني في (العلل) كما في الفتح (١٠/١٦٣) والإصابة (٢/٥٤) (الصواب رواية عبد الملك) وقال ابن السكن : أظن عبد الوارث أخطأ فيه . قال الحافظ : وقيل كان سعيد بن زيد تزوج أم عمرو بن حريث ؛ فكأنه قال حدثني أبي و أراد زوج أمه مجازا فظنه الراوي أباه حقيقة . كذا قال : و لقد صدرها بصيغة التمريض فهذا الرأي ضعيف عنده ، و لقد رد أبو الأشبال رحمه الله في هامش المسند (٣/١٠٦/١٦٢٧) على ابن السكن : فعبد الوارث بن سعيد ثقة حجة حافظ .. . فالحكم عليه بالوهم دون دليل لا يقبل . انتهى . قلت نعم عبد الوارث ثقة إمام لكن عطاء بن السائب اختلط بآخره كما هو معلوم . قال العراقي : في ألفيته :

وفي الثقات من أخيرا اختلط * فما روى به أو أبهم سقط ، نحو عطاء وهو ابن السائب * .. .. ..

و قد ذكر العلماء من سمع منه قبل الاختلاط وليس منهم عبد الوارث . فبقي على الشك فسقط حديثه عنه كما أشار إلى ذلك العراقي يقول (أو أبهم سقط) ومما يؤيد أنه سمع منه بعد الاختلاط أن عبد الوارث بصري ، وقال الحافظ في التهذيب (٤/١٣٢) نقلا عن أبي حاتم (وفي حديث البصريين عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره) . فدل هذا على الاضطراب من جهة عطاء لاعبد الوارث .

ثم اضطرب فيه ثانيا فرواه عنه عمرو بن حريث قال رسول الله به . أخرجه أبو يعلى (٣/٤٨/ ١٤٧٠) وأشار إليها ابن عدي في الكامل (٧/٧٤) .

كما اضطرب في لفظ الحديث فجعله : الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين . و مرة : الكمأة من المن . ومرة الكمأة من المن والكمأة من السلوى . والله أعلم .

ولقد توبع عبد الملك بن عمير في هذا الحديث : فتابعه الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد به . أخرجه البخاري (١٠/١٦٣/٥٧٠٨) وقال : قال شعبة (قال الحافظ : ص١٦٥ ـ كذا لأبي ذر بواو بأوله في صورته ، صورة التعليق وسقطت الواو لغيره وهو ـ أي أبو ذر ـ أولى فإنه موصول بالإسناد المذكور . أي بالإسناد الأول إلى شعبة أخرجه البخاري في الكبير معلقا (٣/٦٩) . وأخرجه مسلم (٣/١٦١/٢٠٤٩ ـ ثلاث طرق عنه) وأحمد (١/١٨٨) والنسائي في الكبرى (٤/١٥٦/٦٦٦٦) و (٤/٣٧٠/٧٥٦٣) و (١/١٦٨/٨) وأبو يعلى في المسند =

٥٩ـ ما جاء في البَصَل

٩٥. **أخبرنا** أبو محمد بن عتاب قال : ناعبد الله بن سعيد قال : نا أبو ذر الهروي قال : نا الحسين بن بكر الوراق نا علي بن إسحاق بن محمد المادراني(١) نا جعفر بن عنبسة الكوفي(٢) نا أحمد بن

= (٩٦٨/٢٥٧/٢) وابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني (٢٢٩/١٧٩/٤) وابن قانع في المعجم (٢٦/١) والبزار في مسنده (١٢٥٣/٨٤/٤) والهيثم بن كليب في مسنده (١٨٨/٢٣٣/١) وأبو عوانة في مسنده (٨٣٥١/١٩٢/٥ ـ ٨٣٥٢ ـ ٨٣٥٣) والطبراني في الأوسط (٢٧٢/٧ ـ ٢٧٣/ ٦٥٢٦) (٩٨٦/٢٥٧/٢) من طرق عن الحاكم بن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث به . ولفظه : « الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين » . وفي رواية شعبة لهذا الحديث يقول عقبه : لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك » . قال ابن حجر في شرح هذه الجملة (فتح ١٦٥/١٠) كأنه أراد عبد الملك و تغير حفظه . فلما حدث به شعبة توقف فيه فلما تابعه الحكم بروايته ثبت عند شعبة فلم ينكره .

وللحديث طريق أخرى عن عمرو بن حريث واهية بمرة : أخرجها البزار (١٢٥٢/٨٣/٤) ثنا إسماعيل براهيم (والصواب : ابراهيم) بن يحيى بن سلمة بن كهيل (وهو ضعيف) ثني أبي (وهو متروك) عن أبيه (متروك شيعي) عن سلمة بن كميل عن عن عمرو بن حريث ، وهذه متابعة لا يحتفل بها .

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة و بريدة ، وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري .

(١) هو أبو الحسن علي بن إسحاق بن النجتري البصري الماردرائي (وفي الأصل بالنون وهو خطأ) روى عن علي بن حرب و يوسف بن صاعد وعنه ابن جميع الغساني وأحمد بن علي السليماني توفي سنة ٣٣٤ هـ . له مسند . انظر : سير أعلام النبلاء (١٧٣/٣٣٤/١٥) .

(٢) هو جعفر بن عنبسة بن عمر الكوفي أبو محمد روى عن عمر بن حفص و عنه الأصم و عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني شيخ الطبراني و عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار شيخ الدارقطني قال ابن القطان : لا أعرفه . قال البيهقي : مجهول . قال ابن حجر : ذكره الطوسي في رجال الشيعة و قال ثقة . انظر : بيان الوهم و الإيهام (٣٦٩/٣) اللسان (٢٠٢١/١٥٢/٢) .

عمر[١] نا محمد بن فضيل[٢] عن عبد الرحمن بن أسلم[٣] عن جعفر[٤] ـ يعني ابن محمد ـ عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخلتم بلادا فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباها »[٥] .

(١) أحمد بن عمر بن جمع بن واقد أبو جعفر الكندي المعروف بالوكيعي . وثقه ابن معين وغيره قال في الأنساب : قيل له الوكيعي لصحبته وكيع بن الجراح . توفي سنة ٢٣٥ . انظر : الجرح والتعديل (١٠٢/٦٢/٢) تاريخ بغداد (٢٠٣٨/٢٨٤/٤) تهذيب الكمال (٨٤/٤١٢/١) سيرأعلام النبلاء (١٦/٣٦/١١) تهذيب التهذيب (١١٠/٤٣/١) .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمان الكوفي . مصنف كتاب الدعاء والزهد والصيام قال العجلي : ثقة يتشيع ، وثقه يحيى بن معين قال الذهبي : قد احتج به أرباب الصحاح ، قال : على تشيع كان فيه إلا انه كان من علماء الحديث والكمال عزيز . توفي سنة ١٩٥ و قيل ٩٤ . انظر : التاريخ الكبير (٦٥٢/٢٠٧/١) معرفة الثقات (١٦٣٥/٢٥٠/٢) الجرح والتعديل (٢٦٣/٥٧/٨) تهذيب الكمال (٥٥٤٨/٢٩٣/٢٦) سير (٥٢/١٧٣/٩) ميزان (٨٠٦٢/٩/٤) تهذيب التهذيب (٧٢٥٠/٢٥٩/٥) .

(٣) هو عبد الرحمان بن زيد بن أسلم العمري . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ضعيف . قال البخاري : ضعفه علي جدا قال النسائي : ضعيف . قال أحمد : ضعيف توفي سنة ١٨٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩٢٢/٢٨٤/٥) الصغير (٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨) المعرفة والتاريخ (٨٠٩/٢) الجرح والتعديل (١١٠٧/٢٣٣/٥) العقيلي (٩٢٦/٣٣١/٢) المجروحين (٥٧/٢ ـ ٥٩) الكامل (١١٠٥/٤٤١/٥) تهذيب الكمال (٢٨٢٠/١١٤/١٧) ميزان (٤٨٦٨/٥٦٤/٢) .

(٤) هو جعفر بن محمد بن الحسين ـ رضي الله عنهم ـ سبقت ترجمته .

(٥) بيض له في المنهج السوي (ص٢٦٧/رقم ٣٨٤) في أغلب النسخ وعزاه في بعض النسخ لابن ماجه وابن السني فأما ابن ماجة فغير موجود و أما ابن السني فلم أجد من عزاه له . و قد عزاه في المنهل الروي (ص١٢٤) لأبي نعيم .

٩٦. [٢٥/] وأخبرنا ابن عتاب عن أبيه قال : نا يونس بن عبد الله[١] أنا يوسف بن أحمد نا محمد بن إسحاق الحوفي[٢] نا أبو معمر [٣] نا ابن قطن[٤] قال : نا يونس[٥] عن

---

(١) هو يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابن الصفار أبو الوليد القرطبي . قال الحميدي : كان زاهدا فاضلا يميل إلى التحقيق في التصوف . قال أبو عمرو بن مهدي : « كان من أهل العلم بالحديث والفقه كثير الرواية عن الشيوخ » . وذكر من فضله وله كتب في الزهد وأهله . توفي سنة ٤٢٩ هـ . انظر : جذوة المقتبس (٩١٠/٦١٣/٢) صلة ابن بشكوال (١٥٢٤/٩٨١/٣) بغية الملتمس (١٥٠٣/٦٨٨/٢) سير أعلام النبلاء (٣٧٥/٥٦٩/١٧) .

(٢) لعله محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبوالعباس الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري صاحب المسند . قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات عني بالحديث وصنف كتبا كثيرة وهي معروفة ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . ولد سنة ٢١٦هـ . وتوفي سنة ٣١٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١١٠٥/١٩٦/٧) تاريخ بغداد (١٢٦٢/٢١٥/٣) سير (٢١٦/٣٨٨/١٤)

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن أبو معمر الهذلي الهروي القطيعي . ولد سنة نيف وخمسين ومئة . قال ابن سعد : ثقة ثبت . صاحب سنة وفضل توفي سنة ٢٣٦ . وثقه يحيى . انظر : التاريخ الكبير (١٠٨٠/٣٤٢/١) الصغير (٣٦٠/٢) الجرح والتعديل (٥٢٧/١٥٧/٢) تاريخ بغداد (٣٢٩٩/٢٦٦/٦) تهذيب الكمال (٤١٦/١٩/٣) سير أعلم النبلاء (٢٧/٦٩/١١) ميزان (٨٤٤/٢٢٠/١) .

(٤) انظر : الإكمال (١٢٣/٦) .

(٥) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي . وثقه العجلي وقال مرة جائز الحديث . قال أبو حاتم صدوق لا يحتج به . قال النسائي : ليس به بأس . قال ابن حزم ضعفه يحيى القطان و أحمد بن حنبل قال الذهبي : بل هو صدوق ما به بأس . مات سنة ١٥٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٥٠٦/٤٠٨/٨) الجرح والتعديل (١٠٢٤/٢٤٣/٩) معرفة الثقات (٢٠٦٢/٣٧٧/٢) ضعفاء العقيلي (٢٠٨٨/٤٥٧/٤) الثقات (١٦٢١/٢٦٣/١)تهذيب الكمال (٤٨٨/٣٢/ ٧١٧٠) ميزان (٩٩١٤/٤٨٢/٤) سير (١٠/٢٦/٧) تهذيب التهذيب (٩١١٠/٢٧٣/٦) .

أبي السفر[١] عن عبد الرحمن بن أبي ثور[٢] قال : وفدنا إلى معاوية فنبذ إلينا بصلا وقال : كلوا من فجي أرضنا ، فقال : ما أكل قوم من فجي أرض فضربتهم وباها » .[٣]

٩٧. **وأخبرنا** أبو محمد عن أبيه قال : نا أبو محمد بن ربيع قال : نا محمد بن معاوية قال : نا أحمد بن شعيب قال : أخبرني عمرو بن عثمان[٤] قال : نا بقية[٥] عن بحير[٦] بن[٧] خالد[٨] : عن أبي زياد

---

(١) هو سعيد بن محمد بن أبي السفر الهمذاني الكوفي وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : صدوق توفي سنة ١١٣ . أخرج له الجماعة . انظر : الطبقات الكبرى (٢٩٩/٦) التاريخ الكبير (٥١٩/٣/ ١٧٧٣) طبقات خليفة (١٦٢/١) الجرح والتعديل (٣٠٧/٧٣/٤) تهذيب الكمال (٢٣٧٥/١٠١/١١) سير أعلام النبلاء (٢٦/٧٠/٥) تهذيب التهذيب (٢٨٢٥/٣٤٣/٢) .

(٢) عبد الرحمان بن أبي ثور . انظر : التاريخ الكبير (٨٥٩/٢٦٦/٥) .

(٣) ذكر طرفه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٦/٥) .

(٤) عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي قال أبو حاتم : صدوق مات سنة ٢٥١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٣٧٤/٢٤٩/٦) تهذيب الكمال (٤٤٠٨/١٤٤/٢٢) سيرأعلام النبلاء (١١٥/٣٠٥/١٢) تهذيب التهذيب (٥٨٦٥/٣٦٤/٤) الثقات (١٤٥٩٢/٤٨٨/٨) .

(٥) هو بقية بن الوليد المدلس .

(٦) هو بحير بن سعيد السحولي أبو خالد الحمصي ، قال دحيم وابن سعد والنسائي والعجلي : ثقة ، وقدمه أحمد على ثور في معدان . قال أبو حاتم : صالح الحديث . ـ في الجرح ـ سعد . انظر : الجرح والتعديل (١٦٢٥/٤١٢/٢) تهذيب الكمال (٦٤٢/٢٠/٤) تهذيب التهذيب (٧٧٧/٢٦٦/١) التاريخ الكبير (١٩٦٤/١٣٧/٢) معرفة الثقات (١٤٠/٢٤٢/١) الثقات (٦٩٦٨/١١٥/٦) .

(٧) كذا في الأصل والصواب : عن .

(٨) هو خالد بن معدان بن أبي كريب ، أبو عبد الله الشامي الحمصي . وثقه العجلي والنسائي =

خيار بن سلمة أنه سأل عائشة عن البصل فقالت : « إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه بصل » [(١)] .

٩٨. قرأت بخط ابن الفرضي أنا عبد الله بن يوسف البغدادي بمصر نا أحمد بن أبي سهل نا علي بن زكرياء الأصمعي قال : كان عبيد الله بن أبي بكرة[(٢)] أعطر الناس وأنعمهم فمر يوما في الكلاء

= وابن سعد وابن خراش ويعقوب بن شيبة ، توفي سنة ١٠٣ أخرج له الجماعة . انظر : الثقات (٢٤٦٤/١٩٦/٤) الجرح والتعديل (١٥٨٤/٣٥١/٣) تهذيب التهذيب (١٩٧٣/٧٢/٢) تهذيب الكمال (١٦٥٣/١٦٧/٨) سير أعلام النبلاء (٢١٦/٥٣٦/٤) .

(١) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في الكبرى (٦٦٨٠/١٥٨/٤) وأخرجه أبو داود (٣٨١١/٣٠٦/١٠) وأحمد (٨٩/٦) والدارقطني في المؤتلف (٤٠٤/١) والبيهقي في الكبرى (٧٧/٣) وابن عدي في الكامل (٤٧٤/١) والطبراني في مسند الشاميين (١١٧٦/١٩٥/٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص٢٠٨ ح٥٩٢) وابن عساكر (٣٣٦/١٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٢٣/٣) ومن طريقه الدارقطني (٤٠٤/١) .

وله طريق أخرى من حديث عائشة مرسلا أخرجها العقيلي في الضعفاء (٨٩/١) من طريق إسماعيل عياش الحمصي عن يحيى (هو بحر تصحفت انظر : الكامل) بن سعيد عن خالد بن معدان عن عائشة وساقه .

وله طريق أخرى أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٣/٣) قال : قال ابن العلاء ثنا عمرو سمع ابن سالم عن الزبيني سمع راشد بن سعد أن أبا راشد حدثه عن عائشة : أكل النبي صلى الله عليه وسلم البصل في القدر مستويا قبل موته بجمعة .

(٢) لعله عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي الأمير من أبناء الصحابة ولي سجستان . ولد سنة ١٤ هـ وكان جوادا ممدحا شجاعا كبير القدر ، أسود اللون توفي بسجستان سنة ٧٩ هـ . وثقه العجلي . انظر : طبقات ابن سعد (١٩٠/٧) طبقات خليفة (٢٠٣/١) التاريخ الكبير (١١٩٢/٢٧٥/٥) سير أعلام النبلاء (٤٤/١٣٨/٤) معرفة الثقات (١١٥١/١٠٨/٢) .

على أصحاب البصل قال : فقال : هذا عنبر القدر[١] .

٩٩ـ **وقرأت** بخط أبي عمر بن عبد البر : أبو القاسم[٢] نا أبو محمد بن الورد[٣] نا أحمد بن عمرو البزاز[٤] نا أحمد بن يحيى بن ضرار[٥] نا أبو الربيع ـ يعني الزهراني ـ نا المفضل بن فضالة عن حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه قلة الولد فأمره بأكل البصل » .[٦]

---

(١) لم أجد من ذكره .

(٢) غالب الظن أنه أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل بن الدباغ الأزدي الأندلسي القرطبي . ولد سنة ٣٢٥ هـ . قال الحميدي : أكثر عنه ابن عبد البر و كان لا يقدم عليه من شيوخه أحدا وقال ابن الفرضي : كان حافظا للحديث عالما بطرقه منسوبا إلى فهمه وسمع منه الناس قديما توفي سنة : ٣٩٣ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (٤١٥/٢٥٠/١) جذوة المقتبس (٤٢٣/٣٢٦/١) بغية الملتمس (٧١٩/٣٥٧/١) السير (٧٣/١١٣/١٧) .

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه أبو محمد البغدادي ثم المصري . مات سنة ٣٥١ . قال الذهبي : الثقة راوي السيرة . انظر : السير (٢٦/٣٩/١٦) شذرات الذهب (٨/٣) .

(٤) كذا في الأصل ولعل الصواب : البزار براء صاحب المسند .

(٥) كذا في الأصل والصواب : محمد بن يحيى بن ضرار المازني الأهوازي ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره . قال الحاكم : حدث بأحاديث موضوعة ، قال أبو نعيم : حدث بمناكير . انظر : المجروحين (٣٠٨/٢) ميزان (٨٣٠٢/٦٢/٤) لسان (٨١٦٧/٤٧٧/٥) .

(٦) الحديث سبق برقم (١٢) . وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٠٨/٢) . وقال : والخبر لا شك أنه موضوع ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٦٩/١٥٦/٣) .

٦٠ـ ما جاء في الثُّوْم

١٠٠. أخبرني أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال : نا هشام بن أبي خليفة نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة وأنا سألته قال : نا أحمد بن خالد بن يزيد ـ يعرف بابن خالويه ـ قال : نا علي بن الجعد قال : نا أبو عمرو بن العلاء القارئ(١) عن مسلم الأعور(٢) قال : سمعت حبة العرني(٣) يحدث

(١) هو زبان أو العريان أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي ، المازني البصري ولد سنة نحو ٧٠ هـ . قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : ليس به بأس ، قال الحربي ، كان من أهل السنة . توفي سنة ١٥٤ عن ٨٦ سنة . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٧/٥٥/٩) الثقات (٨٠٤٠/٣٤٥/٦) تهذيب الكمال (٧٥٣٣/١٢٠/٣٤) سير أعلام النبلاء (١٦٧/٤٠٧/٦) .

(٢) هو مسلم بن كيسان أبو عبد الله الضبي الكوفي الملائي الأعور . قال الفلاس : متروك الحديث ، قال أحمد : لا يكتب حديثه ، قال يحيى : ليس بثقة ، قال البخاري : يتكلمون فيه ، قال يحيى : زعموا أنه اختلط . قال النسائي : متروك . قال ابن حبان : يأتي بما لاأصل له عن الثقات فاختلط حديثه ولم يتميز . انظر : التاريخ الكبير (١١٥٤/٢٧١/٧) الصغير (٩٣/٢) ضعفاء النسائي (٥٦٨) ضعفاء العقيلي (١٧٧٢/٤٥٣/٤) الجرح والتعديل (٨٤٤/١٩٢/٨) الكامل (١٧٩٦/٣/٨) تهذيب الكمال (٥٩٣٩/٥٣٠/٢٧) ميزان (٨٥٠٦/١٠٦/٤) تهذيب التهذيب (٧٧٢٧/٤٣٢/٥) .

(٣) هو حبة بن جوين العرني أبو قدامة الكوفي . قال الطبراني : له رؤية ، قال ابن معين : ليس بشيء وكذا قال ابن خراش ، قال الجوزجاني : كان غير ثقة ، قال النسائي : ليس بالقوي ، قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، قال ابن عدي : ما رأيت له منكرا جاوز الحد ، وثقه أحمد ، وقال ابن حبان : كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث ، ذكر أبو موسى في الصحابة لكن السند إليه واه قاله ابن حجر . انظر : الطبقات الكبرى (١٧٧/٦) التاريخ الكبير (٣٢٢/٩٣/٣) الجرح والتعديل (١١٣٠/٢٥٣/٣) المجروحين (٢٦٧/١) الثقات (٢٣٨٨/١٨٢/٤) الكامل =

عن علي بن أبي طالب قال : أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم وقال : « لولا أن الملك يأتيني لأكلته »[١] .

٦١ـ ما جاء في الفُلْفُل

١٠١ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : نا محمد ابن نبات قال : نا أبو محمد بن عثمان قال : نا أحمد بن زياد عن ابن وضاح قال : نا محمد بن سعيد بن أبي مريم قال : نا نعيم بن حماد قال : نا مروان بن معاوية [٢٦/] عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت طارقا[٢] يقول : بعث ابن داوود عليه السلام بعض عفاريته

= (٥٤٤/٢٥٣/٣) تهذيب الكمال (١٠٧٦/٣٥١/٥) ميزان (١٦٨٨/٤٥٠/١) تهذيب التهذيب (١٢٨٠/٤٢٩/١) .

(١) هذا الحديث أخرجه البزار في المسند (٧٤٧/٣١٧/٢ - ٧٤٨) والطبراني في الأوسط (٢٦٢٠/٢٨٥/٣) وابن عدي في الكامل (٣٥٤/٣) والطحاوي في شرح معاني (٢٤٠/٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٧/٨) والخطيب في التاريخ (٣٤٩/٤) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٠٣) وابن عبد البر في التمهيد (٤١٦/٦) من طريق الحارث بن أبي أسامة . وذكره ابن حجر في المطالب (٣٧٧/١٧٧/١) وعزاه لأحمد بن منيع ؛ كلهم من طريق مسلم عن حبة به . قال البزار عقبة : لا نعلم يروى عن النبي إلا عن علي بهذا الإسناد .

(٢) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الأحمسي البلخي الكوفي . قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا . قال أبو حاتم : ليس له صحبة ، والحديث الذي رواه مرسل ، قال العجلي : من أصحاب عبد الله ثقة . انظر : التاريخ الكبير (٣١١٤/٣٥٢/٤) الجرح والتعديل (٢١٢٨/٤٨٥/٤) معرفة الثقات (٧٨٥/٤٧٥/١) الثقات (٦٨٣/٢٠١/٣) الاستيعاب (١٢٦٧/٧٥٥/٢) تهذيب الكمال (٢٩٥٠/٣٤١/١٣) سير أعلام النبلاء (٥٠٩/٤٨٦/٣) .

وبعث معه نفرا فقال : انظروا ماذا يقول وماذا يصنع ثم رُدوه . قال : فمروا به في السوق ينظروا إلى الناس فمر بالثوم فكال كيلا ومر بالفلفل فوزن وزنا فهز رأسه ؛ ثم أتوا به سليمان فأخبروه بما فعل ، فسأله سليمان عما فعل فقال : « مررت على الشفاء يكال كيلا ، ورأيت الفلفل وهو الداء يوزن وزنا ؛ فعجبت » [١] .

٦٢ـ ما جاء في الزَّنْجَبِيل

١٠٢ـ **أخبرنا** أبو محمد بن محسن أنا أبو حفص الذهلي أنا ابن نبات أنا ابن عون الله أنا خيثمة بن سليمان[٢] قال : نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي[٣] قال : نا عمرو بن حكّام[٤] قال : نا شعبة عن علي

---

(١) هذا من الإسرائيليات ولم أجد من خرَّجه .

(٢) هو الإطرابلسي ، انظر التقديم .

(٣) هو أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمان الرقاشي البصري أحد الأذكياء . ولد سنة ١٩٠هـ . قال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ ؛ لأنه يحدث من حفظه . قال أبو داود : أمين مأمون كتبت عنه ، قال الطبري : ما رأيت أحفظ منه ، توفي سنة ٢٧٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٧٣٠/٣٦٩/٥) تاريخ بغداد (٥٥٨٤/٤٢٥/١٠) تهذيب الكمال (٣٥٥٦/٤٠١/١٨) سير أعلام النبلاء (١٠٤/١٧٧/١٣) ميزان (٥٢٤٥/٦٦٣/٢) تهذيب التهذيب (٤٨٢٥/٥١١/٣) .

(٤) عمرو بن حكام أبو عثمان البصري . قال أحمد الزنجبيلي كان يروي عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث . ترك حديثه ، قال البخاري : ليس بالقوي عندهم . ضعفه علي . قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، لايحتج به اذا انفرد . قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي لين يكتب حديثه ، قال أبو زرعة : ليس بالقوي ، قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير متابع عليه ؛ إلا أنه يكتب حديثه . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٣٢/٣٢٤٨/٦) الصغير =

ابن زيد[١] عن أبي المتوكل الناجي[٢] عن أبي سعيد الخدري قال : أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ جرة زنجبيل ، فقسمها بين أصحابه فأعطى لكل رجل قطعة وأعطاني قطعة[٣] .

= (٣٣٥/٢) الضعفاء الكبير (١٢٧٣/٢٦٦/٣) الجرح والتعديل (١٢٥٦/٢٧٧/٦) المجروحين (٨٠/٢) الكامل (١٢٩٨/٢٣٧/٦) ميزان (٦٣٥٢/٢٥٤/٣) لسان (٦٢٦٥/٤١٥/٤) .

(١) هو علي بن أبي زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن جدعان أبوالحسن البصري أصله من مكة . قال ابن سعد : ولد أعمى وكان كثير الحديث . وفيه ضعف ولا يحتج به ، قال أحمد : ليس بالقوي . وقال : ضعيف الحديث ، قال ابن معين : ليس بحجة ، قال العجلي : كان يتشيع لا بأس به . قال الجوزجاني : واهي الحديث . توفي سنة ١٣١هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) التاريخ الكبير (١٢٧٣/٢٧٥/٦) الصغير (٣١٨/١) الجرح والتعديل (١٨٦/٦/ ١٠٢١) تهذيب الكمال (٤٠٧٠/٤٣٤/٢٠) سيرأعلام النبلاء (٨٢/٢٠٦/٥) ميزان (١٢٧/٣/ ٥٨٤٤) وقد فصل القول فيه صاحب : أوضح البيان في جرح علي بن جدعان .

(٢) هو علي بن داود وقيل داود أبو المتوكل البصري الناجي الساجي . قال أحمد : ما علمت إلا خيرا ووثقه ابن معين وأبو زرعة وابن المديني والنسائي وابن حبان والعجلي والبزار . مات سنة ١٠٨هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٢٥/٧ ـ ٢٢٦) طبقات خليفة (ص٢٠٦) التاريخ الكبير (٢٧٣/٦/ ٢٣٨٤) معرفة الثقات (٢٢٤١/٤٢٣/٢) الجرح والتعديل (١٠١٤/١٨٤/٦) تهذيب الكمال (٤٠٦٦/٤٢٥/٢٠) سير أعلام النبلاء (٤/٨/٥) تهذيب التهذيب (٥٤٤١/٢٠٠/٤) .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٦٧/٣) والطبراني في الأوسط (٢٤٣٧/٢٠٩/٣) وابن عدي في الكامل (٢٣٧/٦و ٢٣٨ مرتين) والحاكم (١٣٥/٤) قال الذهبي : وهذا مما ضعفوا به عَمرا ؛ تركه أحمد . وأبو نعيم في الطب وابن السني كما في المنهج السوي (ص ٢٠١/رقم ٢٤٠) كلهم من طريق عمرو بن حكام به . قال الذهبي في الميزان (٢٥٤/٣) : « هذا منكر من وجوه ؛ الأول : أنه لا يعرف أن ملك الروم أهدى شيئا للنبي صلى الله عليه وسلم ، الثاني : أن هدية الزنجبيل من الروم إلى الحجاز ينكره العقل ، فهو نظير هدية التمر من الروم إلى المدينة النبوية » . وعد ابن عدي هذا الحديث من منكرات عمرو ، وقال أبو حاتم (٢٢٨/٦) : لم ينكر عليه حديث إلا حديث الزنجبيل أن النجاشي أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم الزنجبيل . =

٦٣ـ ما جاء في الرجلة[1]

١٠٣ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ سماعا قال : نا أبو المطهر سعد بن عبد الله بن أبي الرجاء قال : نا أبو نعيم الأصبهاني قال : أنا أبو بكر بن خلاد [عن][2] الحارث بن محمد[3] نا عبد الرحيم بن واقد قال : نا أبو بكر محمد بن خالد القرشي[4] قال : نا إبراهيم بن محمد الأسلمي[5] عن ثور بن محمد

= فلا أبعد ؛ فإن الحديث له أصل قلت ـ أي ابن أبي حاتم ـ ما تقول فيه؟ قال : هو شيخ ليس بالقوي لين يكتب حديثه .

وقد أورد له العقيلي (٣/٢٦٧) متابعا من حديث أحمد بن عمير عن النضر بن محمد عن شعبة به . وأحمد بن عمير كما قال الراوي عنه : كان يحدث عن عمرو بن حكام والنضر بن محمد فانهدمت داره وتقطعت الكتب فاختلط عليه حديث عمرو بن حكام في حديث النضر بن محمد ؛ لأنهما يحدثان عن شعبة ، فحدث بها عن النضر بن محمد ، ولا يعرف هذا الحديث إلا لعمر بن حكام . انظر : اللسان (١/٢٦٠/٧٥٤) ترجمت أحمد بن عمير و الحمد لله .

(١) الرِّجْلَةُ : بقلة تسمى الحمقاء ؛ لأنها لا تنبت إلا في مسيل . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص١٣٣) مختار الصحاح (ص : ٩٩) .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) هو ابن أبي أسامة انظر .

(٤) لعله محمد بن خالد . لا يعرف حاله ، وذكره ابن حبان في الثقات فجعله وابن سلمة واحد . قال الحافظ مجهول . قال ابن القطان : لا يعرف . انظر : التاريخ الكبير (١/٧٣/١٨٦) الجرح والتعديل (٧/٢٤٢/١٣٣٠) الثقات (٧/٣٧٧/١٠٥٢١) ميزان الاعتدال (٣/٥٣٤/٧٤٧٤) تهذيب الكمال (٢٥/١٥٤/٥١٨٥) .

(٥) شيخ الشافعي . سبقت ترجمته .

الأسلمي[١] قال : مر النبي ﷺ بالرجلة وفي يده القرحة فداواها فبرأت فقال ﷺ : « بارك الله فيك »[٢] .

٦٤ـ ما جاء في الفُجْل[٣]

١٠٤ـ أخبرنا أبو محمد بن محسن أنا عبد الله بن سعيد نا ابن الوشّاء نا ابن شعبان[٤] نا علي بن سعيد قال : نا أبو عمير[٥] قال : نا ضمرة[٦]

---

(١) كذا في الأصل وفي مختصر أبي نعيم بهز ، وفي المغني للعراقي ثوير ، قال الأعظمي في هامش المطالب في الأصلين : بدر ، وفي الإتحاف : ثور ، وفي بغية الباحث : ثور في موضعين ، وفي الطب النبوي لأبي نعيم : ثوير ، وفي المطالب المسندة : ثور .

(٢) يرويه المصنف من طريق أبي نعيم (ص ١٨٩ ـ مختصر الطب للتيفاشي) وأبو نعيم من طريق الحارث بن أبي أسامة وهو في مسنده (٢/٥٧٩/٥٣٥ ـ ٥٩٧/٥٥٨/) بغية الباحث وعزاه له المطالب (٣/ص ٧٢/ رقم ٢٤٧٠) . قال العراقي في تخرج الإحياء (١/٦٥٤) : ضعيف مرسل .

(٣) الفُجل : عن أَبي حنيفة : أُرومة نبات خبيثة الجُشاء معروف ، واحدته فُجْلة وفُجُلة . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٢٣ ـ ٢٢٤) . لسان العرب (١١/٥١٥) .

(٤) لعله شيخ المالكية : محمد بن القاسم بن شعبان ـ أبو الحسن بن شعبان . السير (١٦/٧٨) .

(٥) هو عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس ، وثقه ابن معين وقال : من أحفظ الناس لحديث ضمرة ، قال أبو زرعة : كان ثقة رضي الله عنه توفي سنة ١٥٦ . انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٨٦/١٥٩١) تهذيب الكمال (٢٣/٢٣/٤٦٥٢) سيرأعلام النبلاء (١٢/٥٢/١١) تهذيب التهذيب (٤/٤٦١/٦١٨٧) .

(٦) هو ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله الرملي مولى المحدث علي بن أبي حملة . وضمرة دمشقي الأصل . حدث عن علي بن أبي حملة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد . قال أبو حاتم : صالح . توفي سنة ٢٠٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٣٣٧/٣٠٤٥) الجرح والتعديل (٤/٤٦٧/٢٠٥٢) معرفة الثقات (١/٤٧٣/٧٨٢) الثقات (٨/٣٢٤/١٣٦٨٧) تهذيب الكمال (١٣/٣١٦/٢٩٣٨) سير أعلام النبلاء (٩/٣٢٥/١٠٧) تهذيب التهذيب (٢/٥٧٦/٣٤٦٨) .

عن أبي جميلة أو جملة ـ الشك مني[١] ـ قال : ني خشرم ؛ قبطي كان لهشام بن عبد الملك قال : كان هشام إذا أراد أن ينام دعا بفجلة فأكلها ثم نام[٢] .

٦٥ـ ما جاء في الهِنْدِبَاء[٣]

١٠٥. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبركم أبو المطهر الأثيري نا أبو نعيم نا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن محمد نا عبد الرحيم بن واقد قال : نا إسماعيل ابن إبراهيم بن ذكوان الهاشمي[٤] قال : نا أبان[٢٧/][٥]

---

(١) كذا في الأصل وصوابه بن أبي حملة بفتح الحاء المهملة والميم .و هو علي بن أبي حَمَلة القرشي أبو نصر الفلسطيني أدرك معاوية . وثقه أحمد وأبو حاتم والعجلي مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٧٧/٢٧١/٦) الجرح والتعديل (١٠٠٨/١٨٦٣/٦) ميزان (١٢٥/٣/ ٥٨٣٣) لسانه (٥٨٠٦/٢٦٠/٤) تهذيب التهذيب (٥٤٣٥/١٩٨/٤)

(٢) لم أجده .

(٣) الهِنْدِباءُ : بَقْلَةٌ من أَحْرارِ البُقُول ، يُمَدُّ ويُقْصر . وقال كراع : هي الهِنْدَبا ، مفتوح الدال مقصور . والهِنْدَباءُ أَيضاً : مفتوح الدال ممدود ؛ قال : ولا نظير لواحد منهما . قال الأَزهري : أَكثر أَهل البادية يقولون هِنْدَبٌ ، وكلٌ صحيح . قال ابن بُزُرْج : هذه هِنْدَباءُ وباقِلاءُ ، فأَنَّثوا ومَدُّوا ، وقال أَبو حنيفة : واحد الهِنْدِباءَ هِنْدِباءَة . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٧١ ـ ٢٧٢) لسان العرب (٧٨٨/١) .

(٤) كذا في الأصل و في بغية الباحث إسماعيل بن إبراهيم بن زكريا الهاشمي .

(٥) هنا يوجد حشو مقداره ١٤ سطرا لعله من انتقال النظر أوغيره ؛ ثم تنبه الناسخ فعاد لما كان فيه هذه صورته أبان بخط [بن علي بن عبيد الله الهاشمي الخطيب قال أنا علي بن محمد =

المحبر[١] عن أبان بن أبي عياش[٢] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « كلوا الهندباء ولا تنفضوه ؛ فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة يقطر عليه »[٣] .

١٠٦. وأخبرنا ابن عتاب عن أبي عمر النمري أنا ابن قاسم[٤] أنا ابن

= الحربي قال أنا أبو بكر محمد بن هارون /المالكي قال نا الحسين ابن أبي زيد الدباغ قال نا عبيد الله ابن تمام السلمي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الزهري قال : من سره وقال الهاشمي من أحب أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب . وأخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن ابن عبد الله قال نا قاسم ابن محمد قال نا إبراهيم بن حسين قال قرأت على أبي غالب قال قرأت على ابن نادر أحمد ابن يزيد عن داوود بن يحيى عن أبي الوليد عن الفضيل ابن عياض قال : عليكم بالزبيب فكلوه فإنه يذهب النصب ويطيب النفس] .

(١) أبان بن المحبر قال أبو الفتح الأزدي : متروك الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف مجهول . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ، قال الذهبي : شيخ متروك . انظر : ضعفاء العقيلي (٢٥/٤٢/١) الجرح والتعديل (١٠٩٥/٢٩٨/٢) المجروحين (٩٨/١) لسانه (٢٧/١١/١) .

(٢) أبان بن أبي عياش فيروز أحد الضعفاء سبقت ترجمته .

(٣) هذا الحديث يرويه المصنف من طريق أبي نعيم الأصبهاني وهو في الطب له عزاه له في الأجوبة السخاوي (٥٢/٢١٦/٢) وهو من طريق الحارث بن أبي أسامة وهو في مسنده (٥٧٩/٢/ ٥٣٤) . وهذا سند واه جدا .

(٤) وله طريق أخرى عن أنس ستأتي في الحديث الذي بعد هذا الحديث .

(٥) وفي الباب عن الحسين بن علي بن أبي طالب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ، انظر : تخريجها في الأجوبة المرضية للسخاوي (٢١٦/٢/ - ٢٢٢) وعلى العموم لم يصح في الهندباء شيء وقد ذكره ابن القيم في المنار (ص ٥٤ح٦٥) ضمن سماجة الحديث و كونه مما يسخر منه . وذكره في التحديث بما ليس بحديث (ص ١٦١ح ٣٠٣) .

(٦) هو خلف بن القاسم بن سهل أبو القاسم الدباغ الأزدي الأندلسي القرطبي . تقدمت ترجمته .

الورد [١] نا أبو يزيد [٢] نا أسد بن موسى قال : نا إسماعيل بن سعيد النصري[٣] عن محمد بن الحارث[٤] عن محمد بن أيوب[٥] عن رجل من ولد جعفر بن أبي طالب قال : كان رسول الله ﷺ يستحب الهندبا بالخل .[٦]

١٠٧. **وقال** ابن قاسم : نا محمد بن عبد الله بن سعيد[٧] نا محمد بن عبيد الله بن العاصي[٨] نا عبد الرحمن بن مسهر[٩] عن عنبسة بن

---

(١) هو عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم المصري راوي السيرة روى عن عبد الرحمن بن البرقي ، ويحيى بن أيوب العلاف وعنه ابن مندة وابن قاسم مات سنة ٣٥١هـ قال الذهبي : الثقة . انظر سير أعلام النبلاء (١٦/٣٩/٢٦) العبر (٢/٢٩٨) شذرات الذهب (٣/٨) .

(٢) هو يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم الأموي المصري القراطيسي أبو يزيد سمع أسد بن موسى وسعيد بن أبي مريم وعنه ابن الولد والطبراني ، وثقه ابن يونس وقال أحمد بن خالد بن الحباب : أبو يزيد من أوثق الناس . توفي سنة٢٨٧هـ انظر : تهذيب الكمال (٣٢/٤٧٦/٧١٦٤) السير (١٣/٤٥٥/٢٢٥) تهذيب التهذيب (٦/٢٧٠/٩١٠٢) .

(٣) لم أعرفه .

(٤) لم أعرفه ايضا .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) الحديث لم أجد من خرجه .

(٧) لم أجد له ترجمة .

(٨) لم أجد له ترجمة أيضا .

(٩) هو عبد الرحمن بن مسهر أخو علي بن مسهر قال يحيى : ليس بشيء ، قال أبو زرعة : يضرب على حديثه ، قال أبو حاتم : متروك الحديث لا يكتب حديثه ، قال البخاري : فيه نظر ، قال النسائي : متروك . انظر : التاريخ الكبير (٢/٣٥٠/١١١٢) العقيلي (٢/٣٤٦/٩٤٧) =

عبد الرحمن[١] عن موسى بن عقبة عن أنس بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « الهندباء من الجنة » [٢] .

٦٦ـ ما جاء في الحُلْبَاءِ[٣]

١٠٨. أخبرنا أبو محمد بن عتاب قراءة قال : أنا أبو حفص عمر بن عبيد الله قال : نا أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس ونقلته

= الجرح والتعديل (٥/٢٩١/١٣٨٤) الكامل (٥/٤٧٩/١١٢١) المجروحين (٢/٥٦ ـ ٥٧) الميزان (٢/٥٩٠/٤٩٧٧) لسان الميزان (٣/٥٣١/٥٠٧٣) .

(١) هو عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي ، قال ابن معين : لا أعرفه وقال البخاري : منكر الحديث تركوه ، وقال النسائي : متروك الحديث ، قال الترمذي : يضعف ، قال أبو زرعة : واهي الحديث منكر الحديث ، قال أبو حاتم : متروك الحديث كان يضع الحديث . انظر : العقيلي (٣/٣٦٧/١٤٠٥) الجرح والتعديل (٦/٤٠٢/٢٢٤٧) الكامل (٦/٤٥٩/ ١٤٠٦) المجروحين (٢/١٧٨) الميزان (٣/٣٠١/٦٥١٢) تهذيب الكمال (٢٢/٤١٦/ ٤٥٣٦) تهذيب التهذيب (٤/٤١٨/٦٠٤٢) .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٤٨٠) و (٦/٤٦١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٢٠/١٣٣٥) من طريق محمد بن عبد الله بن وهيب ثنا محمد بن عبيدالله الغزي نا عبد الرحمن بن عنبسة به .قال ابن الجوزي عقبه : « هذا حديث لا يصح فيه عنبسة ، قال يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال ابن حبان هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج بها » . وفيه عبد الرحمن بن مسهر وقد علمت أنه متروك .
وقد سبقت للحديث طريق أخرى واهية في الحديث الذي قبل هذا الحديث .

(٣) الحلباء أوالحُلْبة : قال أَبو حنيفة : الحُلْبة نبتة لها حَبٌّ أَصْفَر ، يُتَعالَجُ به ، ويُبَيَّتُ فيُؤْكَلُ . قال ابن الأَثير : وهي مَعْرَرَة مَسْمَنَةٌ ، وتُحْتَبَلُ عليها الظِّباءُ . انظر : لسان العرب (١/٣٣٣) النهاية في غريب الحديث (١/٤٢٣) .

من أصله ، قال : نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم[١] قال : نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم[٢] قال : نا محمد بن عاصم الجرجاني[٣] قال : نا محمد بن عامر الرازي[٤] قال : نا عتبة بن السكن الفزاري[٥] قال : نا ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدَان عن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : [٢٨/] « لو تعلم أمتي ما في الحلباء لاشتروها بوزنها ذهبا » [٦] .

---

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم الأندلسي القلعي ، قال ابن الفرضي : سمعت منه علما كثيرا قال : كانوا يشبهونه بسفيان الثوري في زمانه وكان ثقة مأمونا بلغنا أنه كان يقف وحده للفئة من المشركين ، قال الذهبي : الامام الحافظ المجود الزاهد القدوة المجاهد ، توفي سنة٣٨٤هـ .انظر : جذوة المقتبس (٥٣٧/٣٩٥/٧) بغية الملتمس (٨٨٩/٤٣٣/٢) السير (٣٢٨/٤٤٤/١٦) .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي ، قال ابن حماد الكوفي : كان صالحا صدوقا قليل المعرفة وسماعه في كتب أبيه ، قال الذهبي : كان أحد الثقات توفي سنة٣٥١ . انظر : السير (٢٣/٣٦/١٦) العبر (٢٩٩/٢) شذرات الذهب (٩/٣) .

(٣) لم أجد من ترجمه .

(٤) كذا هنا في الأصل والصواب هو : محمد بن عمار الرازي أبو جعفر روى عنه محمد بن نصر المروزي وابن جرير الطبري والبزار وعلي بن الحسين الآملي وغيرهم .

(٥) هو عتبة بن السكن قال الدارقطني : متروك الحديث ، قال ابن حبان في الثقات : يخطىء ويخالف ، وقال البيهقي واه منسوب إلى الوضع .انظر : الثقات (١٤٧١٩/٥٠٨/٨) الميزان (٥٤٧١/٢٨/٣) اللسان (٥٤٩٢/١٤٨/٤) .

(٦) هذا الحديث يدور على عتبة بن السكن وقد علمت حاله ، وفيه انقطاع بين خالد بن معدان وبين معاذ بن جبل ، وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٧/٩٦/٢٠) ومسند الشاميين (٢٣٢/١/ ٤١١) وعنه أبو نعيم في الطب كما في الشفا في الطب (ص١٨٤) من طريق سليمان بن =

١٠٩. **وذكر** عبد الرزاق عن محمد بن راشد[(١)] عن سليمان بن موسى[(٢)] قال : قال رسول الله ﷺ : « تداووا بالحلبة » [(٣)] .

= سلمة الخبائري عن عتبة بن السكن به ، والحديث له طريق أخرى عن ثور وهي ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٥١٦ ـ ٥١٧) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١١٧/١٣٣١) وعزاه في اللآلي (٢/١١٩) لابن السني في الطب كلهم من طريق جحدر بن الحارث ثنا بقية عن ثور به . وجحدر يسرق الحديث ، قال ابن عدي عقب هذا الحديث : رواه عن بقية غير جحدر وجحدر سرقه ، قال ابن الجوزي عقبه : هذا حديث لا يصح فلم يروه عن بقية إلا جحدر . وللحديث طريق أخرى أخرجها ابن عدي في الكامل (٣/٢٣٢) ومن طريقه ابن الحوزي في الموضوعات (٣/١١٨/ ١٣٣٢) وعزاه في الآلي (٢/١١٩) لابن السني وأبي نعيم كلاهما في الطب كلهم من طريق حسين بن علوان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو علمت أمتي ما لها في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا » . قال ابن عدي (٣/٢٣٣) وللحسين بن علوان أحاديث كثيرة ، وعامتها موضوعة وهو في عداد من يضع الحديث .

(١) هو محمد بن راشد المكحولي الدمشقي ، وثقه أحمد وقال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : ليس بالقوي ، قال شعبة لأبي النضر : لا تكتب عنه فإنه معتزلي خشبي رافضي ، قال يحيى بن معين : ثقة ، قال الحافظ : صدوق يهم . انظر : الضعفاء للعقيلي (٤/٦٥/١٦١٩) الجرح والتعديل (٧/٢٥٣/١٣٨٥) المجروحين (٢/٢٥٣) تهذيب الكمال (٢٥/١٨٦/ ٥٢٠٨) الميزان (٣/٥٤٣/٧٥٠٨) .

(٢) هو سليمان بن موسى أبو أيوب الدمشقي الأشدق ، قال البخاري : عنده مناكير ، قال أبوحاتم : محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ، قال النسائي : ليس بالقوي ، قال ابن عدي : هو عندي ثبت صدوق . توفي سنة ١١٩هـ . انظر : الطبقات الكبرى (٧/٤٥٧) الجرح والتعديل (٤/١٤١/٦١٥) الكامل (٤/٢٥١/٧٤١) السير (٥/٤٣٣/١٩٣) الميزان (٢/٢٢٥/٣٥١٨) التاريخ الكبير (٤/٣٨/١٨٨٨) .

(٣) هذا حديث معضل ، ولم أجد من خرَّجه .

٦٧- ما جاء في القُلْقَاس

١١٠- قرأت في أصل ابن فُطيس أنا محمد بن يحيى قال: نا عبد الله بن أحمد بن شعيب قال: نا محمد بن الحسن بن قتيبة[١] قال: نا صفوان ابن صالح[٢] قال: نا أبو الوليد بن مسلم[٣] قال: نا سعيد بن عبد العزيز[٤] قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد أيلة بجزية وهدية فيها القلقاس فقبل صلحهم وجزيتهم وهديتهم وأكل القلقاس وقال: «ماهذا؟» قالوا: «شحمة الأرض»، قال: «إن شحمة الأرض لطيبة»[٥].

---

(١) هو أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بن زياد اللخمي العسقلاني كان مسند فلسطين ذا معرفة وصدق، قال الدارقطني: ثقة، قال الذهبي: الامام الثقة المحدث الكبير. توفي سنة ٣١٠ تقريبا. انظر: السير (١٤/٢٩٢/١٨٩) طبقات علماء الحديث (٢/٤٨١/٧٣٣) شذرات الذهب (٢/٢٦٠).

(٢) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار أبو عبدالملك الثقفي مولاهم الدمشقي، وثقه الترمذي، قال أبو حاتم: صدوق واتهمه أبو زرعة بالتسوية ولد سنة١٦٨ وتوفي سنة٢٣٩. انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٢٥/١٨٦٨) تهذيب الكمال (١٣/١٩١/٢٨٨٣) السير (١١/٤٧٥/١٢٣) تهذيب التهذيب (٢/٥٥٤/٣٤١٠).

(٣) كذا بالأصل والصواب: الوليد بن مسلم.

(٤) سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي، ذكر حمزة الكناني أنه تأخر بأخره قال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن معين: حجة، وقال أحمد: ليس بالشام أصح حديثا منه جمع الطبري حديثه في جزء، توفي سنة ١٦٧هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٧/٤٦٨) التاريخ الكبير (٣/٤٩٧/١٦٥٩)الجرح والتعديل (٤/٤٢/١٨٤٢) تهذيب الكمال (١٥/٥٣٩/٢٣٢٠) السير (٨/٣٢/٥) الميزان (٢/١٤٩/٣٢٣٠).

(٥) الحديث معضل كسابقه، ولم أجد من خرَّجه.

٦٨ـ ما جاء في قَصَبِ السُّكَّر

١١١ـ أخبرنا أبو محمد أنا أبو عمر أنا ابن الفرضي أنا محمد بن أحمد الحافظ قال : نا عمر بن الربيع أبو طالب الخشاب[١] قال : نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصير[٢] قال : حدثني أبو إسحاق[٣] قال : حدثني علي أبو الحسن[٤] قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : سمعت عفان[٥] يقول : « من مص قصب السكر

(١) عمر بن الربيع أبو طالب الخشاب ، قال الذهبي : « ذكره القراب في الوفيات له وأنه كذاب » وضعفه الدراقطني في غرائب مالك ، قال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه ، ووثقه آخرون وكان كثير الحديث ، توفي بمصر سنة ٣٤٥ . انظر : الميزان (٦١٠٥/١٩٦/٣) اللسان (٣٤٩/٤/ ٦٠٦٢) .

(٢) كذا في الأصل ، والذي وجدت ترجمته : أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر ـ دون تصغير ـ وهو الدمشقي النيسابوري ، من رستاق بشت صنف مسندا وحدث سنة ٣٠٣هـ . انظر : الإكمال (٤٣٣/١) السير (٧٣/١٣٩/١٤) طبقات علماء الحديث (٦٩٠/٤٢٢/٢) .

(٣) لعله إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد أبو إسحاق الرازي الهسنجاني من شيوخ البشتي ، قال أبو علي الحافظ : ثقة مأمون ، قال الخليلي : له مسند يزيد على مئة جزء ، مات سنة ٣٠١هـ . انظر : السير (٥٩/١١٥/١٤) طبقات علماء الحديث (٦٨١/٤١١/٢) .

(٤) هو علي بن عبد الصمد أبو الحسن الطيالسي البغدادي علان المعروف بماغمة ، لقبه يحيى بن معين وثقه أبو بكر الخطيب ، توفي سنة ٢٨٩ هـ .انظر : تاريخ بغداد (٦٣٩٤/٢٨/١٢) السير (٢١٣/٤٢٩/١٣) العبر (٨٩/٢) شذرات الذهب (٢٠١/٢) .

(٥) هو عفان بن مسلم بن عبدالله مولى عزرة بن ثابت الأنصاري أبوعثمان البصري الصفار ، أطبق الحفاظ على توثيقه إلا كلاما لسليمان بن حرب فيه من قبيل كلام الأقران ، ولد سنة١٣٤هـ وتوفي سنة٢٢٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٣١/٧٢/٧) الجرح والتعديل (١٦٥/٣٠/٧) الكامل (١٥٥٠/١٠٤/٧) السير (٦٥/٢٤٢/١٠) الميزان (١٦٧٨/٨١/٣) .

بعد طعامه لم يزل يومه أجمع في سرور »[١] .

٦٩ـ ما جاء في المَوْز

١١٢ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه نا عبد الرحمن بن مروان نا الحسن بن علي[٢] نا محمد بن إبراهيم بن المنذر[٣] نا محمد بن عيسى[٤] نا الحسن بن ناصح الخلال[٥] نا سعيد بن الحميد بن جعفر[٦] قال : سمعت مالك بن أنس وسألني : عندكم موز ؟ فقال : أمَا إني لم أر شيئا مما وصف الله في فاكهة الآخرة في الدءوم مثل الموز ؛ قال الله : ﴿ أُكُلُهَا دَائِمٌ ﴾ [سورة الرعد : ٣٥] وإن الموز متى

---

(١) لم أجد من خرج هذا الأثر .

(٢) الحسن بن علي بن شعبان من الراوة عن ابن المنذر والحسن بن علي النيسابوري أبو أحمد شيخ القنازعي .

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابروي صاحب الإجماع والأوسط والإشراف في اختلاف العلماء ، قال الذهبي : تكلم فيه ولاعبرة بكلامهم كما قال ابن القطان ، ولد في حدود موت أحمد بن حنبل . توفي سنة ٣١٨هـ . انظر : السير (٢٧٥/٤٩٠/١٤) الميزان (٧١٢٣/٤٥٠/٣) اللسان (٦٨٨٩/٣٤/٥) .

(٤) هو محمد بن عيسى من شيوخه في الأوسط ولم يتبين لي من هو .

(٥) هو الحسن بن ناصح أبو علي الخلال بالمعجمة المخرمي نزيل كرخ سرمن رأى قال ابن أبي حاتم : أدركته ولم أكتب عنه وكان صدوقا .انظر : الجرح والتعديل (١٦٧/٣٩/٣) تاريخ بغداد (٤٠١٤/٤٣٥/٧) .

(٦) كذا في الأصل ولعلها : سعيد بن عبد الحميد بن جعفر أبو معاذ ، وهو الصواب إن شاء الله ، انظر : الكنى والأسماء (٣١٦٧/٣٤٢/١) .

طلبته في شتاء أو صيف وجدته[١] .

١١٣ـ **أخبرنا** أبو محمد أنا أبو حفص أنا ابن فطيس أنا أبو مفرج قال : نا عمر بن محمد العطار[٢] نا أحمد بن خليد[٣] قال أبو نعيم[٤] : قال : نا سفيان[٥] عن سليمان التيمي[٦] عن أبي سعيد

---

(١) يرويه المصنف من طريق ابن المنذر وهو في تفسيره عزاه له السيوطي في الدر المنثور (٦٥٧/٤) وعزاه أيضا لأبي الشيخ .

وله طريق عن مالك أخرجها أبو نعيم في الحلية (٣٣١/٦) قال : حدثنا أحمد بن جعفر (هو ابن سلم) ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا لإبراهيم بن سعيد ثنا سعيد بن عبد الحميد عن مالك بن أنس . وسعيد ذكره القاضي في المدارك (٢١٦/٢) قال : بصري (أقول : ولعل سعيد بن الحصين بن جعفر تصحبف لم أجد له ترجمة) .

وله طريق أخرى : ذكرها القرطبي في التذكرة (٢٣٣/٢) وعزاها للخطيب (أي في غرائب مالك) من طريق إبراهيم بن نوح عن مالك به ذكرها الذهبي في ترجمة إبراهيم بن نوح من الميزان (٢٣٩/٧٠/١) وقال لا يعرف .

(٢) لعله عمر بن محمد العطار انظر السير (٤٠٢/١٤) وقارن بتذكرة الحفاظ (١٠٠/٣) .

(٣) هو أحمد بن خليد أبو عبدالله الكندي الحلبي ، قال الذهبي : كان صاحب رحلة ومعرفة ، طال عمره ما علمت به بأسا روى عنه الطبراني مات بعد٢٨٠ . انظر : السير (٢٣٥/٤٨٩/١٣) الثقات (١٢٢١٨/٥٣/٨) تسمية ماانتهى إلينا من الشيوخ (ص٤٣) .

(٤) هو الفضل بن دكين .

(٥) هو الثوري .

(٦) هو سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري ، قال أحمد والنسائي والعجلي : ثقة زاد الأخير : من خيار أهل البصرة ، ووثقه جماعة ، توفي سنة١٤٣هـ قيل أنه يدلس عن الحسن وغيره مالم يسمع منه . انظر : طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) التاريخ الكبير (٢٠/٤/ ١٨٢٨)الصغير (٢٧٤) معرفة الثقات (٦٧٠/٤٣٠/١) الجرح والتعديل (٥٣٩/١٢٤/٤) تهذيب الكمال (٢٥٣١/٥/١٢) السير (٩٢/١٩٥/٦) الميزان (٣٤٨١/٢١٢/٢) .

الرقاشي[١] : عن ابن عباس قال : الموز . يعني ﴿ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴾ [سورة الواقعة : ٢٩][٢] . .

٧٠ـ ما جاء في الجَزَرِ وهي الإسفنَاريَة

١١٤ـ أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي محمد قاسم ابن محمد[٣] قال : أنا عبدوس بن محمد[٤] قال : أنا عبد الرحمن

---

(١) هو أبو سعيد قيس بن عبدالله الرقاشي . انظر : الكنى والأسماء لمسلم (١/٣٥٥/١٢٨١) الأسامي والكنى لأحمد (ص٤٣/٧٨) .

(٢) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/٢٧٠) وابن جرير في تفسيره (٢٧/١٨١) وهناد في الزهد (١/٩٦/١١١) من طرق عن أبي سعيد الرقاشي به ، وأخرج ابن جرير (٢٤/١٠٤) له طريقا أخرى من طريق أبي اليسر عن رجل من أهل البصرة عن ابن عباس به .

قال ابن أبي حاتم (١٠/٣٣٣٠) بعد أن أسند القول إلى أبي سعيد : وروي عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي هريرة والحسن وعكرمة وقسامة بن زهير وقتادة وأبي حزرة مثل ذلك اهـ .

أما قول علي فأخرجه عبد الرزاق (٢/٢٧٠) وابن جرير (٢٤/١٠٤) وهناد (١/٩٦/١١٢) من طريق ابن الكلبي عن الحسن عن سعد عن أبيه عن علي به .

وعزاه في الدر (٨/١٣) للفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن مردويه .

أما تفسير أبي سعيد الخدري فأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠/٣٣٣٠ ـ ٣١/١٨٧٧٨ ـ ٧٩) من طريق جعفربن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد به وعزاه في الدر (١/١٣) للفريابي وهناد وعبد بن حميد وسعيد بن منصور . وقد روي هذا التفسير عن جمع من التابعين ، قال ابن جرير (٢٤/١٠٤) : « أما أهل التأويل من الصحابة والتابعين فيقولون الموز »

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) لم أجد له ترجمة .

ابن عبيد الله الأندلوسي[١] بطريق الحجاز إملاء قال : نا محمد بن هشام بن الليث[٢]قال : نا أبو بكر أحمد [٢٩/] بن أبي حكيم الخراساني[٣] في بحر القلزم نا عبد الوارث ابن إبراهيم[٤] نا عمار بن هارون[٥] عن صالح بن زياد الناجي[٦] عن سليمان بن أرقم[٧] عن

---

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) من شيوخ الطبراني .

(٥) هو عمار بن هارون أبو إياس المستملي البصري ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وسألته عنه فقال : متروك الحديث وترك الرواية عنه ، وكذا قال موسى بن هارون ، ولم يرضه ابن المديني . قال ابن حبان : ربما أخطأ . قال ابن عدي : يسرق الحديث . انظر : العقيلي (١٣٣٨/٣١٩/٣) الجرح والتعديل (٢١٩٦/٣٩٤/٦) الثقات (٥١٨/٨/ ٤٧٨٢) الكامل (١٢٥٤/١٤٢/٦) ميزان الاعتدال (٢٠٠٩/١٨١/٣) تهذيب الكمال (٤١٧٣/٢١٣/٢١) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٤/ ٥٥٥٦) .

(٦) كذا في الأصل وصوابه : الناجي بفوقية وهو صالح بن زياد الناجي البصري القاري ، قال القطان : لا تُعرف له حال روى عنه النبيل . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٦٦/٢٩٢/٤) الجرح والتعديل (١٧٦٧/٤٠٤/٤) الميزان (٣٧٩٦/٢٩٥/٢) .

(٧) سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري ، قال أحمد : لا يسوى حديثه شيئا لا يروى عنه قال ابن معين : ليس بشيء ، قال الجوزجاني : ساقط ، قال أبوداود والدارقطني : متروك ، قال أبوزرعة : ذاهب الحديث ، قال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات . انظر : العلل لأحمد (٢٦٦٤/٤٠٩/١) و (٢٥٩١٤٨٨/١) التاريخ الكبير (١٧٥٦/٢/٤) الجرح والتعديل (٤٥٠/٤) الكامل (٧٣٤/٢٢٨/٤) المجروحين (٣٢٨/١) تهذيب الكمال (٣٥١/١١/ ٢٤٩١) ميزان (٣٤٢٧/١٩٦/٢) .

الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من بات وفي بطنه جزرة أو جزرتان أمن من القُولَنْجِ والبِرْسَامِ[1] » .[2]

٧١ـ ما جاء في الحِنَّاءِ والرَّيْحَانِ

١١٥ـ **قرأت** على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال : قرىء على أبي رحمه الله وأنا أسمع ومن خطه نقلته قال : نا أبو القاسم خلف بن يحيى[3] قال : نا أبو عمر ـ هو أحمد ابن مطرف ـ[4] قال : نا ابن خمير[5] قال : نا إبراهيم بن

(١) البرسام هو : المُومُ . ويقال لهذه العِلَّة البِرسامُ ، وكأَنه معرَّب ، وبر : هو الصدر ، وسَام : من أَسماء الموت ، وقيل : معناه الابن ، والأَول أَصحُّ لأَن العلَّة إِذا كانت في الرأْس يقال سِرْسام ، وسِرْ هو الرأْس ، والمُبَلْسَم والمُبَرْسَم واحد . الجوهري : البِرْسامُ علَّة معروفة ، وقد بُرْسِمَ الرجل ، فهو مُبَرْسَمٌ . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص١٨٤ ـ ١٨٥) . لسان العرب : (٤٦/١٢) .

(٢) لم أجد من خرجه ، والحديث ذكره الذهبي في الميزان (٨٠/٢) من منكرات زكريا بن يحيى الضميري ، قال : لا يعرف تفرد عنه شعيب بن أحمد لا أعرفه .بلفظ : « من بات وفي بطنه جزرة بات آمنا من القولنج » .

(٣) هو خلف بن يحيى بن غيث الفهري الطليطلي ثم القرطبي أبو القاسم ، قال ابن بشكوال : كان شيخا فاضلا خيرا عالما بما روى . قال الخولاني : كان رجلا صالحا فاضلا كثير الرواية لقي جماعة من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم . ولد سنة ٣١٨ وتوفي سنة ٤٠٥هـ . انظر : الصلة (٣٦٨/٢٦٠/١) .

(٤) هو أحمد بن مطرف بن عبدالرحمن الأزدي القرطبي أبوعمر المعروف بابن المشاط ، قال ابن الفرضي : كان معتنيا بالآثار والسنن وكان زاهدا ورعا ، توفي سنة ٣٥٢هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١٤١/٩٨/١) جذوة المقتبس (٢٤٩/٢٢٨/١) بغية الملتمس (٤٦٩/٢٥٤/١) .

(٥) سعيد بن خمير بن عبدالرحمن وقيل مروان بن سالم القرطبي أبوعثمان ، قال ابن الفرضي : =

محمد[١] قال : نا عون بن يوسف الخزاعي[٢] قال : ني سعيد بن معن القرشي[٣] قال : حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لما خلق الله الجنة حففها بالريحان وحف الريحان بالحناء ، وإن الخاضب بالحناء لتصلي عليه ملائكة السماء إذا غدا وتقدس عليه إذا راح ، وإن الشيخ في بيته مثل النبي في قومه »[٤] .

= كان فقيها عالما فاضلا ، قيل ولد سنة٢٣٠هـ وتوفي سنة ٣٠١هـ . انظر : علماء الأندلس (٤٨٢/٢٩٤/١) جذوة المقتبس (٤٧٠/٣٥٧/١) بغية الملتمس (٨٠٠/٣٩٤/٢) .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن باز أبو إسحاق القرطبي المعروف بابن القزاز ، قال ابن الفرضي : كان فقيها عالما زاهدا ورعا ، توفي سنة ٢٧٤هـ . انظر : علماء الأندلس (١٠/٩/١) جذوة المقتبس (٢٥٩/٢٣٢/١) بغية الملتمس (٤٨٣/٢٥٩/١) .

(٢) عون بن يوسف الخزاعي ، قال الذهبي : له عن مالك حديث منكر ضعفه الدارقطني . انظر : اللسان (٦٣٨٨/٤٥٠/٤) .

(٣) هو أبو القاسم سعيد بن معن المغربي الرداذي ، قال الذهبي : لا يكاد يعرف واتهمه بعضهم . انظر : الميزان (٣٢٧٥/١٥٩/٢) اللسان (٣٧٥٣/٥٣/٣) و (٦٨٤/٩٦/٧) .

(٤) آفته أبو القاسم قال الذهبي في اللسان (٩٦/٧) : « هذا حديث باطل ما حدث به مالك قط . ذكر أبو العرب أن أبا القاسم هذا تفرد به عن مالك ، فقبح الله من يكذب » وقال في الميزان (١٥٩/٢) في ترجمة سعيد : روى عن مالك بن أنس لكن الإسناد إليه مظلم لأن في السند إليه ابن خشيش . لكن سند ابن بشكوال فيه عون وقد ضعفه الدارقطني .

وطريق ابن خشيش أخرجها ابن حبان في المجروحين (٣٩/٢) مختصرا والدارقطني في غرائب مالك والخطيب في الرواة عن مالك ـ عزاهما في اللسان (٥٤/٣) ـ قال الدراقطني : « هذا باطل وما دون مالك ضعفاء » . وابن خشيش هو يحيى بن محمد قال الذهبي : أظنه مغربيا صاحب مناكير ـ الميزان ـ (٩٦٢٥/٤٠٨/٤) ، انظر اللآلي (١٤٦/٢) .

ولقد ألزق ابن حبان وضع الحديث بعبدالله بن عمر بن غانم وفي السند ابن خشيش ، واعتذر له =

١١٦. **وأخبرنا** أبو محمد فيما قرىء عليه وأنا أسمع قال : نا أبي قال : نا خلف بن يحيى قال : نا عبد الله بن يوسف نا ابن وضاح نا ابن أبي شيبة قال : نا زيد بن الحباب[١] قال : نا فائد مولى عبيد الله بن علي ابن رافع[٢] قال : حدثني مولى[٣] عبيد الله بن رافع[٤] قال : حدثتني جدتي أسماء[٥] أم رافع مولاة رسول الله ﷺ قالت : « كان لا

= ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٢١٥) قائلا : « ولعل ابن حبان ماعرف هذا الرجل لأنه جليل القدر ثقة لا ريب فيه ، ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها ابن حبان ممن هو دونه » .

(١) زيد بن الحباب بن الريان ـ رومان ـ أبو الحسين العكلي الخراساني ثم الكوفي ، قيل دخل الأندلس في الطلب وثقه علي بن المديني ، قال بعض الحفاظ : صالح الحديث لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، قال يحيى : ثقة توفي سنة ٢٠٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٤٠٢) التاريخ الكبير (٣/٣٩١/١٣٠٢) الصغير (٢/٢٩٨) الجرح والتعديل (٣/٥٦١/٢٥٣٨) تاريخ بغداد (٨/٤٤٢/٤٤٥٢) تهذيب الكمال (١٠/٤٠/٢٠٩٥) السير (٩/٣٩٣/١٢٦) .

(٢) فائد مولى عبادل ، واسمه عبيدالله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، قال أحمد : لا بأس به ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبوحاتم : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/١٣٦/٢٤٢١) التاريخ الكبير (٧/١٣١/٥٩٤) الجرح والتعديل (٧/٨٤/٤٧٦) الثقات (٧/٣٢٣/١٠٢٨١) تهذيب الكمال (٢٣/١٤٢/٤٧٠٦) الميزان (٣/٣٤٠/٦٦٣٤) تهذيب التهذيب (٣/٤٩٩/٦٢٣٠) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي غيره : مولاي .

(٤) هو عبيدالله بن علي بن أبي رافع المدني يقال له عبادل ، قال ابن معين : لا بأس به ، قال أبوحاتم : لا بأس بحديثه ، ليس بمنكر الحديث ، قال له ابنه : يحتج بحديثه؟ قال : لا هو يحدث بشيء يسيروهو شيخ ، قال الذهبي : صويلح الحديث . انظر : الجرح والتعديل (٥/٣٢٨/١٥٤٩) تهذيب الكمال (١٩/١٢٠/٣٦٦٦) الميزان (٣/١٤/٥٣٨٥) .

(٥) كذا بالأصل والصواب : سلمى .

يصيب النبي ﷺ قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها حناء »[1] .

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق ابن أبي شيبة ورواه بنفس السند في غوامض الأسماء (٥٥٧/٢) .
أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٢/١١٧/٤) والترمذي (٢١٣٠/٢١٨/٦) والطبراني في الكبير (٧٥٦/٢٩٨/٢٤) والمزي في تهذيب الكمال (١٢١/١٩) وابن عساكر (٣٠٧/٤) عن زيد بن الحباب وأحمد بن منيع في مسنده وعنه الترمذي في سننه (٢١٢٩/٢١٨/٦) وقال : هذا حديث حسن غريب ، وعنه رواه ابن بشكوال في الغوامض (٢٥٥٧) وابن الأثير في أسد الغابة (١٤٧/٦) وأبو نعيم في المعرفة (٧٦٧٣/٣٣٥٢/٦) عن حماد بن خالد الخياط والطبراني في الأوسط (٨٥٧٨/٢٦١/٨) عن القعنبي ثلاثتهم عن فائد به . لكن قال حماد بن خالد : الخياط عند الترمذي عوض عبيد الله بن علي قال علي بن عبيد الله وفي رواية أبي نعيم (وهي من طريق أحمد بن حنبل عن حماد) وافق فيها رواية زيد بن الحباب والقعنبي .
وتابعهما أيضا : عبدالرحمن بن أبي الموال عن فائد عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى به نحوه . أخرجه أبوداود (٣٨٤٠/٣٣٨/١٠) والحاكم (٤٣/٤) والبيهقي (٣٣٩/٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٤١١/١) - ووقع فيه سقط يصحح من بقية المصادر - وأبو نعيم في المعرفة (٧٦٧٣/٣٣٥٢/٦) من طريق ابن وهب ويحيى بن حسان قالا : ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال .
وخالفهما يحيى بن عبدالحميد الحماني وأبو سعيد مولى بني هاشم فروياه عن عبد الرحمن بن أبي الموال حدثني عبيدالله بن أبي رافع عن جدته سلمى به . فسقط ذكر عبيد الله بن علي بن أبي رافع . أخرجه أحمد (٤٦٢/٦) والطبراني في الكبير (٧٥٥/٢٩٨/٢٤) وأبونعيم في المعرفة (٧٦٧١/٣٣٥٢/٦) . لكن وقع عند أحمد : عن عمته سلمى .
وخالفهم أبوعامر العقدي وغسان بن مالك فروياه عن عبدالرحمن بن أبي الموال حدثنا أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى به . أخرجه أحمد (٤٦٢/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٤١١/١) والحاكم (٢٢٨/٤ - ٤٥١) وابن منده في المعرفة والحسن بن سفيان في مسنده ومن طريقه أبونعيم في المعرفة (٧٦٧٤/٣٣٥٣/٦) .
لا شك أن رواية الجماعة أرجح فقد اتفق زيد بن الحباب وحماد بن خالد الخياط (في رواية أحمد عنه) والقعنبي وعبد الرحمن بن أبي الموال (في رواية ابن وهب ويحيى بن حسان عنه) على رواية الحديث عن فائد عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى به . وما وقع من =

١١٧. وأنا أبو الطاهر أحمد بن محمد مكاتبة غير مرة قال : نا مرشد بن يحيى[١] بمصر قال : نا علي بن محمد الفسوي[٢] قال : نا أبو أحمد ابن المفسر[٣] قال : نا الفرغاني[٤] نا اليزيدي[٥] نا إسحاق بن محمد

= اضطراب فيه فلعله من عبد الرحمن بن أبي الموال فقد قال ابن حبان في الثقات : يخطىء ، وقد قال الترمذي عن هذه الرواية (أي الرواية الأولى) في سننه أنها أصح .

قال الشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة (٩٣/٥) : « وجملة القول : إن الحديث حسن كما قال الترمذي ؛ لأن مداره على فائد ومن أسقطه فقد شذ ، وهو إنما تلقاه عن سلمى مباشرة كما في الطريق الأولى فلا إشكال فيه لولا الشذوذ عنه ، وإما بالواسطة ، وهي إما علي بن عبيدالله ولا يعرف ، وإما عبيد الله بن علي وهو الأصح كما قال الترمذي ، وهو ثقة فيثبت الحديث بإذن الله » .

(١) هو أبو الصادق مرشد بن يحيى بن القاسم المصري ، قال السلفي : كان ثقة صحيح الأصول ، أكثرها بخط ابن بقاء وبقراءته ، دخل قزوين . مات سنة ٥١٧هـ . انظر : السير (٤٧٥/١٩/ ٢٧٨) العبر (٤١/٤) شذرات الذهب (٤٥٧) ذيل التقييد (١٦٤١/٢٨٧/٢) التدوين في أخبار قزوين (٢٢٥/٢) .

(٢) هو علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي ثم المصري الفسوي شيخ معمر عالي الرواية ، قال الرازي : سمعت عليه ستين جزءا أو أزيد ، توفي سنة٤٤٣هـ . انظر : السير (٤١٠/٦١٣/١٧) العبر (٢٠٤/٣) .

(٣) هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح الدمشقي المعروف بابن المفسر نزيل مصر ، انتخب عليه الدارقطني ، قال الذهبي : الإمام المسند المفتي ، توفي سنة٣٦٥هـ . انظر : السير (١٩٩/٢٨٢/١٦) العبر (٣٤٤/٢) الشذرات (٥١/٣) .

(٤) هو حاجب بن مالك بن أركين الضرير الفرغاني التركي أبو العباس ، وثقه الخطيب وقال الدارقطني ، ليس به بأس وقال فيه الذهبي : المحدث الثقة . توفي سنة ٣٠٦هـ . انظر : السير (٢٥٨/١٤)

(٥) لم يتبين لي من هو .

الفروي[١] نا عيسى بن عبيد الله[٢] بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب[٣] عن أبيه[٤] عن جده[٥] عن عمر بن علي[٦] عن علي

---

(١) هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم الفروي المدني أبويعقوب ، قال أبوحاتم : صدوق ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحة ، وهَّاه أبوداود ونقم عليه روايته لحديث الإفك عن مالك ، قال الدارقطني : ضعيف ، وقد روى عنه البخاري قال الذهبي : القول فيه قول أبي حاتم ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : لا يترك ، ذكره ابن حبان في الثقات . انظر : التاريخ الكبير (١/٤٠١/١٢٨١) ضعفاء العقيلي (١/١٢٥/١٠٦) الجرح والتعديل (٢/٢٣٣/٨٢٠) الثقات (٨/١١٤/١٢٤٩٥) الميزان (١/١٩٨/٧٨٥) تهذيب التهذيب (١/١٥٩/٤٦٦) .

(٢) كذا في الأصل والصواب : عبد الله .

(٣) هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي كوفي ، عن آبائه ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، يقال له مبارك . قال ابن حبان : يروي عن آبائه أشياء موضوعة ، قال ابن عدي : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه . انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٨٠/١٥٥٤) المجروحين (٢/١٢١) الكامل (٦/٤٢٤/١٣٨٩) الميزان (٣/٣١٥/٦٥٧٨) اللسان (٤/٤٦١/٦٤٢٥) الثقات (٨/٤٩٢/١٤٦١٤) .

(٤) هو عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد لقبه دافن ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، مات في ولاية أبي جعفر . قال ابن المديني : هو وسط . انظر : التاريخ الكبير (٥/١٨٧/٥٨٣) الثقات (٧/١/٨٧٤٨) تهذيب الكمال (١٦/٩٣/٣٥٤٦) تهذيب التهذيب (٦/١٦/٢٢) .

(٥) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبدالله ، وثقه ابن حبان ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث . انظر : التاريخ الكبير (١/١٧٧/٥٣٨) الطبقات الكبرى (٥/٣٢٩) الثقات (٥/٣٥٣/٥١٧١) تهذيب الكمال (٢٦/١٧٢/٥٤٩٤) .

(٦) عمر بن علي بن أبي طالب ، قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال قتل سنة ٦٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢/١٧٠/١٣٥٩) معرفة الثقات (٢/١٧٠/١٣٥٩) الثقات (٥/١٤٦/٤٢٩) تهذيب الكمال (٢١/٤٦٨/٤٢٨٩) .

ابن أبي طالب رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « الحناء ريحان الجنة »[١] .

١١٨. قرأت على أبي محمد بن عتاب قال : أنا أبي رحمه الله قال : نا ابن نبات قال : أنا مسلمة بن القاسم قال : نا أبو علي اللؤلؤي نا سليمان بن الأشعث نا وهب بن بقية[٢] قال : نا يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن حنان[٣] عن أبي عثمان وهو النهدي قال : قال

---

(١) هذا الحديث آفته عيسى هذا وقد ذكرنا أقوال العلماء فيه .

وقد روي هذا الحديث من طريق أخرى ، فروي عن بريدة وقد سبق تخريجها برقم١١ .

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا ومرفوعا عند ابن أبي شيبة (٣٣٩٩٠/٣٢/٧) وابن المبارك في الزهد (٦٧/١) والخطيب في تاريخه (٥٥/٥) وغيرهم . وعن ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١١١٩٠/١٠٦/١١) ، وانظر مجمع الزوائد (١٥٧/٥) .

(٢) هو وهب بن بقية بن عثمان بن شابور بن عبيد بن آدم بن زياد الواسطي أبومحمد المعروف بوهبان ، قال ابن معين : وهبان ثقة ، إلا أنه سمع وهو صغير ، قال الخطيب ومسلمة : واسطي ثقة . ولد سنة ١٣٥هـ ، توفي سنة ٢٣٩ هـ . انظر : تاريخ واسط (ص١٩٦) الجرح والتعديل (١٢٦/٢٨/٩) الثقات (١٦١٥٣/٢٢٩/٩) تاريخ بغداد (٧٣٢٤/٤٨٧/١٣) تهذيب الكمال (٦٧٥٠/١١٥/٣١) تهذيب التهذيب (٨٦٣٦/١٠٢/٦) .

(٣) هو حنان الأسدي البصري يقال له : صاحب الرقيق ، عم مسدد بن مسرهد ، لم يرو إلا حديثا واحدا هو هذا الحديث تفرد عنه حجاج الصواف ، لم يذكر فيه أبو حاتم جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن احبان في الثقات ، والذهبي في الميزان ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال الشيخ الألباني : عداده في المجهولين . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٨/١١٢/٣) الجرح والتعديل (١٣٣٠/٢٩٩/٣) الثقات (٧٥٦٨/٢٤٥/٦) الإكمال (٣١٧/٢) تهذيب الكمال (٤٢٧/٧/ ١٥٥٣) الميزان (٢٣٦٤/٦١٩/١) تهذيب التهذيب (١٨٥٢/٣٦/٢) تقريبه (٢٤٨/١/ ١٥٧٩) سلسة الأحاديث الضعيفة (١٧٥/٢) .

رسول الله ﷺ : « إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده ؛ فإنه خرج من الجنة » [١] .

تفرد به حنان عن أبي عثمان النهدي وهو حديث مرسل .

١٠١٩- أخبرنا ابن محسن نا حاتم بن محمد نا أحمد بن محمد المقرىء أنا ابن عون الله نا [٣٠/] عبد الله بن وديع القاضي [٢] نا أبو عمران موسى بن محمد الأنطاكي [٣] بالرملة نا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي [٤] قال :

---

(١) هذا الحديث يرويه المصنف من طريق أبي داود وهو في المراسيل له (رقم٥٠١)
والحديث أخرجه الترمذي في الجامع (٢١٤٣/٧٥/٨) والشمائل (ص١٨١/رقم٢٢٢) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣١٧٢/٨٧/١٢) والحارث بن أبي أسامة في مسنده [بغية الباحث (٦١٩/٢/ ٥٩١)] . قال الترمذي : « هذا حديث غريب حسن ، ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وقد أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره ولم يسمع منه » .
وبهذا أعله هنا ، بتفرد حنان وإرسال أبي عثمان . وحنان لم يوثقه غير ابن حبان وهو متساهل في توثيق المجاهيل ، فللحديث علتان : ١ ـ حال حنان ٢ ـ وإرسال أبي عثمان النهدي ، أما قول الترمذي : غريب حسن ، فلفظ حسن لا يوجد في جميع النسخ كما أشار الشيخ الألباني ثم إن المناوي في الفيض (٢٨٩/١) نقل عن الترمذي قوله : غريب ، دون حسن والله أعلم . انظر : الضعيفة (حديث رقم٧٦٤) وقد صح النهي عن رد الريحان وقد سبق تخريج حديثه .

(٢) لم أجد من ترجمه .

(٣) لعله : موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي أبو عمران الأنطاكي .

(٤) هو أبو نعيم عبيد الله بن هشام الحلبي وقيل عبيد بن هشام الحلبي القلانسي ، قال أبوحاتم : صدوق قال أبوداود : ثقة غير أنه تغير في آخر أمره لقن أحاديث ليس لها أصل . انظر : الجرح والتعديل (٢٠/٥/٦) تهذيب الكمال (٣٧٤٢/٢٤٢/١٩) طبقات المحدثين (٩٥٦) .

نا إبراهيم بن محمد المديني[١] عن أبان[٢] : عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا وجد حرارة في رأسه ضمد بالحناء[٣] .

٧٢ـ ما جاء في الحَزْمَل[٤]

١٢٠. أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قراءة عليه قال : أنا أبي رحمه الله قال : نا عبد الرحمن بن مروان القلابسي[٥] نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الناجي[٦] نا أحمد بن خالد[٧]

---

(١) هو إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي .

(٢) هو أبان بن أبي عياش .

(٣) لم أجد من خرّجه من هذه الطريق وحديث سلمى أم رافع الذي مر يغني عنه .

(٤) الحَزْمَل : حَبٌّ كالسِّمْسم ، واحدته حَزْمَلة . وقال أبو حنيفة : الحَزْمَل نوعان : نوع ورقه كورق الخِلاف ونَوْره كنَوْر الياسمين يُطَيَّب به السمسم وحَبُّه في سِنَفة كسِنَفة العِشْرِق ، ونوع سِنَفته طوال مُدَوَّرة ؛ قال : وقد تطبخ عروقه فيُسْقاها المحموم إذا ماطلته الحُمَّى . انظر : لسان العرب (١١/١٥٠) مختار الصحاح (ص : ٥٦) .

(٥) هو القنازعي .

(٦) هو عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي المعروف بابن الباجي أبومحمد الإشبيلي ، ولد سنة٢٩١هـ قال تلميذه ابن الفرضي : كان ضابطا لروايته ثقة صدوقا حافظا للحديث بصيرا بمعانيه ، لم ألق فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحدا أفضله عليه في الضبط . توفي سنة ٣٧٨هـ . انظر : تاريخ علماء الأندلس (١/٤١٣/٧٤٠) جذوة المقتبس (١/٣٩٠/٥٣٠) بغية الملتمس (٢/٤٢٩/٨٨٢) السير (١٦/٣٧٧/٢٦٨) .

(٧) هو أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان يعرف بابن الجباب أبو عمر القرطبي ، رواي المسند عن علي بن عبدالعزيز ، قال الحميدي : كان حافظا متقنا وراوية للحديث مكثرا ألف مسند حديث مالك؟ ولد سنة ٢٤٦هـ وتوفي سنة ٣٢٢هـ بقرطبة . انظر : علماء =

نا إبراهيم بن محمد[١] نا عون بن يوسف[٢] عن عبد الله بن عمر بن غانم[٣] قال : ني إسماعيل بن عياش الحمصي عن بعض القرشيين عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ما ينبت عرق من حرمل ولا أصل ولا فرع ولا ورقة ولا زهرة إلا وملك موكل بها حتى تصل إلى من وصلت إليه وإن في أصلها وفرعها النشرة وإن في حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتبخروا بالكندر ؛ فإنها بخور كل شيء ، وما من أهل بيت يتبخرون به إلا نفت عنهم كل شيطان فاغر فاه باسطا يده وإنها لتنفي عن اثنين وسبعين دارا حولها كما تنفي عن أهل تلك الدار »[٤].

= الأندلس (٩٤/٧٦/١) جذوة المقتبس (٢٠٥/١٩٢/١) الاكمال (١٣٨/٢) بغية الملتمس (٣٩٧/٢٢١/١) .

(١) هو ابن باز .

(٢) هو الخزاعي .

(٣) عبدالله بن عمر بن غانم الرعيني أبوعبدالرحمن القرطبي قاضي افريقية ، قال أبوحاتم : مجهول قال ابن يونس : كان أحد الثقات الأثبات دخل الشام والعراق في طلب العلم ، قال أبوداود : أحاديثه مستقيمة ، يقال ولد سنة١٢٨ . قال ابن حبان : لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار . وقد اعتذر ابن حجر عن ابن حبان بأنه لا يعرف الرجل ، مات سنة١٩٠هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٠٣/١١٠/٥) المجروحين (٣٩/٢) تهذيب الكمال (٣٤٤٣/٣٤٣/١٥) الميزان (٤٤٧٠/٤٦٤/٢) تهذيب التهذيب (٣٩٥١/٢١٥/٣) .

(٤) رواه عبد الملك بن حبيب في كتاب الطب (ق/٧٤) قال : حدثنا عبدالعزيز الأويسي عن إسماعيل بن عياش (في الأصل : عباس وهو تصحيف) عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا به نحوه . وقد سقطت الواسطة بين إسماعيل بن عياش وبين يزيد بن =

قال ابن غانم : ما يسرني بمعرفة الحرمل ألفي دينار .

وقال أحمد بن خالد : كان أبو إسحاق يعجب بحديث الحناء لمالك .

وحديث الحرمل لابن غانم .

وإنما كتبتهما لإغراب أبي إسحاق بهما .

٧٣ـ ما جاء في النبق[١]

١٢١ـ **أخبرنا** أبو بحر الأسدي أنا أحمد بن عمر أنا أبو ذر[٢] أنا ابن شاهين[٣] نا محمد بن مخلد الدوري[٤] قال : نا أحمد بن

= أبي حبيب عنده ، ولعل إثبات الواسطة أولى مع أن رواية عبد الملك بن حبيب أرجح على ضعف في هذا الأخير ، لأن رواية المصنف فيها عون بن يوسف وقد ضعفه الدارقطني روايته كما مر ، والحديث أورده الديلمي في مسند الفردوس (٧٠٨٣/٣٧٣/٤) من غير سند عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا . وعلى العموم فإسنادالحديث ضعيف ، ولوائح الوضع ظاهرة عليه وهو معضل ؛ لأن يزيد بن أبي حبيب لم يدرك عبدالله بن عمرو بن العاص ، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل الشام ضعيفة وهذا منها .

(١) النَّبق : ثمر السِّدْر . النَّبِقُ والنَّبْقُ والنِّبْق والنَّبْق ، مخفف : حمل السِّدْر ، الواحدة من جميع ذلك بالهاء . الجوهري : نَبِقة ونَبِق ونَبِقات مثل كَلِمة وكَلِم وكَلِمات . وفي حديث سِدْرة المُنْتَهى : فإذا نَبِقُها أمثال القِلال . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٦٦) لسان العرب (٣٥٠/١٠) مختار الصحاح (ص : ٢٦٨) .

(٢) هو الهروي سبق .

(٣) هو أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي الواعظ شيخ العراق ، ولد سنة ٢٩٧هـ صنف الكثير وعلى رأسها تفسيره الكبير قال الخطيب ألف جزء والمسند١٣٠٠ جزء ، قال الدارقطني : يخطئ ويلح على الخطأ وهو ثقة . انظر : تاريخ بغداد (٦٠٢٨/٢٦٥/١١) السير (٤٣١/١٦) اللسان (٦٠١٧/٣٢٦/٤) .

(٤) هو محمد بن مخلد بن حفص أبوعبدالله الدوري الخضيب ، قال الذهبي : كتب ما لا يوصف =

الخليل[١] قال : نا الأصمعي قال : نا عمران بن عمر[٢] البجلي عن محمد بن عنتر الفزاري[٣] عن الشعبي قال : قال ابن عباس : « النبق شجرة مباركة وهي أول تمرة تدرك ؛ يعني ما أحبها إلا عاقل » [٤] .

٧٤ـ ما جاء في اللُّوبَانِ[٥]

١٢٢ـ **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله العدل عن أبي محمد قاسم بن محمد قال : أنا إبراهيم بن محمد بن حسين قال : قرىء على أبي محمد ابن أمية وأنا أسمع قال : نا أبو سعيد بن الأعرابي قال : نا عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين قال :

= كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصنيف . قال الدارقطني : ثقة مأمون . توفي سنة ٣٣١هـ . انظر : السير (١٠٨/٢٥٦/١٥) تذكرة الحفاظ (٨١١/٨٢٨/٣)

(١) هو أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون اليماني أبوالعباس المعروف بجور ، قال الدارقطني : ضعيف ، لا يحتج به . بقي بعد الستين ومائتين . قال الدوري : كتبوا عنه ، وأورد له الخطيب ما ينكر . انظر : تاريخ بغداد (١٨٠٨/١٣١/٤) الضعفاء لابن الجوزي (١٧٧/٧٠/١) الإكمال (١٦٧/٢) الميزان (٣٦٨/٩٦/١) اللسان (٥٤١/١٧٧/١)

(٢) في تاريخ بغداد : عمران بن عمران . ولم أجده .

(٣) في تاريخ بغداد : محمد بن عنترة الفزاري . ولم أجد من ترجمه أيضا .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣٢/١٣١/٤) من طريق محمد بن مخلد الدوري به نحوه . وسنده ضعيف لضعف أحمد بن الخليل اليماني ، وعمران بن عمران البجلي ومحمد بن عنترة الفزاري لم أجد من ترجمهما .

(٥) اللبان : ضرب من الصمغ . انظر : لسان العرب (٣٧٧/١٣) مختار الصحاح (٢٤) .

نا أبو الأسود[١] قال : نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر[٢] عن أبان بن صالح[٣] عن أنس بن مالك : عن رسول الله ﷺ أنه قال : « بخروا بيوتكم باللوبان والمر والصعتر »[٤] .

---

(١) هو النضر بن عبدالجبار بن نصير المرادي أبو الأسود المصري ، قال ابن معين : كان راوية عن ابن لهيعة ، وكان شيخ صدق . قال أبوحاتم : صدوق عابد شبيه بالقعنبي ، قال النسائي : ليس به بأس . ولد سنة ١٤٥ وتوفي سنة ٢١٩هـ . انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص١٠٦/رقم٥٣٧) التاريخ الصغير (٣٤٣/٢) الجرح والتعديل (٢١٩٧/٤٨٠/٨) سؤالات البرذعي (٥٥٠/٢) الثقات (١٦٠٦٦/٢١٣/٩) تهذيب الكمال (٦٤٢٩/٣٩١/٢٩) .

(٢) هو عبيدالله بن أبي جعفر أبوبكر الفقيه ، اسم أبيه يسار . قال أحمد بن حنبل : كان يتفقه ليس به بأس ، قال أبوحاتم والنسائي وابن سعد : ثقة وزاد الأخير فقيه زمانه ، قال ابن خراش : صدوق ، قال الذهبي : « صدوق موثق وقال أحمد ليس بالقوي » . ولد سنة٦٠ وتوفي سنة١٣٢ . انظر : التاريخ الكبير (١١٩٧/٣٧٦/٥) معرفة الثقات (١١٥٢/١٠٨/٢) الجرح والتعديل (١٤٧٨/٣١٠/٥) تهذيب الكمال (٣٦٢٥/١٨/١٩) الميزان (٥٣٥١/٤/٣) تهذيب التهذيب (٤٩١٣/٨/٤) .

(٣) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم ، قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وأبوزرعة وأبوحاتم الرازيان : ثقة . قال ابن عبدالبر : ضعيف ، قال ابن حزم : ليس بالمشهور . قال ابن حجر : هذا غفلة منهما وخطأ تواردا عليه ، لم يضعف أبان هذا أحد قبلهما ويكفي فيه قول ابن معين . ولد سنة ٦٠ وتوفي سنة١١٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٦/٦) التاريخ الكبير (١٤٤٣/٤٥١/١) معرفة الثقات (١٤/١٩٨/١) الجرح والتعديل (١٠٩١/٢٩٧/٢) الثقات (٦٧/٦/ ٦٧٥٥) تهذيب الكمال (١٣٧/٩/٢) تهذيب التهذيب (١٦٨/٦٣/١) .

(٤) هذا الحديث أخرجه المصنف من طريق يحيى بن معين وهو في تاريخه ـ رواية الدوري ـ (٣٩٥٣/٢٠١/٤) .

ومن طريق ابن معين أخرجه البيهقي في الشعب (٦٠٨١/١٣٢/٥) وزاد لفظة : (الشيح وهو : نبات سهلي يتخذ منه بعض المكانس ، وهو من الأسرار له رائحة طيبة وطعم مر ، وهو مرعى =

٧٥ـ ما جاء في الخَرُّوبِ والصَّعْتَر(١)

١٢٣ـ أخبرنا ابن عتاب عن أبيه قال : نا القنازعي نا ابن رشيق(٢) أنا علي ابن يعقوب(٣) قال : نا إسحاق بن إبراهيم بن موسى القرشي(٤) قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل(٥) عن [٣١/]

= للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض ، وجمعه شيحان . انظر : لسان العرب (٥٠٢/٢) مختار الصحاح (١٤٨) .) وأخرجه أبو يعلى في مسنده الكبير كما في المطالب العالية (٢٤٧١/٨٣/٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٤٢/٦) وأبونعيم في الطب (ص١٧٩ ـ المختصر) .

واختلف على ابن لهيعة فيه فرواه ابن حبيب في الطب (ق/٧٤)عن إسحاق بن صالح عنه عن عبيدالله بن أبي جعفر معضلا .

ومما يؤيد رواية الإرسال ما أخرجه البيهقي في الشعب (٦٠٨٠/١٣٢/٥) من طريق ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن عبيدالله بن أبي جعفر مرفوعا به وقال عقبه : هذا منقطع . وهذا سند صحيح إلى عبدالله ، ومما يقوي رواية ابن لهيعة الثانية موافقة سعيد بن أبي أيوب له .

وسند الحديث ضعيف ؛ لأنه معضل والطريق الموصولة معلة كما رأيت .

(١) الصعتر : من البقول بالصاد وهو ضرب من النبات ، واحدته صعترة ، منه سهلي ومنه جبلي ، وترجمه الجوهري بالسين سعتر قال : وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٠١) لسان العرب : (٤٥٧/٥) .

(٢) هو الحسن بن رشيق .

(٣) هو علي بن يعقوب بن سويد الزيات الوراق المصري ، قال أبو الويد بن الفرضي : كان يضع ، قال ابن عبدالبر : ينسبونه إلى الكذب ، قال ابن يونس : كان يضع الحديث توفي سنة ٣١٨هـ . انظر : الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٤١٢/٢٠١/٢) ميزان الاعتدال (٥٩٧٠/١٦٣/٣) اللسان (٥٩٥٢/٣٠٨/٤) .

(٤) لم أعرفه .

(٥) أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه ، أبوحذافة السهمي القرشي ، انفرد بالرواية وعاش مئة =

أبيه[١] قال : لما نزلت توبة داوود عليه السلام ومغفرته نظر إلى شجرة قد نبتت من دموعه قال لها : ما أنت ؟ قالت : أنا الخروب ، قال : خرب المحراب ، ثم كنس المحراب فإذا شجرة قال لها : ما أنت ؟ قالت : أنا الصعتر قال : ماذا تنفعين ؟ فقالت : من كل شيء ؛ قال : فماذا تضرين ؟ قالت : من لا شيء » [٢] .

= عام . رماه الفضل ابن سهل بالكذب ، قال الخطيب : لم يكن ممن يتعمد الكذب ، قال الدارقطني : ضعيف ، قال ابن عدي : حدث عن مالك وغيره بالبواطيل . مات سنة ٢٥٩هـ . انظر الكامل (١/٢٨٧/١٥) تاريخ بغداد (٤/٢٢/١٦٢٠) تهذيب الكمال (١/٢٦٦/١٠) الميزان (١/٨٣/٢٩٩) تهذيب التهذيب (١/١٣/١١) .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) لم أجد هذا الأثر وهو من الإسرائيليات .

وقد أخرج الطبري في تفسيره (٢٢/٧٤) والتاريخ (١/٢٩٦) والطبراني في الكبير (١١/٤٥١/١٢٢٨١) والحاكم في المستدرك (٤/٢١٩، ٤٤٦) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٠٤) من طريقين عن إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : كان سليمان نبي ﷺ إذا قام إلى مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فقال لها : ما اسمك ؟ قالت : الخروب ، قال : لأي شيء أنت؟ قالت : لخراب هذا البيت .

وفيه أبوحذيفة شيخ البخاري تكلم فيه أحمد وضعفه الترمذي وقال ابن خزيمة : لا أحتج به ، قال أبوحاتم : صدوق معروف ، وقال الذهبي : صدوق إن شاء الله .وعطاء اختلط بأخرة فاضطرب حديثه . لكنه توبع تابعه ابن وهب عند الحاكم (٤/٢١٩) وقال : غريب بمرة من رواية ابن وهب عن ابن طهمان فإني لا أجد عنه رواية هذا الحديث الواحد وقد رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فأوقفه . قال أبو نعيم : غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء .

وتوبع عطاء على هذا الحديث تابعه سلمة بن كهيل أخرجها ابن المبارك في الزهد (ص٣٧٨/ رقم١٠٧٢) والحاكم في المستدرك (٤/٢٢٠) لكن لا يحتفل بها فإن في إسنادها عبدالجبار بن العباس الهمداني ، قال فيه أبو نعيم : لم يكن بالكوفة أكذب منه ، فالحديث يبقى ضعيفا .

٧٦ـ ما جاء في الغَالِيَةِ[١]

١٢٤ـ أخبرنا أبو بحر الأسدي قال : نا محمد بن سعدون[٢] قال : أنا أبو الحسن محمد بن علي[٣] قال : نا عمر بن محمد بن سيف[٤] إملاء قال : نا بدر بن الهيثم[٥] القاضي قال : نا عمرو بن النضر الغزال[٦] قال : نا عصمة بن عبد الله الأسدي[٧] عن محمد بن

---

(١) الغَالِيَةُ : نَوع من الطِّيب مُرَكَّب من مِسْك وعَنْبَر وعُود وَدُهْن ، وهي مَعْروفة . والتَّغَلُّف بها : التَّلَطُّخ ؛ قيل أول من سمَّاها بذلك سُليمان بن عبد الملك . انظر : الطب النبوي (ص٢٢١) لسان العرب (١٣٤/١٥) مختار الصحاح (ص : ٢٠١) النهاية في غريب الحديث (٣٨٣/٣) .

(٢) هو محمد بن سعدون بن علي بن بلال ، أبوعبدالله القيرواني . قال أبو علي الغساني : كان من أهل العلم بالأصول والفروع وكتب الحديث بمكة ومصر والقيروان سمع منه الناس بقرطبة وبلنسية وألمرية وغيرها من البلاد توفي بأغمات سنة ٤٨٥هـ . انظر : الصلة (١٣٣٠/٨٧٠/٣) .

(٣) هوأبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري صاحب المجالس المعروفة ، حدث بمصر والحجاز واليمن وانتقى عليه أبونصر السجزي . انظر : السير (٤٣٢/٦٣٨/١٧) العبر (٢٠٥/٣) شذرات الذهب (٢٧١/٣) .

(٤) هو عمر بن محمد بن سيف أبوالقاسم الكاتب ، انتقل إلى البصرة في آخر عمره فسكنها حتى توفي سنة ٣٧٤هـ ، قال الخطيب : كان ثقة . وذكره الذهبي في شيوخ ابن صخر . انظر : تاريخ بغداد (٦٠١٧/٢٥٩/١١) .

(٥) هو بدر بن الهيثم بن خلف أبوالقاسم اللخمي الكوفي نزيل بغداد ، ولد بالكوفة سنة ٢٠٠هـ أو بعدها بعام ، قال الدارقطني : بلغ ١١٧ سنة ، وكان ثقة نبيلا توفي سنة ٣١٧هـ . انظر : مولد العلماء ووفياتهم (٦٤٥/٢) تاريخ بغداد (٣٥٤٨/١٠٧/٧) السير (٣٠٤/٥٣٠/١٤) .

(٦) لم أجد له ترجمة .

(٧) لعله عصمة بن عبدالله رواي حديث اختلاف البيعان ، قال عبدالحق الإشبيلي : ضعيف . انظر : الميزان (٥٦٨/١٥٨/٨) .

عبيد الله[١] عن أبي الزبير[٢] عن جابر بن عبد الله قال : أهدى النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قارورة من غالية وكان أول من عملت له ، وأسلم ومات وصلى عليه رسول الله ﷺ [٣] .

١٢٥ـ **وأخبرنا** أبو محمد أنا أبو عمر أنا يعيش بن سعيد نا قاسم بن أصبغ نا روح بن الفرج بمصر نا أبو زيد بن أبي الغمر[٤] قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري[٥] عن موسى بن

(١) هو محمد بن عبيدالله بن ميسرة العرزمي الكوفي أبو عبدالرحمن ، قال أحمد : ترك الناس حدثه ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، قال الفلاس : متروك ، قال الجوزجاني : ساقط ، قال ابن شاهين : ليس بشيء . قال الذهبي : هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٦٨) التاريخ الكبير (١/١٧١/٥١٣) المجروحين (٢/٢٤٦) الجرح والتعديل (٨/١/٥) أحوال الرجال (رقم٤٩) تاريخ ابن شاهين (رقم٥٤٤) الكامل (٧/٢٤٥/١٦٢٢) الميزان (٣/٦٣٥/٧٩٠٥) .

(٢) محمد بن مسلم بن تدرس أبوالزبير القرشي الأسدي المكي ، وثقه جماعة منهم ابن معين والنسائي ، واحتج به مسلم روى له البخاري تبعا . وقال أبوزرعة وأبوحاتم والبخاري : لا يحتج به ، قال الذهبي : عيبت عليه أمور منها التدليس . توفي سنة ١٢٨هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٤٨١) التاريخ الكبير (١/٢٢١/٦٢٤) الجرح والتعديل (٨/٧٤/٣١٩) تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٢/٥٦٠٢) الميزان (٤/٣٧/٨١٦٩) السير (٥/٣٨٠/١٧٤) .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٤٩ ـ ٢٥٠) عن بدر بن الهيثم ، وزاد : بالمدينة وكبر أربعا . وقال عقبه : وهذا متنه غريب ولا أعلم رواه عن العرزمي عن أبي الزبير غير عصمة .

(٤) هو عبدالرحمن بن أبي الغمر أبو زيد البصري ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، قال الدارقطني : حديثه عند البصريين ، توفي سنة ٢٣٤هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/٢٧٤/١٣٠٢) المقتنى في سرد الكنى (١/٢٥٥/٢٤٣٧) تهذيب التهذيب (٦/٢٢٥) .

(٥) هو يعقوب بن عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري المدني حليف بني زهرة سكن =

عقبة[١] عن نافع عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « كنت أطيب رسول الله ﷺ بالغالية الجيدة عند إحرامه »[٢] .

٧٧ـ ما جاء في العَنْبَر

١٢٦ـ أخبرني أبو بحر الأسدي أنا أحمد بن عمر نا أبو ذر نا ابن عبدان نا محمد بن سهل قال : نا البخاري .

= الإسكندرية ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال أحمد : ثقة . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٧١/٣٩٨/٨) الثقات (١١٨٧٩/٦٤٤/٧) تهذيب الكمال (٧٠٩٥/٣٤٨/٣٢) تهذيب التهذيب (٩٠٢١/٢٤٦/٦) .

(١) هو موسى بن عقبة الأسدي المدني مولى آل الزبير بن العوام . صنف المغازي . قال أبوحاتم : صالح ، قال أحمد : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة . توفي سنة ١٤١هـ . انظر : تهذيب الكمال (٦٢٨٢/١١٥/٢٩) تذكرة الحفاظ (١٤١/١٤٨/١) طبقات المدلسين (ص٢٦/رقم٢٩) .

(٢) أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (٣٠١/١٩) من طريق قاسم بن أصبغ به ، وقال عقبه : هذا الإسناد لم يروه إلا أبوزيد بن أبي الغمر وقد أنكروه عليه اهـ .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٨٤٤/٢٨٤/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٠/٢) والدارقطني في السنن (٢٤٥٧/٢٠٥/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥/٥) كلهم من طريق ابن أبي الغمر به ، وقد أنكر هذا الحديث أبوحاتم في العلل وإليه يشير ابن عبدالبر .

وقد أخرج الخطيب في تاريخه (٤٩/٣) وابن عدي في الكامل (٢٩/٦) والطبراني في الأوسط (٨٤٣٩/٢١٥/٨) من طريق فرج بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لقد رأيتني أغلف رسول الله ﷺ بالغالية الجيدة وهو محرم . وفرج انتقدت روايته عن أهل الحجاز وتكلم فيه من أجلها ، قال عبدالرحمن بن مهدي : حدث عن أهل الحجاز أحاديث مقلوبة مكذوبة ، وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال : قال : نا أحمد بن سعيد[١] نا حسان[٢] قال : نا بكر المراق[٣] نا عبد الله بن أبي عطاء[٤] مولى بني هاشم عن محمد بن علي[٥] :

---

(١) أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي أبو عبدالله المروزي الأشقر . قال النسائي : ثقة ، قال ابن خراش : ثقة ثقة ، قال الخطيب : كان ثقة فهما عالما فاضلا . توفي سنة ٢٤٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٥١١/٦/٢) الصغير (٣٧٨/٢) تاريخ بغداد (١٦٦/٤) تهذيب الكمال (٣١٠/١/ ٣٧) السير (٧١/٢٠٧/١٢) تهذيب التهذيب (٥٢/٢٣/١) .

(٢) كذا في الأصل والصواب : حبان بفتح الباء المشددة كما في التاريخ الكبير . وهو حبان بن هلال الباهلي أبو حبيب ، قال يحيى : ثقة ، قال أحمد : إليه المنتهى بالبصرة بالتثبت . قال ابن سعد : كان ثقة حجة ثبتا . ولد في حدود الثلاثين وتوفي سنة ٢١٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٩/٧) التاريخ الكبير (٣٨١/١١٣/٣) الجرح والتعديل (١٣٢٤/٢٩٧/٣) الثقات (١٣٠٦٣/٢١٤/٨) تهذيب الكمال (١٠٦٤/٣٢٨/٥) السير (٦٢/٢٣٩/١٠) .

(٣) بكر بن الحكم اليربوعي التميمي كنيته أبو بشر يقال له بكر المزلق ، قال أبو زرعة : شيخ ليس بالقوي ؛ قال التبوذكي : ثقة ، وعقب عليه الذهبي بأنه روى خبرا منكرا ، وقال صدوق . انظر : التاريخ الكبير (١٧٨٦/٨٨/٢) الثقات (٦٩١٣/١٠٤/٦) الجرح والتعديل (٣٨٣/٢/ ١٤٩٣) الميزان (١٢٧٧/٣٤٤/١) تهذيب الكمال (٧٤١/٢٠٤/٤) .

(٤) عبدالله بن عطاء الطائفي المكي وقيل غيرها ، أبوعطاء مولى بني هاشم . قال الترمذي : ثقة عند أهل الحديث ، وقال النسائي : ضعيف وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري (٣٠٠١/٣٣/٤) علل الترمذي (٧٢/٣٩٠/١) التاريخ الكبير (٥٢٣/١٠٥/٥) الثقات (٨٩٢٧/٤١/٧) الجرح والتعديل (٦٠٩/١٣١/٥) تهذيب الكمال (٣٤٢٩/٣١٣/١٥) .

(٥) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبوجعفر الباقر ، أرسل عن عائشة قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وليس يروي عنه من يحتج به . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . توفي سنة ١١٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٠/٥) تهذيب الكمال (٥٤٧٨/١٣٦/٢٦) السير (١٥٨/٤٠١/٤) تهذيب التهذيب (٧١٧٢/٢٢٥/٥) .

سألت عائشة : كان النبي ﷺ يتعطر؟ قالت : نعم بذكارة العطر المسك والعنبر[(١)] .

٧٨ـ ما جاء في المِسْكِ

١٢٧ـ أخبرنا أبو بحر الأسدي سماعا قال : أنا أبو العباس العذري قراءة نا أحمد بن الحسن نا أبو أحمد محمد بن عيسى نا إبراهيم ابن محمد نا مسلم بن حجاج نا قتيبة بن سعيد قال : نا عبد الواحد[(٢)] عن الحسن بن عبيد الله[(٣)] قال نا إبراهيم[(٤)] عن

---

(١) الحديث أخرجه المصنف من طريق البخاري في التاريخ الكبير (٢/٨٨) ، وأخرجه النسائي في سننه (٨/١٥٨/ ٥١٢٦) وفي الكبرى (٥/٤٢٧/٩٤٠٧) وابن سعد في الطبقات (١/٣٩٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٤/٢٦٦/٨٩٧) .

(٢) عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر لبصري ، قال ابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم : ثقة ، قال يحيى بن سعيد : ما رأيت عبدالواحد يطلب حديثا قط بالبصرة ولا بالكوفة ، وكنت أذاكره بحديث الأعمش فما يعرف منه حرفا قال أبوداود الطيالسي : وصل أحاديث أرسلها الأعمش . انظر : التراريخ الكبير (٦/٥٩/١٧٠٦) الجرح والتعديل (٦/٢٠/١٠٨) الثقات (٧/١٢٣/ ٩٢٨٣) ضعفاء العقيلي (٣/٥٥/١٠١٥) تهذيب الكمال (١٨/٤٥٠/٣٥٨٥) تهذيب التهذيب (٦/٣٨٥/٨١٥) .

(٣) هو الحسن بن عبيدالله النخعي الكوفي أبو عروة ، قال ابن معين وأبوحاتم والعجلي وابن سعد : ثقة . توفي سنة ١٣٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٤٨) التاريخ الكبير (٢/٢٩٧/٢٥٢٨) معرفة الثقات (١/٢٩٦/٢٩٨) الجرح والتعديل (٣/٢٣/٩٦) الثقات (٦/١٦٠/٧١٥٨) تهذيب الكمال (٦/١٩٩/١٢٤٢) .

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو أبوعمران النخعي الكوفي ، قال العجلي : كوفي ثقة ، كان مفتي الكوفة ، قال الأعمش : كان صيرفي الحديث . أخرج حديثه الجماعة =

الأسود[١] قال : قالت عائشة : « كأني أنظر إلى وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم »[٢] .

٧٩ـ ما جاء في الوَرْدِ والآس[٣]

١٢٨ـ **أخبرنا** أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر بن الحذاء نا حاتم بن

= توفي سنة ٩٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/٣٣٣/١٠٥٢) معرفة الثقات (١/٢٠٩/٤٥) الجرح والتعديل (٢/١٤٤/٤٧٣) الثقات (٤/٨/١٦٠٥) .

(١) الأسود بن يزيد النخعي الكوفي أبو عمر ، قال أحمد وابن معين : ثقة قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، مات سنة ٧٥ هـ . انظر : الطبقات ابن سعد (٦/٧٠) التاريخ الكبير (١/٤٤٩/١٤٣٧) معرفة الثقات (١/٢٢٩/١٠٤) الجرح والتعديل (٢/٢٩١/١٠٦٧) الثقات (٤/٣١/١٧٠١) تهذيب الكمال (٣/٢٣٣/٥٠٩) .

(٢) أخرجه المصنف من طريق مسلم في صحيحه (٢/٦٩٦/١١٩٠) .
وأخرجه أبوداود في سننه (٥/٥٧٠/١٧٣٠) والنسائي في السنن (٥/١٣٨/٢٦٩٣) وفي الكبرى (٢/٣٣٩ ـ ٣٤٠) وأحمد في مسنده (٦/٣٨) و (٦/٢٤٥) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٨٥١/١٥١١) وابن حبان (٤/٢١٣/١٣٧٦) و (٩/٨٤/٣٧٦٩) والبيهقي في الكبرى (٥/٣٤/٨٧٤١) وابن عبدالبر في التمهيد (١٩/٣٠١) من طرق عن الحسن بن عبيدالله بنحوه .
وللحديث طرق أخرى عن إبراهيم بن يزيد النخعي ؛ عند البخاري (١/١٠٥/٢٦٨) و(٢/٥٥٨/١٤٦٤) و (٥/٢٢١٣/٥٥٧٤) ومسلم (٢/٨٤٧ ـ ٨٤٨/١١٩٠) وأحمد (٦/١٨٦، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٦٧، ٢٨٠) .
وللحديث طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها : عند مسلم (٢/٨٤٨/١١٩٠) وأحمد (٦/١٨٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٥٠) .

(٣) الآسُ : العَسَلُ ، وقيل : هو منه كالكَعْب من السَّمْن ، قال أَبو عمرو : أَن تَمُرَّ النحلُ فيَسْقُطَ منها نُقَط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها . والآس : البَلَحُ . والآسُ : ضرب من الرياحين . قال أَبو حنيفة : الآس بأَرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة =

الحذاء البزار نا قاسم بن أصبغ نا محمد بن غالب تمتام(١) قال : نا محمد بن يزيد الأذني(٢) قال : نا محمد بن موسى البصري(٣) قال : أخبرني حاتم بن عبيد الله الأدمي(٤) قال : أخبرني يحيى بن عبد الله ابن الحسن(٥) عن أبيه(٦) عن جده الحسن بن علي رحمه الله قال :

= أبداً ويَسْمو حتى يكون شجراً عظاماً ، واحدته آسَةٌ . انظر : لسان العرب (١٨/٦ - ١٩) . الطب النبوي للذهبي (ص١٢٢ - ١٢٣) ، المنهل السوي (ص٢٦٤) ،

(١) هو محمد بن غالب تمتام أحد الحفاظ المكثرين ، وثقه الدارقطني وقال : وهم في أحاديث ، قال الخطيب : كان كثير الحديث صدوقا حافظا ، قال ابن حبان : كان متقنا صاحب دعابة . انظر : الثقات (١٥٧٢١/١٥١/٩) تاريخ بغداد (١١٧٦/١٤٣/٣) السير (٣٩٠/١٣) الميزان (٨٤٣/٦٨١/٣) اللسان (٣٨١/٣٨١/٥) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) محمد بن موسى البصري لم أعرفه .

(٤) لعله حاتم بن عبيد الله أبو عبيدة النمري البصري ، قال أبوحاتم : نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير ، وقال أبو الشيخ : وكان من الثقات . انظر : الجرح والتعديل (١١٦٣/٢٦٠/٣) وطبقات المحديث بأصبهان (١٤٣/١٨١/٢) .

(٥) هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي الذي دخل الديلم روى عن أبيه عبد الله بن الحسن روى عنه أبو الحسن المدائني ، مات في حبس المهدي . انظر الجرح والتعديل (٦٦٨/١٦١/٩) تاريخ بغداد (٧٤٥٠/١١٠/١٤) .

(٦) عبد الله هو ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد من أهل المدينة ، قال يحيى بن معين : ثقة مأمون ، وكذا قال النسائي وأبوحاتم . توفي سنة١٤٥هـ بالكوفة وله ٧٥ سنة في حبس أبي جعفر المنصور . انظر : التاريخ الكبير (١٨٠/٧١/٥) الجرح والتعديل (١٥٠/٣٣/٥) الثقات (٨٧٤٦/١/٧) تاريخ بغداد (٥٠٤٩/٤٣١/٩) تهذيب الكمال (٣٢٢٥/٤١٤/١٤) تهذيب التهذيب (٣٢١٤/١٦٣/٥) .

« حياني رسول الله ﷺ بالورد بكلتي يديه فلما أدنيته من أنفي قال : « أما إنه سيد ريحان الجنة بعد الآس » »[1] .

٨٠ـ ما جاء[٣٢/] في الزَّعْفَرَانِ[2]

١٢٩ـ **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : نا خلف عن ابن مدراج قال : نا قاسم من حفظه نا محمد بن غالب تمتام قال : نا الحارث بن خليفة[3] قال : نا إسماعيل بن إبراهيم يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب : عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « إن الحور العين خلقن من الزعفران »[4] .

---

(١) حديث الآس لم أجد من خرَّجه .

(٢) الزعفران : الصِّبْغُ المعروف ؛ وهو من الطِّيب جمعه زَعَافِرُ كترجمان وتراجم وصحصحان وصحاصح و زَعْفَرَ الثوب صبغه به . لسان العرب (٣٢٤/٤) مختار الصحاح (ص : ١١٥) .

(٣) الحارث بن خليفة أبوالعلاء ، قال أبوحاتم : مجهول ، قال الدارقطني : صالح قاله الخطيب . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٨/٧٤/٣) تاريخ بغداد (٤٣٢٨/٢٠٨/٨) الميزان (٤٣٣/١/ ١٦١٤) اللسان (٢١٨٢/١٩٠/٢) .

(٤) أخرجه أبونعيم في صفة الجنة (ص١٤٥) والبيهقي في البعث والنشور (ص٢٠٢/رقم٣٩١) والخطيب في تاريخه (٩٨/٧) كلهم من طريق تمتام قال البيهقي عقبه : هذا منكر بهذا الإسناد لا يصح عن ابن علية .

وقد أخرجه الخطيب (٩٨/٧) من طريق المطيري ثنا بنان بن سليمان ثنا الحارث بن خليفة ثنا شعبة عن ابن علية به ، قال المطيري : هكذا قال لنا بنان وأصلح في كتابي شعبة . قال الخطيب : « رواه غيره ـ أي المطيري ـ عن بنان عن الحارث عن ابن علية » .

وأخرجه (٩٨/٩) من طريق أبي بكر المقريء في معجمه (ص٢٩٥/رقم٩٧١) من طريق أخرى =

١٣٠. **وبهذا** الإسناد أن رسول الله ﷺ : « نهى أن يتزعفر الرجل » [(١)] .

= عن بنان دون ذكر شعبة . وقال الخطيب عقب ذكر رواية تمتام : « وهو أشبه بالصواب » أي : إسقاط شعبة . والمطيري وثقه الدارقطني فقال : ثقة مأمون ، وقال ابن شاهين : كان صدوقا ثقة . انظر : تاريخ بغداد (٥٦١/١٤٦/٢) أما بنان فقد روي عنه الوجهين وهو صدوق كما قال ابن أبي حاتم ، قال : ويكون بنان سمع منه الوجهين ، فإن الحارث مجهول ولصق العلة به أولى ، والله أعلم . **وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة** أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨١٣/٢٠٠/٨) وفي سنده الحماني وكذبه أحمد ، وعبيدالله بن زحر قال ابن حبان : إذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله وعلي والقاسم لم يكن إلا مما عملته أيديهم . وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٠/٢٠١/١) وفي إسناده ابن رشدين وقد كذبوه من طريق ليث بن أبي سليم يرفعه . وقد رواه غيره من طريق امرأة الليث عنه قال : بلغني أن الحور العين . عند الطبري التفسير (١٧٨/٢٧) ومرة قال : عن مجاهد مقطوعا كما عند الطبري أيضا (١٧٨/٢٧) وابن حبان في الثقات (٥٢٨/٨) وليث ضعيف ولعل الاضطراب منه فمرة رفعه ولم يصح الإسناد إليه ، ومرة قال بلغني ومرة قطعه على مجاهد ومرة جعله من قوله والله أعلم .

(١) في سنده الحارث وهو مجهول وقد تابعه عن ابن علية عدة من الحفاظ أوصلهم الحافظ في الفتح إلى عشرة (فتح الباري١٠/٣٠٤) .

وقد أخرج رواية ابن علية : مسلم في صحيح (٢١٠١/١٣٢٤/٣) وأبوداود (٢٣٢/١١/ ٤١٦١) والترمذي (١٠١/٨) والنسائي في المجتبى (٢٧٠٢/١٤٦/٥ - ٢٧٠٣) و (١٩٨/٨/ ٥٢٦٦) والكبرى (٣٦٨٦/٣٤١/٢ - ٣٦٨٧) وأبوعوانة في مسنده (١٤٧٨/٤٠٢/١ - ٤٠٣/ ١٤٧٩) و (٦٦/٢) و (٨٧٠٠/٢٧١/٥) وأحمد (١٠١/٣) وابن أبي شيبة (١٧٦٧٦/٥٠/٤) وأبو يعلى (٣٨٨٨/٥/٧) والطحاوي في معاني الآثار (٣٥٧٦/١٢٧/٢) و (٣٥٧٨/١٢٨/٢) والصيداوي في معجم شيوخه (٣٢٢/١) وابن عبدالبر في التمهيد (١٨٢/٢) وبحشل في تاريخ واسط (١٧٨/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٠/٦) و (٣٩٢/٩) والبيهقي في الكبرى (٣٦/٥) . لكن في رواية شعبة عن ابن علية « نهى عن التزعفر » مطلقا ، وللعلماء في الجمع أقوال متعددة . وقد توبع ابن علية على هذا الحديث ، تابعه حماد بن زيد وعبدالوارث بن سعيد وغيرهم : أخرجها البخاري في صحيحه (٣٠٤/١٠/ ٥٨٤٦) ومسلم (٢١٠١/١٣٢٤/٣) والترمذي (٩٩/٨/ ٢٩٦٨) وأبوداود (٤١٦١/٢٣٢/١١) والنسائي في المجتبى (٢٧٠٤/١٤٦/٥) =

٨١ـ ما جاء في الذَّرِيرَةِ(١)

١٣١. **أخبرنا** أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : نا أبو محمد بن ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب أنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : نا ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى(٢) قال : حدثتني مريم ابنة إياس(٣) : عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « عندك ذريرة ؟ » ، فقالت : « نعم » ، فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصبعين من أصابع رجليه ثم قال : « اللهم مطفىء الكبيرة ومكبر الصغيرة

= و (٥٢٦٧/١١١/٨) والكبرى (٣٦٨٨/٣٤١/٢) و (٩٤١٤/٤٢٩/٥) وأبوعوانة (٤٠٣/١/ ١٤٨١) و (٢٧٠١/٢٧١/٥ - ٢٧٠٢) و (٦٦/٢) وابن خزيمة (٢٦٧٣/١٩٤/٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٥٧٣/١٢٧/٢ - ٣٥٧٤ - ٣٥٧٥ - ٣٥٧٧٧) وأبو يعلى (٣١/٧/ ٣٩٣٤) و (٣٨٨٩/٦/٧) والبيهقي في الشعب (٦٣٢٥/١٩٢/٥) والطبراني في الأوسط (٨٨٨٣/٤١٠/٩) .

(١) الذَّرِيرَةُ : ما انْتُحِتَ من قصبِ الطِّيبِ . و فُتَاتٌ من قَصَبِ الطيب الذي يُجاءُ به من بلد الهند يشبه قَصَبَ النُّشَّاب . انظر : المنهل السوي (ص٣٦٩) لسان العرب (٣٠٣/٤) .

(٢) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني ، قال أبوحاتم والنسائي : ثقة . انظر : طبقات ابن سعد (الجزء المتمم/٢٩١) تاريخ ابن معين/الدارمي (٤٥٦) التاريخ الكبير (٢٧٠٥/٣٨٢/٦) معرفة الثقات (١٤١٦/١٨٧/٢) الثقات (٩٧٤٦/٢١٥/٧) الكامل (١٣٠٠/١٣٩/٥) تهذيب الكمال (٤٤٧٥/٢٩٥/٢٢) .

(٣) مريم بنت إياس بن البكير الليثية ، شهد أبوها وأعمامها بدرا وهم من حلفاء بني عدي ، صح إليها الحديث عن بعض أزواج النبي ﷺ ، قال ابن حجر : مقبولة . انظر : الاستيعاب (٤٠٩٣/١٩١٣/٤) تهذيب الكمال (٧٩٢٩/٣٠٤/٣٥) تهذيب التهذيب (٤٧٨/١٢/ ٢٨٩٢) التقريب (ص٧٥٣/رقم٨٦٨١) .

أطفئها علي فطفئت » [١] .

٨٢ـ ما جاء في السِّدْرَةِ[٢]

١٣٢ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو المطرف بن فطيس نا أبو مفرج نا محمد بن عبد الله بن أبي دليم[٣] نا ابن وضاح قراءة منه علينا قال : نا أبو أيوب شرحبيل[٤] قال : نا يوسف الفارسي[٥] قال : نا الحسن بن أبي الحسن البصري نا أنس بن مالك : عن رسول الله ﷺ في السدرة قال : « اللهم بارك لنا فيها لحينا وميتنا قال : أما الحي يأكل ثمرها فإذا أكل ثمرها وذكر اسم الله جعل الله الشفاء في جوفه وغفر له ذنبه ، وأما الميت إذا غسل به غفر الله ذنبه » [٦] .

---

(١) أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في عمل اليوم والليلة (رقم١٠٣١) والسنن الكبرى (١٠٨٧٩/٢٥٥/٦) وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٠/٥) وابن حبان في الثقات (٣٩١/٨) والحاكم في المستدرك (٢٣٠/٤) وقال عقبه : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٠٤/٣٥) وقد صرح ابن جريج في بعض طرق الحديث بالسماع .

(٢) السِّدْرُ : شجر النبق الواحدة سِدْرَةٌ والجمع سِدْراتٌ بسكون الدال وسِدِراتٌ بفتح الدال وكسرها . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص١٨٩) مختار الصحاح (ص : ١٢٣) .

(٣) هو محمد بن أبي دليم الأندلسي قال ابن ماكولا : يروي عن ابن وضاح وطبقته . انظر : الإكمال (٣٢٩/٣) .

(٤) لم يتبين لي من هو .

(٥) هل هو : يوسف بن عمرو الفارسي ، لكنه ولد بعد موت الحسن البصري بأربعين سنة .

(٦) لم أجد من خرّج هذا الحديث .

٨٣ـ ما جاء في الثُّفَا والسَّنَا[(١)] والكَرَفْس[(٢)]

١٣٣ـ **أخبرنا** أبو محمد بن عتاب عن أبيه نا يونس بن عبد الله نا أبو عيسى نا ابن فحلون نا المغامي نا ابن حبيب[(٣)] نا الخزامي[(٤)]

---

(١) السّنا : نبت يُتدَاوى به له إذا يَبِسِ زَجَل . قيل : هو شجر كالعِشرِق . وقيل : هو العشرق الواحدة سناة . قال الراعي :

كــأن دوىّ الحَلْــيِ تحــت ثــيــابــهـــا دويُّ الــسَّــنـا لاقــى الــريَـاح الــزعــازِعــا

انظر : الطب النبوي للذهبي (ص١٩٤) المنهل السوي (ص٢٩٦) الفائق في غريب الحديث : (٢٠١/٢) .

(٢) الكَرَفْس : بَقْلَة من أَحرار البُقول معروفٌ ، قيل : هو دخيل . انظر : لسان العرب (١٩٦/٦) .

(٣) هو أبو مروان عبدالملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي العباسي الأندلسي القرطبي المالكي ، ولد في حياة الإمام مالك بعد سنة ١٧٠هـ ، قال ابن الفرضي : كان حافظا للفقه نبيلا ، إلا أنه لم يكن له علم بالحديث ولا يعرف صحيحه من سقيمه . ذكر أنه كان يتساهل سماعه . اتهمه بعضهم بالكذب ، قال الذهبي : الرجل أجل من ذلك لكنه يغلط . انظر : تاريخ علماء الأندلس (٨١٤/٤٩٥/٣) الجذوة (٦٢٨/٤٧٧/٨) السير (٣٢/١٠٢/١٤) بغية الملتمس (١٠٦٦/٤٩٠/١٥) الميزان (٥١٩٥/٦٢٥٢/٢) لسان الميزان (٥٢٨٠/٧٠/٤) . وسبق الكلام على سند المؤلف لكتاب الطب لابن حبيب في المقدمة ونبهنا على التصحيفات الواقعة هنا .

(٤) كذا بالأصل وصوابه : الحزامي ، وهو إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي أبو إسحاق القرشي ، قال ابن معين : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال صالح جزرة و أبوحاتم : صدوق . كان أحمد يتكلم فيه ويذمه ، قال الساجي : عنده مناكير ، قال الخطيب : أما المناكير فقل مايوجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عنه الحديث . انظر : التاريخ الكبير (١١٤٣/٣٣١/١) الجرح والتعديل (٤٥٠/١٣٩/٢) الثقات (١٢٣٠٣/٧٣/٨) تاريخ بغداد (٣٢٣٥/١٧٩/٦) تهذيب الكمال (٢٤٩/٢٠٧/٢) تهذيب التهذيب (٣٠٠/١٤٥/١) .

عن عبد الله بن كثير[١] عن سلمة بن دينار : عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « عليكم بالثفا ؛ فإنه لو كان شيء يرد الموت لرده الثفاء »[٢] ، وقال في السنا مثل ذلك .[٣]

١٣٤. **وبإسناده** عن ابن حبيب قال : حدثني أسد بن موسى عن إبراهيم ابن محمد عن الزبير بن عدي[٤] عن أبيه[٥] : أن رسول الله ﷺ

---

(١) لعله عبدالله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الزرقي الأنصاري مولاهم أبوعمر المديني روى عنه جمع وهو مستور ، وهو من طبقة شيوخ إبراهيم بن المنذر الحزامي . انظر : تهذيب التهذيب (٦٣٢/٣٢٠/٥) .

(٢) يسميه العامة : حب الرشاد ، انظر فوائده في زاد المعاد : ٣٠٠/٤ .

(٣) يرويه المصنف من طريق ابن حبيب في كتاب الطب (ق/٧٨) .
وأخرجه أبونعيم في الطب وابن السني كما عزاه في الجامع الصغير (٥٥١٨/٣٣٨/٤ - فيض) من حديث أبي هريرة ، ورمز له بالضعف ولفظه : عليكم بالثفا ، فإنه الله جعل فيه شفاء من كل داء .
وذكر الذهبي في الميزان (٤٢٣٥/٣٩٩/٢) من مناكير عبدالله بن ثابت عن أبيه عن ابن عباس فرفعه : الثفاء دواء من كل داء لم يداو الورم والضرباء مثله .
وأخرج البيهقي في الكبرى (٣٤٦/٩) من طريق الليث عن الحسن بن ثوبان عن قيس بن رافع بن رافع الأشجعي يرفعه : ماذا في الأمرين من الثفا الصبر والثفاء . وقال عقبه : أورده أبوداود في المراسيل .

(٤) هو الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبوعدي الكوفي قاضي الري ، قال أحمد وابن معين وأبوحاتم والنسائي : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم كان صاحب سنة ، وقال الفسوي : تابعي ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة . مات سنة ١٣١هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٣٦٣/٤١٠/٣) الكنى والأسماء لمسلم (٢٦٠٤/٦٤١/١) معرفة الثقات (٣٦٨/١/ ٤٩٤) الجرح والتعديل (٢٦٣٢/٥٧٩/٣) الثقات (٢٨٢٦/٢٦٢/٤) .

(٥) لعل صوبها : أنس بن مالك ولم أجد للزبير بن عدي رواية عن أبيه .

توضأ على الكرفس فنالته بركة رسول الله ﷺ »[١] .

٨٤ـ ما جاء في العِطْر والبَزِّ

١٣٥ـ أخبرنا أبو محمد أنا أبو حفص أنا ابن فطيس انا ابن مفرج أنا محمد بن أحمد الزاهد بمصر نا إسماعيل بن محمد بن سنان القاضي قال : نا محمد بن مشكان[٢] قال : نا عبد الرحيم بن أيوب السكوني[٣] قال نا[٣٣/] العطاف بن خالد[٤] عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « لو أذن الله لأهل الجنة لتعاملوا بينهم بالعطر والبز »[٥] .

---

(١) أخرجه المصنف من طريق ابن حبيب في كتاب الطب (ص٥٣) ولم أجده عند غيره .

(٢) لعله محمد بن مشكان السرخسي ، قال فيه ابن حبان : يروي عن يزيد بن هارون وعبدالرزاق حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكان ابن حنبل رحمه الله يكاتبه .انظر : الثقات (١٥٥٦٠/٢٧/٩) .

(٣) عبدالرحمن بن أيوب السكوني ، ضعفوه بهذا الحديث . انظر : العقيلي في الضعفاء (٣٢٣/٢/ ٩١٢) ميزان الاعتدال (٤٨١٩/٥٤٩/٢) اللسان (٤٩٦٨/٤٩٥/٣) .

(٤) هو عطاف بن خالد أبو صفوان المخزومي المدني ، قال أحمد : ثقة صحيح الحديث ، وقال مرة : ليس به بأس . قال أبوزرعة : ليس به بأس . قال اين معين : ليس به بأس ثقة صالح الحديث . قال أبوحاتم : ليس بذاك . انظر : الطبقات الكبرى (٤٦١/١ ـ المتمم) التاريخ الكبير (٩٢/٧/ ٤١٢) معرفة الثقات (١٢٥٣/١٤٠/٢) الجرح والتعديل (١٧٥/٣٢/٧) المجروحين (١٩٣/٢) الكامل (١٠٤٣/٩٥/٧) .

(٥) الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٢٣/٢) والطبراني في الصغير (٦٩٩/١٧/٢) وأبونعيم في الحلية (٣٦٥/١٠) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٦/٥٩٣/٢) كلهم من طريق =

٨٥ـ ما جاء في السِّوَاكِ

١٣٦. أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري أنا خلف بن قاسم أنا محمد بن جعفر غندر قال : نا أحمد بن علي[(١)] نا محمد بن بحر[(٢)] نا معلى بن ميمون[(٣)] نا عمرو بن داوود[(٤)] عن سنان بن سنان[(٥)] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « السواك يزيد

= عبدالرحمن بن أيوب السكوني به نحوه ، واتهموه بهذا الحديث ، قال العقيلي : لا يتابع عليه .

(١) هو أبو يعلى الموصلي ، صاحب المسند .

(٢) هو محمد بن بحر الهجيمي البصري ، ذكره أبو يعلى في معجم شيوخه ، قال ابن حبان : يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم حتى يقع بالقلب أنه كان يقلبها عليهم فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم وهو ساقط الاحتجاج . قال الذهبي : لين ، قال العقيلي : منكر الحديث كثير الوهم . انظر : الجرح والتعديل (١١٩٢/٢١٥/٧) ضعفاء العقيلي (١٥٨٥/٣٨/٤) المجروحين (١٠٠٦/٣٠٠/٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٩٠٠/٤٤/٣) الميزان (٧٢٦٤/٤٨٩/٣) اللسان (٧٠٧٨/١٠٢/٥) .

(٣) معلى بن ميمون المجاشعي ثم التميمي البصري . قال أبوحاتم : ضعيف الحديث ، قال ابن حبان : يخطىء إذا حدث من حفظه ، قال الدارقطني : ضعيف متروك ، قال ابن عدي : أحاديثه مناكير غير محفوظة ، قال العقيلي : منكر الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به . انظر : الجرح والتعديل (١٥٤٣/٣٣٥/٨) الثقات (١١١٢٤/٤٩٣/٧) العقيلي (١٨٠٤/٢١٦/٤) الكامل (١٨٥٣/٩٨/٨) ميزان الاعتدال (٨٦٧٨/١٥٢/٤) اللسان (٨٤٨٩/٧٧/٦) .

(٤) عمرو بن داود ، قال الأزدي : لا يكتب حديثه مجهول . انظر : ضعفاءالجوزي (٢٥٥/٢/ ٢٥٥٨) الميزان (٦٣٦٤/٢٥٩/٣) اللسان (٦٠٥٤/٣٤٧/٤) .

(٥) كذا ، والصواب : سنان بن أبي سنان هو الديلي المدني ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : توفي سنة ١٠٥هـ . انظر : معرفة الثقات (٦٨٦/٤٣٨/١) ثقات ابن حبان (٣٢٠٨/٣٣٦/٤) تهذيب الكمال (٢٥٩٥/١٥١/١٢) تهذيب التهذيب (٣٠٨٦/٤٣٦/٢) .

الرجل فصاحة » [١] .

٨٦ـ ما جاء في الكُحْل

١٣٧ـ **أخبرنا** أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : نا أبو عثمان بن سلمة قال : أنا أبو عبد الله بن مفرج قال : نا هشام بن إسحاق الشعرتاني[٢] قال : نا أبو معن ثابت بن نعيم[٣] قال : نا محمد بن زكرياء الأشعري[٤] قال : نا محمد بن رجاء[٥] قال : نا عنبسة[٦] عن شيخه

---

(١) يرويه المصنف من طريق أبي يعلى الموصلي في مسنده (٦٦/٨٠/١) ومعجم شيوخه (ص٨٠/رقم٦٦) .

ورواه أيضا ابن عدي في الكامل (٩٨/٨) والخطيب في تلخيص المتشابه (٧٠٥/٢ ـ ٧٠٦) وفي الجامع (٣٧٣/١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٥٤٩/٣٦٦/١) وابن الأعرابي في معجمه (١٢٦٩/٦١/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٢/١٦٤/١)

قال ابن الجوزي : لا أصل له ، قال العقيلي : الحديث منكر . وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور لأبي نعيم وابن السني كلاهما في الطب . قال الشيخ الألباني رحمه الله في الضعيفة (١٠٠/٢/ ٦٤٢) : **موضوع** .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) هو ثابت بن نعيم الهوجي العسقلاني أبو معن ، قال الحافظ : ذكره مسلمة بن قاسم في الصلة وقال مجهول حدثنا عنه يعقوب بن إسحاق بن حجر . وروى عنه الطبراني . انظر : تهذيب الكمال (٣٠٣/٢) لسان الميزان (١٨٣٥/١٠١/١) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) لم أجده أيضا .

(٦) هو عنبسة بن سعيد القطان الواسطي ويقال النضري ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبوحاتم : ضعيف الحديث يأتي بالطامات ، وقال الفلاس : كان مختلطا لا يروى عنه قد سمعت منه =

أبي حبرة(١) عن علي بن أبي طالب قال : نظر إلي النبي ﷺ حافي فقال لي : « يا علي مالي أراك حافي؟ » قال قلت : خير يا رسول الله ، قال : « عليك بالخف ؛ فإنه أمان السل ، وعليك بالسراولات فإنها ؛ أمان من ذات الجنب ، وعليك بالعمائم ؛ فإنها أمان من الشقيقة ، وعليك بالطيب ؛ فإنه يحيي البدن ، وعليك بالكحل فإنه ينور البصر »(٢).

٨٧ـ ما جاء في الزُّرْقَةِ فِي العَيْنْ

١٣٨ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري قال : أنا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد قال : نا أحمد بن صبيح الأسدي(٣) عن حسن(٤) عن هشام بن عروة عن أبيه عن

= وجلست إليه متروك الحديث وكان صدوقا لا يحفظ . انظر : الجرح والتعديل (٦/٣٩٩/٢٢٣١) العقيلي (٣/٣٦٦/١٤٠٤) المجروحين (٢/١٧٨) الكامل (٥/٢٦٤/١٤١٠) ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢٣٥/٢٦١٤) تهذيب الكمال (٢٢/٤١١/٤٥٣٤) تهذيب التهذيب (٨/١٤٠/٢٨٦) .

(١) كذا في الأصل والصواب : شيحة ، وهو : ابن عبدالله بن قيس أبوحبرة الضبعي البصري كان من عباد البصرة وزهادها ممن عمر توفي بعد المائة ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث . انظر : طبقات خليفة (١/٢٩٠) الأسامي والكنى لأحمد (ص٧٣/١٨٣) التاريخ الكبير (٤/٢٦٥) الجرح والتعديل (٤/٣٨٩/١٦٩٩) مشاهير علماء الأمصار (ص٩٤) الثقات (٤/٣٧٢/٣٤٠٨) الأسماء والكنى للدولابي (١/٣٠٣/٦٥٠) الأسامي والكنى للحاكم (٤/٢١٤/١٨٨٤) .

(٢) لم أجد من خرَّج هذا الحديث .

(٣) أحمد بن صبيح الأسدي أبوجعفر ، ذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل عن أبي الطاهر المديني أنه قال كوفي لا يساوي شيئا . انظر : لسان ميزان (١/١٩٩/٥٩٤) .

(٤) كذا في الأصل والصواب : « حسين » ، وهو حسين بن علوان بن قدامة أبوعلي الكوفي =

عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « الزرقة يمن »[١].

١٣٩ـ **وأخبرنا** أبو الحسن المقري صاحبنا قال : نا أبو داوود بن نجاح قال : نا أبو عمرو عثمان بن سعيد المقري[٢] قال : نا أبو الربيع سلمون بن داوود[٣] قراءة عليه بالقيروان قال : نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[٤] قال : نا محمد بن يونس[٥] قال : نا عباد بن صهيب[٦] قال : نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال

= الأصل سكن بغداد ، قال ابن معين : كذاب ، وقال ابن عدي وابن حبان : يضع الحديث ، وقال الدارقطني وأبوحاتم والنسائي : متروك . انظر : تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٨١/٤/ ٤٨٩٣) الكامل (٤٨٩/٣٥٩/٢) المجروحين (٢٢٥/٢٤٤/١) الضعفاء لأبي نعيم (ص٤٩/٧٤) تاريخ بغداد (٦٢/٨) اللسان (٢٧٦٦/٣٦٦/١) .

(١) لم أجد من خرّج الحديث من هذا الطريق .

(٢) هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي أبو سعيد الداني الحافظ المقرئ ، قال ابن بشكوال : كان أحد الأئمة في علم القرآن روايته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وله معرفة بالحديث وطرقه ورجاله وكان جيد الضبط من أهل الحفظ والذكاء واليقين دينا ورعا سنيا ، قال الحميدي : هو محدث مكثر ومقرىء متقدم سمع بالأندلس والمشرق . توفي سنة ٤٤٤هـ .انظر : العبر (٢٠٩/٣) السير (٣٦/٧٧/١٨) شذرات الذهب (٢٧٢/٢) .

(٣) هو سلمون بن داود بن عبدويه أبو الربيع من شيوخ أبي عمرو الداني يروي عنه كثيرا في كتبه ولعله من القيروان .

(٤) مرت ترجمته .

(٥) هو أبوالعباس الكديمي سبقت ترجمته وهو واه .

(٦) عباد بن صهيب البصري المدري ، قال البخاري : تركوه ، كثير الحديث . قال أبوحاتم : =

رسول الله ﷺ : « الزرقة يمن »[١] .

١٤٠. **وبإسناده** عن أبي بكر الشافعي قال : نا الحارث بن محمد[٢] قال : نا إسماعيل بن أبي أويس المؤدب[٣] قال : نا سليمان بن أرقم[٤] عن الزهري عن سعيد[٥] عن أبي هريرة : عن النبي قال : « إن من الزرقة يمنا »[٦].

= ضعيف الحديث منكر الحديث ترك حديثه ، قال ابن عدي : يتبين على حديثه الضعف ومع ضعفه يكتب حديثه ، توفي سنة٢٠٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٦٤٣/٤٣/٦) الجرح والتعديل (٤١٧/٨١/٦) ضعفاء العقيلي (١١٢٨/١٤٤/٣) المجروحين (٧٨٨/١٦٤/٢) الطبقات الكبرى (٢٩٧/٧)الكامل (١١٧٩/٣٤٦/٤) الميزان (٤١٢٢/٣٦٧/٢) اللسان (٤٤٠٣/٢٩٠/٣) .

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٦٤/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥١/١/ ٣٣٦) من طريق محمد بن موسى (وهو الكديمي نسب هنا إلى جده) عن عباد بن صهيب به وسنده ساقط لما علمت من حال الكديمي وعباد بن صهيب .

(٢) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة الحافظ المشهور صاحب المسند .

(٣) كذا بالأصل والصواب : إسماعيل بن أبي إسماعيل واسمه إبراهيم بن رزين المؤدب ، قال الأزدي : ضعيف منكر الحديث ، قال الدارقطني : ضعيف لا يحتج به . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٨٥/٢٤٩/٦) ضعفاء ابن الجوزي (٣٥٠/١٠٨/١) الميزان (٨٤٠/٢١٥/١) اللسان (١٢٣٨/٤٣٨/١) .

(٤) مرت ترجمته وهو متروك .

(٥) هو ابن المسيب وقد مرت ترجمته .

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٤٩/٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٣٣٥/٢٥١/١) من طريق أبي بكر الشافعي به ووقع عنده إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب وساق الحديث في ترجمته ، وسنده ضعيف جدا لضعف إسماعيل هذا ، وسليمان بن أرقم متروك .

وقد تابع سليمان بن أرقم الأوزاعي عند الحاكم في تاريخ نيسابور كما في الفيض (٧١/٤) =

٨٨ـ ما جاء في البَنَفْسَجِ

١٤١. [٣٤/] أخبرنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد ابن يحيى عن أبيه قال : نا ابن مفرج قال : نا إسماعيل بن يعقوب البغدادي(١) قال : نا محمد بن يونس(٢)قال : نا إبراهيم بن الحسين(٣) العلاف(٤) قال : نا عمر بن حفص المازني(٥) عن بسر بن عبد الله (٦)عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسن بن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فضل البنفسج على سائر

= لكن الطريق إليه مما لا يفرح بها ؛ فيها كذاب ومجاهيل ، وقد ورد الحديث مرسلا عند أبي داود في المراسيل (ص٣٣٣/رقم٤٧٩) قال : حدثنا عباس بن عبدالعظيم العنبري حدثنا عبدالرزاق أخبرنا رجل من أهل العراق عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ قال : « الزرقة يمن » ، ولعل المرسل أشبه على ضعفه .

(١) هو إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول أبو الحسن التنوخي الأنباري البغدادي ، قال الخطيب : حدث ببغداد وكان عالما بأنساب اليمن ثقة فقيها صدوقا . توفي سنة : ٣٣١هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٣٠١/٣٣٤٢) .

(٢) هو الكديمي وقد مرت ترجمته .

(٣) كذا في الأصل والصواب : « الحسن » كما في مصادر ترجمته .

(٤) إبراهيم بن الحسن بن نجيم العلاف البصري ، قال أبوزرعة : كتبت عنه بالبصرة وكان صاحب قرآن وكان بصيرا به وكان شيخا ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٢/٩٢/٢٤٢) الثقات (٨/٧٨/١٢٣٢٥) تهذيب التهذيب (١/٧٦/٢٠٤) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) كذا بالأصل والصواب : بشر ، وهو بشر بن عبدالله بن عمرو بن سعيد الخثعمي ، قال الحافظ : مجهول ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة . انظر : اللسان (٢/٣١/١٦٠٩) .

الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهندباء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة »[(١)] .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٠٤) وابن الجوزي (٣/٢٤٦/١٤٧٣) من طريق الكديمي به نحوه ، وقال أبو نعيم عقبه : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد أفادناه الشيخ أبو الحسن الدارقطني . وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/١٣٠/٢٨٩٢) من طريق أخرى عن حفص بن عمر به نحوه ، وأدخل في الإسناد بينه وبين بشر بن عبدالله : أرطأة بن الأشعث وهو كذاب ـ وطريق الطبراني أشبه ـ وقال الهيثمي في المجمع (٥/١٧٠) عن هذا الحديث : رواه الطبراني وفيه أرطأة بن الأشعث وهو متهم بالوضع . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٣٠٢) وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٤٨) من حديث علي بن أبي طالب وفيه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ، وضع نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده . وأخرجه أيضا أبو علي الباشاني في فوائده كما في الإصابة (٢/٣٠٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٢٣/١٣٣٧) من طريق أخرى عن علي مرفوعا بلفظ : فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق . وفي سنده عبدالرحيم بن حبيب ، قال فيه ابن حبان : أنه كان يضع الحديث .

وروي من حديث أنس ، أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٧/٢٧٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٤٧/١٤٧٦) من طريق الحسن بن أحمد الصوفي الحربي عن الحسن بن عرفة ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس مرفوعا : فضل البنفسج على الأدهان كفضلي على سائر الناس . والحسن الحربي هذا قال الخطيب : مجهول ، قال الذهبي في الميزان (١/٤٨٠/١٨١٤) : هو المتهم بوضعه . وأخرجه الشيرازي في الألقاب كما في الفيض (٤/١١٩) من حديث إبراهيم ابن أحمد الوراق عن محمد بن عمر عن محمد بن صالح الترمذي عن داود بن حماد عن أبي ركاز عن محمد بن ثابت عن ثابت عن أنس مرفوعا به قريبا من لفظ الحديث الذي قبله ، و سنده مظلم ومحمد بن ثابت ضعيف . وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/١٠٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٤٦/١٤٧٤) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا وفيه عثمان بن عبدالله العثماني ، قال فيه ابن حبان : يروي عن الليث ومالك وابن لهيعة ويضع عليهم الحديث . وأخرجه الخطيب في تاريخه (٧/١٣) ومن طريقه ابن لجوزي في الموضوعات (٣/٢٤٧/١٤٧٦) من حديث أبي هريرة ، وفي إسناده إدريس بن جعفر أبومحمد ، قال الدراقطني : متروك . =

٨٩ـ ما جاء في الجرجير

١٤٢. **أخبرني** أبو الحسن بن مغيث أنا أبو عمر أحمد بن محمد أنا ابن أبي زيد العتكي نا أبو سعيد بن يونس[(١)] قال: نا القاسم بن حبيش[(٢)] قال: نا عبد الرحمن بن عبد الحكم[(٣)] قال: نا فضيل بن صالح المعافري[(٤)] أبو الوليد قال: كنا عند مالك بن أنس ذات يوم فقال لنا: « انصرفوا »، فلما كانت العشية رجعنا إليه فقال: « إني إنما قلت لكم انصرفوا لأنه جاءني رجل يستأذن علي وزعم أنه قدم من الشام في مسألة فأذنت له فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في أكل الجرجير؛ فإنه يُتحدث عندنا أنه يلبث في شفير جهنم؟ فقلت له: لا بأس به فقال: أستودعك الله وأقرأ عليك السلام »[(٥)].

= **وأما الجملة الثانية** فقد سبق تخريجها، وعلى كل حال فالحديث لا يصح. قال ابن الجوزي بعد ذكر هذه الأسانيد: « هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله ﷺ »

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر، قال فيه الذهبي: الحافظ الإمام المتقن، قال ابن خلكان: كان خبيرا بأحوال الناس ومطلعا على تواريخهم عارفا بما يقوله. توفي سنة ٣٤٧هـ وله ٦٦ سنة. انظر: العبر (٢٨٢/٢) السير (٥٧٨/١٥-٣٥٠) شذرات الذهب (٣٧٥/١) وفيات الأعيان (١٣٧/٣-٣٦٨).

(٢) هو القاسم بن حبيش بن سليمان بن برد من شيوخ ابن عدي في الكامل وابن يونس، لعله مصري.

(٣) هو عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالحكم لعله مصري من شيوخ ابن يونس لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد هذا الأثر ولعله موجود في تاريخ مصر لابن يونس.

٩٠. ما جاء في القُرُنفُل[١] والزَّنْجَبيل[٢] والدَّارَصِينِي

١٤٣. **أخبرنا** أبو محمد بن عتاب عن أبي عمر النمري قال : أنا خلف ابن أبي جعفر قال : أنا أحمد بن سعيد قال : نا محمد بن أحمد قال : نا ابن وضاح[٣] قال : نا محمد بن المبارك[٤] قال : نا محمد ابن يحيى[٥] قال : نا سعد بن يونس[٦] عن أبي عمرو الشيباني[٧]

---

(١) القَرَنْفُل : والقَرَنْفُول : شجر هنديٌّ ليس من نبات أَرض العرب ؛ وذكره امرؤ القيس في شعره فقال : نَسِيم الصَّبا جاءت بريَّا القَرَنْفُل ، ومن العرب من يقول قَرَنْفُول . قال ابن بري : القَرَنْفل هذا الطيب الرائحة وقد كثر في كلامهم وأَشعارهم ؛ قال : وابأَبي ثَغْرك ذاك المَغْسولْ* كأَنَّ في أَنْيابه القَرَنْفُولْ وقيل : إِنما أَشبع الفاء للضرورة . انظر : لسان العرب (١١/٥٥٦) .

(٢) الزنجبيل : مما ينبت في بلاد العرب بأَرض عُمَان وهو عروق تسري في الأَرض ونباته شبيه بنبات الرَّاسَن وليس منه شيء بَرِّيًّا وليس بشجر يؤكل رطْباً كما يؤكل البَقْلُ ويستعمل يابساً ، وأَجوده ما يؤتى به من الزَّنْج وبلاد الصِّين . وزعم قوم أَن الخَمْر يسمى زَنْجَبيلاً . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص١٨٥) . لسان العرب (١١/٣١٢) .

(٣) هو محمد بن وضاح القرطبي وقد مرت ترجمته .

(٤) هو محمد بن المبارك بن يعلى أبوعبدالله الصوري الشامي ، قال أبوزرعة الدمشقي عن الوليد بن عتبة سمعت مروان بن محمد يقول : ليس فينا مثله ، قال ابن أبي حاتم : ثقة . توفي سنة ٢١٥هـ . انظر التاريخ الكبير (١/٢٤٠/٧٦٠) الجرح والتعديل (٨/١٠٤/٤٤٥) تهذيب الكمال (٢٦/٣٥٢/٥٥٧٧) تذكرة الحفاظ (١/٣٨٦/٣٨٦) السير (١٠/٣٩٠) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) لم أجد له ترجمة .

(٧) لعله أبو عمرو الشيباني الكوفي ، انظر الثقات لابن حبان (٥/٥٨١) .

عن محمد بن القاسم[١] عن عمران الكلبي[٢] عن وهب بن منبه : لما أخرج الله آدم من الجنة وقع بجبل بالهند يقال له سرنديب فمكث عليه أربعين عاما يبكي فأتاه جبريل فقال : « يا آدم ما هذه البلية التي حاطت بك؟ » قال : « خروجي من دار البقاء إلى دار الفناء ومن دار النعيم إلى دار الشقاء » ، فبكى آدم فجرت دموعه في الوادي فأنبت الله من دموعه القرنفل والزنجبيل والدارصيني وجعل طير ذلك الوادي الطواويس ثم أتى آدم موضع المقام فصلى ركتين ثم طاف بالبيت سبوعا فما قضى طوافه حتى خاض في الدموع إلى ركبتيه وجرت دموعه[٣٥/] حتى جرت إلى البحر[٣] .

٩١- ما جاء في الكُشتِ[٤] الهِنْدِي والوَرس[٥]

١٤٤. أخبرنا أبو عمران بن أبي خليد إجازة عن أبي عمر النمري قال :

(١) لم يتبين لي من هو .

(٢) هو عمران بن عبد الرحمن بن هربذ أبو الهذيل اليماني ، يروي عن وهب بن منبه ، قال ابن معين : ثقة . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤٩/٤٢١/٦) الجرح والتعديل (١٦٧٢/٣٠١/٦) الثقات (١٤٦٣٩/٤٩٦/٨) .

(٣) هذا الأثر من الإسرائيليات ولم أجد من خرجه .

(٤) كُشتِ : قال ابن الأثير : أظفارِ هو القُسْط الهِندي عَقّار مَعروف وفي رِوَاية كُشط بالطَّاء وهُوَ والكَاف والقاف يُبْدل أحدُهُما من الآخر . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٢٧ - ٢٢٨) ، المنهل السوي (ص٣٠١ - ٣١١) .النهاية في غريب الحديث (١٧٢/٤) .

(٥) الوَرْس : بوزن الفلس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغُمرة للوجه تقول منه أَوْرَسَ المكان =

نا خلف بن قاسم ونقلته من خطه قال : نا ابن عبد الله قال : نا أبي قال : نا سعيد بن محمد بن صفوان[١] قال : نا سعد بن هاشم[٢] قال : نا مالك عن أبي الزبير عن جابر قال : اشتكى سعد بن أبي وقاص ذات الجنب فقال له رسول الله ﷺ : « أرسل إلى الحارث بن كلدة ، فليأخذ سبع ثمرات فليجأهن بنواهن وكستا هنديا وشيئا من ورس وشيئا من زفت فليدهنك به » قال : ففعل فبرأ[٣] .

٩٢ـ ما جاء في المَرْزَنْجُوش

١٤٥ـ أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : نا أبو عثمان نا ابن مفرج قال : نا أبو محمد عبد الله بن يحيى الأصبهاني[٤] بالأسكندرية

= فهو وَارِسٌ ولا يقال مُوْرِسٌ وهو من النوادر و وَرَّسَ الثوب تَوْرِيسا صبغه بالورس . انظر : الطب النبوي للذهبي (ص٢٧٤) . لسان العرب (٦/٢٥٤) مختار الصحاح (٢٩٨) .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) هو سعد بن هاشم بن صالح المخزومي المصري ومسكنه بالفيوم .

(٣) لم أجد من خرَّج هذا الحديث من طريق مالك .

وورد الحديث بلفظ مغاير عند أبي داود في السنن (٣٨٧٥/٧/٤) والطبراني في الكبير (٥٠/٦/ ٥٤٧٩) وابن سعد في الطبقات (١٤٦/٣) والضياء في المختارة (١٠٥٠/٢٤٣/٣) من طريق سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن سعد بن أبي وقاص قال : مرضت مرضا شديدا قال فجاءني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال : « إنك رجل مفؤود إئت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فمره فليأخذ سبع تمرات عجوة من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليدلك بهن » . وهو مرسل فمجاهد لم يسمع من سعد بن أبي وقاص .

(٤) لم أجد له ترجمة .

قال : نا محمد بن العباس[1] قال : نا أبو بدر[2] قال : نا محمد بن الصلت القرشي[3] قال : نا عبد الله بن نوح[4] عن عطاء بن أبي ميمونة[5] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالمرزنجوش فشموه ؛ فإنه جيد للخيشام » [6] .

٩٣ـ ما جاء في الشُّبْتِ[7]

١٤٦ـ **أخبرنا** ابن الحاج عن أبي علي قال أنا أبو عمر [بن عبد البر

---

(١) لم أعرفه .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) عبد الله بن نوح ، قال الأزدي : تركوه . انظر : الميزان (٢/٥١٦/٤٦٥٧) اللسان (٣/٤٥٣/٤٨٤٥) .

(٥) هو عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ البصري ، وثقه ابن معين وقال : هو وابنه قدريان ، قال أبو حاتم : لا يحتج به ، مات بعد الطاعون . قال العجلي : ثقة . انظر : التاريخ الكبير (٦/٤٦٩/٣٤٢) التاريخ الصغير (٢/٢٩) معرفة الثقات (٢/١٣٦/١٢٤٢) الكامل (٥/٣٦٨/١٥٢٩) الميزان (٣/٧٦/٥٦٥٠) .

(٦) أخرجه الأزدي في الضعفاء كما في الميزان (٢/٥١٦) في ترجمت عبد الله بن نوح وعدَّه من منكراته ، وأبو نعيم في الطب كما في مختصره (ص١٨٧ ـ ١٨٨) و الديلمي في الفردوس (٣/٢٥/٤٠٥٠) وعزاه في الفيض (٤/٣٤٦) لابن السني أيضا في الطب كلهم من طريق محمد بن الصلت به ، وسنده مظلم .

ووقع عندهم كلهم : الخشام وليس الخيشام وما هنا أظنه خطأ أو تصحيف .

(٧) أورد الناسخ في الأصل هذا الأثر ثم ضبب عليه : أخبرنا أبو بحر الأسدي عن أبي عمر النمري =

حدثنا](1) عبد الوارث نا قاسم نا محمد بن عبد الوارث نا قاسم نا محمد بن محمد بن شيبة المدني(2) نا إبراهيم بن محمد بن يوسف قال : نا عمرو بن بكر و شداد بن عبد الرحمن(3) قال : نا إبراهيم بن أبي عبلة قال : سمعت أبا أُبَي بن أم حرام قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عليكم بالسنا والسنوت ؛ فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام » . قالوا : يا رسول الله ما السام ؟ قال : « الموت » .

قال عمرو بن أبي بكر(4) : قال ابن أبي عبلة : السنوت السبث ، وقال آخرون : بل هو العسل يكون في وعاء السمن(5) .

٩٤ـ ما جاء في الخَبِيص(6)

١٤٧ـ **أخبرنا** أبو بحر الأسدي عن أبي عمر النمري فيما قرأ عليه من

= فيما قرأه عليه من روايته عن جعفر بن عيسى عن مالك بن أنس عن ربيعة عن أبي عبد الرحمن خطأ . و هذا سهو من الناسخ نبّه عليه بكلمة : خطأ أي أن الحديث ليس موضعه هاهنا وقد أعاده على الصواب في موضعه .

(١) سقطت من الأصل والتصويب من الاستيعاب .

(٢) كذا في الأصل والصواب : « الهمذاني » كما في الاستيعاب ، ولم يتبين لي من هو .

(٣) هو شداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال فيه ابن حبان : مستقيم الحديث . انظر : الثقات (٦/٤٤١/٨٤٨٩) .

(٤) كذا والصواب : « عمرو بن بكر هو السكسكي » .

(٥) أخرجه المصنف من طريق ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/١٥٩٢) وقد مر تخريج الحديث سابقا .

(٦) الخَبِيصُ : حلواء والخَبِيصَةُ أخص منه . انظر : لسان العرب (٧/٢٠) مختار الصحاح (ص : ٧١) .

روايته عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن ربيعة[١] : عن[٢] أبي عبد الرحمن قال : الخبيص يزيد في الدماغ [٣] .

١٤٨. **وأخبرنا** أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال نا القنازعي نا ابن رشيق نا الطحاوي نا محمد بن داوود أبو عمارة[٤] نا أبو موسى الأنصاري[٥] نا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن أنس : عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن قال : « عليكم بالخبيص[٣٦/] فكلوه فإنه يزيد في الجماع ويزيد في العقل » .[٦]

---

(١) هو ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ، قال أحمد : العجلي وأبوحاتم والنسائي ويعقوب بن شيبة : ثقة وزاد الأخير : ثبت أحد مفتي المدينة توفي سنة ١٣٦هـ على الصحيح . انظر : التاريخ الكبير (٩٧٦/٢٨٦/٣) معرفة الثقات (٤٦٦/٣٥٨/١) الجرح والتعديل (٢١٣١/٤٧٥/٣) تاريخ بغداد (٤٥٣١/٤٢٠/٨) تهذيب الكمال (١٨٨١/١٢٣/٩) تهذيب التهذيب (٤٩١/٢٢٣/٣) .

(٢) كذا بالأصل والصواب : ابن .

(٣) لم أجد من خرج هذا الأثر .

(٤) لعله محمد بن داود بن أبي ناجية أبو عبدالله المهري الإسكندراني المصري ، قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، مات سنة ٢٥٠هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٣٧٤/٢٥٠/٧) الثقات (١٥٤٣٦/١٠٥/٩) .

(٥) هو إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى أبو موسى الأنصاري الخطمي المديني الفقيه الثبت ، ذكره أبوحاتم فأطنب في الثناء عليه ، ووثقه النسائي والخطيب . توفي سنة ٢٤٤هـ . انظر : الجرح والتعديل (٨٢٨/٢٣٥/٢) الثقات (١٢٥٠٣/١١٦/٨) تاريخ بغداد (٣٣٨٢/٣٥٥/٦) تهذيب الكمال (٣٨٥/٤٨٠/٢) السير (٥٠٧/٢٢٧/١) تهذيب التهذيب (٤٧٤/٢٢٠/١) .

(٦) لم أجد من خرّج هذا الأثر .

٩٥- ما جاء في الجَوْز

١٤٩- أخبرنا ابن عتاب وغيره عن أبي عمر النمري قال : أنا أبو الوليد بن الفرضي ومن خطه نقلته قال : أني سهل قراءة مني قال : نا محمد بن فطيس قال : نا أبو نصر محمد بن خلف العسقلاني قال : نا آدم بن أبي إياس قال : نا قيس بن الربيع(١) قال : نا أبو حصين(٢) عن خالد ابن سعد(٣) قال : كان أبو مسعود الأنصاري إذا نثر على الصبيان الجوز يأمرني أن أشتري لصبيانه جوزا ويكره أن يأخذوا من النثر (٤) .

---

(١) هو قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي ، قال أبو الوليد الطيالسي : كان قيس ثقة الحديث حسن الحديث ، قال أحمد : روى أحاديث منكرة ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال في رواية : ضعيف لا يكتب حديثه ، وقال أيضا : ليس حديثه بشيء قال أبوزرعة : فيه لين . وقال الدراقطني : ضعيف الحديث ، توفي سنة ١٦٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧/١٥٦/٧٠٤) معرفة الثقات (٢/٢٢٠/١٥٣٠) الجرح والتعديل (٧/٩٦/٥٥٣)الكامل (٦/٣٩/١٥٨٦) .

(٢) هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الكوفي الأسدي ، قال أحمد : صحيح الحديث ، قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي والفسوي : ثقة ، توفي سنة ١٢٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢٤٠/٢٢٧٧) معرفة الثقات (٢/١٢٩/١٢١٣) الجرح والتعديل (٦/١٦٠/٨٨٣) الثقات (٧/٢٠٠/٩٦٦٦) تهذيب الكمال (١٩/٤٠١/٣٨٢٨) .

(٣) خالد بن سعد مولى أبي مسعود البدري ، قال يحيى ين معين : ثقة ، ذكره ابن عدي في الضعفاء وذكر له حديثا واحدا أنكر عليه . انظر : التاريخ الكبير (٣/١٥٣/٥٢٥) الجرح والتعديل (٣/٣٣٤/١٥٠٣) الثقات (٤/١٩٧/٢٤٦٩) الكامل (٣/٢٨/٥٩٢) الميزان (١/٦٣٠/٢٤٢٤) .

(٤) لم أجد من خرّج هذا الأثر عن أبي مسعود البدري وسنده ضعيف لضعف قيس بن الربيع .

٩٦- ما جاء في اللَّوْز

١٥٠- أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه عن ابن نبات عن عبد الله بن نصر عن وهب بن مسرة عن ابن وضاح قال : نا زهير بن عباد[١] قرأت عليه حدثك ابن المغيرة[٢] عن حميد بن زياد[٣] نا عمار الدهني[٤] : عن سعيد بن جبير قال : « الذي تعلقت برأس آدم هي شجرة اللوز »[٥] .

٩٧- بابٌ جَــامِعٌ فِي الأَطْعِمَةِ

١٥١- أخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبي حفص عمر بن عبد الله وأبي

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) لم يتبين لي من هو .

(٣) هو حميد بن زياد أبو صخر الخراط المدني ، قال أحمد وابن معين : ليس به بأس ، قال الدارقطني : ثقة ، ووثقه ابن حبان وقال ابن عدي : وهو عندي حسن الحديث ، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين وذكرهما ، توفي سنة ١٨٩هـ . انظر : معرفة الثقات (٣٦٢/٣٢٣/١) الجرح والتعديل (٩٧٥/٢٢٢/٣) الثقات (٧٣٠٣/١٨٨/٦)الكامل (٤٣٣/٢٦٩/٢) تهذيب الكمال (١٥٢٦/٣٦٦/٧) تهذيب التهذيب (٦٩/٣٦/٣) .

(٤) هو عمار بن معاوية البجلي أبو معاوية الكوفي ، قال أحمد وابن معين وأبوحاتم والنسائي : ثقة ، ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : شيعي موثق . توفي سنة ١٣٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٢٠/٢٨/٧) معرفة الثقات (١٣٢٢/١٦٠/٢) الجرح والتعديل (٢١٧٥/٣٩٠/٦) الثقات (٤٧٧٧/٢٦٨/٥) تهذيب الكمال (٤١٧١/٢٠٨/٢١) تهذيب التهذيب (٦٦٢/٣٥٥/٧) .

(٥) لم أجد من خرَّج هذا الأثر .

عمر أحمد بن محمد القاضي قال : أنا ابن فطيس القاضي قال : قرأت على أبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ قال : أخبرني أبو بكر السلمي[١] قال : نا أبو محمد قاسم الأنباري[٢] قال : نا عبد الله بن عمرو[٣] قال : حدثني رجاء بن سهل الصاغاني[٤] قال : نا أبو مسهر[٥] قال : قال لي أبي[٦] : يا بني بلغني أن أبا هريرة كان

---

(١) لعله أحمد بن حجر بن الحسن بن المؤمل أبو بكر الأخباري حدث عن قاسم بن محمد الأنباري ، قال أبو الفتح بن مسرور البلخي : حدثنا في جامع مدينة المنصور وماعلمت من أمره إلا خيرا . انظر : تاريخ بغداد (١٨٠١/١٢٦/٤) .

(٢) هو القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن أبومحمد الأنباري ، سكن بغداد وحدث بها ، قال الخطيب : وكان صدوقا أمينا عالما بالأدب موثقا في الرواية .توفي سنة ٣٠٥هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦٩٠٩/٤٤٠/١٢) .

(٣) لم يتبين لي من هو .

(٤) هو رجاء بن سهل ، أبونصرالصاغاني سكن بغداد ، وثقه الخطيب البغدادي ، وقال عمر بن شبة : كان يفسد الحديث وكان جاهلا ، يدخل حديثا في حديث ولم يكن ثقة ، وقال الأزدي : كان يسرق الحديث ، وقال ابن حبان : ربما أغرب وخالف . انظر : الثقات (٨/٢٤٦/ ١٣٢٥٦) تاريخ بغداد (٤٥١٥/٤١١/٨) الضعفاء لابن الجوزي (١٢٢٤/٢٨٣/١) ميزان الاعتدال (٢٧٦١/٤٦/٢) لسان الميزان (٣٣٦٧/٥٦٣/٢) .

(٥) هو عبدالأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى بن مسلم أبو مسهر الغساني الشامي ، قال العجلي وأبوحاتم الرازي ويحيى بن يحيى : ثقة ، قال أحمد : ماكان أثبته ، قال أبوداود : من ثقات الناس ، قال الحاكم : إمام ثقة ، توفي ببغداد سنة ٢١٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٧٥١/٧٣/٦) معرفة الثقات (١٠٠٣/٦٢/٢) الجرح والتعديل (١٥٣/٢٩/٦) الثقات (١٤١٣٠/٤٠٨/٨) تاريخ دمشق (٣٦٥٨/٤٢١/٣٣) تهذيب الكمال (٣٦٩١/٣٦٩/١٦) السير (٢٢٨/١٠) .

(٦) مسهر بن عبدالأعلى بن مسلم أبو عبدالأعلى وقيل أبوذرامة الغساني الشامي ، حكى عنه =

يستطب الأكل ، ويقول في الطب : « أكل التمر أمان من القولنج[١]، وغسل القدمين بالقار بعد الحار أمان من الصداع ، وأكل العسل على الريق أمان من من الفالج ، وأكل السفرجل يحسن الولد ، وأكل الرمان يزكي القلب ويدفع المعي ، والزبيب على الريق يشد العصب ويذهب النصب ، والكرفس ينضح المعدة ويطيب النهكة ، والعدس يرق ويذرف الدمعة ، والقرع يزيد في اللب ويرق البشرة ، وأطيب اللحم الكتف وحول فقار العنق والظهر » .

قال : وكان أبو هريرة يأكل الهريسة والفالوذج ويقول : « هذا مادة الولد والبدن » [٢] . نقلته من خط ابن عائذ وقراءة ابن فطيس منه عليه .

كمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والحمد لله رب العالمين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

= عمر بن الدرفس وهشام بن يحيى وابنه عبدالأعلى . انظر : تاريخ دمشق (٥٨/١٧٨/٧٤٣٧) .

(١) القولنج : قال النواوي : مرض معروف وهو بضم القاف وإسكان الواو وفتح اللام ويقال فيه قولون وليس بعربي وهو مرض يحدث بالأمعاء . وقال المناوي : وجع معدي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع . انظر : تهذيب الأسماء : (٣/٢٧٩) ، التعاريف (ص : ٥٩٤) .

(٢) لم أجد من خرَّج هذا الأثر وهو منقطع بين مسهر بن عبدالأعلى وأبي هريرة كما هو ظاهر .

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٨- [٣٧/] ما جاء في الديك الأبيض

١٥٢- قال الشيخ الفقيه المحدث أبو القاسم بن بشكوال رحمه الله أني أبو محمد بن عتاب قال : نا عمر بن عبيد الله نا ابن فطيس نا ابن مفرج نا عمر بن يعقوب الفرضي نا بكر بن سهل(١) نا نعيم بن حماد(٢) قال : نا علي بن أبي علي(٣) عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : أمرنا رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض (٤) .

---

(١) هو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع أبومحمد الهاشمي مولاهم الدمياطي ، المفسر المقرىء ، ضعفه النسائي توفي سنة ٢٨٩هـ . انظر : السير (١٣/٤٢٥/٢١٠) الميزان (١/٣٤٥/١٢٨٤) اللسان (٢/٦٣/١٧١٨) .

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) علي بن أبي علي اللهبي المديني ، قال البخاري : منكر الحديث ، قال الجوزجاني : ضعيف الحديث روى عن ابن المنكدر معضلا ، قال النسائي : متروك ، قال أحمد : ليس بشيء ، قال أبوحاتم : تركوه ، قال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات ، قال ابن عدي : أحاديثه كلها غير محفوظة . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢٨٨/٢٤٢٦) أحوال الرجال (٢٤٠) الضعفاء للنسائي (٤٢٩) الكامل (٥/١٨٤/١٣٤٤) المجروحين (٢/١٠٧/٦٧٩) ضعفاء العقيلي (٣/٢٤٠/١٢٣٩) .

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٤/٣٠٠/٥١٧٦) ومن طريقه ابن عساكرفي تاريخه (٣٨/٢٠٨) وقال عقبه : هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي .

وقد روي من حديث أنس : أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٣٨٩/٦٨١) ومسند الشاميين (١/٢٨/١٠) وفي إسناده محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب .

ويروى من وجه آخر عن أنس أخرجه أبوالشيخ في العظمة (٥/١٧٧٥) والعقيلي في =

١٥٣. **وأخبرنا** أيضا سماعا قال : نا شيخنا أبو القاسم قال : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله قال : أنا قاسم بن محمد قال : أنا الصاحبان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وأبو جعفر أحمد بن محمد قالا : نا خلف بن القاسم قراءة عليه قال : نا أبو بكر أحمد بن صالح قال : نا أبو الحسن أحمد بن جعفر المقري(١) نا علي بن داوود القنطري نا عبد الله بن صالح كاتب الليث(٢) نا رشدين بن سعد(٣) عن الحسن

= الضعفاء (١٢٧/١) وفي إسناده أحمد بن محمد بن أبي بزة المقرىء ، قال العقيلي : منكر الحديث ويوصل الأحاديث . وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٤٨/١٣٥/٣) من حديث أنس بلفظ آخر في سنده ابن عنبسة وهو كذاب .

(١) كذا بالأصل ، والصواب : أبوالحسين ، وهو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله بن المنادي أبوالحسين المقرىء ، قال الداني : مقرىء جليل غاية في الإتقان فصيح عالم بالآثار نهاية في علم العربية ثقة مأمون صاحب سنة ، وقال الخطيب : كان صلب الدين شرس الأخلاق صنف أشياء وجمع . توفي سنة ٣٣٦هـ وله ٨٠ سنة .انظر : تاريخ بغداد (١٦٩٠/٦٩/٤) العبر (٢٤٨/٢) السير (٣٦١/١٥) شذرات الذهب (٣٤٣/١) .

(٢) هو عبدالله بن صالح أبوصالح المصري كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون ، قال أحمد أفسد بآخره ، قال أبوحاتم : هو صدوق أمين ماعلمته أخرج في آخر حياته أحاديث أنكروها عليه ، قلت : عابوا عليه روايته عن الليث عن ابن أبي ذئب والليث لم يسمع منه . وقيل أن خالد بن نجيح كان يدخل عليه الموضوعات ، قال صالح جزرة : كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث . قال الذهبي : أخرج له البخاري في الصحيح وكان يدلسه ويقول ثنا عبدالله . انظر : التاريخ الكبير (٣٥٨/١٢١/٥) الجرح والتعديل (٨٦/٥/ ٣٩٨) ضعفاء العقيلي (٨٢٦/٢٦٧/٢) المجروحين (٥٧٣/٤٠/٢) الكامل (٢٠٦١٠١٥/٤) تاريخ بغداد (٥١١٠/٤٧٨/٩) .

(٣) رشدين بن سعد أبو الحجاج المصري ، ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه =

ابن ثوبان[١] وغيره عن يزيد بن أبي حبيب[٢] عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الديك الأبيض ؛ فإنه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوي ، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في قربه لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة ، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن » .[٣]

= وكذا قال ابن خير ، قال الفلاس : ضعيف الحديث ، قال أبوحاتم : منكر الحديث فيه غفلة وحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث ما أقربه من ابن المحبر . انظر : التاريخ الكبير (١١٤٥/٣٣٧/٣) الجرح والتعديل (٢٣٢٩/٥١٣/٣) ضعفاء العقيلي (٥٠٩/٦٦/٢) المجروحين (٣٥٤/٣٠٣/١) الكامل (٦٦٩/١٤٩/٣) الميزان (٢٧٨٠/٤٩/٢) .

(١) الحسن بن ثوبان الهمداني المصري أبوثوبان ، قال أبوحاتم : لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٩٧/٢٨٧/٢) الجرح والتعديل (١٢/٣/٣) الثقات (١٢/٢٦٢/٦) تهذيب الكمال (١٢٠٨/٦٧/٦) تهذيب التهذيب (٤٧٩/٢٢٦/٢) .

(٢) يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري ، قال ابن يونس : كان مفتي أهل مصر وكان حليما عاقلا وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام وقبل ذلك كانوا يحدثون عن الترغيب والملاحم والفتن ، قال الذهبي : كان حجة حافظا ثقة . مات سنة ١٢٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣١٨١/٣٢٤/٨) معرفة الثقات (٦١٦٣/٥٤٦/٥) تذكرة الحفاظ (١١٦/١٢٩/١) تهذيب الكمال (٦٩٧٥/١٠٥/٣٢) تهذيب التهذيب (٥١٥/٢٧٨/١١) .

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٢٥٤/١٧٥٨/٥) وابن حبان في المجروحين (٤١/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٤٧/١٣٣/٣) .

وللحديث شواهد لا تنهض ، وعلى كل حال فلا يصح في الديك شيء قال ابن القيم في المنار (ص١٩٤) : « فضائل الديك كلها كذب إلا حديثا واحد .. » .

٩٩ـ ومما جاء في التين

١٥٤ـ حدثنا الفقيه المقري أبو الحسن علي بن منصور قراءة عليه قال : أنا أبو محمد بن عبيد الله فيما أذن لنا في روايته عنه قال : نا أبو بكر بن العربي قال : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار(١) نا أبو الفتح عبد الكريم ابن محمد(٢) أنا أحمد بن شاذان(٣) بقراءة والدي عليه نا أبو عيسى جبير بن محمد(٤) نا إسحاق بن يوسف(٥) نا محمد بن خزيم(٦)

---

(١) المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي أبو الحسن الطيوري البغدادي المحدث ، قال ابن السمعاني : كان مكثرا صالحا أمينا صدوقا صحيح الأصول دينا صينا وقورا كثير الكتابة ، مات سنة ٥٠٠هـ عن ٩٠ سنة . انظر : المنتظم (٩/١٥٤/٢٤٨) السير (١٩/٢١٣/١٣٢) العبر (٣/٣٥٨) شذرات الذهب (٢/٤١٢) .

(٢) لم يتبين لي من هو .

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو بكر البغدادي البزاز ، والد أبي علي ، المحدث المتقن كان يتجر في البز إلى مصر ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتا صحيح السماع كثير الحديث ، قال العتيقي : ثقة مأمون فاضل كثير الكتب صاحب أصول حسان . توفي سنة ٣٨٣هـ عن ٨٦ سنة . انظر : تاريخ بغداد (٤/١٨/١٦١٤) العبر (٣/٢٤) السير (١٦/٤٢٩) .

(٤) هو جبير بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن أبو عيسى الواسطي قدم بغداد وحدث بها ، وثّقه الخطيب البغدادي ، روى عنه ابن قانع وابن السكن وأبو بكر بن شاذان وغيرهم من الحفاظ . انظر : تاريخ بغداد (٧/٢٦٥/٣٧٤٨) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) كذا بالأصل والصواب : « خريم » ، هو محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك بن مروان أبو بكر العقيلي الدمشقي ، مسند دمشق روى عنه جمع من الحفاظ توفي سنة ٣١٦هـ . انظر : تاريخ دمشق (٥٢/٣٩٦/٦٣١٢) السير (١٤/٤٢٨/٢٣٥) العبر (٢/١٧١) شذرات الذهب (١/٢٧٣) .

نا عبد الله بن محمد[١] نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : أتي رسول الله ﷺ بطبق فيه تين فأطل وقال لأصحابه : « كلوا ؛ فلو قلت أن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هذا التين ، كلوه ؛ فإنه يقطع البواسير وينفع من النقرس »[٢] .

١٠٠ـ وفي البطيـــخ

١٥٥. أخبرو أبو الحسن اللولي بالقيروان عن رجال : يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : « تفكهوا البطيخ وعظموا البطيخ فإن[٣٨/] ماءه رحمة ، وحلوه من حلو الجنة ، فمن أكل لقمة من بطيخ كتب الله له سبعين ألف ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف ألف درجة ، كأنه أخرج من الجنة »[٣] .

---

(١) لعله عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو بكر الكوفي الحافظ الحجة ، أو عبد الله بن محمد بن علي النفيلي أبو جعفر الثقة وكلاهما ثقة حجة ، ويرويان عن عيسى ابن يونس كما في ترجمته من تهذيب الكمال .

(٢) لم أجد من خرّج هذا الحديث ولوائح الوضع ظاهرة عليه ، ولعل الآفة من إسحاق بن يوسف هذا فإني لم أعرفه .

(٣) الحديث منقطع ولم يذكر سنده كي ينظر فيه ، ولم أجد من خرّجه ولوائح الوضع ظاهرة عليه كسابقه .

١٥٦. **القاضي** أبو سليمان بن حوط الله[١] قال : نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الأنصاري القاضي[٢] قال نا أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتة[٣] أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش[٤] الحافظ أنا أبو

---

(١) هو داود بن سليمان بن داود بن عبدالرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله أبو سليمان الأنصاري الحارثي الأندلسي الأزدي ، حدث عن ابن بشكول وجمع ، قال ابن الأبار : شيوخه يزيدون على المئتين وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية وكان هو وأخوه أوسع أهل الأندلس رواية في وقتهما مع الجلالة والعدالة ، قال : وكان أبو سليمان ورعا منقبضا ولي قضاء الجزيرة الخضراء ، قال فيه الذهبي : الإمام العالم الصالح المحدث الحافظ . توفي سنة ٦٢١هـ انظر : التكملة (٨٧٧/٢٥٧/١) السير (١٢٥/١٨٤/٢٢) العبر (٨٢/٥) شذرات الذهب (٩٤/٣) .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله بن يوسف الأنصاري الأندلسي المربي نزيل مرسية أبو القاسم بن حبيش ، وحبيش خاله نسب إليه ، قال أبو جعفر بن الزبير : هو أعلم أهل طبقته بصناعة الحديث وأبرعهم في ذلك مع مشاركته في علوم وكان من العلماء العاملين أمعن الناس في الأخذ عنه ، وقال أبو عبد الله بن عياد : كان عالما بالقرآن إماما في علم الحديث واقفا على رجاله لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه أقر له بذلك أهل عصره مع تقدمه في اللغة والأدب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون . توفي بمرسية سنة : ٥٨٤هـ . انظر : السير (١١٨/٢١ - ٥٩/١١٩) العبر (٢٥٢/٤) شذرات الذهب (٢٨٠/٢) .

(٣) هو أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن علي بن أشته أبوالعباس الأصفهاني الكاتب ، قال فيه الذهبي : الشيخ الثقة المسند . توفي سنة ٤٩١هـ وله ٨٢ سنة . انظر : السير (١٨٣/١٩) العبر (٣٣٣/٣) شذرات الذهب (٣٩٦/٢) .

(٤) هو محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي ، أبو سعيد النقاش قال فيه الذهبي : الإمام الحافظ الثبت ، وقال مرة أخرى : كان ثقة صالحا . وقال ابن ناصر الدين : كان حافظا إماما ذا إتقان رحل وطوّف وصنّف مع الصدق والأمانة والتحرير . قلت : هو غير أبي بكر النقاش المقرىء صاحب التفسير . توفي سنة ٤١٤هـ . انظر : السير (٣٠٧/١٧) تذكرة =

الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التستري[١] نا أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن درست[٢] نا عبد الله بن حبيق[٣] نا يوسف بن أسباط[٤] عن محمد بن عبيد الله[٥] وسفيان الثوري عن صفوان بن سليم[٦] عن

= الحفاظ (٣/١٠٥٩/٩٧١) العبر (٣/١٢٠) شذرات الذهب (٢/٢٠١) .

(١) هو سهيل بن عبدالله بن حفص التستري الوراق ، أبوالحسن من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني وأبي سعيد النقاش ، وهو غير سهيل بن عبدالله التستري الزاهد فذاك متقدم عن هذا .

(٢) هو زكريا ين يحيى بن درست بن زياد ، أبو يحيى التستري قال محمد بن عبدالغني : حدَّث عن هشام بن عمار وعنه محمد بن عبدالله الأصبهاني ذكره ابن عساكر في تاريخه . قلت : لم أجد له ترجمة في تاريخ دمشق المطبوع . انظر : تكملة الإكمال (٢/٥٤٤/٢١٩٦) .

(٣) كذا بالأصل ، والصواب : « خبيق » ، وهو عبدالله بن خبيق بن سابق الأنطاكي أبو محمد ، أصله من الكوفة ثم سكن أنطاكية ، كان من الزهاد الورعين ، قال ابن أبي حاتم : أدركته ولم أكتب عنه كتب إلى أبي بجزء من حديثه . توفي سنة ٢٥٩هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/٤٦/ ٢١٦) الحلية (١٠/١٦٨) الإكمال (٢/٣٩٨) صفوة الصفوة (٤/٢٨٠/٨٠٤) .

(٤) هو يوسف بن أسباط بن واصل أبويعقوب الشيباني ، من الزهاد المعروفين ، قال العجلي : كوفي ثقة ، قال البخاري : كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي ، وقال أبوحاتم : كان رجلا عابدا دفن كتبه وهو يغلط كثيرا وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه ، وقال ابن معين : ثقة ، وفي رواية قال : رجل صدق . انظر : التاريخ الكبير (٨/٣٨٥/٣٤١٤) معرفة الثقات (٢/٣٧٤/٢٠٥٥) ضعفاءالعقيلي (٤/٤٥٤/٢٠٨٤) الجرح والتعديل (٩/٢١٨/٩١٠) الكامل (٧/١٥٧/٢٠٦٦) الثقات (٧/٦٣٨/١١٨٤٩) تهذيب التهذيب (١١/٣٥٨/٦٩٣) .

(٥) هو العرزمي وهو متروك لكنه مقرون هنا بالثوري .

(٦) هو صفوان بن سليم أبو عبدالله الزهري مولاهم المدني ، وثَّقه أحمد وابن المديني وأبوحاتم والنسائي وابن سعد والعجلي . توفي سنة ١٣٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٣٠٧/٢٩٣٠) معرفة الثقات (١/٤٦٧/٧٦٢) الجرح والتعديل (٤/٤٢٣١٨٥٨) الثقات (٦/٤٦٨/٨٦٢٤) تهذيب الكمال (١٣/١٨٤/٢٨٨٢) تهذيب التهذيب (٤/٣٧٣/٧٤٤) .

أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يكره الكي ويكره الطعام الحار ويقول : « عليكم بالبارد ؛ فإنه ذو بركة ، ألا وإن الحار لا بركة له » ، وكانت له مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا ثلاثا[1] .

---

(١) أخرجه أبونعيم في الحلية (٢٥٢/٨) من طريق أخرى عن عبد الله بن خبيق لكنه لم يذكر سفيان الثوري في سنده . وسنده ضعيف فصفوان بن سليم لم يذكروا له سماعا عن أنس مع أنه قد أدركه وفي سند المصنف مستورين .

ولفقرة النهي عن الطعام الحار والإبراد بالطعام شواهد عن جمع من الصحابة :

عن أسماء بنت أبي بكر : أخرجه الدارمي في سننه (٢٠٤٧/١٣٧/٢) وابن حبان في صحيحه ـ موارد الظمآن (ص٣٢٧/رقم١٣٤٤) والحاكم في المستدرك (٧١٢٤/١٣١/٤) والبيهقي في الكبرى (١٤٤٠٦/٢٨٠/٧) وفي الشعب (٥٩٠٩/٩٣/٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٤٠/٤٥٣/٥) والطبراني في الكبير (٢٢٦/٨٤/٢٤) من طرق عن ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره وتقول إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه أعظم للبركة .

وقد توبع قرة تابعه عقيل بن خالد أخرجه أحمد (٣٥٠/٦) وأبو نعيم في الحلية (١٧٦/٨ - ١٧٧) وعبد بن حميد (المنتخب ـ ص٤٥٥/رقم١٥٧٥) من طرق عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن الزهري به ، و قد رواه عن ابن لهيعة ابن المبارك وقتيبة بن سعيد عند أحمد ، فصحت الرواية عنه . وقد سقط ذكر عقيل بن خالد عند عبد بن حميد فلعله من شيخه . ورواه ابن لهيعة مرة أخرى عن عقيل فأسقط عروة من السند وهذا من تخاليطه ورواية ابن المبارك وقتيبة بن سعيد عنه هي الأصح .

وعن جابر بن عبدالله مرفوعا : أبردوا الطعام الحار فإنا لطعام الحار غير ذي بركة أخرجه الحاكم في المستدرك (٧١٢٥/١٣٢/٤) . وفي سنده محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك .

وعن أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط (٦٢٠٩/٢٠٩/٦) مرفوعا بلفظ : أبرداوا بالطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة ، وفي سنده عبدالله بن يزيد البكري وهو متروك .

وعن عبدالواحد بن معاوية بن خديج مرسلا أخرجه البيهقي في الشعب (٥٩١١/٩٣/٥) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن الحسن بن هانيء الحضرمي عن عبد الواحد أن النبي ﷺ نهى =

١٥٧. روى ابن أبي مليكة[١] عن ابن جريج : يرفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال : « من كان له ذو بطن فاجمع أن يسميه محمدا ورزقه الله غلاما ، وما كان اسم محمد في بيت إلا جعل الله في ذلك البيت بركة »[٢] .

١٥٨. وروى ابن أبي قدامةعن أبيه : يرفع الحديث إلى رسول اللهِ

= عن الطعام الحار حتى يبرد . وقال عقبه : هذا منقطع . وفي السند من لم أعرفهم .
وفقرة النهي عن الكي : وردت عن ابن عباس في صحيح البخاري (٥/٢١٥١/٥٣٥٤) و(٥/٢١٥٢/٥٣٥٧) وفيه : « وأنا أنهى أمتي عن الكي » . وعن عمران بن حصين في صحيح مسلم (٢/٨٩٩/١٢٢٦) ولفظه : إن رسول الله ﷺ جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد .
وفقرة الاكتحال كل عند النوم ثلاثا : وردت عند الترمذي (٤/٢٣٤/١٧٥٧) و (٤/٣٨٨/٢٠٤٨) وابن ماجه (٢/١١٥٧/٣٤٩٩) وأحمد (١/٣٥٤) من طرق عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت لرسول الله ﷺ مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين . وقال الترمذي : حديث ابن عباس حسن غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور . وعباد : ضعيف .

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي الجدعاني المليكي أبوغرارة المكي ويقال المدني ، قال أحمد وأبو زرعة الرازي : لا بأس به ، وقال أبوحاتم : شيخ ، وقال ابن حبان : ضعيف لا يحتج به ، قال النسائي : ليس بثقة ، وفي موضع آخر : متروك . انظر : التاريخ الكبير (١/١٥٧/٤٦٨) تهذيب الكمال (٢٥/٥٩٠/٥٣٩٠) تهذيب التهذيب (٩/٢٥٩/٤٨٧) .

(٢) وصل هذا الحديث ابن بكير في فضائل التسمية (ص٢٣/رقم١١) من طريق حميد بن زنجويه عن إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبدالرحمن الجدعاني (وهو ابن أبي مليكة)عن ابن جريج مرفوعا به نحوه . وسنده ضعيف لإعضاله ، وضعف ابن أبي مليكة .

ﷺ قال : « ما ضر أحدكم أن يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة »[(١)] .

١٥٩. الأستاذ العالم أبو زيد السهيلي قال : نا القاضي الإمام أبو بكر بن العربي سماعا عليه قال : نا القاضي أبو المطهر سعد بن عبد الله بن أبي الرجاء قال : نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ قال : نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار قال : نا الحارث بن أبي أسامة قال : نا إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب قال : نا إسماعيل ابن عياش عن النضر بن شفي[(٢)] : يرفع إلى النبي ﷺ أنه قال : « من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل »[(٣)] .

---

(١) ابن أبي قدامة وأبوه لم أعرفهما ولم أجد من خرّج هذا الحديث .

(٢) النضر بن شفي ، روى عن أبي أسماء الرحبي وعنه الخصيب بن جحدر ، قال ابن القطان : مجهول جدا . انظر : اللسان (٨٨٠٨/١٩٣/٦) .

(٣) أخرجه المصنف من طريق الحارث في مسنده (زوائده رقم٨٠٢) ، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل والنضر ، وهو أيضا معضل .

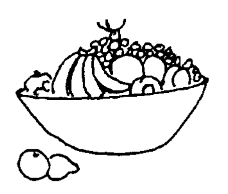
وفي الباب عن ابن عباس وواثلة بن الأسقع :

أماحديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٧٧/٧١/١١) وابن عدي في الكامل (٨٩/٦) من طريقين عن مصعب بن سعيد ثنا موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا به ، وقال ابن عدي عقبه : وهذا لا أعلم يرويه عن ليث غير موسى بن أعين . وقال الهيثمي في المجمع (٤٩/٨) : « رواه الطبراني وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف » .

قلت : وفيه أيضا ليث بن أبي سليم وهو ضعيف أيضا .

وأما حديث واثلة بن الأسقع فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٧/٩٤/٢٢) وابن بكير في =

كمل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما[١]



= فضائل التسمية (ص٢٨/ رقم١٩) من طريق علي بن ميمون الرقي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عمر بن موسى عن القاسم عن واثلة بن الأسقع مرفوعا به . قال الهيثمي في المجمع (٤٩/٨) : « رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو كذاب » .

(١) يقول الفقير إلى عفو ربه تعالى أبو عمار محمد ياسر بن أحمد الشعيري ، فرغت من خدمة هذا الجزء متم شهر الله صفر سنة ١٤٢١هـ . داعيا لمؤلفه بالرحمة والمغفرة ، سائلا منه سبحانه أن يجمعنا مع أهل الحديث في مقعد صدق لديه والحمد لله ـ الذي هدانا لهذا ـ أولا وآخرا ، باطنا وظاهرا . وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

الفهارس العامة للكتاب

١- فهرس الآيات القرآنية

٢- فهرس الأحاديث والآثار

٣- فهرس الموضوعات



١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
(وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي)	٢٤٩	البقرة	٥٣
(وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ)	٢٢-٢١	الأعراف- طه	٢٣٩
(أُكُلُهَا دَائِمٌ)	٣٥	الرعد	٢٨٥
(يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ)	٧١	الإسراء	٩
(وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ . .)	٨٢	الإسراء	٨٢
(وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ)	٢٩	الواقعة	٢٨٧

٢- فهرس الأحاديث والآثار

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(س)

(ش)

(ع)

(م)

(ن)

٣- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة